



شرح قصيدة بانث سعاد للشيخ الامام العلامة  
والبحر الخبير الفهامة أبي محمد جمال الدين  
عبد الله بن هشام الانصاري تغمده

الله برحمته واسكنه  
فسيح الجنة

وهمامته حاشية الامام الشيخ ابراهيم الباجوري



﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾  
 الحمد لله الذي أطاق كعباً  
 بذكر سعاد تفتوا لهما افتاز  
 بالاسعاد وسهل عليه  
 طريق الرشاد فسهل من  
 أسعد العباد وأشهد أن  
 لا إله إلا الله وحده لا شريك  
 له - شهادة تحببها لله  
 هول يوم التناد وأنشهد  
 أن سيدنا محمد عبده ورسوله  
 سيد العبيد والاسياد صلى  
 الله وسلم عليه وعلى آله  
 وأصحابه أولى التوفيق  
 والسداد الذين تأبذوا في  
 محبة صلى الله عليه وسلم  
 ومرضوا به إلا كباد (أما بعد)  
 فتقول راجي صفو ربه  
 الكريم عبده الباجوري  
 إبراهيم لازل بمحفوظاً  
 باللطائف والنعم محفوظاً  
 من الآفات والنعم اعلم  
 أن الملح رأس مال الشاعر  
 الذي يؤول عليه ومقدسه  
 الذي يرجع في التوسل  
 للأم واليه ولما يلق به  
 صلى الله عليه وسلم تعاطيه  
 عوض الله سبحانه وتعالى  
 بأن جعل الشعراء مطيعين  
 على مدحهم بما لا يدون بشئ  
 مما هو فيه من عيب الله  
 مكين عليه حتى يشبهه  
 به الفاتر يفتد دون نقاده  
 الجابر ثم إن من أجدع  
 ما مدح به رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قصيدة كعب  
 التي كانت على ناطقها  
 أمرك كعب المشهورة ببانت

١٩٢٧

نخاسة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ﴿أما بعد﴾ حمد الله المنعم بالهوام الحمد لعبيده حدام وانما  
 لنعمه ومكافئ لزيد والصلوات والسلام على المبعوث رحمة العالمين وقدوة للعاملين محمد النبي الأبي  
 والرسول العربي حبيب الرحمن ونبيه ورسوله المؤمن على تبليغ رسالته وأداء تزيده الداعي  
 بالحكمة والموعظة الحسنة إلى سيده وعلى آله وأصحابه مصابيح الظلم وبنائس الحكم وشايب الكرم  
 فاقم ورد في هذا الكتاب قصيدة كعب بن زهير رضي الله عنه التي مدحهم أسيدنا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وأنشدها بحضرته الشريفة وبحضرة أصحابه المهاجرين والانصار رضي الله عنهم أجمعين ومردف كل  
 بيت منها بشرح ما يشكل من لغتهم وأعرابه ومعناه ومعها القول في ذلك كله حقه إن شاء الله تعالى بحر الذي  
 دعاني إلى هذا التأليف فخران سنين أحدهما التعرض لبركان من قبلت فيه صلى الله عليه وسلم والثاني  
 اسعاف طالي علم العربية بفوائد جليلة أوردتها وقواعد عديدة أسردها والله تعالى المستعان وعليه  
 التكلان والاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (ولتقدم) بين يدي ذلك الكلام في قصتين (أحدهما) ذكر  
 شئ من أخبار كعب رضي الله عنه وسبب قوله هذه القصيدة فتقول هو كعب بن زهير بن أبي سلمى بضم السين  
 واسم أبي سلمى ويعتبر رباح بكسر الراء بسدها آخر الحروف أحد بني منزة كان من قول الشعراء هو  
 وأبوه وكان عمر رضي الله عنه لا يقدم على أبيه أحد أو يقول أشعر الناس الذي يقول ومن يشعري قوله  
 في معاقته المشهورة

ومن هاب أسباب المنايا يئله \* ولورام أسباب السماء بسل  
 ومن يك ذا مال فيجسل بماله \* على قومه يستغن عنه ويذم  
 ومن لا يزل يستعمل الناس نفسه \* ولا يتهاونان الدهر يندم  
 ومن يغتر برحبت عدوا صديقه \* ومن لا يكرم نفسه لا يكرم  
 ومن لا يذم عن حوضه بسلاحه \* يهجم ومن لا يظلم الناس يظلم

وسبب هذه القصص ان كعب بن زهير بن ابي سلمى بضم السين وربعه نباح بكسر الهمزة وفتح الهمزة المشددة آخره طر وف ابن اذن طاف من  
 النيس من مضر بن تزار بن معد بن عدنان كان من غول شعراء العرب الجاهدين والمهرة لطفين وكذلك اخوه بجير لكن كان كعب اشعر من  
 بجير وكان زهير ابوهما اشعر منهما وكان لكعب ابنتان شاعرتان جليلتان احدىهما عتبة والاشعر العوام وما كان لهما نظير في الخواص والعوام  
 وكان كعب بن زهير الذي صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام فلما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة خرج ناس هاربي ومن جنتهم كعب و اخوه بجير  
 فخرجوا من مكة حتى اتيا الى ابرق الزراف فبغض العين الهملة والزاى المشددة آخره وهو هزيمة ٣ بالجاء زيني سعد كذا قال السموطي وقال

الشيخ الجليل وهو ما لبني  
 أسدين المدينة والريضة  
 على عشرين ميلان المدينة  
 الشريفة وانما هي بذلك  
 لانه كان يسمي به عنيف  
 الجن أي صوتهم فلما وصلوا  
 لذلك المكان قال بجير لكعب  
 ائتني في الغنم هنا حتى آتي  
 هذا الرجل فأجمع كلامه  
 وأعرف ما عنده هل هو بما  
 يستلج ويأوح صدقة فأتته  
 أم لا فآثر كعب فأقام كعب  
 هناك ومضى بجير فأتى النبي  
 صلى الله عليه وسلم بالمدينة  
 الشريفة فسمع كلامه وآمن  
 به وأقام عند النبي صلى الله  
 عليه وسلم فبلغ ذلك لأكعب  
 كعب فشق عليه اسلامه بجير  
 فكتب اليه بهذه الايات  
 الالغائية بجيرا رسالة  
 فهل لك فيما قلت ويحك هل  
 لك

ومن لا يصانع في أمور كثيرة \* بضر من نابي وبوطا بضم  
 المنصم فتح الهم وكسر السين طرف خفاف الجبر (ومما يستحسن من شعر كعب رضي الله عنه)  
 لو كنت أعجب من شيء لا أعجبني \* سعى الفتى وهو يشبهه له القدر  
 يسعى الفتى لأمور ليس يدركها \* والنفس واحدة والهم منتشر  
 والمرء ما عاش ممدود له أمل \* لا تنتهي العين حتى ينتهي الأثر  
 (وقوله أيضا)  
 ان كنت لا ترحب ذمنا \* تعرف من صفى عن الجاهل  
 فأنش سكوت اذا لم تنصت \* فيلنك الموعود في القائل  
 فالسمع القم شريك له \* ومطمع لما كوله كلاله كل  
 مقالة السوء الى أهلها \* أسرع من مصدر مائل  
 ومن دعا الناس الى ذمه \* ذموه بالحق وبالباطل  
 ولما كعب عتبة بن كعب وكان أيضا شاعرا عبيدا ولد لعتبة بن كعب العوام بن عتبة بن كعب وكان شاعرا  
 عبيدا وهو الذي يقول  
 ألا ليت شعري هل تغير بعدنا \* ملاحنة عيني أم عمرو وجيدا  
 وهل بليت أوقاها بعد حجة \* الأحبذا أخلاقها وحسبها  
 (وكان من خبر قول كعب رضي الله عنه هذه القصيدة فيمار وي محمد بن اسحق وعبد الملك بن هشام وأبو بكر  
 محمد بن القاسم بن بشار الانباري وأبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الانباري دخل حديث بعضهم في  
 حديث بعض أن كعبا بجيرا ابني زهير بن جالي أرفق الزراف فقال بجير لكعب ائتني في الغنم حتى آتي هذا  
 الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم فأجمع كلامه وأعرف ما عنده فأقام كعب ومضى بجير فأتى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فسمع كلامه فآمن به وذلك أن زهير أقبلوا على أهل الكتاب وسمع منهم أنه قد  
 آمن ببعثه صلى الله عليه وسلم ورأى زهير فيمنه أنه قد مضى سبب من السماء وأنه مديد له ليتناول فعاتبه فتأوله  
 بالنبي الذي بعث في آخر الزمان وأنه لا يدركه وأخبر بذلك بنبيه وأوصاهم أن ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان يسلموا اولما اتصل خبر اسلام بجير بانجه كعب أغضبه ذلك فقال  
 ألا بلغنا حتى بجيرا رسالة \* فهل لك فيما قلت ويحك هل لك  
 سقاكم بها المأمون كاسا روية \* فأنتم لك المأمون منها وعليك  
 ففارت أسباب الهدى وابتعته \* على أي شيء وببغيرك دلوكا

سقاكم بها المأمون كاسا روية  
 فأنتم لك المأمون منها وعليك  
 ففارت أسباب الهدى وابتعته  
 على أي شيء وببغيرك دلوكا  
 على مذهبيكم تافه اموالا يا

ما لم تعرف عليه أخا لكا \* فان أنت لم تعلم فلست بأصف \* ولا خائل ما عرفت لها لكا  
 ويصعب ان تكون أفعلة للثنية لان العرب يطالبون الواحد بمطالبة الاثنين وقوله فهل لك فيما قلت أي فهل لك ان ارادة فيما قلته من كلمة الشهادة  
 وقوله ويحك كلمة ترحم يقال فيمن وقع في مهلكة لا يستحقها ترحم عليه بخلاف ذلك فانها كلمة تقال لمن وقع في مهلكة لا يستحقها وقوله هل لك  
 تأ كيد لا ولي وقوله سقاكم بها أي بكلمة الشهادة التي دلت على اقراره بالخلاوة بيني وبين التبعضة والمأمون ناعل وكأ ما يقول وهو المراد  
 بالمأمون النبي فقد كانت قرش تسميه بالمأمون والاميين فهو كائيل ومليحتشه هدت باضرأنا وهو الفضل ماشه دته بالاعداء والكامن من القذح  
 اذا كان فيه الشرب وروية أي مروية فعبارة بمعنى مغفلة وقوله فأنتم لك المأمون منها أي فاسعالم المأمون من تلك الكاس من نهلا والنهل بالتحريك

الشرك الاول وقوله وهل كان في واسمك منها ولا والاعمال بالشر الثاني وقوله لغارت أسباب الهدى أي بربهم حيث وقوله  
واتبعته أي المأمون وقوله على أي شيء متعلق بذلك بعده أو بعد ذلك أي ذلك على أي شيء لا يتبع وقوله وبغير شيء هلكت  
هلاك غيرك قالوا بالواو الهلاك وهو بالنصب على اسم الفاعل وقد علمت ان الجار والمجرور متعلق بقوله هلك وقوله على مذهب متعلق  
بمذوف دل عليه متعلق قوله على أي شيء يصح العكس وقوله لم تاف أي لم تحذوقه فان أنتم لم تفعل فليست بالأسف أي فان أنتم لم تفعل فمقتله  
لشتم الرجوع للمذهب الذي كان عليه أبوك وأمنن وعلمه أخوك فليست بأنما نسف عليك وقوله ولا فاعل ما عثر له الكافي ولست أنا فاعل  
ان عثرت أنت لما لك أي لا دعوك بالسلامة من العثرة لغيري عليك فان لهالك كلمة دعاء لعاني بالسلامة من عثرته خالي المختار وهو

دعاه بان يتشاه فلما  
وقب يصير عليها أخبر بها  
التي صلى الله عليه وسلم فلما  
سمع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قوله سقلمها المأمون  
قال مأمون والله ثم قال من  
أق كعبا لقلته فاهدر صلى  
الله عليه وسلم دمه فكتب  
إليه أخوه يصير دمه الاليت  
من مبلغ كعبا لقلته الذي  
تولم عليها باطلها أي أحزم  
إلى الله العزى ولا الاليت

وحده  
فتجوز إذا كان العجاة فسلم  
لدى يوم لا يتبع وليس يغفلت  
من الناس الاطاهر القلب  
مسلم  
فدين زهير وهو لادن دينه  
ودين أي صلى على جرح  
قوله من مبلغ أي أي شخص  
هو مبلغ من الاستفهام وقوله  
فهل الخ أي فهل للشاردة  
في كلمة الشهادة التي تولم  
عليها لوما باطلا وقوله فسي  
أحزم أي أنسطا يقال  
حزم امره إذا سطه وقوله  
إلى الله أي فأخرج من

على مذهب لم تلقأما ولا أبا \* عليه ولم تعرف عليه أما لك  
فان أنت لم تفعل فليست بأسف \* ولا فاعل ما عثر له الكافي

وأرسلها إلى بحير فليوقف عليها أخبر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمع عليه الصلاة والسلام  
قوله سقلمها المأمون قال مأمون والله وذلك لهم كانوا يسمون رسول الله صلى الله عليه وسلم المأمون ولما  
سمع قوله على مذهب ويرى على خلق لم تاف أما البيت قال لأجل لم يلف عليه أمولا لأنه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال من لقي منكم كعب بن زهير فليقلته وذلك عند انصرافه عليه الصلاة والسلام عن العالمين  
فكتب اليه أخوه يصير هذه الآيات

من مبلغ كعبا لقلته الذي \* تولم عليها باطلها أي أحزم  
إلى الله العزى ولا الاليت وحده \* فتجوز إذا كان العجاة فسلم  
لدى يوم لا يتبع وليس يغفلت \* من الناس الاطاهر القلب مسلم  
فدين زهير وهو لادن دينه \* ودين أي صلى على يحصر

وكتب بعد هذه الآيات رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اهدركم والله قتل رجل لا يذكركم من كان يجره  
ويؤديه وان من بني من شعرا قرش كان الزمري وهجير بن أبي وهب قد هربوا في كل وجه وما  
أحببتا نجيا فان كان للقي نفسك حاجة فصرابه فانه يقبل من أتاه تابوا لاطالب بما تقدم الاسلام فلما بلغ  
كعبا الكتاب أتى إلى من بنه لتجبره من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى عليه ذلك فغضب فذاعت عليه الأرض  
وأشقى على نفسه وأرجعه من كان من عدوه فقالوا هو مقتول فقال هذه القصة مدح فيها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ويذكر خوفه وحاف الوشاة من عدوه ثم خرج حتى قدم المدينة فقتل على رجل من جهينة  
كان بينه وبينه معرفة فأتى إلى المسجد ثم أشار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقام اليه فاستأذنه فعرّف كعب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصيغة التي وصمعه الناس وكان  
يجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصحابه مثل موضع المائدة من القوم يتلقون حوله حلقة ثم حلقه  
فيقبل على هؤلاء فيحدثهم ثم يقبل على هؤلاء فيحدثهم فمات على رجل من بني قيس فمات في يده ثم قال  
يا رسول الله ان كعب بن زهير قد جاءه استأمن منك فأتاه مسلما فهل أنت قائل منه ان أتيتك به قال نعم قال  
أنا يا رسول الله كعب بن زهير فقال الذي يقول ما يقول ثم أقبل على أبي بكر فاستشده الشعر فاستداه أبو بكر  
سقاها بها المأمون كاسا روية \* فقال كعبا لقلته هكذا وانما قلت

سقاها أبو بكر بكاس روية \* فليكن المأمون منها وعلى

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مأمون والله وثب اليه رجل من الانصار فقال يا رسول الله دعني وعدو

الضلالة إلى الايمان بالله لا الايمان بالآلات والعزى وهما صنمان كانا يعبدان من دون الله وقوله وحده حال الله أي حال  
كونه وحده وقوله إذا كان التخاذ أي إذا وجد حصيل الخائفين الذين من القتل وفي الآخرة من عذاب الله تعالى الذين وقوله لدى يوم أي وقت  
يوم يترك التتويين وقوله وليس يغفلت بفتح اللام على انه اسم مفعول وقوله طاهر القلب أي من الكفر وهذا الشارح لكونه مسلما وقوله فدين  
زهر يرمي بسدأ خبره وقوله على جرحه وقوله وهو لادن دينه أي هو لادن دينه هذا الكلام تعليل لقوله على جرحه وقوله ودين أي صلى على عطف على  
المية واو كعب بهاد فخره ان النبي قد اهدركم ماله قتل رجلا من كثر ايمعونه ويؤذونه فان كان للقي نفسك حاجة فطر اليه أي ائت به مسرعا  
فانه لا يرد أحدا جاءه تابوا لاطالب بما تقدم قبل الاسلام فلما أتاه الكتاب أتى إلى قبيلته من بنه لتجبره من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى



وليت وصلنا لثامن جملها رجاء \* لكن المنصرف اليه اللفظ عند الاطلاق قصيدة \* يجب وقد طلب معنى بعض الاحوال اصل الله في ولهم الحال  
والثامن كتابة حاشية علم انسر الناصر بن وشهد بفضلها افضل المصلين فاجبت له وان لم يكن اهلها لاهلها كفحات حاشية شريفة به عبارات  
مستحسنة مبنية وسيمتها بالاسعاد على بانت سعاد والله الموصول في كمالها وجهها ناصلة تخرجها نافعة من أعينهم بها أو لا يتقدم قبل الشرع وفي  
المقصود مقدمة في بيان ترتيب هذه القصيدة وأبيات التي أصبحت عليها تقول (مقدمة) اعلم انه كان عادة أكثر شعراء العرب بانهم اذا ارادوا  
قصيدة مدح اختاروها بافضل وهو المعبر عنه بالاشيب وهو اربعة انواع (النوع الاول) ذكر صفات الحب كالشغب والخيول والذول والحزن  
والأرق وتعود ذلك (النوع الثاني) ٦ ذكر صفات المحبوب التي هي اسباب المحبة سواء كانت حسية أو معنوية فالأولى تكبر فاختار دوشاة

القدوماني معناه هو الثانية  
كاجلالة والمفر وهو الجاهل  
والعذار يقال خضر الانسان  
نفرا من باب تعب والاسم  
الغفارة بالفتح كالفي المصباح  
(النوع الثالث) ما يتعلق  
بالحب والمحجوب جميعا من  
حسب وصدور وصل وصل  
واعتدار وقامو اختلاف  
وتعود ذلك (النوع الرابع)  
ذكر ما يتعلق بالوشاق والعدل  
والرياء ونحوهم والناظم  
قد أتى في قصيدته قبل  
الختلص الى المدح بالانواع  
الاربعة فقد ذكر النوع الاول  
في البيت الاول حيث ذكر  
حال نفسه وماءه ثم بسبب  
الفرق بقوله بانت سعاد الخ  
ثم أخذ في ذكر النوع الثاني  
في البيت الثاني حيث ذكر  
ما يتعلق بحببونه فيها  
بالطبي الموصوف بحسن  
الصفات بقوله وما ساعدة داة  
اليسين الخ ثم ذكر قصصها  
وريقها وشبهه بالراح في البيت  
الثالث بقوله تتجاول عوارض  
ففي نظم الخ ثم ذكر منجراج الخ

وقوله وبجملنا ورج كلمة تعال في وقع في دلالة لا يستحقها فترحم عليه ويرثله كقوله عليه الصلاة والسلام ورج  
عبار تقتله الغنة بالغة وويل كلمة تعال في يستحق الهلكة كقوله تعالى ويلك آمن ان وعد الله حق وعن  
على رضى الله عنه الراجح باب رجة والويل باب عذاب وهل لك الثانية تو كبدو تكميل وتوصل للثافة وقوله  
سأله بما يحتمل شعره النحر وخسة أو حة أحد هالان يعود الى المقالة المفهوم من قلت كعاد الضمير المؤنث  
من قيساها الى المسئلة المفهوم من قوله تعالى لتأسوا عن أشياء ومن سئل في قول الشاعر  
واذا سئلت الخ فاعلم انها \* حتى تخص به من الرحمن  
ولو كان الضمير في الاية عائدا الى أشياء العدى اليه بعن لا ينفسه ولكنه مفعول مطلق لا مفعول به الثاني  
ان يعود الى المقالة المفهوم من قلت ان تقدير ما مصدرية الثالث ان يعود على نفس ماعلى أن تكون  
موصولا اسميل حذف عائد الى أى في التي قلنا والرابع ان يعود الى الكلمة التي قالها التي دل عليها بقرينة الحال  
أضنى كلمة الشهادته على هذا ولا وجه فخصم الباعو جهن أحدهم الخ باضة أى سقاها فكيف قوله كاسا  
امالها موضة كاتقول لفتن يد ارجلا صالحا ما بدلا من الضمير على الموضوع كاتقول ما أو أمتن أحد  
منصف الثاني ان يكون بمعنى من التبعية وهو قول الكوفيين والاصمعي والغاريبو هو قال الشافعي رحمه الله  
في قوله تعالى ما سواي وركم وير بحسب قوله فانت لم الآمون متناه على هذا فكاسا سلع عليه والوجه  
الخامس ان يعود على الكاس فيجتمعا اعرابه وجهين أحدهما ان يكون بدلا من الضمير على الموضوع كما  
تقول مرتبة زيدا وعود الضمير على الظاهر المبدا لم تحاثر باجاء هكذا تغسل ابن مالتن عن ابن كيسان  
ومن شواهد قولهم اللهم صل عليه الوفاء الرحيم والثاني ان يكون تغييرا وعود الضمير على تغيير معتق عليه  
في باب ريب ونعم كقوله تعالى يس للظالمين بدلا وقول الشاعر \* وره عطا انفسك من عطيه \* ولم  
يخصه الزمخشري بذلك بل قال به في قوله فسواهن سبع سموات وقوله الآمون المراد به النبي صلى الله عليه  
وسلم كانت قرين تسمية الآمون والامين فهو كاتيل

وما لي حشة شئت لها ضرتها \* والفضل ما شئت به الاعداء  
والكاس القدح اذا كان فيه الشراب وهي مؤنثة فاذا أنت حقت ومثله قوله تعالى بكاس من معدن بياض  
وقوله وبقعة فعلى معنى مفعلة أى مروية والنهل بالشراب بالاول والعلل الشراب الثاني وريب مثل  
ويل في المعنى وقدم في الحكم وهو انما ان أشقت نصبت وقد فرقوا نوت رفعت وقد تصب وقوله على  
خالق متعلق بمحذوف دل عليه متعلق على أى شئ وهو قوله ذلك وقوله تلتنا ما أمما كبشة بنت عمار من  
بنى محبم وقوله لعاهي كلمة تعال للامر دعاه بالاقالة من عثرته فاذا دعاه قبل لا لعاهل  
\* فلا العلى ذبان اذ عثروا \* وقول بحير رضى الله عن من مبلغ في حرم بلال الملهة وأصله فمن مبلغ وقوله

بالماء واستعاره وقصود ذلك الماء ثم الابلع الذي أخذ منه الماء في البيت الرابع بقوله تحت يدي شيم الخ ثم أكل وصف ذلك  
الابلع في البيت الخامس بقوله تنق الراح القذى منه الخ ثم أخذ في ذكر النوع الثالث فذكر اختلاف مجبو به لثو لوعدهم فبلى الاصح  
في البيت السادس بقوله أكرمهم حلة ولثام اصدقت \* موعود الخ ثم أكل ذلك في البيت السابع بقوله لسنها ناله الخ ثم وصفها بالثلاث في  
الود في البيت الثامن بقوله قدوم على حال تكون الخ ثم وصفها بعدم الوفاء بالعهد في البيت التاسع بقوله ولا تسلك بالعهد الذي رعت الخ  
ثم أكد ذلك فاجبر بان ماعده أمانا لا يستحقها في البيت العشر بقوله فلا تفرط ما منعت وما وعدت الخ ثم ضرب بالمواعيد عر قوب مثلا في البيت  
الحادي عشر بقوله كانت مواعيد عر قوب امثلا \* الخ ثم ذكر انه بر جو وأمل أن تدنو من ثاني البيت الثاني عشر بقوله أرجو وأمل أن

ثُمَّ وَدَّعَهَا إِلَى الْمَدِينَةِ بِمَرَاتِمِهَا صَارَتْ بِأَرْضِ بَيْسَ عَلَى الْبَيْتِ الثَّلَاثِ عَشَرَ بِقَوْلِهِ أَيْبَسْتُ سَعَادًا وَأَوْضَحْتُ الْحُمُودَ كَرَاهِيَةَ لِيُفْلِحَ إِلَيْهَا الْإِسْلَامُ فَشَهِدَ  
 كَذَلِكَ أَمْرًا مُطَافِقًا وَمُصَافِقًا عَلَى عِلَاقَةِ الرَّسُولِ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ الرَّابِعِ عَشَرَ إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ الثَّلَاثِ وَالْثَلَاثِينَ لِسَوْتِ عَشْرِينَ بِتَقَاتِ وَمُصَافِقَاتِ  
 أَغْدَقَتْ ذِكْرَ النُّوعِ الرَّابِعِ فَذَكَرَ أَلِ الْوُشَاةِ فِي الْبَيْتِ الرَّابِعِ وَالْثَلَاثِينَ بِقَوْلِهِ تَسْمِي الْوُشَاةِ حُجُومَ إِلَيْهَا الْخُرَاسَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ السَّابِعِ  
 وَالْثَلَاثِينَ وَهُوَ قَوْلُهُ كَلِّبْنِ أَيْ وَأَنْطَلَقْتَ سَلَامَتَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ تَقْطَعُ إِلَى الْقَصُودِ مِنَ الْقَصِيدَةِ وَهِيَ حُجُومُ الْمُصَافِقِ عَلَى لِقَائِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ  
 الثَّامِنِ وَالْثَلَاثِينَ بِقَوْلِهِ أَنْشَأْتُ أَنْبَا رَسُولِ اللَّهِ أَوْعَدُنِي بِالْخُرَاسِ عَلَى ذَلِكَ إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ ٧ الْمَوْفِي خَمْسِينَ وَهُوَ قَوْلُهُ إِنَّ الرُّسُولَ لَسِيفُ

النجاة يقال غوث من كذا النجاة القصر والتأنيث ونجاء بالمد والتذكير وفي البيت الثاني تقديم وتأخير  
وقد مر، أي الله وحده لا إله إلا الله والعزى وقوله في البيت الثالث ظاهر القلب مقصود به مجازية  
للمضارع وهي معطوفة على المعنى لينجوا عا لا وليس اسماء لم يتنازعها بل المستعمل في الحذف ومنه ما دام وقد  
الزبد لا لهول كان من التنازع لاضمر في أحدهما ضمير التنازع فيه فبعد المعنى لاقتضاهما حيث ينبغي  
الفعل عنه وانما هو في عن غير موثقه وقوله في البيت الأخير قد زهير مبتدأ ومضاف إليه وقوله ودين  
أي سأل معطوف عليه وقوله على جرم خبر وما بينهما اعتراض وهو اعتراض حسن بديع ويعمل أفراد  
الخبر مع تعدد الخبر عنه وجهين أحدهما أن يكون الأصل تأنيذا عن زهير ودين أي سأل ثم حذف المضاف  
ونظيره الحديث إن هذين حوام على ذكرو أمئتي أي استعمال هذين أي الذهب والحرير والثاني أن دين  
زهير ودين أي سأل واحدا وانما أحد المضافين كذا كقول

النجباء يقال فجور من كذا النجباء القصر والتأنيب ونجباء بالمد والتذكير وفي البيت الثاني تقديم وتأخير  
وتقديم ذرية إلى الفاعل وحده لا إلى الذات التي وقوله في البيت الثالث طاهر القلب صفتهم بمجازية  
للمضارع وهي معطوطة في المعنى ليجوز أن لا يسل اسماء لم يتنازعها لم المسئلة من الحذف ومثله ما دام وقد  
الزبد لا يذوق كان من التنازع لاضرب في أحد هاهنا التنازع فيه فيفسد المعنى لاختصاصه حيث ينبغي  
الفعل عنه وانما هو مني عن غيري ومثله وقوله في البيت الأخير فدين زهير مبتدأ ومضاف إليه وقوله ودين  
أبي سالي معطوف عليه وقوله على حرم شبر وما بينهما اعتراض وهو اعتراض حسن يديع ويصل أفراد  
الانبر مع تعدد الخبر وضوء جهن أحد هاهنا يكون الأصل فاتباع دين زهير ودين أبي سالي ثم حذف المضاف  
ونظيره الحديث ان هذين حرام علي ذكر وأمتي في استعمال هذين في الذم والحرر الثاني ان دين  
زهير ودين أبي سالي واحد وانما أحد المضاف تو كذا قوله

أما بسنة عبيد الله أقام بمالك \* وبالسنة ذى الحجة والفرس الورد  
إذا ما صنعت الزاد فالتبسم به \* أكذبا فاني لست أشك به وحدي  
قصيما كبريا أو قر ربا فاني \* أسأف مذمان الأحداث من بعدي  
واني لعبد الضيف ما دام نازلا \* وما لي خلال غير هاشمية العبد  
الشاهد في البيت الأول وأشار بشرط الكرم في العبد دون القرى إلى أن ذوى القرابة كلهم كرام وفي  
قوله وما لي خلال البيت احتراز كقوله تعالى أذلة على المؤمنين أمة على الكافرين بروي \* فسدن زهير  
وهولائي غيره \* قال أبو بكر بن الإنباري قال أبو بكر معناه قدن زهير غيره أي غيضا لحسب وهولائي اه  
فعلى هذا فقوله بحرم خبر عن شيء واحد في اللفظ والتقدير وهودن أبي سالي فلا شك  
\*( الفصل الثاني في بيان بحر هذه القصيدة وعروضها وضربها  
وافعتها وما اشتملت عليه من المعاني أحكاما )

فقولهم من بحر البسيط وهو ثمانية أجزاء كالطويل إلا أن السابعة مقسمة على خمسة فانه مستعملان  
فالنار. بحر مرآت والطاريل. فعلان. معايل. أر. بحر مرآت وعز. ومنه مخونة. أي محذوفة الألف قصير  
فعلان. بغير ياء العين كما كانت قبل حذف الألف وهي العسر. وض. الأولى. من أعار. يض. البسيط  
الثلاثونيتها. يا حاراً لأر. من منكم بداهة \* لم يها. وقول قبل ولا حاك  
وضر. بهما. مقطوع. أي محذوف من. وهذا المجموع حرف متحرك. أو أن. وقول متحرك. فيبقى على ثمان. فينقل إلى  
فعلان. يسكن. العين. وهو الضرب الثاني من الضرب البسيط المستقيم ضرب في العر. وض. المنبوبة. والردف  
لازم لهذا الضرب ستة

قد أشهد الغارة الشعواء تعلمني \* جردا معروفا الحسين سرحوب  
ولنقطع البيت الأول إيقاس عليه نظائره بأننا سعادته مستعملين نقل فعلن دخله أنطين بحذف ألفا فعلن وهو

الله عليه وسلم وهو المقصود منها ثم مدح المهاجر من فاستعز في الغزل إلى آخر البيت السابع والثلاثين وقطع إلى مدح النبي صلى الله عليه وسلم من البيت الثامن والثلاثين إلى البيت المرفوع وختم البيت الحادي والخمسين إلى آخرها (واعلم) أن هذه القصيدة من بحر البسيط وأجزاؤه مستعملان ناعل مستعملان فعن مرتين كمال القائل انما البسيط دابة يسهل الامل به يستعملان فاعل مستعملان فعن وهذا أن الشروع في المقصود ويعلن ذلك المعهود ناقول والله التوفيق لأقوم طريق قول الامام الجليل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن زهير رضي الله تعالى عنه ونفعنا بما كانه آمين



قوله يا سعاد الحما كان معنى ابتداء هذا المقطع على أن الغزل والتشبيب هو على عادة أكثر الشعراء على ابتداء قصائد المدح مثله في اللغة القديمة ذكره في المقدمة وكان معنى جلة الغزل والتشبيب ذكر صفات المحب كالتغنى ونحوه وصدر كلامه بذكر الفراق ليرتفع به عما أتى من لوازم الغيبة وهو أرضها ولاشأن أن فراق الأحبة من أشد الآلام أو أعظم الأحران فلذا قال يا سعاد الحما يعني يا بنت فارتقت فارتقا بعيدا ابتعادا يبين كجاء بسم بنات بنو ذوق فارتقا بعيدا ٨ فالبن الفراق البعدو يقال لول أو أضافه من الأشد أو منه قوله تعالى لقد تعظم يتكم بالرفق

زأف جاز في حشوه هذا البحر الى الروم مستغلن بول فلن يحذوف منهم متغلن اثرها فاعلم لم يعلمك  
 مستغلن بول فلن يحذوف مردف فان قلت الحذف في الضرب واقع على ما ذكرته فما بال العروض يمان  
 محذوفة يا ابا عبد الله كنت لم تصغيره نقلت تصغير البيت اوجب ذلك ومعنى التصريح ان تجعل العروض  
 الخافضة الضرب كاضر بين الوزن والاعلام مع تحليل الجرح في الروي وقافية هذه القصيدة من المتواتر وهو  
 الذي يقرن بنا سنكتشف واحد متكرر شاهد

ألا يا ساجد بحق من نجد \* لقد رافق ذكرا وكجدا على وجدى  
وأول شئ اختلف عليه هذه القصة عند التشبيب هو عند المحققين من أهل الادب جنس يجمع أم وبسة أنواع  
أحدها ذكرا في المحبوب من الصفات الحسية والعنوية كتمر الخلد وشاقة القنوط كالبلاهة والحفر والثاني  
ذكرا في المحب من الصفات أيضا كالقول والذيل والخنزير والسفوف والثالث ذكرا متعلق بهم من هيب  
ووصل وشكوى واعتذار وفناء واختلاف والاربع ذكرا متعلق بغيرهما بيسهما كالشاة والرقباء  
ويسمى النوع الأول تشببيا أيضا وبيان التشبيب فيها أنه ذكرا محبوبه وأصاب قلبه عند طعمها ثم وصف  
بمخاضها وشبهها بالظلمة ثم ذكر تغيرها ورقتها وأوصفها بمخمرة تميز وجهه بالتمانه استطراد من هذا إلى وصف  
ذلك الماء ثم من هذا إلى وصف الابيض القى أخذ منه ذلك الماء ثم انه رجع إلى الذكرا صفاته ثم وصفه بالماء الص  
واخلاف الوعدوا التاوت في الدود ضرب لها عرفوا بامثالها ثم لا من نفسه على التعلق بمواصدهم أشار إلى بعد  
ما بينه وبين امرائه لا يبلغه اليها الاقاصم معتبرا بكميت وكتبوا أطال في وصف ذلك الناقلة على غلظة العرب  
في ذلك ثم انه استطراد من ذلك إلى أن ذكر الوساوتهم بسعوت بجاني الناقية يبحر منه القتل وإن أسدقاه  
ونضمو وقفاه واجل وموته وأنه أظهر لهم الجلد واسلم القدر وذكرا لهم اللوات مويركل ابن أنثى ثم خرج  
إلى المقصود الأعظم وهو مدح سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الاعتذار إليه وطلب العفو عنه  
والتبري مما قبله وذكرا كشفة حوفة من سعاوته وما حوله من مهابة ثم إلى مدح أصحابه المهاجرين رضي  
الله عنهم وأجمعين وهذا حين ينتدئ القول في شرح آيات القصيدة بالله حسن التوفيق (قال رضي الله عنه)  
\*(يا ساجد قل لي اليوم مبتول \* متبرأ من أرواحي بفمك بول)\*

[illegible]

وسلم وأقراره عليه فيجعل له أن لم يقصد بذلك امرأته فيمضي ما حوت به عادته غالب الشعر من أنهم يفتنون قصائد هم بالتعزل فيهن  
في محبوب غير معين بل وإن لم يكن حسب الكليّة بعد دون ذلك تلجأ الكلام وتجنبه لأن طابعه يحمل الشاق والتعزل فيعوي بمجمل الله قصد  
مرأته. كانت سلمة وبات عنه فتعزل فيه بعد قال في شرح المواهب قال الروائي في البصري هم امرأته طالت غيبته عنها لهر ومنه الذي  
لله جلّ جلاله وسلم في ذكر كرمي في هذه القصيدة قد لا نوه حزم البراء على أن مجملهم كانت غير مضمّنة إلى التميمي ولقد ردّ الله في حديث قول



فأجابني بن جويهر فقلت لهم \* الحبيب أعلم مما بيننا من المشق لا يستحق الدهر صاحبه \* وإنما يصير المهنون في الحزن وإنما يصير القلب قلباً لتقليب الأمور ولتقلب أفعاله كقبي الحديث القلوب بين أصبعين من أصابع الرحمن ينقلب كنف ما شاء فوله اليوم طرف لسانه قدم عليه لأداة الحصر مكونة متبوعاً لما حصل زمن قرائتها لقلبه والمراد باليوم هنا مطلق الزمان كما في قوله تعالى وأما حق يوم صاعده أي زمنه ويطابق على مقابل الليل ومنه قوله تعالى ١٠ سفرها عليهم مسبح ليل ونجاسة أيام وعلى مدة القتال نحو قوله تعالى يوم حنين إذا نجسكم

كثرتكم وعلى الدولة ومنه قوله تعالى وثقل الأيمانداؤها بين الناس وقوله متبول بتقدم العوقية على الوحدة من تله الحبيب بنبه من باب قتل أسفه وأضنه أضعفه وفي نسخة متبول بتقدم الموحدة على السنة للعوقية من البتل وهو القطع ومنه قوله تعالى وتبلى اليه تبلى أي اشعل اليه انطاعا كليل ومنه البتل الزهر الانطاعه من الدنيا يافى عها وعلى كل فهو خبر أول وقوله متبول ثلث من عذم أجاز تعدد الخبر وأما عذم من منه فهو خبر من مبتدأ محذوف أو صفة متبول عذم من جوز وصف الصفة وهو يشدد الياء المقنونة من تله الحبيب معنى استعبد وأقله إذا الحبيب جناب الحبيب كالحبيب اليب في مقام الإطاعة في كل ساعة ومذلل محقر مأمور متقاد إذا العبودية تستلزم ذلك وقوله اثرها بكسر الهمزة وسكون اللام نحو يقال فيه أثر يقتبين وهو محمل المشي موضع القدم من الأرض وهو طرفه تليم أو حال من خبره فيه كقولك محذوف أي

عند الجميع لا اجتماع صفى القرب والسبق في ولا يجوز نفسه أن يتعلق بكون محذوف على أن يكون خبراً لأن الزمان إنما يكون خبراً عن الأراض دون الجواهر وقوله متبول خبر و يقال تلمهم أفضاهم والحبيب أي أسفهم وأضنه من الأول قول الأضنى أن وأثر جلا أعتى أضربه \* و بيل الزمان ودهر مفيد تيل أي ودهر من الأهل والمال ومن الثاني ثبت كعب يقال من معنى الإفتهاء تلمهم أيضاً وعليه روى ودهر مثل دخل (قوله متم) خبر ثان عذم من أجاز تعدد الخبر وأما من منه فهو عند خبر عن وهو محذوف أو صفة لتبول عذم من جوز وصف الصفة وبجة الماتع أنها كالفسل وهو لا يوصف ولوصف هذا المصحح الصغير وهو جازر لاختلاف تعلمه ويقال تيم الحبيب وناسه به في استعبد وأقله ومن الثاني تيم اللات وهو المفسر وقول الشاعر تأمت مؤالك لوجعك ما صنعت \* إحدى ناسيتي ذهل بن خنيان استشهده ابن الأثير على أن لوقه شجر من جلا على أن ولاد دليل فيه لاحتمال أنه سكنه تخميناً فالتوا إلى الحركات كراهة في غير روميا شعر كرم باسكان الراء أو الضرورة كقول سرى القيس فالوم أشر بغير مستعجب \* الثامن الله ولا وائل وقوله اثرها بضمه مستلثان \* الأولى الأثر بالكسر والساكن أو بفخسين وتظهر بمجاءه على فعل وفعل قد دوح وهاهنا بيقوس وقابه وقلت قد لا ولا كج و كاح لخص الجبل وهاهنا مهله وقد قد عجب بذلك في كتاب الإصلاح بابو يقال فترد السيف أثر يفتح الهمزة ونهها كالها مع سكون العين قال جلاها الصقلون فاحلصوها \* نضاه كما يأتي بأثر أي كل يستقبل بغير تدوم قال أناه مة ما الشيد وتناه بقة بالتحفيف كجلى البث زارتان عمان لا تشبها \* تقي الله فينا والكتاب الذي تلو وكفوله \* المسئلة الثانية أنه ما ظفر بليم متعلق به وأما حال من خبره فينتقل بكون محذوف ولا يحسن أن يكون متعلقاً بـ ول ولا كونه حالاً من خبره لبعده عن الإغنى والمعنوى وليس مجتمع على نفس ديره طرفه لا فيكون لومضان قد تراه كائناً زاع محمول ومعنى القرب في قوله قضى كل ذي دين وقربى عه \* وعزته محمول معنى قربى بها في قول بعضهم ولا يصح ذلك على تقدير الحالة لأنهم محاببة أغنيا يطلب الكون المطلق الذي تدل عليه لانه الحال بالحقه قول ثبت التنزيع في المحذوف ولأنه إذا لم يأت في الضمير لا يعمل والحد لا يضر لأنهم أوجبوا التنكير وجوز أن مضطوع التنزيع في الحال في نحو زرتي أزلوك راغباً قال وإذا علمت الأولى لمت زرتي أزلوك في هذه الحالة راغباً بروى عند هابل أثرها عند اسم المكان حاضر أو قرب فالاول نحو فلاناً أمس ثم راعده والثاني نحو ولت دراً ترو أخرى عند سدرة المنتهى عند حاجتنا للمأوى وقد يكون المضور والقرب بمعنى ين نحو قال الذي عده علم الكتاب ونحو رب ابن عندك يتلقى الجنة وقد فتح فأزه او قد تفتح ولا تقوه عند المنصب على الطريقة أو بخوفه منه تيم وعنها الغرض الحرير بقوله وإاسم منصوب أبعالى الطرف لا يتخففه سوى حرف وقول العامة ذهب إلى عندده لحن وقوله لم يحر حرف

سأله كونه كائناً أثرها ولا يحسن تعليله بمتبول ولا كونه حالاً من خبره لبعده عن المعنوى وجعله قوله لم يحر حرف ثالثاً فقلت أنه داخل محظوظ بالآخراد والجله لا يكون من قبيل الأخبار بالجله بالأخبار بالفراد يصح أن تكون صفتين ومعنى لم يحر لم يقع قدراً من أمر الذي وقع فيه الساكنة لم يحصل من غيره وأما كونه لم يحر فقد ابل كان أسراً محبة أحبابه وهو روى لم يحر بديل لم يحر بمعنى أن لم يحصل له شفا من مرضه وسوءه هو بكونه لا محسباً بكونه متبول لا يقوله تسم وقوله مكرول حاراً بجمع وهو فتح الميم وسكون

جزم







وما هي عندنا ثبات وقت رحيلهم وقوله وحاولا في موضع تخلف بإضافة أفذا لتسلم ذلك خلافا والخلاف معروف في الجلة بعدا كلـ... يأتي في البيت بعده والعرف في بينهما أن تلك مرتطة بما بعدها ارتباط أداة الشرط بجملة الشرط فلم يلزم من عدم ادعاء الإضافة عدم الربط وأما ما دللوا دعوى الإضافة لم يكن ربطا وانما جاع ضهير الفاعل مع انه انما قدّم ذكر سعد لان محلّات مع قومها ولا رادة تعظيمها لقوله ﴿فَانشُرْتُمْ خَيْرَاتِ التَّائِبِينَ﴾ وما أحسن قول من قال

فجعلت من نعمان عوداً وراكاً • لهندولكن من يلهه هذا  
 خليلي هو جبارك الله بكما • وإن لم تكن هندلاً رضىكاً هذا  
 وقولا له ليس الضلال أجراً • ولكننا جزاً نلقاكم هذا

بضم فسكون لان الكمال  
 به بكس العين سوادا لكن  
 يظهر انه يريد انضام ذلك  
 الى السكحل الخلق لا لمنفردا  
 عنه والالكان نقصا الى الحسن  
 وحاصل معنى البيت ان معاد  
 في وقت الفراق الذي هو  
 وقت الرحيل شبهة بالطبي  
 الموصوف بثلاث صفات  
 مستحسنة الاولى القدة في  
 الصوت وهو مما يستلذ  
 بسماعها والثانية نقض  
 الطرف وهو من صفات الجبال  
 والثالثة السكحل وهو من  
 صفات الجبال أيضا وانما  
 خص التسمية بآلتي حيا  
 على عادتا فالمراد في التسمية  
 بالقبلة لخطاطهم لها واسطة  
 سلكها النساء وان بطون  
 الاودية اذ كل احد ادناها  
 يشبه بما يافق ويستقر في  
 خزانة خياله واعلم ان تشبيه  
 الادعي بطلبه انما هو من  
 حيث استحسانها من جنس  
 الوحش لا من حيث انما  
 احسن من الادعي في نفس  
 الامر والاولا ادعي احسن  
 قال الله تعالى لقد خلقنا  
 الانسان في احسن تقويم  
 وقال عز وجل ووركم  
 فاحسن ووركم لها ذال  
 الفسق هو رضى الله عنهم  
 قال زو جيشه لم تكفي  
 احسن من القمر وانما طاق  
 لم تعلق وان كانت نجسة

أما بالنسبة إلى الامة الأولى فالمتاعن الطريق ومنه الجواب ورد العبد لأنه ممل نفسه وكذلك قوله جوازا كبيرا  
يعنيها بالراي من الجواز وقوله الاغن الايجاب للنفي وفي قوله اغن مسائل \* الاولى الاغن الذي هو صوته  
غنة والصوت الذي يخرج من الانفو يشبهه صوت الرياح في اشجار اللبنة فيقال واد اغن وصوت  
الرياح في الغياض وهو معنى قولهم روضة غنا وجمع الاغن والغنا غن كيقال آخر وجرا وجر فالغنا  
وكيف قال الجوهري طرأ مع ان الطير الجماعة قلت الطير عند سيبويه اسم جمع لا جمع فيجوز ان يخرج  
منه كخضر من الواحد الا ترى أنهم يقولون ركبت سائر المسئلة الثانية في موقع من الامر او بوصفة لا تحذف  
أى الاغنى أغن والغنى على الحذف ان الصفة لا بدله من موصوف ولو كان الموصوف في المعنى هو سدا كما  
تقول ما زاد الاغنى لكن قول الاغنى بالثابت كما تقول ما هذه الروضة الاغنى الذي يدل على تعيين  
المحذوف ان أكثر ما وصف يا غنى الظاهر وهو وصف لازم لكل غنى فارتبطت لعلية الاستعمال فيهن كأنها  
مخصصة بهن وحيث أطلق الاغن في مقام التشبيه لا بد ان اللفظ الذي غير الظاهر فالتعريف كما تقول في قول جماعة  
من النحويين لا يحذف الموصوف الا ان كانت الصفة خاصة بمجسده ورايت كتابا ركبت صاهلا وجمع  
رايت طويلا وابصرت ابيض قلت التحقيق ان الشرط انما هو وجود القليل ومن جعل الادلة اختصاص  
الصفة بالموصوف واما ما شرطه من غير الا ترى في قوله تعالى وألله الحديان اعجل سابقا أي دوعا  
سابقا فالحذف الموصوف مع ان الصفة لا تختص به ولكن تقدم كراحيده فغيره \* المسئلة الثالثة  
استغفروا في الخبر المقرن بالابداع ما على أوبه أقول أحد ما وجوب الرفع مطلقا وهو قول الجمهور ونحو وما  
يحمد الرسول ووجه انتم اعمت لشبهها باليس في النفي وقد انتقض بالانزال الامر الذي عمت لاجله \* والثاني  
جواز النصب مطلقا وهو قول ابن تومس ووجهه الحذف ليس والثالث جواز النصب بشرط كون الخبر  
وصفا وهو قول الفراء فيجوز ما زاد الاغنى مع ما زاد الاغنى الرابع جواز النصب بشرط كون الخبر مشبا  
به وهو قول الكوفيين فيجوز ما زاد الاغنى وجمع ما زاد الاغنى على هذا فالنصب في قوله  
الاغن جائز على الاقوال الثلاثة الاخيرة وقوله غنض الطرف فيه مسائل \* (الاولى) غنض الطرف في  
الاصل عبارة عن ترك التقدير واستبقاء النظر فتارة يكون ذلك لان في الطرف كسرا وقت راحلة عين وهو  
المراد هنا تارة يكون لغرض الكف عن التأمل فيامس الله تعالى أو من الناس ومنه قوله تعالى قل  
للمؤمنين يقضوا من أبصارهم أي يكفوا عما لا يحل لهم النظر اليه وقول الشاعر يمسحون من يفعل ذلك وباء  
يقض الطرف من مكروهي \* كأنه وليس به خشوعا  
وما أحسن موقع هذه الجملة المترتبة بين خبر كان واسمها وقد يراد به ترك التأمل الذي هو أهم من النظر  
الحسي والمعنوي كقول الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه

أحب من الإخوان كل واثق • وكل غضبض الطرف من هزاتي

وقد يكفى به عن خفض الطرف ذلّا كقول جرير

(قوله هيفاء مقابلة الخ) هذا البيت غير ثابت في كثير من النسخ، ولقد أُلغِىَ شرح عليه غالب النسخ، وقد شرحه بعضهم، ونحن نسلك عليه بمقالة  
 فنقول هيفاء، خبر مبتدأ محذوف أي هي هيفاء، أي ضامة: البطين دقيقة تفسر قال في القاموس ١٥ الهياض النحر، ينشور البطن ودقة

فغض الطرف انك من تيمر \* فلا كعبا ياغت ولا كلابا

وعن احتمال المكروه كقوله

وما كان غض الطرف مناسحة • ولكننا في مذهب غربان

مذبح بقع المبروتجاء الذال وكسر الحاء قبيلة وغر بان بنمعت بن شينة غر بن علي وز بن جنب بمعنى غر بن  
 (السئلة الثانية) هو غر فصيل بمعنى مغبول كقتيل وجو مج وذيع وكجل ودهين وهو وكثير ومن غر بن سما جاهد  
 منه قدر بمعنى مقد ورائ مطبوخ في الدور قال امرؤ القيس

فَطْل طَهَاةِ الْعَمِّ مَا بَيْنَ مَنْصُجٍ \* صَفِيفِ شَوَاءٍ أَوْ قَدِيرِ مَجَلٍ

يقال: قدرت اللحم وأقدرته مثل طيخته وأطبخته. (المسألة الثانية) الطرف العين وهو منقول من المصدر. وهذا الاسم قال الله تعالى: لا ترتد بهم طرفهم وقال جرير:

ان العمون التي في طرفها حور • قتلنا ثم لم يحسن قتلانا

فإن كسرت الطاء فهو الكريمن القنيتان والنقيس ونسبه أبوزيد بمذكرها وجمعها طرفان فأنزلت على  
الطرف ألفا والهاء رفعتا طرفا فهو شجر واحد طرفوه بمعنى طرفين العبد الشاعر وقال سيبويه  
الطرفاء واحد جمع (المسئلة الرابعة) خفض الطرف الثاني من نصب ونسبه ناشئ عن رفعه والاصل  
تخصيص طرفه بالرفع على النيابة من الفاعل ثم تسد نحويل الأسناد إلى ضمير الموصوف للبالغة في إضافه  
بمعناها فانتسب الطرف على التشبيه بالفعول به كإني زيد حسن الوجه ثم أضفت الصفة التخصيف وانما يتدر  
الخفض ناشئ من الرفع لئلا يلزم إضافة الشيء إلى نفسه ولا تنسب قولون مررت بأمرأة حسنة الوجه ولو كان  
الوجه مرفوعا لم يلزم تحريك ثابث الصفة كالأجر وقد انشعب رفع الـ جموعه قوله كمكول هو اسم مفعول أتى على  
صيغة الأصلية بخلاف تخصيص ضميره المستتر كضمير في الارتفاع على النيابة من الفاعل وفي قوله إلى الظبي  
الآخر وليس فيه برة عائدا على الطرف وإن كان هو المكمل في الحقيقة لأنه أضاف من ضميره مضافا راجع  
إلا عن أوصة لا عن وعاءها فلا بد من تحمله ضميره هو المكمل والمكمل إمام السكندر وضمين وهو الذي  
يوجدون عينه سوامن غير مكمل وإمام السكندر بالضم وأما الكل فليس المكمل فخصين لا ضمير  
(تنبيه) قبل أن فعلوا ومفعولا بقرآن من وجهين أحدهما تنويع هو أن فعلا أبلغ من فعل في ذلك بدر  
الدين مالك فإنه يقال من جرح في أغلج شجر روح وبأقله جرح فعلى هذا قيل أبلغ من مكمل والحق  
أن فعلا أبلغا يقتضي أن أبلغوا لا تنكر لو أن كل الفاعل لا للمفعول يدل على ذلك قولهم قتلوا قتيلا لا يقتلوا  
والثاني لفظي وهو أن فعلا المفعول من مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث فيقال طرف كمل وحين قيل  
ولأن قال العين مكمل بالثأنت وأما قول طفل

اذهي احدى من الربيع حاجيه \* والعين بالاندا الحاري مكحول

فقبل انه لاجل الضرورة جل العين على الطرف وقبل الاصل حاسبكم ولوالعين كذلك ثم اعترض بالجملة الثانية وحذف الظهور ويرى بعد هذا السبت

هيفاء مقبله عزاء مدرة ولا يشتكى قهر منها ولا طول

﴿تَجَاوَزْ عَازِضٌ ذِي ظُلُمٍ أَدَاخُنَا بِسَنَتٍ﴾ \* كَلِمَةُ مَهْلٍ (الرَّاحِ مَعْلُومٌ) \*  
 (قَوْلُهُ تَجَاوَزْ) أَيْ تَكْتَفِ مِنْهُ حَاجَتُ الْمَطْبُوعِ أَوْ أَوْضَعَتْ وَكَتَفَتْ وَجَلَّ بِهَا نَفْسُهُ أَيْ انْقَضَتْ وَانْكَشَفَتْ بِتَعَدُّ  
 وَلَا يَتَعَدَّى وَمَعْدَرُهَا الْجَلَاءُ وَالْفَتْحُ وَالِدٌ وَلِهَذَا مَعْنَى الْإِقْرَارِ بِالنَّشْئِ جَلَاءُ لَنَافِعَتِهِ كَيْفَ مَعْنَى الْحَقِّ وَبُيُوعُهُ قَالَ زُهَيْرٌ  
 فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ \* عَنْ أَوْشَعٍ وَدَاوُدَ جَلَاءُ

ولا حولاً (قوله تلخوعوا لأرض الخ) أي تلخوعوا لأرض ترضى ظلم وقت ابتسامها فتقبل فتلخعوا وأرضها تلخع بعد دعائها على سعد بمحبته والجليلة مستأنفة أو حراً ترضع سعداً من أجازته رداً للحبس فتلخعوا لغيره والجليلة وذى طلمصة تلخع لغيره وذى طلمة وذى طلمة ١٣١



بمعنى وقت وهو حال عن معنى الشرطية فلا يحتاج العوارض لمعنى تكشفية يقال جلوس الحسرى كشيئته ويقال ايضا جلوسا لغيره  
فيسعمل متسديلا لازما والعوارض جمع ١٦ عارض أو عارضون أي يكون جمع فاعل على فواعل شاذ اذا كان صفة للعاقل كعارس وما هنا

ليس كذلك واختلاف في معنى العوارض فقبل هي الاسناد كلها وقيل هي الضواحي خاصة وقيل الضواحي والانياب وقيل غير ذلك وذى معنى صاحب وظلم يرفع الظلم المجهمة وسكون اللام وجعل ظلم كفسر وفلس ومعناها الاستان وبريقها وقيل ريقها وياضها فان قسرها بالاول فالجرح به من حيث ان ما لا يستحسن من الاوصاف المستحسنة وما زالت العشاق تستعذب وتستطيعه وتستلذ به وبريقها مما يشده فيه ويرغب اليه وتذجا في وصفه على الله عليه وسلم والانياب وانفسها ثانياً فالجرح به من حيث ان رقة الانسان مما يستحسن في الانسان ويعمد من صفته بلجل وبياضها مما يستحسن في الانسان ايضا وتتطلع اليه النفوس وتبته عليه الخواطر وفيه دلالة على

وعن عمر بن الخطاب عن الله سبحانه انه لم يسم هذا البيت قال لو ذكر كنه لوليه القضاء لم يرقه ما تبث به الحق وقيل هذا البيت في استيفاء الاقدام قول نصيب فقال فریق القوم لا وفر يقهم \* نعم وفر يق قالو يحل ما ندري فاستوفى ما يدكر في جواب الاستفهام وروى الاخفش هذا البيت فقال فریق القوم لما تشدتم \* نعم وفر يق لايمن الله ما ندري

واستدل به على ان ههنا معنى الله ههنا وصل الى لاسقاطها في الفرج وقال جلوسا بمعنى بالسكمل وسبى بالسكمل وهي بكذا جلوسا بكسر الجيم واللام وجعلها مفعلة شاذة وشبرا خرص معاد عند من اجازته - دد الخبر مختلفا بالافراد والجملة (قوله عوارض) فيه مستلثان \* (احداها) \* اختلاف مفردة على قولين احدهما انه عارضة قاله عبد اللطيف بن يوسف البغدادي في شرحه فربا الحديث والثاني انه عارض ثم اختلف هؤلاء فقيل هو جمع شاذ كقولنا ابو جعفر النعمان قال في شرحه قول صنفه وكان غارة تاجر قسبية \* سبغت عوارضه اليك من الغم

لا يكاد فواصل بمعنى جمعا للفاعل وروى جماعة جعله كيجي \* جمعا للمفعول لان الهاء زائدة قالوا الهاء في هو ائت عارض وهو ارض انتهى بمعنى هو ارضه وارضه قياسا بالاول فاعل جوبير ائت كرموم تعقل عارضها \* فخره شامة في البشام

وما الثاني فلا نه اسم وانما يكون جمع فاعل على فواعل شاذ اذا كان صفة لفاعل كما لا نلوس ووجلس سابقا ونا كس فاما ان كان فاعل اسما كالجواب كاهل وعارض وما هنا وفاق اوصفة او مؤنث كعاض وط لئ وطئت او لعير العاقل كعهم طالع وجعل شاهق مجمعه على فواعل قياسي \* (المسئلة الثانية) \* اختلف في معناها على ثمانية اقوال احدها انها الاستان كما اذا كره عبد اللطيف في شرحه الفري بواقصر عليه الثاني انها الضواحي وهي ما بعد الانياب قاله ثابت في خلق الانسان وقاله التبريزي والبركان بن الانباري في شرحهما لهما هذه القصيدة فزادوا البركان انها قد تعلق على الانسان كلها الثالث انها من الثياب التي اقصى الاسن قاله جماعة الرابع انها ما بعد الثياب التي اقصى الاسن قاله ابو نصر الخامس انها ما بعد الانياب التي اقصى الاسن وعن قاله عبد اللطيف في شرحه هذه القصيدة ولم يذكر غيره السادس انها الضواحي والانياب قاله يعقوب والسابع انها زبايعات والانياب قاله ابو عمر والثاني والثامن انها الضواحي والربايعات والانياب كما هو المولى من بعض الاحزاب وروى عن الثياب ما هنا على من نفى ذلك بقول

ابي مقبل هزمت ميثان ضاحكتها \* فرأت عارض هو قد ترم اذا ترم لا يكون الا في الثياب (وقوله ذي) نعت لمؤنث أي قتر ذي (وقوله ظلم) هو يفتح الظلم المجهمة ومعناها لاسنان وبريقها وقيل ريقها وشدة بياضها ووجه ظلم كس وفلس ويكون الظلم مصدر ظلم بظلم وقد روى قول الحاسي

يجز وذن ظلم اهل الظلم مغفرة \* ومن اساءة اهل السوء احسانا يفتح الظلم المجهمة فاعل التبريزي في شرحه الحاسي ففتح أحسن لان الفتح مصدر والمضموم اسم اه وكلام المرزوقي يقتضي ان الاحسن أن يفتح الاول وضم الثاني وانه رى كذلك (وقوله اذا ظلم منسوب لخل وفي مابيه وجهان احدهما مائة ليه وهو تعالى وذلك اذ قدرته خالياس معنى الشرط مثله في قوله تعالى والذين اذا أصابهم البغي هم ينتصرون وقوله اذا ما غضبوا هم يغفرون الا ترى انه لو كان مضمونا معنى الشرط هنا لكان مابيه جوابا له وكان يجب دخول الفاعل لم يتدخل الفاعل على انتفاء معنى الشرط ولكنه

ليس كذلك واختلاف في معنى العوارض فقبل هي الاسناد كلها وقيل هي الضواحي خاصة وقيل الضواحي والانياب وقيل غير ذلك وذى معنى صاحب وظلم يرفع الظلم المجهمة وسكون اللام وجعل ظلم كفسر وفلس ومعناها الاستان وبريقها وقيل ريقها وياضها فان قسرها بالاول فالجرح به من حيث ان ما لا يستحسن من الاوصاف المستحسنة وما زالت العشاق تستعذب وتستطيعه وتستلذ به وبريقها مما يشده فيه ويرغب اليه وتذجا في وصفه على الله عليه وسلم والانياب وانفسها ثانياً فالجرح به من حيث ان رقة الانسان مما يستحسن في الانسان ويعمد من صفته بلجل وبياضها مما يستحسن في الانسان ايضا وتتطلع اليه النفوس وتبته عليه الخواطر وفيه دلالة على مصغين آخر من مما يستحسن ويرغب اليه الاول حداثة السن فان الانسان كلما طعن في السن تخبرون ان سناها ومال من البياض الى الصفرة او الخضرة الثاني ان الظن ان الانسان تغير الانسان انما هو دون ترك تهمه بالاسوال ونحوه واذا ظرف ليعلم وجعله

انتمت في بحر بياضه اذا انما قال انتم كاتسب وتسم كسكم وبسم بكس اذا ضحك ضحك خفة او في وصفها طرف بالاسم اشارة الى وصفه من اوصاف المرح الاول بياضه في بحر بياضه اذا الضحك قد يكون في غاية الحسن والجمال الفائق ولكنه



الاله قابل. ونحن نقل ذلك الجوهر في صحاحه وطريق في حله وحاصل معنى البيت ان معاد اذا انبست تكشف في تسميتها اسم انسان ذاتها وبريق ذاتها بياض اودقة واظرب نقرها ١٨ كانه معنى الراح ثم لاثم معاد أي ولا ثم ثانيا والراح لها ثلاث معان الاول الخمر وهو المراد هنا

والثاني الارتياح والثالث جمع راحته وهي الكف فان قيل كيف ساء له ان يذكر في قصيدته شرب الخمر بعد تحريره على اسم اثم الخبائث اجيب بانه جرى في ذلك على عادة الشعراء من التفرل بذكر الخمر مع قرب هذه بلاسلام كما تقدم في السلام على التنزيل بالراء (قوله) نعت بدى شمع الخ لانه نعت راحته بمنزل معاول الراح على ما تقدم في البيت الذي قبله شرع في وصف الراح بام

مزجت بهاء موصوفت صفات فقال نعت بدى شمع الخ أي مزجت تلك الراح بهاء موصوف بماء كرم الصفات حتى كسرت سورته وحدثت فورته فان الخمر اذا شربت على اسمها من غير خلط ما قبل لها صفة فان خلطت بماء قبل لها مزوجة قل المزج او كثر فالبهء زجت حتى رقت ولطفت ولم تنكسر سورتهما قبل لها مشبعة من قوامه ظل شعاع اذا كان رقيقا كثيفا فان زيد على ذلك حتى انكسرت سورتهما قبل ثبت وهو بخلاف الشئ في الاصل الكسر ومنه شمع راحه وشعاع العابقة وان زيد على ذلك حتى ذهبت قوتها قبل قلت وهو بخلاف

القتل في الاصل ازهاق الروح وقد اختلف شراح اهل الاولى لصرقة الممزوجة فاستخرجوا الصرقة منهم حسان بن ثابت وقول ان التي ناولتي فردتها قتلت فها تم القتل كلناهما حلب الصيرة فعاطى بزجاجة زناعه الاله فحصل

نعت بدى شمع من له محبة \* صاف بأبيض اخصى وهو موهول \*

(قوله نعت) الشئ الكسر والفتح ومنه شعير رأسه وشعيرها بالعلاقة تشبیه به وكنت اقل من وذبشعاع \* تشبیه راحه بالظهر والحي

الفهر بحر علا الكسب ويحوي ثمانية والواحي مخفف من الواحي وهو داني الوند يقال شجبت الشقيقة البهر والناقطة العازقة قاله تشبیه العواصم كل تنوفة ومضارع من شجج بالضم على القياس والكسر والغفول مشبوه على القياس ويصح كذبهم وطريقه يقال في انهم اذا خلطوا بالماء زجت وهو عام في كل مزج فان اردنا المزج فقهنا له شجعت وهو من قولهم ظل شعاع اذا كان رقيقا كثيفا ورجل شعاع اذا كان خفيفا فان اردنا الماء كسر سورته قبل ثبت وهو بخلاف ان يذال بالعلاقة في ذلك قبل قلت وهو بخلاف ايضا قال الله تعالى ان الارباب شر من كاس كل مزاجها كاهن واثق وعمر بن كاهن

الاهي بصك فاصحينا \* ولا تبحر نحو والاندرينا مشبعة كان المحض فيها \* اذا مالها خالطها اصحينا

ومعنى هي قومي من قومك والعن القدح الصغير واصحينا بفتح الباء أي اسقينا بالقداة والاندري بن البال الممثلة موضع بالشام ويقال بالرفع اندرون وقيل انما سمى الموضع اندر ولكنه نسب اليه اهله فقال الاندريين ثم حذف الباء التثنية في كافي قوله تعالى ولولا انهم على بعض الاجماع وقول الشاعر وما عظمي بسحر الباليينا والمعنى لا يبقها لغيرنا وتسقينا صواها ومثلهما أو بدل من نحو وراومغول واصحينا بنحو زرقه هامة درهي والحصص محل الحرين مضموم الاول اوس وقيل الزعفران ونصفا امامه مضموم على الحال من الماء وهو قول في عمر والشيداني قال كانوا يسقون لها الماء في الشتاء وما يفعل وفعل والجلة جواب لاذ انتم اذ لمزجت احدثت معنا السخاء قبل ان تشر بها وهذا بلغ من قول منة واذ اشرت فاني مستهلك \* مالي وعرضي واغرم لي كاهن واذ اصعوت فانا ضرع ندي \* وكأنت شمالي وتكرمي

يقول لئننى ناوله لخطرت روحه واعلم ان انا الذى ناولتى فردت اعليك قلت بالزج حتى ذهبت اوتهم ثم دعا علسه بقوله قلت لكونه ثابا بالزج ثم طلبها صير مقتولة بل صرفه بقوله فهاتم لم تقتل ثم سوى بين الصرقة والمزوجة فى الزج الى ١٩ اصل واحد وهو الصير بقوله كانا هما

حلب الصير ثم طلبا شديهما  
تأثيرا فى السكر وارتقاء  
الفواصل بقوله فعاطى  
بزجاجة ارتخاها للمفصل  
واحتاروا خرون المزوجة  
لان الصرقة قد تودى الى  
زوال الشعور وذهاب  
الاحساس وبضهم سوى  
ينسما كما يشير الى ابن  
الفارض بقوله  
طليكم بصرنا وان شئت  
من حها  
فعد لك من ظلم الحبيب هو

وقول صرقة اعدل واحسن والعرض الحسب والكم الجرح وهو هنا مجزؤ وتقتل فى البيت الثانى احتراس  
من اعتراض رضى بيت عمر وادظهاره انه لو لا ان لم يكن فيهم مضافا والشماثل جسم شمال بكسر الشين  
وهى انطلق قال **لم تعلى ان اللامة تفعلها** \* قبل وما لوى انسى من شماليا  
واحسن من بيتى صرقة قول امرئ القيس

وتعرف فيه من ايعسما نالا \* ومن خاله او من يزيد من بحر  
سماحقا وريذا ووافعا \* ونائل اذا صاح واداسكر  
وانما قدم هذا البيت على بيت صرقة لانه جمع هذه الاشياء فى بيت واحد وقال حسن عرضى الله عنه  
ان الذى ناولت حتى فرددتها \* قلت قتلت فهاتم لم تقتل  
كانا هما حلب الصير فعاطى \* بزجاجة ارتخاها للمفصل

ولهذا الشعر كناية حسنة وادها لامام ابو السعدان هبة الله بن الشعرى فى الجزء الثانى من اماليه قال  
اجتمع قوم على شراب فتقى احدى منهم ذن البيتين فقال بعض الحاضرين كيف قال ان الذى ناولتى فرددتها  
ثم قال كانا هما ما نجمعها البيتين فى ردوا الحاضرون غلف احدى منهم بالطلاق ثلاثا بان لم يسأل القاضى  
عبد الله بن الحسين عن ذلك قال فسطى ايدىهم ثم اجعوا على فسد القاضى فسموه يقطون اليه الاشياء  
فصاروه فى مسجد بصل بن العشاء بن فلما احسنهم او جرحتم اقبل عليهم فقال ما حاجتكم فتقدم احسنهم  
نسبة فقال نحن اعر الله القاضى قوم نزعنا الممن طر بنى البصر فى حاجتهم فيها بعض الشيء فان اذنت  
لنقلنا فقال قل نذكره البيتين والسؤال فقال اما قوله ان الذى ناولتى فانه يعنى به الخمر واما قوله قلت  
فعمدا من حيث الملاء واما قوله كانا هما حلب الصير فانه يعنى به الخمر والماء فالخمر صير العنب والماء صير  
الصواب قال الله تعالى واتزانن العصر انما نعال الصير فوا اذا شئت من الخمرى بنى عتق من هذا  
التأويل ثلاثة اشياء احدها ان كلنا لا ننتبين والماء ذكر والتدبير يرب على التاثير لقول الفرزدق  
لما نقرها والنجوم الطولع \* والثانى انه قال ارتخاها وافتل يقتضى الماشاة والماء لا ارتخا فيه للمفصل  
والثالث انه قال فالخمر صير العنب وحسن بقول حلب الصير والحلب هو الخمر فمزج على قوله اضافة الشيء  
الى نفسه وانما الجواب ان المراد كلنا المزج وبقول العرف حلب العنب فناولتى اشد هما ارتخا وهى الصرف  
التي ظلم الله منه قوله فهاتم لم تقتل انتهى كلامه ودها فوا قد تنطق بالبيتين احدها ان قوله قلت قتلت  
معترضة ونفايرها فى الاعتراض بالدعاء الى الله دعاء بغير قوله

ان الثمانين وبلغها \* قد احو جتسمى الى ترجان  
ان سلمى والله يكاوها \* ضنت بشئ ما كان يرؤوها  
وقوله  
وقول بعضهم ان قوله قلت التفات مرود لان شرطه التماسد لولى الضمير بن كونه تعالى حتى اذا كثرت  
الملكات وجس بهم الثانية ان التامع هاتم مكسورة كمال الطامع عا طفى كذا قلت لانهم اصران من هاتى  
بهم هاتى هاتى عا طى معاطاة وقول بعضهم انه اسم فهل مرود بامر بن تصريفه او اتصال ضمير الزفير  
البارز به نحو قوله فزروناكم وقوله

اذا قلت هاتى فاولى غايلت \* على هضم الكشعر والماثل  
الثانية ان الحلب فعل بمعنى مضغول كالحبض والخطب والصير فعل بمعنى مضغول كالسكر والدهن  
والرابعة ان المفصل كسر الميم ونوع الصاد لسان لانه تفصل بها الامور ومضغول من اوزان اسماء  
الا لان كالمفعول والخطب وكسر الميم وكسر الصاد مكان تفصل بعض الاعضاء من بعض لان اسم

الظلم  
فان قيل لا معنى اختار  
ذكر المزوجة على الصرقة  
فى كلامه حيث قال ثبت  
حبيب بان الصرقة حرة ياسة  
والمزوجة جارية وطيدة  
فالزج به فاعلم ان البيوسه الى  
الربو به فان قيل لم يخص  
الشج بالزج دون سائر  
نواع المزج المتقدمة اوجب  
بان لشج اعدل حالات المزج  
لان الشعشة لا تكسر  
سور ثم الملقب بها الصرقة  
فى افعالها والقفل وذهب  
سور ثم بالكتابة قصير لانشاء  
فهاوا النسيم بذهب حسد  
السورة ويه فى متابقة  
تفصل منها النشوة ثم لما ذكر  
انهم مزجت بالماء وصف  
الماء الذى مزجت به بسمه  
او صاف الاول كونه ذائبا  
اى صاحب بردشيد يرفى

بمعنى صاحب النسيم بفتح النون الشد قال فى المختار النسيم بفتح النون بردشيد الماهن باب طرب هو شيبه اه والماء البارود مما يستطاب  
شره ويستعذب وقد كان عليه الصلوات والسلام يجمع الماء الحلو البارود حتى قال فى دعائه اللهم اجعل جبلت ارجب لى من الماء البارود وكان القطيع

الشاذلي يقول اذا شربت الماء الحلو البارد ٥ اشكر ربي وسعائي ورحمتي جوا لخير الماء الحار ولعل ذلك ينفع لهم في البرية

المكان من فعل بقل على مععل والجلس والمضرب والامنيان صحفان في بيت حسان فيجوز قراءته بالوجهين  
الخطاس ان اخرج اسم فضيل منى من اخرج بناء فعل التفضيل من اقل مسموع عند قوم مقيس عند  
آخرين وفعل بعضهم قول ان كانت همة النقل كاعلى فمسموع اولغير النقل كاطلم الليل فقيس ومن  
لوازم من ذلك قولهم ما اعطاهم الدرهم واولادهم المعروف وقوله تعالى انكم افسدوا عباد الله واقوم قسوته  
فانما من افسد اذا عدل ومن اقام قال الله تعالى واقسطوا ان افة يحب المظلمين واقسطوا الشهادة لله \*  
وفي قول الجمله من قوله تعجب وجهان احدهما نصب على الحال من الزاح (فان قلت) كيف وقع الماضي  
حالا مع تعجب من الواو وقد (قلت) انما يلزم ذلك اذا كان الماضي مثبدا ولا ضمير معه كقوله

وجالتم حتى اتقوا بكشهم \* وقد حان من نفس النهار غروب  
وجتبعان ان كل الماضي في المعنى شرط نحو لاضر منه ذهب او سكك او وقع بعد الانعوان ما تكلم الا بال خبرا  
وتعجب الواو وتنعجب قد اذني الفعل ولم يكن ضمير نحو جاء يدوم ما طلعت الشمس وتعجبوا لوقوعه قد اذني  
الفعل ووجد الضمير نحو جاء يدوم ادرى كيف جاء او كان الفعل ليس نحو ولا تبصروا الحديث منه تنفقون  
ولستم يا خذية الآية وقول الرازي

اذا جري في كفة الرشاء \* جرى القلب ليس فيه ماء  
ويجوز زيماء اذ ان تأتى جملا او تتر كعماوان تقتصر على الواو وان تقتصر على قد فالاول كقوله تعالى  
وقد فصل لكم ما حرم عليكم والثاني كقوله تعالى اوجأتكم حصرت صدورهم ولهذا قرأ الحسن حصة  
صدورهم ومنه هذه بضاعتنا ردت اليه لا على الذين اذنا ما تركنا لهم قل لا اجد ما احكمكم عليه قولوا  
وقول كبير رضى الله عنه تعجب والثالث كقوله تعالى ان قومنا اتينا جبل الارزاقون كيف تكفرون بالله  
وكنتم امواتا طاميا كم والاربع كقول الشاعر

وقفت برؤيع الدار قد شرب البلى \* معارفه والسا ربات الهوا طلل  
ولا تخشع في الوجه الثاني والوجه الثالث الى ان ضمير قد خلافا للمجرد والعاسي والغراء كثر المتأخرين  
ولو جبه الثاني الخفض على انما صفة الفراع لان تعربها تعرب الفاعل بنى الجنب كالجند في ذلك في قوله

ولقد امر على التميمي بسبي \* فتميت فتميت ما لم يعينى  
(وقوله بذي) أي بما عذى وفيه دليل على ما قدمنا من ان شرط حذف الموصوف فهم معناه لا كون الصفة  
مختصة بجنسه كما يقول ابن عصفور وغيره (وقوله شيم) هو بضع الشين المجعول الباء الواحدة البعد الشديد  
يقال غدا ذات شيم وقد شيم الماء وقبره وخضر بمسمى اشهد من مخر من الرجل اشهد بوجه مع الجوع  
والغفلة انما بالماء المجعول والرمو المعاد المهملة والافعال الثلاثة على فعل ياكسر بفعل بالغض ومصدره  
على الفعل خضيتين وصفته بونة الماضي وقال أبو الطيب المتنبي \* واحرقها عن شيم شيم \* وقال المعري  
لو احصرت من الاحسان زرتكم \* والعدب يسير للافراط في الخصر

وعن أبي عمرو بن العلاء شيم من لباس المقر والجامع وفي ثوب هذا عن مثل هذا الامام بعدوان كان  
الناقل عنه الجوهري لا يلف هذا لوصف لا يقتضى ذلك ولا يختص بالحوان (وقوله من ماء) صفة ثانية  
الماء المحذوف او حال منه وان كان نكرة لا اختصاصا بالوصف بذي او حال من ضمير ذى العائد منه على  
الموصوف وهذا احسن لانه جل على الاخص الاقرب ولهذا كل ضعفا جزم التخشعي في مصدره فممن قراءة  
بعضهم ولما جاءهم كتاب من عند الله مسد فاباه حال من النكرة ولو جبه الاول احسن الثلاثة توسعا هذا  
الظرف بين صفتين وهما ذى شيم وصف (فان قلت) قدر قوله صاف حال وان المقوص سكون حالة النصب  
لغيره وقد تقدمت الباء لسا كنس كقوله

ولو ان واش بالامانة داره \* وادري بالى حضره ونأهت ليا

الشديد الذي يجوده ما غر  
لشده فاذا من حب الماء  
الحار اعطاه او رقتا اختلاف  
البارد ذاته برده جودا  
الثاني كونه ما نحو ذامن ماء  
محمية بضع الميم وسكون  
الحاء وكسر النون وقع الياء  
الخفيفة وهي منعطف الواوي  
وانما خص ما به محبة الذكر  
لانه يكون امني وورد كان  
المعنى فيه ان لا يباح تمرا كم  
فيه لانه طامه نصفه ويترده  
الثالث كونه صافيا عما  
يحاطل من اجزاء الارض لار  
الماء ان كان صافيا لا يكثر  
المر التي من حيث يتغير  
ماذا كان كدوامه يكرها  
بمخالطته لها بغير جهان  
وصف الصفاء المطلوب فيها  
الرابع كونه با طبع وهو  
المسيل الواسع الذي فيه دقائق  
الطهي فلكونه واسعا يكون  
مطاة الكثيرة لكونه فيه  
دقائق الطهي يكون مغلظة  
الصفاء الخامس كونه اخذ  
في وقت الضي وهو المراد  
بقوله انه ضي وهي ثلثة فائم  
بمعنى اخذ في ثوب الضي  
لانه اول ما يبتنى فيه الماء  
لقرب هذه من آخر الليل  
فيكون الماء به باردا يجلد  
ما بعد ذلك من اوقات النهار  
فائم يشد فيها حر الشمس  
السادس كونه مشمولا وهو  
المراد بقوله وهو مشمول  
أي بالغ لانه مشمول فالوار  
لجمال المشمول هو الذي  
ضرب بشرح الشمال حتى يردان ربح الشمال أشد تبريدا لهما من غيرهما في الرياح خصوصا بارض الجبل زرقته والاطماء لولا

ضرب بشرح الشمال حتى يردان ربح الشمال أشد تبريدا لهما من غيرهما في الرياح خصوصا بارض الجبل زرقته والاطماء لولا

وقول الفرزدق في جوهشام بن عبد الملك بن مروان

قليل أسأل بكن رأس سيد \* وعينه له حوله باده وبها

وحيد فتترجم الحادية في الطرف لمؤرة الخال (قلت) لا يحسن الخلق على خلاف الظاهر مع عدم الحاجة اليه ثم مناسبة التقدم أولى من مناسبة التأخر وأصل الماسية قنلت واوه انما على القياس وأبدلت هاء مؤنزة على غير القياس وحصل بذلك قول اهل البيت وحيد في القنلة أم ما لها على الأصل وروى أبو بلدها فيه قال

وبلدة فاعلة أمراؤها \* ماض تراود الضحى ابرأها

القنلة المرفوعة الماسية الذاهبة واد الضحى ارتفاعه وجعله على الأصل في الكثرة سيما بالهاء لا ضمير وانما قلبت هاء بالاء المكسر قبلها والالف بعدها كدار وديار وانما حمت في طوال الضحى في طويل وانما أعلت في سباط مع سلامتها في سوط لان السكون عندهم كالاسلال والنسبة الى الماء ماثية بالهمزة وماوى بالواو ككسائى وكسارى (وقوله بحجينة) مقابلة من حنوت وجمعها حنات وأصلها حنوت وهى عبارة عما تعطف من الوادى لان ماها يكون أصغر وأرقوا انما قلبت الواو ياء لتعطفها في التقدير بعد كسرة وقول التبر يرى لوقوعها رابعة كسرة ياء فاعلة ماس بشرط وهو كونه اربعة مقو يرد وجوب القلب في قوى ورضى وبحجينة فانه من الرضوان والقوى الشجر ونقص ما هو شرط وهو التطرف اما تقدير الكلى حبيبة بحجينة أو فاعلة كما في قوى ورضى وقد اجتمع النوعان في قوله بحجينة وقوله صاف اذ هو من الصفر ومثله دافع وعازر وكذلك حاد سواء كان اسم فاعل من حديد أو واسم العدد لان في هذا قلين قلب المكسور والابدال ثلاثة لانه من الوحدة فاعلة واحد ثم أدبرت فاعلة صاف حاد وزنه عالف (وقوله باطع) مقابلة أرحال والباطع مسيل واسع فيه دفاق الحصى ووجهه بطاح على غير القياس وأباطع على القياس لانه قد صار اسما فالفتح بافعل وا فاعل واحد واحمد خال وكائن بالباطع من سدوق \* يرائى لو أصبحت هو الهاء

كذلك غيرها من الرياح بل وبما بهت بعض الرياح على الماء فحشته وحامل معنى البيت ان تلك الرياح من حيث جاء بلودا فمن منقلب الوادى صافى مسيل واسع فيه دفاق الحصى وكان أحسن منه في وقت الضحى وقد ضربت وجم الشمال حتى برز أحسن المياه ما كان يلود في طبعه وكان من ماء منقلب الوادى وكان ما فيها في لونه وكفى مكان منسجم فيه دفاق الحصى وكان ما حودا في وقت الضحى وكان مضروبا برمج الشمال حتى برز

واحمد خال وكائن بالباطع من سدوق \* يرائى لو أصبحت هو الهاء وانما خفض أبطع بالفتحة لانه لا يشترط في وصف المتأمل والوزن انقلب ومنهم من يصرفه افعلا دافعا عرض الاسمية والوجهان في انشاء كاسع وبرق وادهم لقليد والاحد منع الصرف في الجميع (وقوله الضحى) امامامة بمعنى دخل في وقت الضحى فالجاء بعدها حال والواو والداخله عليها والابتداءه وبقدرها سبوا به يادوا فاعلة بمعنى ثبوت الخبر لغيره عنى في هذا الوقت فالجاء بعدها خبر والواو زائدة وقد جحدوها تشبيه الجلة الخبرية بالجلة الحالية وهذا الوجه انما يجيزه أبو الحسن والكوفيون وتأيدهم ابن مالك وزعم ان ذلك يكثر بشرطين كون عامل الخبر كان أو ليس وكون الخبر موصيا لا كقوله

ما كل من بشر الاوميته \* محمودة لكن الاجال تختلف

(وقوله)

ليس شئ الاوقية اذا ما \* قابله من اللبب احشوا

و بقل في غير ذلك كقوله

وكانوا انما ينفون واصبحوا \* وأكثر ما يعطونك النظر الشز

وعلى هذا قول كعب رحمه الله أضحى وهو مشمول والمشمول الذى ضربت ورج الشمال حتى يرد قبال منه غير مشمول ومنه قيل للممر مشموله اذ كانت باردة اعظم خال

تقول يا شمع أمانسى \* من شربك الزاج على المكبر

فقلت لو باكرت مشموله \* صفرا يكون القوس لا شفر

رحم ورجل ما فاجعا \* وقد بدا هسك من المتور

في البيت الاول شاهد على انه لا اسقى تسقى كاستي تسقى وقد قرأه بقى بوجوه يحسن ان الة لا تسقى أن يضرب بمثل ما ياء واحده وقد روي عن ابن كثير أيضا هو لفتحيم والاصل ياء من منقطة حركة العين

(قوله في الرياح الخ) لما وصف الماء الذي من حته الرياح في البيت الذي له عمار جمع حاصله الى الكثير والبرود والصفاء على ما تقدم  
تقريره هناك اربعة في هذا البيت بما ٢٢ يؤكده فقال تنفي الرياح الخ ومعنى تنفي تطرد يقال تنفاه طرده لولج جرح وهو عبارة

عن هواء يتحرك لاذته بل  
يعبر به الفاعل المختار وهو  
الله تعالى كما قال وعزله  
الذي يرسل الرياح وزعت  
الغلاسة ان سيب ذلك  
ارتفاع اجزاء دخانية  
لطيفة من الارض قد صفت  
تعضيداً شديداً في بيت تلك  
الصفوة ترتفع وتتصاعد  
حتى تصل الى القرب من  
الفلك ثم تتفرق في الجوانب  
ويسبب ذلك التفرق يحصل  
الريح وهو مردود اصول  
الرياح اربعة الاولى الصبا  
وتسمى بالغول يفتح الغاف  
لانها تاتي بهجومها لشرق  
وتأتي من مطلع الشمس وانما  
سميت بالصبا لانها تصوأي  
تجبل الى الكعبة فهي التي  
تسببها أهل مصر الشرقية  
لانها تأتي من جهة المشرق  
والثانية الغرب وسميت بذلك  
لان من استقبل المشرق  
استدبرها وهمل مصر  
يسمونها الغرب لانها معها  
من مغرب الشمس وان كانت  
الشمال يفتح الشين سميت  
بذلك لانها من شمال من  
استقبل المشرق وتعرف عند  
أهل مصر بالبحر لانهما  
يسارح في البحر على كل حال  
والهامة يفتح وبانها سميت  
بذلك لانها تهب عليهم من جهة  
البحر والى العالجو يفتح  
انما تهبها أهل مصر لقلية

الى الغلاء قال ما كنان فقبل حذف الادم والوزن يستغنى وقبل حذف العين قال وزن يستغل وفي البيت الثاني  
شاهد على قصر المدد القياسي لاجل الضرورة وقوة رد على القراء اذ عزم ان لا يقصر لقصر وزه الاما أخذ  
السماع دون القياس وفي الثالث شاهد على جواز تسكين المرفوع الصريح لاجل الضرورة وعلى جواز  
النقص في الهمز وهي أنقص فيمن التمام ويرى وقد اذ ذلك فلا شاهد فيه يسمى النحر أيضاً شمولاً ل  
الفتي لانما اشتمل على عقل صاحبها قال غيره لان لها عصفه كصفه فيج الشمال وأفضل منه الماعل باعتبار  
المكان ما كان باطل فميتقو باعتبار الزمان مادخل في زمن الضمى وباعتبار الصفات القائمة بما كان صافيا  
شيما وباعتبار ما طار عليه ما هبت عليه من الشمال وقد اشتمل البيت على ذلك كله قال

● (تنفي الرياح الغدق عنه وأفرطه ● من صوب ساري يعيض بها ليل) ●

(قوله تنفي) مضارع فله اذا طرده وبقول أيضاً تنفي يفتح على امطر طرد طرد بعدى ولا يتعدى ومن تعديده  
قوله تعالى أو يتقوا من الارض ومن صورته قول القطامي يضم الغاف

● فاصبحا كم قنبلان واقفا ● أي متغنيا (قوله الرياح) جمع ريح والياه فيهما بدل عن واو وانما قلت  
في المفرد لسكونها بعد كسرة كاف في ميزان وميفات في الجمع لان تقدم في مياه ديار سباط من مجي الكسرة  
قبلها واللام بهما وعلوا في المفرد وسكونها فيه ومن ثم فتح في اواح لاتقاء الشرط الاول وفي كوز  
جمع كوز لاتقاء الشرط الثاني وفي طول لاتقاء الثالث وما قبله

تبين ان لاتقاء الثالثة ● وانما زمال حال الجبال

فنادو ومن العرب من يقول ارياح كراهية الاستبها بجمع روح كمال الجميع اعياد كراهية الاستبها بجمع  
عود وقول الحريري ان الارياح في جمع ريح مردود وقول الجوهري الريح واحدة الرياح والارياح  
وقد يجمع على ارياح بغض ان الارياح والكثير وليس كذلك وانما الكثير ارياح ومنه قول يسون بنت  
بحدل بالخلاء الهمة وهذي وجمع معا يرضى الله عنه وهي اياهن يزبد

لبيت تنفي الارواح فيه ● أحبالي من قصر منيف

وليس حياة وتقرهيني ● أحبالي من لبس الشغوف

وهذا البيت شاهد على نصب المضارع بان مضمره لطفه على اسم مقدم وحرف اكرهم اوله فانشده لابس  
وانما هو بلوا وطفه على قولها البيت وما بعده (قوله الغدق) هو بالذال المحممة ما سقط في العين والشراب  
والواحدة فذاة ويقال فذيت العين بالكسر فذقي بالفتح اذ سقط فيها الغدق وقذت بالفتح تغدق بالكسر  
اذا رمت الغدق واقتبها اذا جمعت فيها الغدق وقتيها شديدا اذ انزع عنها الغدق كما قالوا جلد البعير  
وفرده اذ انزع عنه جلده وقراده وفي الجملة من قوله تنفي الرياح الغدق عنه بمجان (أحدها) بالنسبة الى  
الاعراب وهي باعتبار محتملة لثلاثة أوجه أحدها ان تكون خبرا ثانيا لا ضمي على ان تكون ناقصة  
والثاني ان تكون حالا كانت ضمي ثامة فتقو الحال فاعلها أو مضمر لشمول المستقر وهي على الثاني  
من الحال المتداخلة وعلى الاول من الترادف وان كانت ناقصة فذا والحال ضمير مشمول أو ضمير أخصى ان قلنا  
ان الاقوال الناقصة تدل على الحدث وهو الصحيح والثالث ان تكون متأنفة (البحث الثاني) بالنسبة الى المعنى  
وهي باعتبار محتملة لثلاثة أوجه أيضا أحدها ان تكون تعليلة وناقصة والثاني ان تكون توكيدية  
وتسميها الثالث ان تكون استعارة ذلك لابل الماء الصافي قد يرضى أن يعلو شي من الاقضاء ويكون  
بحيث لو أنزل عنه ظاهر صاؤه وان لا كدورة فيه في ان يكون هذا الماه من هذا القبيل (قوله وأفرطه)  
يستعمل أفرط على وجهين متعديين ومعناه اذ في الشئ وجبا وقاد فيه وسعدا بنفسه وله ثلاثة معان

وعاظمه يبرون منه بالريسي لانها تهب من بلاد مصر وهم طائفة من السودان حسان لوجوه وكر يجرعات من بين  
مهبس يحسب ينقل لها فتكبه لانها انكبت أي عدلت عن مهب تلك الرياح وقد نظم بعضهم ذلك بقوله  
● أصول الرياح أربع سمها صبا ●

قوله ان من مطالع الشمس شرقية \* دور ان من مغرب الشمس \* هذا عند مصر من اصباح غربية شمالا حتى من عن شمال مشرقها  
يسار بها في البحر يدعى بحريه جنوبا يسمى بالمر يسمى بسنة \* لبلدان السودان وتسمى لقلبيها ٢٣ وما بين البحرين تهب عليها \* بنسبها تجرى

كلاصول بالامر به ولاهل  
البحر الاحين المعروفه لامة  
في ذلك فهو قاتل لم يفس  
في جنس خسيس واتخذ  
يقع القاف والذال المعجمة  
ما يسقط في العين والشراب  
والمراد به هنا يقع في الماء  
مما يشوبه وبكدره ومنه  
جاء بحر ورمعاق بالاهل  
تبله والضمير على الابطح  
وعلى الماء ظن على الاول  
ان الريح تهب على الابطح  
قبل وجود الماء فيه فتفسد  
ما فيه من تراب وتحوه فلا  
يبقى فيه الا ذائق المصلى فلا  
يعد الماء فيه عند حاله  
ما يكره فيسقى على سواه  
والمنع على النفاثان الرياح  
تهب على الماء وهو في الابطح  
فتعذب ما على وجهه ما كان  
في الابطح قبل وجود الماء  
فقط على وجهه لا غيره  
الرياح الى شاطئ الوادي  
والمنع الاول يطلع في الصفه  
لعدم ملاقاته القذى لاهله  
جمله وهو اثر في امراد  
الناظم وعلى كل حاله في  
المنع تعليل لقوله صاف  
وتأكيده وقوله وأفرطه  
أي وأفرط ذلك الابطح بالماء  
أي ملاه به ويشير بذلك  
لكثرة الماء وزيادته فان  
كثرت وزيادته تدفع عنه  
الاستعداد للاحاطاف انفس  
شره وقوله من صوب حار

أحدها ترك الشيء ونسائه والثاني تشدده وتجهله والثالث ماؤه يفتح الميم وقوله تعالى وانهم مغرطون قراء  
بسكون الفاعم كسر الزاء على انهم المتعدي يفتح أي مغرطون في المعاصي ويضاهل الله من المتعدي بنفسه  
ومعناه امامت وكون في النار منسبون أو مقدمون اليها مجنون وقول العرب غدير مطر بسكون الفاء وفتح  
الراء من الثالث أي ملأه ومنه هذا البيت كما سيأتي ويقال من هذه المادة قرط القوم بالتحفيف والفتح  
أمرطهم بالضم فأناطهم يفتحون ووطنهم بمعنى سبقتهم الى الماء ومنه الحديث فأمرطكم على الحوض  
ولا يفتح الفرط ولا يجمع بخلاف الفرط فانه يطابق من قصده قال القطامي  
فاستجبلوا نواكوا من مصابنا \* كما جعل فرط لوراد  
وقال فرط في الامر بالتشديد اذ اقصى نفسه ومنه قوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وقسرى  
وانهم مغرطون به ما شهدته مكسورة أي مقصر وفي الطاعات (قوله من صوب) للصوب بار بمعنى معان أحدها  
المطر وقوله فسقى ديارك فغيره قدها \* صوب الريح ومعناها  
وان تصاب شمر على الحال من الفاعل المؤخر به ما حترس مما أورد على من قال  
ألا يا سبي يا دارى على البلى \* ولا زال منه لا يجير علك القطر  
اذ قيل انه أراد الله له انما غلبا بالخراب والجواب انه احترس وأبقره اسلمى وان زال وانما غلبا  
تقتضى ثبوت الخبر لاسم على جارى العادة في مثله قولنا ما زال يد بصلى فان معناه انه مذكور في معناه فصل  
الصلاة بتر كها في أوائلها لانه متعلق بمر لى ليلنا هو الا بتر والثاني ان يكون مصدر الصواب يصب  
بمعنى نزل والثالث ان يكون مصدر الصواب بمعنى قصد قول رجل من عبد القيس يمدح النعمان بن الحرث  
ابن المنذر تعاليت ان نغزى الى الانس حلة \* ولا انس من يعز ولا فهو كذوب  
فلست لانس ولكن لسلالك \* تستل من جسد السماء يصب  
أي يتصل الى الارض هذا هو الصواب في تفسيره وهو قول أبي محمد بن السيد وأما قول الجوهري والاصل  
والحقى الواحدى وغيرهم ان معناه نزل فيلزم منه الشكر او الاحسن أن يقال أصاب الماء ومنه قوله  
تعالى تجرى يا مرم حاصيت أصاب أي تجسرى ايته سريعة حيث أراد الله ان عباس رضى الله عنهما نزل  
الزجاج اصباح أهل اللغة والتفسير على قال ومنه قولهم للحميم أصبت أي صدقت الجواب فلم تخطئه انهم  
وما أدري من أين استفيد معنى لم تخطئه وانما الظاهر انه من قولهم أصبت الشيء اذا وجدته وان الاصل  
أصبت الجواب وعلى التفسير من هذا النحل قد فهم معنوه كما في قولهم بنى على امرائه أي قبسة وأفاضوا من  
عرفات أرواحهم لانه مستعار من افاض الماء وهو ص بكثره ونظيره في المعنى قوله  
\* وسالت باصاف الملى الاطامح \* (ويجئ) رجلين قد دار وبة بن الهجاج يسألانه معنى أصاب في  
الاصية فصاد فاعطى الطريق فقال لهما ان تصيان رجعا لم يسأله والراسم أن يكون بمعنى الصواب كقول  
أوس بن غلباء الا حات امانة يوم قول \* تقطع بان غلباء الحبال  
ذرى انما غطى وصوبى \* على وانما أهلك تعال  
أي وان اننى أهلكته على لامل غيرى غذى بالافاضة نسبة بظهور اسرار ما قبلها قاله أبو عمر ورواها  
بعضهم وقال انما أراد ان أملكته مال لا عرض والمسر اذ في بيت كتب المعنى الاول وهو محتمل لان يكون  
معقولا من المعنى الثاني أو الثالث وجزم عبد الطيف بان الصوبى البيت مصدر وان الاسم المنقوض  
بإضافته في موضع دفع على الفاعلة واوس يشير بل هو اسم المطر ولا يحمل الاسم بعده بل هو كز يدنى غلام  
زيد (قوله سار به) هي الصباية تأتي ليللا وهي في الاصل صفة ثم غلبت عليها الاسمية وعلها سرت تسرى

ويجوز ومرتبط بالفعل قبله والصوب المطر يستعمل بمعنى القصد فيكون مصدر الصواب بمعنى قصد وبتحكي ان رجلا أو ثبات وبتن الهجاج  
يسأله عن قوله تعالى يسفرنا له لي تجرى يا مرم حاصيت أصاب قد اذنا على الطرس بق فقال من تصيان ف جاعولم بسأله لا مو قوله سار به



أي حبة تأتي ليلا من السرى وهو السرى ليلاد يرى غادية بدل ساو يقوى حبة تأتي غد وفي كل منها الشارة التي وردت في الماء لان الحبة اذا أتت ليلاً وغدت في الماء على أصله في البرود وتأخذ من صبيحة تلك الليلة كل في غاية البرود وقوى من كذا المطول فيه وقوله بعض فاعل أفرطه في جمع أبيض أو بيضا واختل في معناها فقبل الجلال وهو الظاهر الذي رشد الملقى وقيل الحصب وود بأن الملقى عليه أن الحصب الأبيض التي ملا في الأبلح استمدت في الماء من مطر تلك الحبة وذلك يؤدي إلى أن بعض الحصب يستمد المطر من بعض وهو غير

المراد وحال الواقع وأيضا ومصدره السرى وهو سيرا قبل خاصة والتأويل بسيرا النهار خاصة والاشداد بميلتين مصدر أستاذت الأبل إذا سارت ليلا ونهارا وانجاز رون يقولون اسرى الألف وقد اجتمعت الفتان في قول حسان رضى الله عنه حتى العشرة بالحدود \* اسرت ليلا ولم تكن تسرى

من المطر وأما الحامة لمطر فان لونها يكون أخضر وقوله يعال في صفة لبيض ومفرده يعالو في قول يعالو إذا غشذى بالصبيح مر بعد أخرى واشتد في معناها فقبل شديدة البياض وفي التي تنزل بها المصرة بعد أخرى أخذ من العال وهو الشرب مر بعد أخرى كما تقدم وقبل المرتفعة وهذا كله على تفسير الأبيض بالجبال وأما على غيره بالسحب فالتفسير العال بالتي هي مرة بعد أخرى أخذ من العال كما هو أقوى التفسير ان البيص العال الجبال الشديدة البياض لان ماء السحاب يقع في أولي الجبال ثم ينصب منها إلى الأبلح وحديث يكون أم في لان الجبال مع صفاتها أصيلة لا ينصل منها شيء في وقع المطر منها قبل نزوله إلى الأبلح الذي هو مفرغ مختلف الأبلح فانها لا تنقل من تراب وتقوم بلوقع عليها المطر أولا لربما آثار من بها الشدة وقعه عليها وحاصل معنى البيت

لرواية يفتح حرف المضارعة وقرئ هم ساقى السبع في نحو ساقى بالفتح فاسر عبادي واتحق على الجبارية في سجنان الذي اسرى بسد ليلا وانما ذكر الجبل مع اشتصاص الامراء به ليشاء بفتكثيره الدال على التقليل والتبسيط ان انه قطع به عليه الملاقاة والسلام مسافة أو بعين اليه في بعض ليلته ويؤيد قراءة ابن سعد وحده بغير فريضة الله عنهما من الليل وانما جاز في هذه القراءة تعدي السرى بين مرتين لان الأولى تبعية والثانية لابتداء الغاية وتأتي السار به بمعنى الاسطون أو ترى غادية بدل ساو به وهي السحابة تأتي بالقدارة وهي أبيضان الصفات الغالية ملها الاسماء ونفعا غدت قد دو (وقوله ببيض) فاعل بافرطه وهو جمع أبيض أو بياض على ما يأتي في تفسير المراتبه وعليها ما قبله فعمل بضم الفاء ثم كسرت لتسم الياس من الانقلاب واواو قوله بالليل صفة لبيض ووزنه بفاعل لانه من العال وهو الشرب الثاني ومفرده هالول فاولواو بعلول اذا حل بالصبيح أي أعيد عليه مر بعد أخرى واختلف في المراد بالبيص العال السيل فقال أبو السمع الجبال المرتفعة والاشفاق لا يساعده على تفسير العاليل بالمترفعه قال أبو عمر والبيص السحاب والعاليل التي تهب مر بعد أخرى ولاولها كالابيل وثابه على تفسير الأبيض بالسحاب التبريزي وعبدا العاليف واب السحابي وعبدهم وهو مردود لاقتضائه أن العصابة السار به أمدت السحاب الأبيض التي ملأت الاطام وليس هداما انما التكم ولا هو الواقع وقيل هي القدران وهو به دلالة ليس في العرف انها وصف بالبياض ولا انها تعد الأبلح والذي يظهر انها الجبال المنفرطة بالبياض وان الله في قوله هذا الأبلح من ماء حبة آتية بالجبل مما قبله شديدة البياض وذلك لان ماء السحاب ينزل في أولي الجبال ثم ينصب منها عند اجتماعه وكثرته إلى الأبلح وفي هذا الكلام تأكيده لوصف الماء بالبرد والصفاء وجوز التبريزي أن يكون أفرطه بمعنى تركه أي ترك ماء المطر في هذا الأبلح فحائب ببيض فالوم ثم سعى القدر غير لان السيل غادره أي تركه يقال أفرطت القوم اذا تركتهم وراءه ومنه الحديث ما فرطكم على الخوض وقوله تعالى وأنهم مفراطون أي مؤثرون انتهى ويلزم ما قدمنا من ان بعض السحاب يستمد من بعض وأضاف لم يثبت بحججه أفرطه بمعنى تركه في موضع بل جاء بمعنى سبقه وكل من سبقه فقد حافظه ورائه وليس هذا مما نحن فيه وقد تقدم القول في تفسير ذلك شعا فال

(أكرمهم حاله لو لم اصدق \* موهودها ولو لم النعم مشبول)

(قوله أكرمهم) أي ما أكرمهم ليله اسعهم وبصر يومنا أي ما أجمعهم وما أصرهم في ذلك اليوم \* وقد اختلف في ذلك ونحوه على ثلاثة مذهب أحدها ان أعمل فعمل هو وته صورة الامر ومعناه النجيب وأصله الأول فعل ثلاثي ثم تحول إلى فعل ماضٍ مزيد فيه وهو أعمل بمعنى صار ذا كذا كاعدا المعبر وأقبل المكان أي صار ذوي شدته فعمل ثم تحول هذا إلى صيغة المطلب معناه المعنى المحوري وضعن معنى النجيب ففجع حسد ونفعا الظاهر لكونه على صورة فعل الامر فزيد في فاعله الباء كحل يدق في فاعل كفي في نحو كفي بالله

ان إلى باع ترزل القدي عن ذلك الأبلح أو الماء الذي أخذ منه الماء المزوج به الراح حتى لم يبق فيه ما يذكر مولا ذلك شهيدا الأبلح الجبال الشديدة البياض من مطر حبة جاءت ليلا وغدت واجتمع فيه الصفاء والبرود فواكثر (قوله أكرمهم الخ) أي ما أكرمها الخ ما أكرمهم فعمل تعجب بحججه على موهودها والامر وذلك لا يرفع الظاهر وأفعاله هنا الضمير الجبر ورواها لراثة لاصلاح اللفظ على حد قوله تعالى اسعهم وبصر يومنا أي ما أجمعهم وما أصرهم في ذلك اليوم ثم قرأه أكرمهم ففعل فعلى الذين الأول وهو الأقرب إلى سارده

ان المراد به كرم الحسب والشرف والارومة أى الاصل والثنا وهو الحق المتباين الى ان فهم العلامة ان المراد به خلاف البخل وهو الجود فان ارد  
الاول كان هو الغاية القصوى في المدح اذا امر اثنى النسب معلومة في المرأة مرغوب فيها موصوفا ٢٥ عند العرب وقد وردت الاسماء باعتبار  
ذلك كما يدل له حديث تغييروا

لنفسكم وقد نهى صلى  
الله عليه وسلم عن المرأة  
الغنيئة الاصل بقوله وياكم  
وخضراء اليمن قالوا وما  
خضراء اليمن يا رسول الله  
قال المرأة الغنيئة في البيت  
السوء فنهى صلى الله عليه  
وسلم المرأة الغنيئة الغنيئة  
الاصل بالزواج الحسن الثالث  
في الروث لان الموهوب اذا  
رائث في المرحى يثبت الزرع  
في موضع الروث تراحمها  
مرتفع على غير من الزرع  
والحديث مصرح بضعفه  
لتفرد لو افدى به وان كان  
المعنى محصيا وان ارد بالتأني  
كأنه بد القمح أيضا الا أنه  
دون الاول لان الجسد من  
صفات المدح في الرجل دون  
المرأة كذا قيل والحق ان  
الجود نقر لما سببه مطلقا  
وجلا كان او امرا فوهذا  
كانه على الرواية المشهورة  
وهي اكرمهم او يروى فيها  
أى فاقوم اعلموا بالكونها  
اشتملت على حسن الصورة  
وبديع الجمال وهي مع ذلك  
مستتمة على سوء العشرة  
وقسلة المودة وذلك غاية  
الجبب فان حسن الصورة  
مقرون بحسن الفعل وكرم  
الاحلاق وذلك قال صلى الله  
عليه وسلم اطلبوا الخواص  
عند صباح الجود فالاسان

شهد الان يزاد بالباء فاعل كفى غايبة لا لزما بدليل قول صحيح  
غير مودع ان تجهز غايا \* كفى الشيب والاسلام له رهايا

وبن عمر رضي الله عنه انه قال له لو قدمت الاسلام على الشيب لاختار تلوز يادة الباء في فاعل فعل هذا لزما  
لاصلاح اللفظ انصار بسبب ما على مو رتو لثاني الامر المطبق امر بر يده وهذا قول جمهور البصريين  
المذهب الثاني ان فعله من الثلاثي الى الامر من غير واسطة فينصب ما وانه امر باعتبار الصفة والمعنى جميعا  
وان المأمور والمخاطب وان الفعل محتمل لضميره وان ذلك الضمير التزم استتاره في الافراد والتذكير  
وفر وعاملاته كلام جرى مجرى المثل وان المتكلم بما فعله متعجب والمتكلم بما فعله امر غير به بالتحجب فانه  
الفرار من السكوفين والزواج من البصريين وان خروف والزنجش من المتأخرين والمذهب الثالث  
انه امر كأنه هؤلاء ولكن المأمور والمصدر الذي دل عليه الفاعل فاعلى احسن بر يدا حسن يداى  
دم به او الزموى هذا لما احتج الى الاعتراض من التزام الافراد التذ كير لان المأمور واحد في جميع الصور  
وهذا قول ابن كيسان وتبعه ابن الطراوة قوله أبو عبد الله الفارسي عن الزواج وتسل القول الذي قبله عن  
السكوفين وعلى المذهبين قال بامام التعدي وهي متعلقة بما فعل قبلها والاسم به وهذا في موضع نصب اما على  
القول الاول فلا يتعلق بشئ كسائر الحروف الزا فتدو الاسم به هذا في موضع رفع (وقوله خلة) منصوب على  
التيمن وخلة هنا الصديقة وتظهر قولنا لا

الاقبح الله الوشاة وتقولهم \* فلانة أضعفت خلة فلان

قالوا ويطأ على الصديق وأنشدوا

أبلا غلطى جابوا \* بان خليلك يفتل

تخبطات النبل استناه \* فأحردهم اولم يجل

وجه الاحـ ندلال انه أبدل جابرا من خلتى وكان تقول له على حذف مضاف أى دخلنى كفى قوله تعالى  
ولكن البر من آمن أى لو كنت ذا البر والخلة على هذا نفس الصداقة مثلما في قوله تعالى يوم لا يسبع فيه ولاخلة  
وجعت هذه على خلال كخلة وقيل ومنه يوم لا يسبع فيمولا خلال وقيل بل هو من دخلنا شئو بر وجه افراد  
ما قبله والا آية التي قبله من ولاخلة وروى فيها الخلة ويا هذا ما حرف راءه المسادى محذوف واما حرف  
تنبيه بمنزلة الاو عليه فاللام متعلقة بفعل محذوف والتقدير فيا قوم اعجبوا الهادة أو لا اعجبوا الهادة فان  
قالت هلا قدرت الضمير منادى دخلت عليه لاد التحجب كفى قوله

فيا لئن من ليل كأن تجرهم \* بكل مغا الفتل شدت يبيذل

والاصل يا يالك أو يا أنت لم تدخلت عليه لاد الجسر انقلب الضمير المنفصل المصوب أو المرفوع ضميرا  
متعلقا لا محضاً فالتعنع من ذلك ان ضمير هذا الغيبة لا نادى والمعار بضم الميم وبالجمجمة من قولهم أغرت  
الحبل اذا أحكمت قتله ويذل حبل أى كان يجرم هذا الليل شدت بحبال محكمة القتل الى هذا الجـ  
فهى لتاسرى ولا تغرور وروى يابو يعانده وهو يلهها خلة وقد مضى في صدر هذا الكتاب شرح كلنى ومع  
وويل والفرق بينهما وتر يدته ان الاصل وويل أمها خلة همة تلتها يادتها وبالضمه وكونه بعد  
الضمه مع كثرة الاستعمال ثم حركت اللام بالكسرة لتناسب الكسرة عدها الى اقبله وهذا قول البصريين  
وقيل بل الاصل وى لاهوا وى بمعنى أعجب ولا مها جار ومجرور ثم حذف الالف التخفيف ويؤيد قول  
البصريين قولهم وياها وويله بضم اللام (وقوله لولتها ما قدتموهها) فها ربح مسائل \* المسئلة  
الاولى قلو وهي محتملة لوجهين أحدهما التحنى مثلما في لولنا كرهوا الثاني الشرط و ربح الاول سلامته

( ٤ - بان معاد ) كبححتاج لحسن الصورة وكرم لاصل كذلك محتاج لحسن المعاشرة من الوفاء والصدق ولوداير الجانب  
وتعذر ذلك لو كان الانسان في غاية الحسن والجلو كما سئى بما تراه ظيل الموااة بجمته النفوس ونفرت عن ذهاب الجوب واهدا قال صلى الله عليه

وسلم لم يرب من عبد الله وكان جديلاً انما هو قد حسن الله خلقه فاحسن خلقه وقد قال الامام محمد بن الحسن الصوفى وثوان كان من نحو با فيه لكن حسن السيرة افضل منه فاحسن الصور انما يبق اياما وحسن السيرة لا يزول وانما هو حسن الصور وثوان يصاحبه الى الوقوع في الممالك وحسن السيرة وجبه المالك ٢٦ الا ترى ان حسن الصورة ادى بيوسف عليه السلام الى العجب وما وقع له من المحن وحسن سيرته

أرجب له الجلوس على سرير الملائكة ورى ايضا ياربها وهى كقتر تمثال ان وقع في مهاكة لا يستحقها انسانا عليه كافي قوله صلى الله عليه وسلم وج عمار تقتله الفئة الباغية وقد خرج عمار مع سيدنا على كرم الله وجهه في قتاله مع معاوية رضي الله عنه فمات جاعاً معاً ربه رضى الله عنه عمار اقتل على رضى الله عنه عمار به قد بان بغيبكم لا نكرم قتلهم عماراً وقد قال صلى الله عليه وسلم تقتله الفئة الباغية فقال معاوية رضي الله عنه انما قتله من آخره رضى الله عنهم أجمعين والغرض هنا الثامس علمنا ان الحق بالاختلاف المناسبة ليدفع مظاهرها وكرم حسابها بل سادت عن طريق الصدق ومالت الى الاختلاف فقطعت حبال المودة ودمت مباني الالة فتوكلت ويرى ويا لها من كفة عذاب تعالين يستحق الهلكة كافي قوله تعالى وهما يستغثنان الله ولئلا آمنان وعد الله الحق وكأنه لما اضطره امرها واعاد معها بالاختلاف هفت منه هفوة فقال يا ويلك لم لم يقصد بذلك حقيقة الدعاء

من دعوى حذف اذا احتج جندل بتدوير جواب بل سلامته من دعوى كثرة الحذف اذا قيل ان في الكلام حذف فعل الشرط أو خبر المبتدأ كالمسألة في جرح الثاني ان الغالب على لو كونها شرطية ثم الجواب المقدر محتمل لان يكون مدلولاً عليه بالحقى أى لو مدقت ثمت سدلالا انتكون مثلها في قوله تعالى ولو ترى اذ الجبروتنا كسروا رؤسهم أى لربنا أمر اعطيانا لان يكون مدلولاً عليه باللفظ أى كانت كريمة تكون مثلها في قوله تعالى ولو ان قرأ ناس بربهم الجبال لانس إلى الكفر وابه بدليل وهم يكفرون بالرحمن والرحمنون بقدرهم لكن هذه القرآن فتكون كلاً به قبلها والذى ذكره أولى لان الاستدلال باللفظ أظهر ويرجح التقدير الثاني في البتة استدلال باللفظ وبان فيه سلالا بما قبله لان دليل الجواب جواباً للمعنى حتى ادعى الكوفيين انه جواب في الصناعة أيضاً وأنه لا يتقدر وقد قال الله يعده امران أحدهما ان فيه استدلالاً بالانشاء على الخبر والثاني ان الكرم ان كان المراد به الشرف مثله في أى الى كتاب كرم فيلخص بحال الغيب تطبق كرم يحبو به على شرط ولاسيما شرط معلوم الانتفاء وهو شرط لو وان كان المراد به مقابل الجذل لم يكن كرم بها تناسباً لقيام النسيب بل لتمام الاستعطاء وقد يعاب عن الاول بأمرين أحدهما منع كون النسيب انشاء وانما هو خبر وانما منع وصل الموصول بما قبله لا يعمه ما به فعل كدلالة مع انه على صيغة الانشاء لا لا ثم انشاء الثاني ان المراد من الدليل كونه ما وما قبله المعنى المراد وان لم يصلح لان يسد مسداً المحذوف الا ترى الى قول الحسامي

اذن لتمام بنصرى معشر خشن \* عند الحفظان ذلولاً وثقلان

اذل المراد ان ذلولاً ونقصاً ما استدلل بالقرء على الجملته ومنه مررت بمجس من اذا سئل أى اذا سئل أحسن والقوة بالفتح القوم فوعى الثاني ان المراد به ضد الجبل وهو أعم من الكرم بلبل والوصال ولو قال قائل لو وفقت لكسنت أكرم الناس أو لكسنت في جود حاتم لم يمتنع ذلك وقد شرت بهنى والشرطية في مقدمة قواعدهم الا عراب شراخا فاعنى ذلك عن ذكره هنا في المسئلة الثانية بخلاف أن فاصتها بعد لوفق مثل هذا البيت وقوله تعالى ولو أنتم صبروا ولو أنتم صبروا أموا على ثلاثة مذاهب أحدها انما على فعل محذوف تقديره ثبت والبال عليه أن فاصتها على معنى الثبوت وهذا قول الكوفيين والزجاج والخمشرى ويعدها ان الفعل لم يحذف بعد لوفق وغيره ان أدوات الشرط لا تمضي على بعده فتعوقه تعالى وان أحدين المشركين استبحاركم اذا السماء انشقت وإذا الأرض مدت قل لو أنتم تملكون حرائر رجس فيقولون لذات سوارا طمعتي ولا يستثنى من ذلك الا كان بعد ان ولو تعوقه عليه الصلاة والسلام التمس ولو خافنا من حديد ونواهم المرء مقتول بما قبله ان سيبا قفيف والفعل المحذوف بول بعد ان تعوقه

فطلعتها فاستلها بكفها \* والجل مفرق الحسام

أى وان لا تطلقها والثاني انه مبتدأ محذوف الخبر وجوباً كما يحذف بعد لوفق كدلالة نفسه ابن هشام عن أكثر البصريين والثالث أنه مبتدأ لا خبره أصلاً كتفاء بجريان المسند المسند اليه في الذ كرمه الطول قوله ابن صفور عن البصريين وزعم انه لا يحفظ عنهم غيره والربيع لا يجوز وهذا كونه فاعلاه المراد في المسئلة الثالثة ذكر الخمشرى ان خبر أن الواقعة بعد لوفق انما يكون محذوفاً من الحجاب بقوله تعالى ولو أن مائى الأرض من شجرة أعلام وقال الصواب تنقيد لوجوب بما اذا كان الخبر مستقفاً ودان مائى على باب الحجاب بماه قد جاء اسمع كونه مستقفاً كدولة

لان دعاء الحب على المحبوب المألوف فيه عدم الاجابة كقائل أدعوا بك ولطى يقول يارب بلالا واذا دعا المحب على محبوه لو لول شاعى يدعو به الدعوة على عدوه وقوله حلف بضم الحاء وتشديد اللام كفى السيوطى وغيره من شاعى بعض الشرار يحكم الحاء وهو منصوب على التمييز من جهة كونها اخلة بالخلة بضم صاء المودعة اطلقها هنا على المحب مع انى هي سادما للفتوى بحاله الله على تقدير حذف



وعده بقبلة ومطلها فالتفت الحيز حوله وعلى انهما فعلت وكانت أم البنين سالحة فاعتقت أو بعين عبد الله الكعبية وقالت اللهم اني أرى أباك  
محاقتك لمزق قوله أولوان النصع مقبول ٢٨ يقرأ بنقل حركة الهمزة أو أو قبلها وحذف الهمزة فلو وزن لمسا أشار إلى عدم وفائهم الوعد أتبع

ذلك بوضعها بعد مقبول  
النصع وأوحرف عاصروهي  
بمعنى الأول لأنه يتعنى كلاً من  
الصدق في الوعد وقبول الأصح  
لأحدهما على جعل الوعد تعنى  
وكرهه ما على كل منهما  
لأعلى أحدهما فقط على  
جعلها شرطية وتوفى أن  
ومدخلها ما تقدم من  
الأقوال الثلاثة في التي قبلها  
والنصع ضم النون بخلاف  
الفعل وهو إرادة التحيز  
للمنصوص والمراد نصيها  
والمقبول بخلاف المردود  
وكلامه محتمل لأن يكون  
مراده النصع في ما يتعلق  
بغضه فهو متوهم بها من الحلات  
التي هي من الكذب بخلاف  
الوعد والمائل إلى غير ذلك  
مما تضمنته الآيات السابقة  
واللاحقة مع أنه وصفها في  
صدق القصيدة بالجلالة والجلال  
والخبر وهي لا يليق صاحبها  
معاطاة تميم الخلال لأنه قل  
ما توجد صور فحسنة تدبره  
فليس رديته وان يكون مراده  
النصع فيما يتعلق به ويرجع  
نفعه إلى الحقيقة اليهودية  
الهمسر والمطل والوفا بما  
وعده به من الوصل ووجه  
كون ذلك نفعاً له أن المرء  
يجازي بقبلة والمقاوم منصور  
فربما ماها الهمسر التي من  
بوقة هي حبال الحب يأخذ  
منها بارداً كاتيل

فبنائه على التحقيق أولاً لأنه الأصل وبسبب كعب تغاير بيت الحاسبي وأقر من الاحتياط الذي ذكره الخليل  
وجماعة في القوافي ما قاله أبو محمد بن الحشاش رحمه الله من أنه لا يجوز أن تكون القوافي المقيدة أو أطلقت  
لاختلاف أعراسها واعتراض على أبي القاسم الحريري في قوله في المقامة التاسعة والعرش  
بما صار فاعنى المود \* في الزمان له صروف  
ومعنى في نصم من \* جاورت تغيب العسوف  
لأنه في فيما أثبتت فأنشدهم عسوف  
ولقد نزلت بهم فلم \* أروهم براعون الضيوف  
وبلوتهم فوجدتهم \* لماسكهم زيوف  
الآري ثم إذا أطلقت تظهر الأول والثالث من فوسين والرابع والخامس منسويين والثاني مجرور وواو كذا  
بأبي القصيدة وقولان أشعارهم ناطقة بالفاء هذا الذي اعتبره من الحشاش بل قالوا في الإجماع مع أنها أوسع  
مجالاً من القوافي أن سبناها على سكنون الأبحار كقولهم ما بعد ما لم تأخر بها لو آت فأنهم لو سبنا كلاً مختلفاً  
ومن يحى ذلك في الشعر قول امرئ القيس

إذا ذقت فها قلت طم مدامة \* محققة مما تحبى به التجربة

(ثم قال)

إذا قاما بضوع المسئلة منهما \* راحة مثل اللطيمة والقطر

قوله طم بر وي مرفوعة تقدير هذا طم ومنصوباً بانه تدركت والتعرج جمع تغار ككتب وكتاب وتجار جمع تجر  
كصاحب وصاحب والتعرج اسم جمع تاجر عند سيبويه ووجه له عند أبي الحسن فالقصر يضمن عنده هو جمع  
جمع الجمع عنده وعند سيبويه به جمع جمع اسم الجمع والطيمة العبر التي تحمل المسلك والقطر العود المسئلة  
الثالثة الألف واللام في النصع خلف عن الضمير والأصل أولوان نصعيه على إضافة المصدر إلى المفعول ومنه  
قوله تعالى رب اني وهن العظمى مني واشتعل الرأس شيباً أي واشتعل رأسي شيباً وقوله تعالى فان الجنة هي  
المأوى أي مأوى وقول العرب مررت بالرجل الحسن لو جه رفغ الوجه أي وجهه مسواً ففرداً كذا بقول  
الجمهور أو بدل بعض من ضمير مستتر في الوصف كقول أبو علي ذكره في قوله تعالى جنات عدن مفتحة لهم  
الابواب وهو تنكاف بخلاف الظاهر وليس يمتثل في مثل مررت بالرجل الكريم إلا ولا يخلص من دعوى  
تقدير الضمير أو كون أن نائية عنه لأن الصفة كانت في ضمير بر بطها بالوصف كذلك بدل البعض بضمير  
الضمير بر بطه بالبدل منه ونباية آل عن الضمير قالهم الكوفيون وبعض البصريين وهذا الظاهر مذهب  
سبويه وقوله في ضرب بر بد البطن والظاهر ثمن وقع أن المعنى ظهره ويطنه ولم يقل الظهور منه والبطن منه كما  
يقول أكثر البصريين ومن يهتم قول طرفه من العبد

وحب قطاب الحب منها دقيقة \* يحسن الذائبة من المجرور

فمع من آل والضمير يدل على أنها ليست عوضاً عنه والجواب أن آل هنا مجرد التعمير بضمها في الرجل  
لالتعريف والتعريف بضمها في الرجل لأن الجنة هي المأوى كأنها في وجهه لجسد التأنس مثلها في مسلة  
لأنها بيت والتعريف بضمها في الرجل لأن الجنة هي المأوى كأنها في وجهه لجسد التأنس مثلها في مسلة  
\* أقول بالهميم بالاهما \* وقوله \* هما فتشأن من فموجهما والرحب الواسع والقطب مجتمع الحب  
ومنه قطب بين صينه إذا جمع وجاء في طائفة أي جميعاً بقول أن عنها واسع بدليل اتساع مجتمع جميعها  
والبدنة البضاعة الرخصة والمجرد بفتح الراء الجسد (تنبيه) نباية آل عن الضمير في نحو حسن الوجه من

فلم نجو في قد مره \* محبوبه كالقمر الساري هذا الذي يأخذ طرفه \* من طرفك الوستان بشار  
وإذا وصلت به عليه ووجهه فغارت بآخرة كاتيل فدين من ترجم عشقها \* وواحم العشاق مأجور بلز بآخرة الحب على تحمض

النفع من جانيها حصول الاجر لهما مع ارضاء عن حال نفسه في الوصل كما قيل وما طلى الوصل حوصا على القفا \* ولكنه اجر اليك اسرقه  
وحاصل معنى البيت انها كرمتم من جهة كونها صديقه ولو انها صدف في الوعد وقبلت النصح لكاتب على اتم الحلال ولا كمال الاحوال (قوله) لكنها  
شله (الخ) لما اشار في البيت الثاني تقدم الى اتصافها بصفتين وهما عدم صدق الوعد وعدم قبول النصح اشار في هذا البيت الى انها اشتملت على  
اربع خصال مستلزما في البيت الذي قبله وزيادة فكلن هالكا كيد مفهوما قبله مع زيادة ٢٩ عليه والتمهيد في لكنها هو دعي  
المحب ببقا التي هي سعاد وخلة

بمعنى صديقه فتخيلة كما تقدم  
وقد حو في تحقيق مع الماضي  
كالهنا قوله بسط بكسر السين  
الموهلة أو الشين المهملة معناه  
خطا يقال ساطا اذا خططه  
بغيره حتى صار شيئا واحدا  
وسنه قبل الالة التي يضرب  
بها سوط لانها سوط القلم  
بالدم التي تخطط به ومن دحها  
جار ويمر ومرتعل بسط  
وهي بمعنى الباء أو في المعنى  
قد خطط بدمها أو فيه هذه  
الحلال الاربع وهذا كتابة  
من كونها صارت لها خطا  
طبيعا لا انطقت عنه والدم  
أحد الاخطا الاربع التي بها  
قوام البدن وهي الدم  
والانهم والصرع والسوداء  
وقوه فمع نائب فاعل بسط  
والجمع فمع الفاعل سكوت  
الجميع وبالنسبة المهمة الاصابة  
بالمكر ولا نه مصدر فمعها اذا  
أصابه بكمرة وهو مختل  
لا صردها بالهجر وما يتبعه  
من مقاساة الا لادم ومكابدة  
الاحوال ومعها لجة الاسقام  
فالهجر يذهب الغلوب ويشيب  
الرؤس وقته فوالفائل  
ألا فاعله ومن فعلها يصيبها  
ولا تجبوا من لحي وشيبها

حيث هو ضمير لامن حيث هو مضاف اليه البور بما توهم من كلامهم الثاني وقد استحسن ذلك الشيخ شري حتى  
جوز ما بينا من اضاف اليه المظاهر فقال في قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها ان الاصل اسماء السميات ولا  
أعلم أحد احوال هذا قبله والمشهور في الالة الكرية قولان أحدهما ان الاصل مسميات الاسماء ثم حذف  
المضاف وعاد الضمير من ثم عرضهم عليه كما عاد على المضاف المحذوف في قوله تعالى أو كظلمات في بحر لحي بفساد  
موج الاصل أو كذا فطاعت بفساد الثاني ان الاسماء أو يديها السميات فلا حذف البنية المسئلة الزائدة  
أخبر من اسم ان يعدلوا بالقرود وقد مضى ذلك مشروحا قال

﴿لكنها خلة قد سبط من دحها \* فمعسج وولع واخلاقا وتبدل﴾

(قوله) لكنها خلة البيت موقع لكن وما بعدها ما قبلها كقوله في قولنا لو كان عالما كرمته لكنه ليس  
بالمال ولا صالخ في ما بعدها هو كيد لئله فهم ما قبله مع زيادة عليه (وقوله) قد سبط الى آخره جملة في موضع  
الرفع صفة لخطه ولولا هي لم تحصل الفائدة وتطهرها جملة التي بعد قوم في قوله تعالى بل انتم قوم تجهلون بل انتم  
قوم عادون وعلم بذلك ان الفائدة لا تحصل من الخبر كذلك تحصل من معته وهذا يشكل على أبي علي في مسئلة  
وقد قال انه حتى من أبي الحسن وجه الله انه امتنع من اجازة أحق الناس بحال أبيه ابنة لانه ليس في الخبر الا ما في  
الابتداء ثم قال فان قلت أحق الناس بحال أبيه ابنة البارحة أو النافع له أو نحو ذلك كانت المسئلة على سبيلها  
أبطلان الخبر بقدره غير مقيد ولا يتعجب على الصلغة من بعد لان وضع الخبر على تناول الفائدة منه لامن غيره  
حتى ذلك عند عبد المنعم الاسكندر في كتاب القصة وتقليد تصحيح الصفة للغير به تصحيحها للابتداء في قوله  
تعالى ولقد موثمن من خبر من مشرك وتصحيحها لدخول الفاعل في خبر في قوله تعالى قل ان الموت الذي ترون منه  
فانه ملائكم ومن هنا أجاز في نسي في النسبة وإن يداعلوا بلاء تنزيلا للصفة والموصوف منزلة الشيء الواحد  
ويشده قول بعض العرب بوجهي الشائبة واذا جاز لجمال المتصلي به الفائدة المقصود من الكلام  
كما في قوله تعالى فمالهم من التذ كرم عرض فما الذين كروا قبل ما علم من اذا السؤال انما هو في المعنى من  
الحال نحو ذلك في الصفة أحد وهو على مسئلة الحال يخرج قول الحسن البصري كأنك بالذات لم تكن  
وبالا حرم لم تنزل ذلك بان تقدر انظر خبر اواب لجة المصنف لا يؤيدها نهار وبت مفسر ونبهوا وفاتني  
ان تكون خبرا وعلى ذلك قولهم كأنك بالشمس وقد ظلمت وقول الحريري

كأنك بلك تخطا الى القبر وتخطط \* وقد أسلفنا الرها

﴿الى أشيق من سم﴾

أى كأنك بكن مختطلا وأما قول المطرزي ان الاصل كأنك أبصر ثم حذف الفعل فيه حذف فعل وزيادة حروف  
(وقوله) قد سبط من ساط الماء وغيره يسوطة سوطا اذا خططه بشيء وضرم ساطا خطا ومنه قيل  
لاذلة التي يضرب بها سوطا يسوطة القلم بالدم ويجوز ان يقرأ قد سبط بالثين المهملة لانه قبل ساطه بمعنى  
ساطه وقد روي بيت المتنس بالوجهين وهو

احلث القوس لخطا دماؤنا \* تزايل حتى لا عس دم دما

قوله تزايل البيت جار على ما تراه العرب من ان دم المتباغضين لا يختلط وهذا حال

فان هجر تقي شيتي بجرها وان واصلت شيتي بطييم ومنهما ما ياقا منهن من الحيف والاصاءة قوما حسن قول القائل وأكر افضال القوافي  
اساءة هو أكثر ما نال في الاماني كواذا وقد قيل من لعنة ان تعجب ويح لمن تعجب ومن الشقاوات تعجب ولا يعجل من تعجب ومنما يناله من  
العدل كالدم والتوبيخ كمال ان يسام لقد صبرت على المكر وأجمعه من معشر فلو لا أنت ما طلقوا \* وقيل داريت قوما لا خلاق  
لهم لولا ما كنت ادري انهم خلقوا وقوله وولع عطف على فجع والواجب يكون اللام والاولمان بفتحها الكذب في القاموس ولع كوضع

ولما وولعنا بفتح اللام كذب ٨١ وهو محتال لأمور منها الكذب في إخفاء محبته واطوار كراهته وثقا صباها وصله كما قال بعضهم  
من منصف من قدامه علقتم ٨٢ أصحبت عمار حارصل وهجران تبدى صدودا وتحققت حتمه شغلا فالنفس راضية والطرف غضبان

فأولنا على بحر ذنونا \* جرى الممان بالبحر الدنن

ولما حظوه بين المتباغضين من تباعد قلوبهم ما جزايل ذنابهم ما حوهم ما خصهم لان كل واحد منهما في خصم  
والخصم الضم الجانبي والناجس قال الزمخشري آثاني آثاني لأنوم فقال لم اشتق اسم العدو فقلت من  
العدو لأن كلام من المتعادي في عدوة واشتبه غير من عداه ولأن كلامهم ما بعد على الآخر والعدوة  
شط الوادي وأولها مثلث ويقال أيضا دية بالواو الكسر قولم متسدد بالالف لسكونها وتظاير صدة  
وتفترق بالواو جمالا ربعة ويجوز أول سبطا وسبطا ويجوزهما من فعل المفعول الثلاث الملل العين احلاص  
الكسر وهو لفتة قريش ومن جاورهم وأشام الكسر الضم وهو لفة كعيرين قريش وأكثر بني أسد واحلاص  
الضم وهو لفة بعض نجيم وجميع فقص ودير وهما من فخصه بني أسد وتظاير بيت التمس فر واية بالسبي  
والشيب بيت ابن دريد

أرمق العيش على مرض فان \* رمت ارتشاف رمت صعب المتسا

فمن رواه بالمهمة فهو من قولهم نسأ الله أي أخلص أي أخر والافتد على هذا مبذلة عن الهمز والمعنى اعطى من  
العيش ما يسد رمق أي شبه نفسي فان قصدت مص الشئ رمت المستبعد الصعوبة تقدم الصفوة واضافتها  
الى الموصوف كقولهم اخلاق نياح ومن رواه بالمهمة فتحناه استقصاء الشرب بالمشاير وبيت هر وبن ذابنة  
لقد عدلت وما لأشرف من خلق \* ان الفجر هو رزق سوف يأتيني

وهو بالمهمة أظهر ومعناه التطلع الى الشئ وبه

اسعى اليه فيعني تطلبه \* ولوقدت آثاني لا يعنني

ولهذا الشعر حكاية حسنة وهي انائه وقد فعل هشام بن عبد الملك في جماعة من الشعراء فقال له ألت  
القاتل وأشد البتين قال نعم قال فإياك قد سبست من اعجاز الى الشام في طلب الرزق قال له لقد وضعت يا أمير  
المؤمنين وأذكرني ما نسايتك الدهر ثم خرج من فو وفر كبر واحتلمت بهم اعجاز وسكت هشام يومه مستغلا  
منه فلما جاء الليل ودخل الى فراشه ذكره فقال رجل من قريش قال حكمه فرددته ثم هو شاعر ولا آمن  
لسانه فلما أصبح جهز مولاه الى اعجاز وأعطاه ما أتى دنيا فلم يدره حتى دخل بيته فلما دفعها اليه قاله أبلغ  
أمير المؤمنين السلام فقل له كيف رأيت البيتين سمعت فأكديت ورجعت اليه بقي رزقي ومن ذلك

قول الآخر

أعلمه الزمايه كل يوم \* فلما استدساع دم راني

وكم علمته نظم القوافي \* فلما قال قافيه همامي

الرواية الجيدة استدساع الملهمة من السداد وهو الصواب ومن أعجمه أذهب به الى معنى الاستداد والقوف ومن  
ذلك قولهم تحت العاطس وحمته فن أهلها اغتمه ادعاه بالبقاء عجمته ومن أعجمه لغناه ادعاه بان يسلب عنه  
شامتوه أي أن لا يصيبه شئ فيشتمه عدو وقد سترنا فيعير ما ذكرنا وليس عانسب وكذلك قولهم الشطر نج  
ير وي بالهامة لانه يجعل أسطرا بالهجة لأن الإلهام ينقسمان القطع شطرين والسطر النصف قال صخرة

ابن شداد العيسى اني امرؤ من خير عيسى منصبا \* شطري وأحبي سائرني بالمتصل

وذلك لأن أبا هريرة وأمه أمة فسطر من جهة أبيه يخاف به الناس وسطر من جهة أمه يحبها عنه بالمتصل  
وهو السيف في البيت استعمال سائر بمعنى الباقي لا بمعنى الجميع ولا أعلم أحد من أئمة اللغة ذكر أنها بمعنى  
الجميع إلا صاحب الناصح وهو وهم (وقوله من دهما) أي في دهما قوله تعالى وفي ماذا خلقوا من  
الأرض اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة واختلفوا في وزن دم فقال سيبويه وأهمل به وحصل بالساكن واحجوا  
بأمرين أحدهما جاعه على دما ودعى كاجع نحو نوني ودلوع على ذلك ولو كان مثل عاصوف لم يجمع مع عليه ما

ومنها كسبم في دعوى  
العواقب من الوصل وأقامة  
النجس الساعته كمال  
بعضهم

تقيم معاذير وترهم صدقها  
وتقطع آمالي بها فإلن  
وتعطف لو استطاع جادت بوصلها  
وليس لحضوب البنان عين  
وقوله واخلاف عاف على  
فجيع أضادوا الاخلاف بكسر  
الهمزة وسكون الخاء  
وبالهاء أي آخره خلاف  
الوفاء والمراد هنا اخلاف  
الوعد بديل قوله في البيت  
الذي قبل هذا الوأتم اصدقت  
معهودها فتمده وتغني وتخطاه

ولا تغني وقوله وتبدل عطف  
على فجيع مثل ما قبله وهو  
تبدل عني بغيره والمراد به هنا  
تبدل خليل بخليل فلا تبقى  
على خليل بل تصاحب هذا  
مرة وهذا آخرى للملاهلين  
العصبة فكما حاله خليل  
ملته وانتقلت عنه الى آخر

كأشار اليه العباس بن

الاحتف بقوله

يا قوم ألهجكم كماله

مضى ولا لقل واشحاد

لكنتي جرحكم فوجدتكم

للاصبرون على طه واحد

ثم انه يحتمل ان يكون ذلك

حقيقة ويحتمل أن يكون

خيالا منه قد دخلته الغيرة في

نفسه من شدة الحب كما قال

القاتل

واني لا رجو أن تدوم لعدوهم ولكن سوء الظن من شدة الحب (وحاصل معنى البيت) ان هذه الحموة التي ابنتي بحمد قد  
امتزج بدمهم لوصار لمعاها لآلة فلك عنه الاصابة بالذكر ومما الكذب واخلاف الوعد والملال على ما تقدم بيناه

(قوله فنادوم على حال الخ) أي فبسبب ما جئت عليه من الاختلاف والتبدل لاستمر على حال بل ٣١ تتغير من حال إلى حال فنادوم على حاله

تقبل وتارة ترفض وتارة تعضب  
وتارة تود وتارة تحلو وتارة  
ترغب في خايل وتارة ترغب  
عنه فتأخر من ذلك أن الغاء  
للسببية وما ياتى وزدوم تأمة  
وفاءها ضمير يعود على خلة  
وعلى حال متعلق بـ زدوم  
والحال ما عليه الإنسان من  
خير أو شر وتذكر وتؤثرت  
وتذكر كسببها فأنقص من  
تأنيده وتأنيث وصفها أو  
ضميرها أنقص من تذكره  
وقد جرى إلى نظم على الأنصع  
فهي أصبحت حال على حال ولم  
يقبل على حاله قال تكون بها  
ولم يقبل تكون به وجلة  
تكون بها في فصل جرمفة  
لحال والضمير المستتر في  
تكون عائدا على الخلة فقد  
جرت الصفة على غير من هي  
له فكان عليه امرأ الضمير  
أي تكون هي متباعدة  
فالباء على لا بسبب جعل أن  
تكون بمعنى على أي تكون  
عليها وقوله كأن يكون في أنوابعها  
أنقول صفة مصدر محذوف  
دل على ما قبله إذا الذي لا يدوم  
على حال يكون متوافكا فيه  
قال ابن تين لونا كأن تلون  
في أنوابعها أنقول بالكاف مع  
مدحها صفة لونا المصدر  
الخدوف وما صدر به وتلون  
فعل مضارع فأصله تلون  
حذفت الحاء أي تأنيث لا ينف  
وفي أنوابعها جار ومجرور  
حال من القول مقدمة عليه  
والقول فاعل لـ هل قبله

والثاني أن الحركتين ياداة فلا تدعى الأيدليل وقال المبرد فعل بالضمير بك بدلين أحدهما أن فعله دعى دعى  
كفرح طرح فاسأل الدم دعى كفرح قال أبو بكر وليس قوله بشئ لأن كلامنا في الدم القى هو جوده رافى  
الدم الذى هو حدث والثاني أنهم لار جوه إلى لامة قلبوها أنفا كقولهم  
عقلت ثم أنت تعلبه \* فذاهى عظام ودما  
ولو كانت العين ساكنة لصحت اللام كفى حتى وقع وزال أو الفتح والجواب عن هذا أن المراد ما المصدوع على  
حذف مضاف إلى دعى ما وما الجهر ولكن مرد اللام وأبقى العين متحركة كما كانت قبل الرفع قلت ويؤيد  
الثاني قوله قد أقسموا لا يتحولنك تفهم \* حتى غدا بهم كف اليد  
واليد فعل بالاسكان عند المبرد وغيره من البصريين بل ذكر الجهرى أنه متفق عليه وما يس كذلك بل قال  
الكويتون أنهم نقل بالضمير بك واختار ما بين طاهر فإن قلت فكيف قال الآخر \* انمع اليوم أخاه غدوا  
قلت يجب أن يدعى أنه نقل بالكسامة على أصلها ولم يقدراه رد اللام به وحذفها وانما وجب هذا التقدير  
للعلم بن الأدلة (قوله لمع) هو مصدر فمعها إذا أصابه عكره والضمير ما أو جمع من المصاب (قوله  
لوازم) هو مصدر ولم يفتح إذا كذب وانما قالوا على المعنى على الجزاء الأسنادى كما قالوا عجب عجب وجس  
لوازم وأمة ككاذب وكذبة واللوازم بالضمير بك بمعنى الولع بالاسكان قال \* وهن من الاحلاف واللوازم \* أي  
من أهل الاختلاف أو قد آمن خلقه من هذين الوصفين على المبالغة في وصفهم بهما \* وهن خلق الإنسان  
من عجل ويؤدها من بعده فلا يستعجلون وقيل الجمل العين بالضمير وأشد \* والنخل تنبت في الماء والجمل \*  
وليس ينبت عند علماء اللغة (قوله واخلاف وتبدل) مصدر اسلطف وبدل ومعنى البيت أن هذه المرأة  
قد خلطت بينهما الانفعال بالمكر وهو الكذب في الخبر والاختلاف في الوعد وتبدل خايل باشخوصه وصاد ذلك  
مهيبة لها لطمع في زوالها عنها قال

فنادوم على حال تكون بها \* كأنوز في أنوابع القول  
(قوله فنادوم) الغاء السببية أي فلما جئت عليه من الاختلاف والتبدل لنادوم على حال ودوم تأمة لانامة  
لأن ما أتقدمت عليه نافية لا ظرفية ولأنها لم يفتح المضارع والناتفة جامدة على اللفظ المضى على الصحيح (قوله  
على حال) متعلق بـ زدوم أو حال والحال ما الإنسان المسمى بـ ضمير أو شر وتأنيثها كجاء في البيت أكثر  
تذكرها والتذكير كبرائة الخازين والجمع أحوال كالأول والور بما قالوا حوله حكاه الجليلي وقد يقال  
حالة قال الفرزدق على حالة توفى في القوم حاتما \* على جوده لفض الماعاش  
هذا المشهور في رواية هذا البيت ورواه المبرد في الكامل على ساقه وحاشي في البيت مخفوض بـ لاسن الهاء من  
جوده ولم يجعل الجهرى الحال والحالة بمعنى بل جمعا ما من باب غر غمر وهو غر يبس وقد يقال في الحالة آلة  
بالحزم فكأن حاله قال الرازي

قد أرب الآلة بعد الآله \* وأرب العاجز بالجدله  
ورواه بعضهم قد أرب الحالة بعد الحالة والجدلة بالفتح الأرض يقال طعن غده أي داه إلى الأرض  
(قوله تكون بها) في موضع خفض صفة حال لإعطاء الضمير الجهرى وروى تحت قوله تكون التمام  
والانقصا فانظر متعلق ما أو بالاستقرار ويجوز زعم وجه التمام كواب الطرف حال متعلق بالاستقرار كما  
في وجه النقصان والباء للاصناف مثله في قوله بـ بدهاء \* بمعنى على مثله في قوله تعالى ومن أهل الكتاب  
من أن تأمه بشتق الآلة أو بمعنى في مثله في قوله تعالى حتى توراب الخبز بمجمل بـ الخبز والسببية (قوله  
كاف الكاف) ما سر فان جار ومصدرى خلافا لـ مضاف في زعم أن الكاف اسم أي اللام بمعنى مثل ولا خفض  
في إجازته كونها اسماء وان لم يدخل علم عامل من عوامل الإسماء ولا من السراج في اسمها المصدرية  
وترد في العربية على خمسة أوجه أحدها أن كرامن كون الكاف جارة وما صدر به وهي وصاتها في موضع  
والثاني أن تكون القول سال كونها في أنوابعها \* ن أنوابعها عائدة على القول لكونه وإن كان متأخر الغاء متقدما عليه وأعلم أن العرب



وروى ما قالوا من انه تضرعهم في  
 العرفات ففقدوا هم يومئذ  
 انتموا واهل نواحيهم وجدوا  
 اهلها من خواتم العرب  
 فذهب قوم الى الاول فحين  
 بقوله صلى الله عليه وسلم  
 اذا تقوسا ليلان فبادروا  
 بالاذان وفي حديث في اورد  
 كان في غرة في سهو فكانت  
 القول يحيى مقاديرها واهل  
 فهي نوع من السباطين  
 سميت بذلك لاضيقها  
 الشخص وكل شيء اغسل  
 الانسان فهو قول وذهب  
 آخرون الى الثاني فحين  
 بقوله صلى الله عليه وسلم  
 ثبت في صحيح مسلم لا يرد  
 فوه لا قول ينفق صلى الله  
 عليه وسلم القول كان في  
 الطيرة ووقع المطر فيه  
 الكواكب فهي من الامور  
 المستحيلة التي هي على غير  
 معياري كما اشار اليه بعض  
 الشعراء بقوله  
 الجود القول المتعاند ان  
 اسماء اشياء تخلق ولم تكن  
 لكن نظري في الجود ان كثيرا  
 من الناس تصفوا به حتى  
 كان يصحهم والصواب ان  
 يقولوا الخلل بدل الجود  
 والمراد الخلل الذي كمال بههم  
 لما اختبرته في الزمان في اجد  
 في علمي ان الله تعالى على  
 ايقن ان السجّل نال به  
 القول والعقاة والخلل الذي  
 واصل معنى البيت ان  
 الحيرة لا تقوم على حال

بحر الثاني ان تكون الكاف جارة موصولة او ميا وقد اجيز ذلك في قوله تعالى قالوا يا موسى اجعل لنا الهة كما لهم الهة فقبل التقدر كالتي هو الهة لهم الثالث ان تكون الكاف جارة موصولة غير لازمة كقوله

ونصبر صلا ونعلم الله \* كالتاس بحمر وعليه جازم  
الرابع ان تكون كذلك الان \* يا دما لا ممة وذلك في نحو قولهم هذا حق كانه ههنا قال سيبويه رحمه الله  
زعم النحوي ان ما قالوا انهم لا تصنف كراهة ان يصبى لفظها كان الخامس ان تكون ما كافة للـ كاف  
عن عمل الجرح قوله اخ ما جلد بحرفي يوم مشهود \* كما يثبت بحرفي مضاربه  
وقد تخرج عليه الآية الزخري وغيره ممن جاوز ما المصدرية بالجل الالهيته ادعى ذلك هنا وبالعل  
هذا القسم (وقوله تلون) أصله تلون فعدت التاء الثانية للتحذف وقال هشام الكوفي المحذوف الاولى  
وهو بعد لان حرف المضارعة حرف مد ولان الفعل انما حصل بالثانية قبل ولان الثانية قويت لها التغيير في  
مثل تذكرن بالادغام ورددان الاولى ثبت فيها ذلك أيضا كما في قراءة البرزخ ولاتبعوا (وقوله تلون في  
أثوابها الغول) صلة لما وما صاحبها في موضع جبال الكاف والكاف ويحذف في موضع نصب ثمتا المصدر  
محذوف بدل عليه ما قبله لان الشيء لا يدوم على شيء تلون فكأنه قال تلون تلونا كاتلون القول وهو من تشبيه  
المعقول بالحيوس كتشبيه العلم بالثور والهاء من أقوام اعتادوا على متأخر لفظا متقدم ترتيبا ونية معا كالهاء  
من قوله تعالى فأوحى إلى نفسه يخفقه مسموعا ويستفاد من قوله تلون وقوله في أثوابها تأنيث القول كما استفيد  
من قوله بها تأنيث الحال والغول بالضم كشيء اغتال الانسان هاهنا كالمراءد ههنا الواحدة من السعالي وهي  
أناك الشياطين سميت بذلك لانها اغبا عن افعالهم وأولاهما تلون كل وقت من قولهم تقولت على البلاد اذا  
استغفرت للعرب أموزعها الاحقية لها من ان القول تراءى لهم في العلوات وتساوون لهم وتظلم عن  
العارق ومنها الهدى بل زعموا انه خرج كان على عهد نوح عليه السلام فصاد بعض الجوارح وان جماع  
الجماع يذهب الى يوم القيامة قال يذكريك من جن الغول \* وصوت الجملة منه هو هديلا الجول بالفتح  
الطائد تولد هاهنا بالـ ومنها الصفر زعموا انه حسي في جوف الانسان تقع عند الجوع سراسيه وهي  
أطراف الضلاع التي تشرف على البطن قال أحمش باهله

لا يتأري لماني القدر برقه \* ولا يبيض علي شرسوفة الصفر  
يقال تأري بالمكان اذا تأهم به أي لا يحس نفسه لادراك طعام القدر ليا \* كما ومنه الهاء مفعولها تأري  
يخرج من رأس المقتول فيصيح اسقوني فاني عطشان اليان يؤخذ مثله قال  
يا بحر وان لا تدع شئني ومنقضي \* اضرب حتى تقول الهاء اسقوني  
\* ومنها النوه وهوان يسقط نجم من منازل القمر الثانية والعشرين من المغرب مع طلوع الفجر ويطلع  
في ثالث الساعة آخر يقابل من المشرق فيأتي المطر وأمور أخر من الخرافات لا حقيقة لشيء منها وفي الحديث  
لا عدوى ولا هامة ولا نوه ولا سفر وفي حديث آخر لا طيرة ولا نوه ولا قول ولا هامة سلم وقال بعض الشعراء  
الجود القول والعناء ثلاثة \* اسماء أشياء لم تحقق ولم تكن  
ويجمع القول على غيلان وعلى أفعال قال

أبقتلى والمشر في مضاجي • وسنقرقو كباب أغوال  
وليس بنى ربح فاعننى • وليس بنى سيف وليس بنال  
قوله والمشر في مضاجي حال من المفعول وقوله وليس بنى ربح حال من الفاعل والواو وال حال اذ لا يعلف  
حال على أخرى مثالة لها في صاحبها فلا يقال لفته مصدا او خدر او رابط كل من الجلتى بصاحبها الواو  
والضهير والمشر في مضاجي شوب الى المشارف قرى من ارض العرب يسجد فيها طبع السبوف  
واو ز رفا لنصال وصفها بال رقة حاضرهما وصفاتها واستوفى في البيت الثالث ذكر المشهور من آلات القتل  
حال متون بالواو شتى وترى صور مختلفة كالتان وتتشكل القول في اقوام بالواو واشكال كلمة المعنى

(قوله ولا تملك الخ) لما روي عن أبي البيث السابيع بالاصابة بالمكر والكذب واختلاف الوعد وتبدل خليل بالحر ثم وصفه في البيت الثامن بعدم المداومة على حال واحد التوابين بالوان مختلفة ومعهما هذا البيت بعدم التملك على العهد وقال ولا تملك الخ وهو ما روي على قوله فما تدم الخ فالو عاطفة ولا تملك الخ مع التمام والميم والسين المشددة وأصله تملك شذفت إحدى التاءين وهو مضارع تملك ما تملك من التاء وقض الميم وكسر السين المشددة وهو مضارع تملك يقال تملك وتملك وتملك واستعمل بمعنى ٣٣ وأحد بابا يمد تملك الفاعل قبله وفي نسخة بالواو مدني بعض النسخ

بالقول والذى وصفه لما قبله وجه له زعمت مسألة الذي والهاء زعمت وذو ف وزعت اما بمعنى تكلفت فكيف يكون مصدره الزعم بفتح زاي بمعنى الكفة قال تعالى وأما به زعم أي قليل وأما بمعنى قالت فيكون مصدره الزعم مثل الزاي وهو قول يدعه المدعي يحتل الحق والباطل وغلب استعماله في الباطل ومنه قوله تعالى زعم الذين كفروا أن لن يبعسوا ومن استعمله في الحق قول أبي طالب يطالب يطالب الذي صلى الله عليه وسلم

المعنى ليس من الفرسان فيطعنني بالرمح أو يقتلني بالسيف ولا من الرماة يرميني والعلول بالفتح ما يقال الشيء فيه ذهبه ومنه قولهم الغضب غول الظلم والحرب غول النفوس وقوله تعالى لا تقها غول أي ليس فيها ما يقتال عقولهم فيه ذهبهم قال أبو صيدة وأنشد

وما زالت الكاسات تفتأ لنا \* وتذهب بالاول والاول وقال الجوهري المعنى انه ليس فيها غائلة الصداع واستدل بقوله تعالى لا يصعدون منها ولا ينزلون وقوله تعالى لا تقها غول ولاهما منها ينزلون وقال البخاري في صحيحه في تفسير الآية الكريمة الغول وجع البطن اه وهو غريب وأما الغيل فبأي في تفسيره عند كرمات شاء الله تعالى في قصيدة قال ولا تملك بالواو الذي زعمت \* الا كيمسك الماء القربيل

(قوله ولا تملك) عطف على ما تقدم وعكس أما بضم التاء وكسر السين المشددة مضارع تملك بالتشديد وأما بفتحها مضارع تملك والاصل تملك فخذت إحدى التاءين يقال تملك بالشيء وتملك به وامسك واستعمل بمعنى وقرئ ولا تملك بهم الكواخر بضم التاء وفتح الميم وكسرها بضم التاء وسكون الميم وقرئ في غير السبع ففهموا وقال تعالى فقد استعمل بالعمرة الوثني قل في التشد يدعى انكثير وهذا وهم وانما يفيد التشديد معنى التكثير اذ لم يكن الفعل موضوعا عليه كشيء حدث وشعر ولم يكن لافادة تعدية لقاصر إلى المقبول كشيء فرحت به ولا المتدلى لو احداثى المتدلى لا تنسب كعلمه الحساب مثال ذلك قتلته وكسرت وسحلت وطوقت (وقوله زعمت) اما بمعنى تكلفت ومصدره الزعم بالفتح والزلع والعتق والتقدير الذي زعمت به كما قال تعالى وأتابه زعيم وقوله تقول هل كان عليك ناما \* على الله أرزاق المباد كل زعم وأما بمعنى قالت ومصدره الزعم مثال الغاء وهو قول يدعي المدعي الحق والباطل وغلب استعماله في الباطل ومنه زعم الذين كفروا وأن لن يبعسوا فقلوا هذا الله يزعمهم ومن استعمله في الحق قول أبي طالب يطالب يدع نارسول الله صلى الله عليه وسلم

ودعوتني وزعمت أنك ناصح \* ولقد صدقت وكنت ثم أمينا

وقول كثير وقد زعمت أني تغيرت بعدها \* ومن ذا الذي ياعر لا تغير تغير بمعنى والتحققة كالتى \* عهدت ولم تغير يسرك تغير وتول سببه به وزعم الخليل وانما يقول سببه به ذلك اذا كان الخليل قد عرفت في ذلك القول وكان لا يجمع قوله والتقدير على هذا الوجه الذي زعمت انما اتى به والذي زعمت الوفاء به واقعا الاول اولى لان صاحب العين ذكرا انما لم يبق وقع زعمه على ان وصلة وان وقوعه على الامجين خاص بالشر كقوله

زعمتني شيعا ولست بشيخ \* انما الشيخ من يديديا وقال تعالى أين شركائي الذين كنتم تزعمون أي انهم شركائي وهذا الذي من ان يكون التقدير تزعمونهم شركاء لما في مكان آخر وما ترى معهم شفعاء كم الذين زعمتم بهم فيكم شركاء (وقوله كما) لكاف جازع وما مصدر به وهي وصلت إلى موضع جرح الجرح والمجرور وأما حال من ضمير مصدر تملك أي

الله عليه وسلم ودعوتني وزعمت أنك ناصح \* ولقد صدقت وكنت ثم أمينا وقول كثير وقد زعمت أني تغيرت بعدها \* ومن ذا الذي ياعر لا تغير فان يغير البينين يدل على استعماله في الصدق وقوله الا كيمسك الماء القربيل أي الا كما كانت القربيل الماء قدس به تمسكها بالعهد بالمثل لغيري للما مبالغة في النقص وانكبت وعدم لوفاء ما عهد لان الماء يجمد وضعه في الفرس بال الذي

تقر بل به المعلقة ونحوها بفتح منه فيه تشبيه معدوم به في صفة العدم وهذا الاستثناء نظير الغاية في قوله تعالى حتى يبلغ الجبل فيسم الخياط وقول حتى يبيض القارفا لمصوده فوكدا انتفاء تمسكها بالعهد فلا يحاسب التي صور ولنا كده مسمى والكاف حرف جر وما حرف مصدرى يقول الفضل بعده بمصدر والكاف مصدر هو انتم مصدرى في معنى ان الماء مذكور مقدم والغريبيل فاعل مؤخر وحاصل معنى البيت انه هذا الميمو لا تملك بالعهد الذي تكلفت الوفاء به أو الذي مات لها نفي به لا كما

كذلك الفراء يدل للمادة المذهب فان قيل كيف سأل ان يصحبه شمع هذه الصفة تسمى الا يلزم ان يصف الشخص ما عده وفسل ان  
 حبيبه جيب يصور ابراحده ان يصفه لها به الصلة ارجاع الى ما يتعلق باحوال الخبة من الوصل واليه جرم ومانا كما هو جيبه لا يكون  
 فاداني الموصوفه اشد ان المحبوب بالهجر والاعراض والتفتيح لا يكون مؤثرا في محبة ولا فاداني ودادته فانسان يكون وصفه لها بذلك  
 الصفات لتغير الغير عنها فادان يبي ٣٤ التلاقي وصدولا تنقب عد عهد لتقل الرغبات في طلبها وتمر النفوس عن حبها واعلم ان هذه

واما مسكها المشابهة هذا الامساك وامانة صدر محض فاعني الاتمسك كذا الامساك وهذا الاستثناء فليس  
 الفانية في قوله تعالى حتى يابح الجبل في قسم الخطا وقولهم حتى يبيض القار وحيث يوب القار طمان وهما جلات  
 من حشرة خرجا جبين القرق في لحيته ووقد كثر وصفهم النساء بالاختلاف ومنه قول ابن السراج العوى  
 مسرت سن جالها واماها \* فاذا الملاحة بالحيانة لا تاتي  
 حلفت انان لا تحنون ههونا \* فكأنهم حلفت لسان لا تاتي  
 وقول الآخر

وان حلفت لا ينقض النأي عهدا \* فاقس لخصوب البستان عين

وقول المعري

كل انقي وان بدى لك منها \* آية الحب سبم اشيعور

أي باطل مضعل وهو بالعلم المحقة والعين الموهبة غما مشاة من تحت ثم شامق فوق قال  
 (فلا يفرزك مامت وما وعدت \* ان الاماني والاحلام تضليل)

الفاء لمحض السببية كالواقعة في جواب الشرط لان ما قلها تروما به رها طاب وعطف احدهما على الآخر  
 فمتع على الصبح ومهزده كاذب فلا تستر بقوله ولا نهاية فافعل ههنا في موضع جزم ولكنه منسفي لنون  
 التوكيد المباشرة وقيل لا تسترط المباشرة فحقه وليس لونه معنى أيضا وقيل الجميع معرب تقدير او المختار الاول  
 ونون التوكيد الحقة بمنزلة اعادة الفعل ثابا او الشدة بمنزلة اعادة ثابا او ثابا قاله التحليل وليست الحقة  
 مخففة من الشدة لان لا كوفيدين وتوكيد الفعل بعد لا حاشي في النشر بانها ان كانت نهاية فتعوى ولا تحسبن  
 الله غلا وقول كعب لا يفرزك وخاص بالسرعة والجهور وان كانت نائية كقوله

ثاقلة لا يمدح من المرحمتنا \* فعل الكرام وان فاقوا وى حسبا

وأجاز ابن حنبل وابن مالك وغيرهما في الترسك بظاهر قوله تعالى ادخلوها ما كنتم لا يحطه كنتم سلمان  
 وجنوده وانما اشنة لانه صين الذين ظلموا منكم خاصة والكاف مفعول فقدم وجوب الائه ضمير لولا تأخر لزم  
 انضاله ومثله اكرم في يدوا لخطاب اما الغير معين مثل ولوزي الانجرمون ما كسور وضمهم على احد  
 الوجهين والما لنفسه على طريق التجر بدومته قوله ثاقس وقول امرئ القيس بن عباس لامرئ القيس  
 ابن حجر خلا فان غلما تناول بلبل بالانخد \* ونام الحلي ولم تزد

والانخد بفتح الهزة وضم اليم اسم موضع (وقوله مامت) يحتمل ما أوجبه أحد هان تكون موصولا لاجبا  
 بمعنى الذي فوضه واروع على العاطية وقول بعض المعريين في مثل ذلك انها وصلت في موضع رفع مردود بظهور  
 الاعراب في نفس الموصول في نحو جاء للذان فاما اولهم بهم هو افضل وقول في عقيل أو هذيل جاء للادون  
 فاما او قول بني هذيل جاء للادون صلا قال

هم الادون مكو الال على \* بجر والشاحه اروهه جناحي

الثاني ان تكون نكرة موصوفة بمعنى شي فتكون أيضا في موضع رفع على افعالها \* الثالث ان تكون  
 مصدرية بمنزلة أن وأب فتكون هي وصلت في موضع رفع ولا يكون الموضع لها وحده لانهم احرف على الصبح

لم استطع صبرا على النذل والهوى \* ما زعم الوصل اولي من الترك ولم يرتض ذلك الصلاح الصديق ولذلك قال  
 تمسك بذل فهو أليق بهوى \* لتتظلم مع أهل الحب في سلك متى لاق بالمشاق عز وسلوة \* كالتمسك بذل الحب في سلك (قوله فلا يرتك الخ)  
 أي اذا كانت المحبة بمنزلة تذكره من الصفات ولا يرتك الخ الفاء واقعية في جواب شرط مقدر فتكون للسببية مقبوض عنان لان ما يابها  
 ادخلوا وما ههنا انشاء وعطف احدهما على الآخر مودع على الصبح ولا نهايتي يرتك فعل مضارع بمعنى على الفاعل المباشر تون التوكيد

الادواف تتع من المحبوب  
 على أربعة أنواع (الاول)  
 ان يكون عن نفسه ودلال  
 وعلاجه بالتذلل كما اشار اليه  
 بهضم بقوله

تذلل ان تهوى وليس الهوى

سهل \* اذا رضى المحبوب بصب

للك الوصل (الثاني) ان يكون

من مسال وخصبر وعلاجه

بفعل المشقة والامساك من

المحسوب في أحسن منه بالمال

امسك عنه الى ان يصدق منه

ذهاب المال (الثالث) ان

يكون ذلك ناشئا عن ذنب

صدر من المحب وعلاجه

بالوقوف على ذنبه حتى

لورما يحب به بذنبه لاحقة

له اطهره التوبة منه (الرابع)

ان يكسوت عن بعض من

المحوبة وهذا هو الداء

العضال الذي يفسر علاجه

فلا حيلة للمحب الا التحمل

والصبر والمعاطفة والحداد

احله ان يتخذ أوق

وبعضهم يأخذ المحبوب

بالتعذر ان يسمح بالوصل

كما اشار اليه بهضم بقوله

اذ لم يكن وصل الى المحب

مستع

وامسيت تحت الضعيرى

المشع والملك

الخصيعة فلو كيدا الفعل بعد الجائر بانقضى ان كانت تابعة لكانت تابعة له وانما اذا كانت تابعة له لم يكن في ذلك شيء من الجور والحق والظلمة  
 المره متبنا \* هل الكرام وان ما في لوى حسبا وانما في قوله فلا يفرق في جعل ان يكون انفسه فيكون الضعيف قد جرح من نفسه شيئا  
 ووجه الخطاب اليه فيكون في كلامه ما يقتضي التكلم في الخطاب لانه صدر الكلام بالتكلم حيث قال تعالى اليوم سنبلون ثم انفتحت  
 الخطاب لنفسه بقوله فلا يفرق لما لم يفرق بين الصالح والخطيئة من بطلان الصلح والخطيئة من بطلان الصلح وقوله ما من شيء منكم الا بهي جنتك  
 على نبيه فمقتضى التهمة وهي ان تجعل غيرك على ان تسمى منك شيئا او جعلي كذبت عليك فيه ما لا يقال منه وكذا انما لا تكتب عليه فيه وما  
 يجعل ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي وان تكون موصوفة بمعنى شيء وعلى كل ٣٥ وهي في جعل رفع على الفاعل فوجه  
 من لا يحصل له في الاول

لاتصلها وعلى رفع على  
 الثاني لانها صفة ويجعل  
 ان تكون مصدرية  
 فتكون هي وصلتها في  
 تأويل مصدر هو الماعل  
 أي تسميتها بالذات الوصل ولا  
 تقدر المفعول حيث ضمير  
 بان تقول اياه لان الضمير  
 المصدر بمن الخبر وف  
 وقوله وما وعدت أي وما  
 وعدت اياه أو وعدها  
 اياك الوصل فغير فيها  
 الوجة الثلاثة السابقة  
 وهي ان تكون اسما  
 موصولا أو تكرر موصوفة  
 أو مصدرية أو لعل هذا  
 مستعمل في الخبر لا غير كما  
 يقتضيه المقام وقد يستعمل  
 في الشران كان هاتك قرينة  
 كما في قوله تعالى وان يك  
 صادقا بهبكم بعض الذي  
 يعدكم فان لم تكن قرينة  
 فلوعد الضمير والابعد للشرع  
 الشاعر

ووزنمت فتمت أو أصله منب على وزن فقلت فخرت الماء وانفتح ما قبلها فقلت أيضا فالتسقي ما كان  
 فحذف وهو متعد لاثنين قال فانفتح يفتح باجر ما \* مستعمل في الخلاه خلا لا  
 وجه مذكور في البيت والتقدير اذ جعلت ما سمعته أو متنا يا واذ جعلت حرفا ما منك الوصل أي  
 ولا يفرق تسميتها بالذات الوصل ولم يفرق في جند ضمير لان الصيغة لا يعود الا على الاسماء ولهذا استدلل على  
 اسمية مفعولها أو ما التخصيص وأل الموصولة بعد الضمير على ان قوله تعالى مفعول تأنيبه وقوله ما أحسن زيدا  
 وجا في الضارب ومن زعم حيلة أو قدر مبيع الضمير موصوفه ما كان كذا في جواز تقدير المفعول  
 الثاني على الوجهين الاولين ضمير مفعولهم انهم انما صرا على امتناع حذف لاعتد المفضل بوجه الذي اياه  
 أكرمتم أو ما أكرمتم الاياه فانما متع في مفعولها أنه لان حذفه في المثال الثاني مستلزم حذف  
 الايهم في الفعل عن المذكور وانما المراد فيه عايداه وأما المثال الاول فان حذف الضمير به يبعد  
 الاختصاص عند الباني والاهتمام عند النحوي فادحذف فاعلم انما هو الذي انما تقدره في صرا على الأصل  
 فبعث العرض الذي حصل لاجله وأما الضمير في البيت فانه يستوي معه مفعول من لا يفرق بتقديره  
 من لا يفرق ومن لا يفرق من سؤال يورد في قوله تعالى ويحارزة بهم بنفوس وتقديره انما هو قد رزقها  
 رزقها هو لم اتصال الضمير من المفعول في البيت وذلك قليل في ضمير الغيبة فمتع في غيره هو لا يفرق من  
 انتم في على القليل وان قد رزقها ما يفرق حذف الة ثم المفضل والجواب الثاني وان العائد المفضل  
 لا يمتنع حذفه على الإطلاق (وقوله وما وعدت) لأن في هذه الوجة الثلاثة وعدا بصيغة تدل على اثنين هو  
 وعدكم الله ما علمت كثيرة فمن وعدناه وعدا حسا في تقديره ايضا ما وعدتكم وما وعدتكم اياه أو ما وعدتكم  
 الوصل والوعدته الضمير لان الموضوع لا يمتنع في غيره وعكس ما يصدق فيه كمن بعض الذي يعدكم وادالم  
 تكن قرينة فالوعد للغير والابعد للشرع قال

وان وان أوعدته أو وعدته \* فلفظ ايعادى ومخير موصدى  
 (وقوله ان الاماني) الرواية بكسر الهمزة من ان في تعطيل مستأنف ومثله في تعطيل النهي ولا تأكلوا  
 أو اهلوا الى أمركم ان كان حوبا كبيرا وفي تعطيل الامر وصل عليهم ان صلاتكم سكن لهم استمعوا بالصبر  
 واصلحوا لانهم مع الصابرين انهم تعطيل انما يواذى المقدس تقوا ربكم اسكنوا الساحة شيء عظيم وفي  
 تعال الخبر ما كان من قبل ثم عدناه هو العار الجرم وفصح انهم على استمالة العلة جائرة وقد جاءت  
 الرواية بالوجهين في آية الطور وجوزوه ما في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا بد من الجسد والجمعة والكرس أرجح لان  
 الكلام حينئذ جلة لان لجة واحدة وتكثير الجلي في مقام شأوا العظم مطلوب لان اطلاق الشاء أولى من  
 تقييده وانما يلزم التقييد على الكسر اذ قد استثنى ما ياتيا أي أن يفسد حواسا السوء المقدر اما قد

\* فلفظ ايعادى ومخير موصدى ثم على النظم المصراع الاول وهو قوله فلا يفرق من حيث ما وعدت بالمرع الثاني وهو قوله ان الاماني  
 واللام فتدليل فالاماني راجعة لقوله ما وعدت والاحلام راجعة لقوله وما وعدت فيكون من فيسأل المع والشر الرب فالاول والاول والثاني  
 للثاني كما قال السويطي وتبعه غيره وهذا يقتضي ان قوله وما وعدت مع ما وعدت في اليوم حتى تكون الاحلام راجعة اليها والظاهر  
 المراد ما وعدت في الحقيقة وما يمد في الحالتين ويعن توجب مبروح (١٥) ما وعدت بتسوية لما في اليوم ولا يظهر فيه عدم الاحتمال في  
 لما استبها في عدم التحقق وأما في تعطيل قوله وما وعدت بالسر بهدوه وهو قوله كانت وما وعدت فربها مثلا وهو ما وعدت  
 الاباطيل كما فاده شيء اومعنى التعال في هذه زمان على تقدير الامور وحوائلها لكن الرواية بالكسر على أنه تعالى في مفعولها وهو تدبير

في المعنى وماله قوله تعالى ولاتأكلوا أموالهم الى أموالكم انه كان حوا كبيرا والاماني بشديد الباء جمع امنية كالاماني جمع امنية وتشتدق اليه اسما تزيه لثمن الشئ أي استهوى حصوه ومنه قوله تعالى أم للإنسان ما نفى والاحلام جمع حلم بفتحين وهو ما راءه الناس وقوله حلم بفتح الحاء وقد غلبت الرز يا على ما راء في الخبر والحلم على ما راءه في الشر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الرز يا من الله والحلم من الشيطان وقوله تعالى أضغاث أحلام كآله السوسى وتضليل تعقب من الضلال وهو على تقدير مضاعف والاصل ذوات تضليل أو جعلت نفس التضليل بالغة على حد قولهم رجل عدل وقواهم انما هي اقبال ٣٦ وادبار وانها مضلة بكسر اللام لكن الاستناد اليها يحتاج عقل لانها سبب التضليل اما الاماني

فلانها تخاليف فاسدة وضياح زمان في غير فائدة قال علي بن عبيد الاماني مخاليف الجمل وقال افلاطون الاماني حلم المتيقظ وقال رجل لابن سيرين رأيت كافي أسير في براء وأطير في غير هواه فقال أنت رجل تكثر الاماني لكن العاشق بما استراح الماوية على نفسه بالركون الماوية رد الحارثي حيث يقول

أمن في سوري حسن كالحما  
سقتنا ساجدي على ظمأ برد  
مقيان تكن حيايكي أسير  
المانا والاقتد غشنام زمانا  
رغدا واما الحلم بالمحروب  
وزيادة طيف في المنام فانه  
اطال الحائل والوصل الذي  
ليس غش طائل ولله در القائل  
وزلزل طيف من أهوى على  
حذر

من الوشا وداعى الصبح قد غشا  
فكبت أوقفا من حوى به  
فرحا  
وكاد يثلم لستر الحبيب شفا  
ثم انتهت وآمالى تخيبي  
نيل النوى فاستغاثت بقطبي  
أسفا وبعض المحبين يأنس

بالخبال ويتسلى به كما قال الجعري اذا ما الكرى اهدى الى شياه \* شقى ذلك التبرجح وانقع الصدا بل بانغ التهاوى ومقتول حتى تضله على العطفة حيث قال الطوفان أحسن وصلان لفته \* يتخاوس الاخم والتغصص والذمم وحاصل معنى البيت لا تغتر بما جعلتك على غشمة منها أو بما كذبت عليك فبهم من توصى وما وعدك تلج من ترك الهجر فان الاماني التي يتماها الانسان والاحلام التي يراها في منامه سبب في الضلال وضياح الزمان بلا فائدة في تعاقب ذلك فقد انتعجب وشئت خاطره (قوله كانت موايد عروق الخ) أي صارت موايد عروقها

استنما فاعوا بالاول والاماني جمع امنية كالاماني جمع امنية وماله الاشياخ والاداني وتشتدق يا آت من جاتر وأصل امنية آمنوه بفاولة كاذبو وبواجبه يقولوا ودعوا ثم ابدلوا الضمة كسرة (وقوله والاحلام) هو جمع حلم بضم الحاء وهو ما راءه الناس وقوله حلم بالفتح وزر رأى وأما الحلم بالكسر فهو الضم وهو كرم الخلق وقوله حلم بالضم مثل كرم لانه حبيب وأما الحلم بالفتح فهو فساد الخلق ونزله وقوله حلم بالكسر لانه وزن غلب في المعاني الظاهرة كرم وسقم والباطنة كرم وقوى رعن قال عمرو بن العاص يخاطب معاوية رضي الله عنه وقد كتب الى أمير المؤمنين على رضي الله عنهم أجمعين فأنك والكتاب الى على \* كذا بفتح ودلم الاديب قوله والاحلام عطف على اسم ابن عبيد وزعمه من قلت انما يصح ذلك الكسائي وقد ضاع له تولد الفراء فاستمرط عفاه اعراب الاسم نلتوز بداهيان وخالفهما جميع البصريين فمعنوا ذلك مطلقا قلت هذا موضع يكثر فيه الهموم وانما الخلاف حيث يتعين كون الخبر للاسمين جميعا فتأولتوز بداهيان وامانحون زيدا وعمرى والدار جاتر اتفاقا ومنه قوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا الصابون وبيت كعب اذا رفع الاحلام اذ التضليل مصدر فيصح الاخبار به عن الواحد وموافقا وانما الخلاف في تخريج ذلك فقال السكونيون معوفى صلى الله عليه وسلم وقال البصريون هو ما مبتدأ حذف خبره والجملة معترضة بين اسم ان وخبره او ما مبتدأ خبره ما بعده وحذف خبر ان لدلالة ذلك على خبر المبتدأ عليه ويشود الاول وقوله

فمن يك امسى بالدينه حوله \* فاني وقيلهم الغريب  
وقيلوا اسم لغرسه دليل ان اللام تدخل في خبر المبتدأ ويشود للثاني قوله  
خل لي هل طيب وأنما \* وان لم تحبها الهوى دنان  
بدليل انه لا خبر عن الواحد بل عن اثنين ومنه قراءة بعضهم ان الله وملائكته يصلون على النبي ورفع ملائكته أي ان الله صلى وملائكته يصلون الا لا خبر عن الواحد بل عن اثنين وعلى الوجه الاول على أن يقدر الجمع للتعظيم مثله في قال الرب ارجعون (وقوله تضليل) تعقب من الضلال أي تضليل واصل ومنه لم يجعل كبدهم في تضليل ولهذا قيل لا يرى التمس من بحر الملك تضليل لانه ضل ملك أي ضيعه والاصل ذوات تضليل وماله هم درجات عند الله أي هم ذوو درجات عند الله أو جعلت نفس التضليل مبالغة فيقول الآخر بذ كرتيبة فقد تولد

ترتبع مراتب حتى اذا ذكرت \* فأتهاى اقبال وادبار  
فجعلها نفس الاقبال والاديار كثره وقوعها من قال  
(كانت موايد عروقها مائلا \* وما موايد هالا الا باطيل) \*  
لكان الناقصة معنيان أحدهما لدلالة على ثبوت خبره لاسمها في الزمن الماضي فتكون كثر بدقسيما والثاني  
الدلالة على قول اسمها من وصف الى آخر نحو وبست الجبال بسا ف كانت بهامنا وكنتم أزواج ثلاثة أي  
فصارت وصيرتم ومنه كانت في البيت أي صارت موايد عروقها مائلا بهامنا في الناس لشهرة انصافها بالاحلاف  
وما وعد جمع ميعاد كوازي في جمع ميزان لاجتماعه ودلان المعنى ليس عليه ولا من مفعولا لصفة مضمروب

بالخبال ويتسلى به كما قال الجعري اذا ما الكرى اهدى الى شياه \* شقى ذلك التبرجح وانقع الصدا بل بانغ التهاوى ومقتول حتى تضله على العطفة حيث قال الطوفان أحسن وصلان لفته \* يتخاوس الاخم والتغصص والذمم وحاصل معنى البيت لا تغتر بما جعلتك على غشمة منها أو بما كذبت عليك فبهم من توصى وما وعدك تلج من ترك الهجر فان الاماني التي يتماها الانسان والاحلام التي يراها في منامه سبب في الضلال وضياح الزمان بلا فائدة في تعاقب ذلك فقد انتعجب وشئت خاطره (قوله كانت موايد عروق الخ) أي صارت موايد عروقها مائلا بهامنا في الناس لشهرة انصافها بالاحلاف فكانت بجني صارت كافي قوله تعالى وبست الجبال بسا ف كانت بهامنا وكنتم أزواج ثلاثة أي فصارت وصيرتم



حيث للفتنة يشرب باسم من نزل من ٢٨ العماليق وهو يشرب بن عبيد ولا يسمى الا بشرب لانه من مادة تشرب واما قوله تعالى يا اهل

يشرب لشكابه عن فاه من  
المنقذين وقوله لاهي  
المحبوب وهو متعلق بك  
على القول بان هاد الاله على  
الحديث وهو الصحيح وهو  
حال قد علم من مثله ان كان  
صهقه فلما خدع عليه صار  
حالا على حد قوله  
\* لمحة مشاطل \*  
او هو من ركان ومن الاحال  
تومت علم ائمة الخيرة في  
قوله تعالى في الهيم من  
انذ كرمه عرض والمثل هو  
الذي حاكبه شيئا آخر  
و يعاق على المثل بكسر الهم  
وسكون المشددة ية لمثل  
ومثل ومثل كشيء شبهه  
وشبه وعلى القول السائر  
وعلى النعت ومنه قوله  
تعالى وله المثل الاعلى وقوله  
در وجعل دلتك مثالا في  
التوراة وقوله ومما عيرده  
الا باطيل أي ومما واعد  
سعاد الا باطلة لانه قفها  
وهذا كما يدل اختلاف الوعد  
فلم يكف بصرب مواعد  
هرقوب لاهم ثلاث بدلت  
بجمل مواعدها باطلة  
لاحقيقة لها فكانت أسوأ  
حالا في المطال والاحلاف  
وهذا على رواية وما  
مواعيده الا لا طيل وهي  
الزوية المشهورة ويرى  
ومما عيرده الا باطيل أي  
ومما عيرد قروب لا باطلة  
لا لانه لها وعرضه ذلك  
على هذه الرواية بيان صفة

لر جامعين ان ههنا التأمل وهو المراد هنا يستعمل في الإيجاب والقبول وقد اجتماعه قوله تعالى  
وترجون من الله ما لا رجون والثاني الخوف ود كرامه ان يخص بالتي يحرمها لكم لا ترجون لله وقارا  
أي ما لكم لا تخفون لله عظيمة وقول لاهي دؤب الهذلي صرنا مشاشره لا وهلايه في واسع النحل  
ادالسه الخلف لم يرج لسهما \* وحاشاها بيت قوب حواسل  
وحاشاها بالها هسة أي خالطها واخوب النحل وهي جمع نائب كفار ومريم سميت نوبانسا وادها وبروى  
وخالطها بالها هسة العجمية وقيل لا تختص بالتي بدليل وار جوابي الام خروجو زان الجباز في قول ابن مولى  
يقول واخرجه انفسه وكونه يسمى الامل أو الخائف والطاهر الاول لفر بسف كراخفو وأما لاهيه  
فتمتلك لذه أو جده انفسه وان رادوا فامائر جون به حسن العاقبة واقدم المسبب مقام السبب لثاني ان  
يكونوا أمروا بالرجاء او امراد شتر طمايس وعمن الاعيان كايومر الكامر بالشرعيات على اوافه هذا  
الشرط الثالث أن يكون الرجاء بمعنى الخوف (وقوله وامل) الامل هو الراجي وقيل واما عطف عليه لانه يكون  
في اليكس والمفصيل والراجي مختص بالممكن قلت واغشادا ال رقيب التمتع ورجاء واما الجمع للخصم  
اختلاف فقط يخوف فوهو الما اصابعهم في سبل الله وماضفوا وقوله \* اوى واقر بعدام الهيم \* ومنه  
في الاسماء ما شملوني وحن الى الله أو نلتعاليهم صلوات من ربههم ورحمة تزي بها عوا جاولا  
ونوله \* وأني قولها ما كذا ومينا \* ولا يعطف هذا النوع لا بالاول والابن مائة وقد انيت أو عفا في اللفظ  
في قوله تعالى ومن يكسب خطيئة او انحاة يمه نظر لكان ان رادها لخطيئة ما وقع خطا ولا ثم ما وقع عدا مان  
ت هلا فرت الجله حال من فاعل أو جولي سلم من مخالفة لاصل في المطاف قلت من سأل من دلتك وقت في  
مخالفة لاصل ادالصل في الخال ان تكون عبيدة لا مؤكدة لاصل في المصارع اشيت الخالي من قد اداه وقع  
سالحا لا يعترف بالي ويحذر ولا تخن تستكسر ويحذرهم في طعنه بانهم يعونه وفي قوله هداو امل وقوله ديه  
سباني \* وقال كل حليل كمت آمله \* وقوله \* والعهو عد رسول الله مامل \* بدليل على انه يقال آملته  
بان شديده ومثول كدلتك يقال ملته بالتحفيف فهو مامل وقدر في مدينة السلام عن مساق من جعلها  
هذه فكتب ابونزرا الملقب بلك الحاة انه لا يجوز ان يشاء مامل الا في سعة الثقة امل بالتحفيف كتب  
الامام ابو بصير لجوابي انه لا ريب في جواز ذلك وان الاعتدوه والخليل وغيره ثم اشديت كعب والعهو  
عد رسول الله مامل \* وقول بعض المعمرين  
السري يامل ان يبعث شوطول عيش قد يضره  
وكتب الامام ابو السعدان ابن لشجري بالجواز أيضا وتعرض لاي تزرو وسببه الى الجهل ثم قال وقوله انه  
لا يجوز ان يامل الا في سعة الثقة امل قول من يعلم اهمه قال في مقررهم امل ثم قولوا فقر ونما يقولون  
انتم فقر بجمع فقير الكون الثقة بجمع فقرهم ان القرآن قد ورد في قوله تعالى اني لما نزلت ايم ستر  
فقير وليت شعري ما الذي جمع هذا لرجل من الغنى انكر ان يفقره هذا الطرف بل يبعثه الى اذامس  
الطريق كتب العول بجمعه ثم جمع والعهو عد رسول الله مامل \* ان يامل الكعبو يذعن صاغرا انتم  
مخلصوا اهر باب هذين لامين لم يستدل على محي امل بالبين المالكورين في هذه المقصود بدليل  
تكلم ابن الجوابي واشد قول شاعر آخر وقول ابن الشجري انه لم يسمع فقر اعتدبه على كلام سبويه  
والاكثر من رذ كر ان ما كان جاعتم ائمة اللغة نقلا عن سبويه فقر وفقر بالضم والكسر وان قوله في  
النجب ما أقصر ممبني على دلتك وليس شاد كز عوا وقوله أو جوا وامل التفات من الخطأ في قوله فلا  
يرتد الى انكم لبي يذاه في قوله فلتلي اليوم منقول وان كل الخطأ في قوله ولا هر ذلك لغيره ولا التفات  
في واحد منهما (قوله ان تذو) تنازعه المعلن فاعل الثاني وحذف مفعول الاول ولا يحسن أن يقال فعل  
لاول وحذف مفعول الثاني على حد قوله \* بكطاط يمشي الناطر \* ان اذاهم لمواشاهه

مواعيد قروب التي صر بها لاهي انهم باطلة لا حقيقة له فكون ما عيردها كذلك والباطل جمع باطل على غير الاصل

ثمن وسوم وخلق وقد جرى الماطم رضى الله عنه في قصيدته على مذهبه من الحسين ٣٩ من نسخة المصوب في المائل واخلاف الوجود

وعدم المواضع كالمائل بعضهم

يتخاطب صوبه

وانت الذي أسلفني ما

وعنتي

وأشمت به من كان قبل يوم

وذهب بعض الحسين الى

استعداد المائل والتسليم به

عن الوجود كالمائل شرف

الدين بن الفارض

في نفي قول واسطى بجزءه

فمنذى اذا صبح الهوى من

الليل حتى ان بعض الحسين

يعتد الوجود والاماني سبب

الحياة ولو لا ذلك لمات كالمائل

التيق

لولا عوايد آمال أميس بها

ت بأهل هذا الخي من زمن

كان ذلك يختلف باختلاف

وتب الحسين في النسخة قوله

واسو وأمل الخ لما وصفها

بأوصاف القطعة عتوا لجفاء

من أول البيت السابح وهو

قوله أكرم من نخل الخ البيت

الحادي عشر وهو قوله فلا

يعسر من مامت الخ على ما

تقدم بيانه في مواضعه أحده

حشة الحبة فذه عن هاهي

عليمن ذلك فتعلق بالرجاء

وتنحى الى الامم فقال ارجو

وأمل الخ لا يلبق بالخص

أن قطار داه من طابره

ون يأس من مجوده قد

قبل من طلب شأله أركاد

ير يماكل غير المرحو أقرب

الى الحصول من الرجوة

الحسين على رضى الله

عنه ما كان ترجوه أو

قد جهم الله أو

دوما

الاصل لم يولد ذلك ضرورة فلا يخرج عليه ما وجدته منه مدوخة (وقوله ان تدنو) بالاسكان محتمل

لوجوه أحدها ان يكون أهمل ان المصدرية لاجل ما المصدرية كالمائل

اذا كان أمر الناس منه عجزهم \* دلل ان لقون كل و

وكفره اقصاه لمن أراد ان يتم رضاه كذا قالوا وعن أن يصرح على انه اعملة وذلك بان يكون الاصل

بتمون او الجماعة لاجل معنى من مثل ومنهم من يستعون ثم \* ذهبت النون لاجل ما المصدرية كالمائل

والوجه الثاني انه أجرى الفتح على الواو بحرف الضمة للضرورة وقال المبرد هو من أحسن الضرورة وان وجدناه

ذلك في أحسن الواو وهي الباء كقول الاعشى

فأبست لأرثى الهامن كلاله \* ولا من جفاني تلاقى محمدا

على الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون أصله ثلاثين على أنه التقف من الفية قال الشاعر أبو بسملة انه خالها

في البيت بعده بقوله متى ما تناحى هند بابان هاتم \* تراعى وتلقى من فواضله ندى

وا كنهه بعد ان الالتفات لا يجرى جدي فله واحدة الا اذا كثره الحسن يالكه يبدل قد جاءه اسكان الواو

النثر كقراءة بعض السلف أو بعض النسخ يده عقدة الشكاح بل قد جاءه اسكان الباء في النثر في الاسم مع ان

الباء أخف من الواو والاسم أخف من الفعل كقراءة جعفر بن محمد من أوصا ما طعمون أهاليكم وقرئ أيضا

وان خفت الواو من ورائي فذكر واسم الله عليها صافي أي نحو الصلته (قوله

أخال) بمعنى أعلن وهما سيات في نصب المفعولين وحواضد وان وصلتها مسدها وجواز الالف للنون

والنأخر والتخالف الفاعل والمفعول ضمير متصلين لمسي واحد ولا اعتراض فيه أبين حرف ومطالبة

ووجوب التعليق لا اعتراض ماله صدر الكلام وحذف المفعولين اختصار الجليل واقتصار الافادة بتعدد

الفعل وحدوده مثال نصب المفعولين قوله

ونخلت صوفى في فناء مخرج \* تعال به راعى الجملة طائرا

القاع ما ارتفع من الارض والجملة الفاعل والابل وغيرهما محتمل عليه ومثال سدا ذكر مسدها قول الهذلي

فغبرت بعدهم بعيش ناصب \* وحال انى لاحق مستتب

وقول ابن دريد

ما نخلت أن الدهر يشيني على \* صرا لا يرضى منهم غضب الكدى

الصرا بالصاد المهملة الضمة المسامو الكدى جمع كدية وهي الارض الصلبة والصلابة والاعتناء بها

ومثال الالف قوله

أبالا راجعيا بن الرؤم وعدنى \* وفي الاراجيز خلت الرؤم والحور

كذروا لنحو وزنهم الجاحظ ان الصواب والفعل وان القصيد تلامسوا الصواب انهم ما قصيدان ومثال

الافتحاد والاعتراض المذكور بن قوله

ما خلتى رأت بعدكم ضمنا \* أشكو اليكم حوة الالم

الضم كذا من وزن معنى والجملة ضم المهمة وتشديد الواو والسورة من الاعتراض قوله وما أدرى وسوف

أخال أدرى البيت ومثال التعليق قوله \* وأخال انى لاحق مستتب \* فممن زله بكسر الهمزة من انى

ووجهه ان الامل انى لاحق فعلى باللام ثم حذف لهظا وبقي حكمه ومثال حذف المفعولين ان يقال أزيد

فأتم مقول خلت وفي المثل من يسمع بخل أى من يسمع خيرا يحدث له طع وكسر همزة تارة لفتح استهلا الشاذ

قيامه وقفا لفة أسد وهو بالكس وحكم حرف المضارعة في غير هذا الحرفان يضم باجاء ان كالمال الماصي

ربا ياتى أحرج وأكرم وتفتح في الة فالحجازين \* ما نقص أو وأد كضرب يعلو ويستمر رجوما

غيرهم في كسر غير الباقى ثلاث مسائل (أحدها) في فعل بالفتح مضارع فعل بالكسر كملت تسليخا لغير

من كسر غير الباقى ثلاث مسائل (أحدها) في فعل بالفتح مضارع فعل بالكسر كملت تسليخا لغير

من كسر غير الباقى ثلاث مسائل (أحدها) في فعل بالفتح مضارع فعل بالكسر كملت تسليخا لغير

من كسر غير الباقى ثلاث مسائل (أحدها) في فعل بالفتح مضارع فعل بالكسر كملت تسليخا لغير



يظن أن كل الظن أن لا تلاؤما ويحتمل أن يكون الرجاء والامل وتعليل النفس وما اوحى كليا يغلب عليها اليأس كائين  
أعلى بالاعتقالي لعل **أ** ر ق ح بالاماني اليهم عني ٤٠ وأعلم أن وصلنا لارجح ولكن لا أقل من التمني ثم ان حصل قوله في البيت الحادي

تذهب فان راضيه مفتوح وشوقا من المضارع مكسور ومن قال بحسب الفتح كسر ومن كسر فتح وقرئ ولا  
تركوا وقال الشاعر قلت لبواب لبيد ادعها **هـ** تبتذلت في جوفه اوجارها  
أي لا تأذن أمر الفاعل المتعاطب باللام وحذفوا في قوله أو كسر أول المضارع وسبغ بدو يا يقول في المسمى  
أن تلعلع لا تلعلع بكسر التاء والنون (الثانية) أن يكون الماضي مبدؤا بهمزة أو وصل نحو يبتذل ويبتذل  
وقرئ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه أو باله تبيض وتبيض أو باله تسود وتسود فكله ناسب بين كسر النونين  
(الثالثة) أن يكون مبدؤا بتاء المداواة أو شبهها نحو تزدكرو وتتسكروا كنهم جهوا هذا الكسر عوضا عن كسر  
أول الماضي في نحو تسعين وثاني في نحو تعلموا ما نحو تتكلم فتكلم جهوا تعلم على الفعل لانهم لعلوا طاعة  
نحو كسره بالتشديد فتكسر وكسره بالتخفيف فانسكرو وانما لم يميز وكسر الباء انقل الكسرة عالم  
واكنهم جوز وما ذاتالا او ليتوصلوا به الى قلبه يا نحو وجعل يصير **(قوله لبيد)** قبل الذي لفة في الدن  
والصحيح انها مرادة للعند وهو قول سيبويه فتكون قلبا حسي نحو اذا قال لبوابي الخناجر افسا بدها  
لذي الباب وللغنى نحو قوله لبيد قدسوا أدب وتطلب أنه يا معاصم الضمير في نفسه الجمهور **(قوله منك)**  
بعد قوله مودم فيه التثنية من العيبة في الخطاب كقوله تعالى يا لك تعبد فان كان قوله أو جوا أو آل التثنية  
من الخطاب في قوله فلا يعرفن في البيت الثغافان **(قوله تنويل)** في التثنية أو معوجان (أحدهما) أن يكون  
فاعلا اما الطرف الاول أو الثاني أما على قول الاخضر والكوفي في أنه لا يشترط في أعمال الطرف الاعتماد  
فلا اشكال وأما على قول الجمهور ان ذلك شرط فعلي ان تكون افعال معترضة بين الماني والظاري فان قلت  
هل يجوز ان يكون الظرفان نازعا فاعلمت الاول ضمرت في الثاني اثغافان أو أفعال الثاني أضمرت في  
الاول عند البصريين وحذف معجولة عند الكسائي وأعلمت فيما لاثنين هذا الفراء في قوله في قام وقد زيد  
قلت شرط صحة التنازع أن يكون بين العاملين ارتباط ولا يجوز ونحو قام قد زيد فيغير عطف وهذا بمنزلة فان  
قلت في الدليل على جواز ما زعمته من صحة الاعتراض بين الماني والثاني قلت قول الشاعر

ولا أراه انزال طالمة **ط** تحدث في حقن حقنكوها  
وقد ثبت الاعتراض بين الحرف ومعه في كلتي قلت وأحال أنه هما الاول كما تقدم من قول الشاعر  
ما خلعتي زلت بعدكم ضمنا **ط** والثاني **ك** قول لزهير

وما أدري وسوقا حال أدري **ط** أقوم آل حصن ام نساء  
فان تكن النساء غيبات **ط** خلقا بكل حصنة هداة  
وفي البيت الاول دليل على أن القوم مختص بالرجال ونظيره قوله تعالى لا يسخر قوم من قوم ثم قال تعالى ولا  
نساء من نساءهم كثير من الناس يرفع النساء في البيت زعمهم أنهم أنه الاسم ونحو آخر وانما الاسم ضمير آل  
حصن والنساء محروغيات حال أي فالتكن آل حصن النساء غيبات **ط** خلقا لمن أن يمدن إلى آخر واجهن  
كسائر التثنية وان الواو الماني أن يكون مبتدأ متخبرا عنه بالظرف الاول أو الثاني أو كليهما وساغ الإبداء به  
حينئذ لتقدم النبي ولتقدمه منظر فراهذا قدر الظرف فان خبره قد رسل منهم ما يتعلق بخصه وإذا قدر  
الخبر الاول فالظرف الثاني في ما يتعلق به أو بمتعلقة المحذوف على خلاف المشهور في العمل للظرف أو  
للاستقرار وأما حاله فيتعلق بالمحذوف وفي صاحب الحال وجه أن أحدهما به الضمير المستتر في الطرف الاول  
لان المعجم ابا انظر في جعله محذوف وفي صاحب الحال وجه أن أحدهما به الضمير المستتر في الطرف الاول  
لان المعجم ابا انظر في جعله محذوف وفي صاحب الحال وجه أن أحدهما به الضمير المستتر في الطرف الاول

فان تلج شفاني بأرض سواكم **ط** فان فؤادي عندك البهرا ججع  
وزعم ان شروفا أنه لا يفعله الا بشرط التأخر عن التبدؤ وزعم آخر انه لا يفعله الا بمتعلقه مقدم أو تأخر

مشرقا بغرضه خطا باله  
كان هنالك لغات من الخطاب  
الى التكم كان هنالك الثغافان  
من التكم الى الخطاب  
ويكون قد رجع الى الحالة  
الاولى التي هي التكم وان  
جعل قوله في البيت المذكور  
فلا يعرفن خطا بالغير فلا  
الثغاف هنا كالتثنية هنالك  
والرجاء باله غلبة الظن  
بحصول الشيء يقول رجوت  
الشيء ارجوه اذا غلب على  
ظلم حصوله وبطل الرجاء  
على الخوف ومنه قوله تعالى  
ما لكم لا ترجون لله وقارا  
أي لا تخافون الله عظيمة  
والامل هو الرجاء قال  
أملت الشيء آمله بعد الهمة  
وضم الميم واللام اذار جوت  
فالهاتف في قوله وأمل من  
قبل عطف الزيد والمص  
له عطف اختلاف الظن  
في قوله تعالى شاؤوا فلما  
أصابهم في سبيل اقموا  
منه فوا خلافا له  
عطف العام على الخاص  
مقلله بأن الامل يكون في  
الممكن والسعي والرجاء  
يخص الممكن ورد بان العرف  
الذي كورنا هو بين المسمى  
والرجاء لا بين الامل والرجاء  
وقوله أن تدفوه ودمأي  
تقرب بحجة سعادته في  
تقرب والودف اختلاف اهداؤه  
وهو المحبوا ضمير لسعادته

تأخر عوفه أن تدفوا العالين **ط** في الثاني واضم في الاول ضميره ثم حذف ولا يحسن أن يقال اعل الاول واضم في الثاني والصحيح  
ثم حذف لا ذلك شاذ وجوب أن ضمير في الثاني جاع ما يحتاج اليه ولا بد قوله بكذا يعني الناظر يعني اذا هم لغوا عنه والاصل

لحموه ثم حذف الضمير لانه ضرور فوسكت الواو من تدوير الكونه اهدل أن المصدر به حلا على ما أخذنا كما في قراءة بعضهم لمن أراد أن يشم  
 الزماعة ورفع ثم يمكن أن يكون الأصل يتنوع بواو الجمع حلا على معنى من ثم حذف التنوين فلما نصب وما الكونه أخرى الفتحه بحري الضمة  
 في تقدير حلا في الواو لاضر وقال المبره وهو من أحسن الضروريات بل قد جاء أسكان الواو في النثر كقراءة بعض السلف أو يعنو الذي بيده  
 مقدرة النكاح بأسكان الواو وقوله وما أخال دينك تنويل أي وما أظن عندنا من أي جهتك عطاه نازل وبإسكان الواو خال بكسر  
 الهمزة على الأصح بمعنى

أظن وهما سببان في العمل  
 وسائر الأحكام ويجوز أن  
 تكون أخال حناملة أو  
 ماخاة أو معلقة أما الإجمال  
 فيجزم به بدو الذين بمنالك  
 وعليه فعمله أن ينافك تنويل  
 في محل نصب لانه لمفعول ثان  
 والمفعول الأول ضمير الشأن  
 والتقدير وما أخاله أي الحال  
 والشأن بحث فيه بأن ضمير  
 الشأن خارج عن القياس  
 فلا ينبغي الحل عليه مع إمكان  
 ضمير وما إلا لانه فلان الثاني  
 لما تقدمه أنزال عنها المصدر  
 المحض فعمل الغاؤه وعليه  
 تكون تلك الجمله لأصل لها  
 لا لانه العامل وأما التعليق  
 فعلي أن الأصل للدين فعلق  
 الفعل بالألام ثم حذف وبقى  
 التعليق وعليه تكون تلك  
 الجمله المذكورة في محل نصب  
 لأنها سدت مسد المفعولين  
 وليس معنى عند قلبه أنه  
 بإدخاله للضمير وتكون  
 القرب المحسوس كما في قوله تعالى  
 وألفيا سيدها لدى الباب  
 أي عند الباب والمعنى كما في  
 قوله لانه فقد وأدب ومنك  
 بكسر الكاف بمعنى من  
 جهتك وقبه بعد قوله مودته

والصحيح الأول ومن قال ابن جني في قول الشاعر  
 ألا تأنحله من ذات مرق \* طين نور حقا فاما السلام  
 الناس يتلقون هذا البيت على أنه من تقديم المعلوم على المعلوم عليه وليس بلازم لجواز أن يكون العطف  
 على ضمير الرحمة المستتر في عليك على حد قول بعضهم مرت رجل سواء أو عدم ولا بد عليه أن يقال تنخص  
 من وجهه ضعيف إلى آخره فيلان غرضه أن البيت محتمل فلا دليل عليه ولان العطف على الضمير المرفوع  
 أسهل من تقديم المعلوم فانه لا يقع إلا في الشعر نعم من زعم أن الطرف لا يشمل ضميرا مطلقا ولا يشمل مع  
 التقدم لزم منه أن يكون البيت من تقديم المعلوم والوجه الثاني من وجهي صاحب الحال أنه نفس  
 التنويل على أن الطرف كان في الأصل مصدرة فلما تقدم معار لانه وعليه على هذا الوجه أيضا الاستمرار  
 المقدر لا الابتداء العامل في تنويل لا لالحال إنما يعمل فيها الفعل وشبهه ومعناه وانما جازوا هذا الوجه  
 بناء على صحة اختلاف عاملي الحال وصاحبها هو قول سيبويه ولهذا قال في قوله تعالى وان هذه أمهتكم أمة  
 واحدة أن أمهاتكم مع أمهتكم مع قول لا لأن الحال معمول للتمنيبه أو الإشارة وقال في قول  
 الشاعر لمية موحشائل \* ان موحشائل من العليل مع أنه لا يجوز ارتفاع طلي على الفاعلية لعدم  
 اعتماد الطرف وإذا قدر الخبر الطرف الثاني كان الطرف الأول متعلقه به وجاز تقدمه عليه لا لتساق في الطرف  
 وتأخير قولهم أي كل يوم لك ثوب يقدم الطرف على الجمله بأسرها لا يجوز ذلك في الحال لا لقول جاسا زيد  
 في القمار ونقل جماعة الإجماع على ذلك وان الخلاف انما هو في توسط بين الطرف المؤخر وبين الخبر منه  
 فتمنع الجمهور لضعف العامل وأما في الانحطس ومتابعوه فمكابرة الحسب والسموات على ما يات بيمينه  
 وفرداء آخر ما ياتون هذه الامام خالصة بنصب على يات الكسر وخالصة بالغش وقيل الإجماع على أنه  
 فتول الانحطس في فداء لانه أن فداء حال وقول ابن بري في فناء تلك الولاية فناء الحق ان هناك حال فان  
 قلت أن خبري من أخالي البيت أمهاتكم أمهاتكم معلقة قلت كل ذلك جائز أما الالف فلي أن الثاني لما  
 تقدمه أنزال عنها المصدر والمحض فعمل الغاؤه كما جعل الغاء طنت تقدم متى وان في فنتن يندمطلق  
 وقول الجاسي كذا أدب حتى صار من خلق \* اني وأبت ملك الشمة الادب  
 أو على تقدير الناقض ادخال على الجمله الاجمعية وتقدير الحال معترضة بينهما كما تقدم وأما التعليق فعلي أن  
 الأصل للدين فعلق الفعل بالألام ثم حذف وبقى التعليق كما تقدم في قول الهذلي وأخال أني لاحق فيمن كسر  
 الهمزة وأما الإجمال فيجزم به ابن مالك بدو الذين وليس كذلك لما بينا والثنين وجهه ان يكون مفعولها  
 الأول ضمير الشأن محذوفا والأصل وما أخاله ومن حذف ضمير الشأن الحديث ان من أشد الناس هذا باوم  
 القيمة المصورون وحكاية الخليل ابن بلز يد مأخوذاً أي أنه كذا قالوا وليس بمحسين في حكاية الخليل بل  
 يجوز أن يكون التقدير انما هو أولى لان ضمير الشأن خارج عن القياس لموده على المتأخر ولتفسيره  
 بالجمله فلا ينبغي الحل عليه مع إمكان غيره ولهذا كان الأول في الضمير المنسوب بان من قوله تعالى انه يراكم  
 هو وقيله ان بقدر عائد على الشيطان لان ضمير الشأن خالفا للزخري وما يؤيد ذلك قراءة بعضهم وقيله  
 بالنصب وضمير الشأن لا يتبع وتابع الأصل أو ألقى القراءتين وأعلم ان البيت مشتمل على أربع جمل

(٦ - بانتسعاد) التفات من القية إلى الخطأ فان كان في قوله أرجو وأمل التفات من الخطأ في قوله فلا يفرنك إلى التكلم كان في  
 البيت التفاتان والتنويل العطاو امرأتهما والوصل والفتى ارتفاعا موهجان أحدهما ان يكون مبتدأ خبره بأحد الطرفين وساغ الابتداء  
 به وان كان نكرة لتقدم النتي عليه وتقدم خبره العارف وتأنسهما ان يكون فاعلا لأحد الطرفين على ما ذهب اليه الاخفش والكوفيون من أنه  
 لا يشترط في أعمال الطرف الاعتداد فان قيل كيف ساغ في حصول المودعة به وما حال الدين منك تنويل \* بعدد جاءه وتأميله بقوله

أرجو وأمل أن تكون مودعها أجيب بان نفى حصول التنزيل من حبس - مدحا كما أشادوا به إلى البيت الذي يليه وأجاب أن هشام بن المودة والتونيل شيئا لا يثبت وألا يستحسن أن تودعها وعلمنا عنهم فوالها عا لي أنه قد تقدم أنه لغا حال أرجو وأمل أن تكون مودعها الكربة أخذته دهشة الخمة فذهل عما هي علمه من الإصاف ففصل الله رجوع البيت فله تذكروا صفاتها الخالفة للعودة فقال وما حال الدنيا منك تنزل وهذا بسببه أهل الدبيب بالرجوع لأنه رسم إلى كلامه السابق بالانقضض كما في قول القائل أليس قليلا نظرة أن نظرتها \* ولكن قليل ليس منك قليل فإنه ألوأ استقل النظرة ثم ذكر أن ذلك دخول منه حيث عد النظر من محبوه قليلا فقال ولكن قليل ليس منك قليل وحاصل معنى البيت أني سمع تصافيا بالحق وأخلاف ٤١ العود وعدم الوفاء بالعهود لا أقصر الرجاء من مودعها ولا أأس من وصولها بل أرجو وأمل أن

تقريب مودتها وان كانت في ذلك بعد قوله أمست سعد الخ لما ذكر ما جعلته عليه المخبتم الرجاء والامل بقوله أرجو وأمل ان ذو فودتها \* اتبعه بذكر ان يحبونه صارت الى أرض بعيدة لا يوصله اليها الا الاقناس من الابل القوية السريعة السير فقال أمست سعد الخ آتى صارت سعد يارض بعيدة خامست بمعنى صارت كالجو الظاهر ويحتمل انها بمعنى دخلت في وقت المساء فتكون تامة والمعنى دخلت في وقت المساء يارض بعيدو يكون هذا مقابلا للقدادة في قوله وياسعد قدما الذين افذوا حوا فكنه قالو دخلت فسدوة وأمست يارض بعيدو هذا اشارة لسرعة سيرها لانها صارت في اليوم مسافة طويلة والقصد بالخشفة الاخبار بعيدو بمعنى مع ان بعد الاحباب هذا واذا كان

الاولى أو جوفاعله ولا محل لها لأنها مستأنفة والثانية آمل وفاعله ولا محل لها لأنها معطوفة على الملامح له  
وقد مضى أنه لا يحسن تقديرها بالبنو الثالثة حال وفاعله وهي مستأنفة أيضاً حاله لأن المصارع المتنبى بما  
كالمصارع الثبت في جوف بحر ومن وأواله حال كونه

هذه تلك ما نصو، وفيه شبهة • فقالت هذه الشبهة صامتا  
 الزايع لا يملك تنو، بل ولا صل، لما ان قدوت افعالها لا يهاجم مستأفقو يحلها نصب ان قدوت معللة  
 أو معللة لا يهاجم فعل ثالث على الاول وفي موضع المعبر عن على الثاني قال ان النحاس المتأخر أثبت زمانا أقول  
 القياس يقتضي حوازل العطف على محل الجملة المطلق عنها الفاعل بالنصب ثم أثبت ذلك منصو صاعله انتهى  
 بمصا وهذا مبطل ظاهر من قول النحويين ان المعلق غير عامل في اللفظ وهو عامل في المحل كلهم يقول ذلك  
 ومصرحوا أو مضاعفوا الزايع صا والنصب صا والجماعه كقول كثير

وما كنت أدري قبل عزه ما البكا \* ولا موجعات القلب حتى نزلت

نعم فهو دعاء بالنصب على محل اليكاف كان قلت كيف جاز أن يبق على حصول التنوين بعد ما أثبت وجاه  
دخول الودة قلت المودة والتنوين شيان لا شيء واحد فلا تنتفع أن توده بقله أو تفعه من قولها على أنهم جازي كانا  
شيأ واحد لا يضر ذلك أن الشعر اعطى بقية ما يؤلفه فهو أحدهم على ما قرأه وبالقض أي إذا بالدهش والحيرة  
ويسمى ذلك في علم النجوم رجوعاً ومنه قوله

قَبِيلًا يَارَاتَنِي لِمِيعَةِ الْقَدَمِ \* بَلَى وَغِيْرَهَا الْاُرْوَاحُ وَالْاَلَمِ

فأنت لم تبعده على منعهد • بلى كل من تحت التراب بعيد

كل تدابينا فلم يشف ماننا • على انقر بالدار اخر من البعد

علی ان قرب اللہ را لیس بنافع • اذا کن من تموا لیس بنی ود

فلبس من ذلك خلخالاً وهم وأغلامهم باب القصص والتشديد وذلك ان صدر البيت الثاني لما اقتضى اليه  
الاستدراك في قرب الجار استدركه بما عاذ كفي بحجزه ولما اقتضى هذا الجز أن قرب الجار ما عاذ، وكل حال  
استدركه بما عاذ كفي البيت الثالث قال

• (أمتعة عادي بارض ماية لافها • الا العتاق الخبيبات المراسيل) •

(قوله أمست) يحتمل أمسى وجهين أحدهما أن تكون لتأكيد ثبوت الخبر للاسم بزمن المساء وذلك على نفسه برغدة العين بالفتحة والمعنى أنها ارتحلت غدوة وأمست بارض معدة والثاني أن تكون بمعنى صارت لقوله

[illegible]

على طول السبريم الأسراع لان لها طاق فعل على الانفعال وبهذا على الانجاء من بليغها المسافة ٤٣ البعد قوله تعالى وشعل افعالكم الى

أست خلاهم وأسى أهلها ارتحلوا \* أخفى عليها الذي أخفى على ليد

ومعنى أخفى أخفى لان أخفى الفساد والقبح والنقصان ولبدأ خرئوس ونعمان بن عاد لانه أعلى جرسبعة  
انس لان النسر يعمر طويلا (وقوله سعد) اسم ظاهر أنهم مقام المتمر وذ كر في هذا البيت بعد ذ كر  
ضمير في البيت قبله أحسن معنى في قوله أول القصيد مستقيم اثرها ثم قال وما سعد وذلك لانه هنا قصد الاستئناف  
نوع آخر من الكلام وهو وصف أرض سعاد بالمعجود كرمات يصل بذلك من وصف الناقة وقوله بارض  
الباء ظرفية فمنها الى وما كنت بجانب الغربي وقوله بليغها فعل وجهن أحدهما ان يكون متغولا  
بالتنصيف من باغ فبمعنى حيثما الى مغولين كثر قته المسئلة والاهل ما يبلغيها ثم حذف المفعول الاول  
والوجه الثاني ان يكون بمعنى بليغها فيكون متعديا الى واحد وقد جاء فعل وفعل بمعنى القاصر والمتعدي  
فالاول كشي ومشي قال

ودوبه ظرعتي نعمها \* كشي النصارى في خطاف الازنج

الازنج والازنج جد أسود وهو مبر بوال الثاني كقولك زلتموز بلمته بمعنى فرقة مومنة في بليانهم أي فرقنا  
بينهم وقطعة الوصل التي كانت بينهم في الدنيا بان قلت لم خبت باه فعل مع انه محتمل للمعل كبطر وقد  
أجاز أبو البقاء وغيره الوجهين قلت الصواب ما ذكره لقوله هم في مسدود التزيب ولو كان فعل لقالوا يسلة  
كبطر وقوله الضمير المتصل يبلغ عائدا الى الأرض لانهم مؤنثة بدل بس ان الأرض لله نورثهم ان يشاء وقوله هم في  
تصغيرها أو ينة ولا يكون عائدا الى السعد لان الجسلة صفة لأرض فلا بد لها من ضمير بليغها ولا تكون  
مستأنفة لان الجار والمجرور حيث لا يصلح خبرا اذ جميع الناس كائنون بارض ومن هنا امتنع الاخبار  
بالزمان من الجنة فيقولون لا يفي بوعدهم اذا وصف الرمان بمقتبضة كقولك زدي يوم طبيب والعناق  
فعل لفظا ويدل من الفاعل خبر اذ لا بد من تقدير المستثنى منه أي ما يبلغيها شي وكذا كل استثناء مفرغ  
والا كثر ما عاها الخوف ولهذا كرا ما بين الاهندون وما جاء في الاهندا النجيات جمع نجية وهي الكريمة  
من الخيل ويزوي النجيات البلاء المشددة أي السرعات والعنق من الابل والخيول وغيرها الكريمة الاصيل  
وعلى هذا فالعناق والعنق كالكرم والكرم لوزاوم معنى وفي الصحاح فرس عشق أي رافع اه وعلى  
هذا فهو من قولهم وجه عشق أي حسن كانه عشق من جميع العيوب قيل ولهذا القلب أبو بكر الصديق رضي  
الله عنه عتقا لحسن وجهه وقيل لقوله عليه الصلاة والسلام أبو بكر عشق الله من النار واه الترمذي وقوله  
فمن يمشد عني عتقا وقيل لانه لم يكن في نسبه شيء يعابه فله مصعب بن الزبير وهذا هو المعنى الاول الذي  
قدمناه في تفسير العنق من الابل والخيول وغيرها واسم أبي بكر رضي الله عنه صيد الله بن عثمان رضي الله  
ضما والراشيل جمع مر سال مفعول من قولهم ناقه مر سلة اذا كانت سر يعترض البدين في السبر وقيل  
جمع مطعان ومطعام ومجزع على مفاصل قال \* مطاعين في الهجاء مطاعين في القوي \* وقال كسبي  
هذا القصة لا يفرحون اذا نالت راحهم \* تو ما وليسوا بحجاز يعاذقوا

واغما تمنع الصفة المبدوءة بالهم من التكسير في سكتين ادها ان تكون على وزن مفعول كضروب  
وشذ نحو ملاين ومشايب والثاني ان تكون المبه مضومة كسكرم ومنطلق ويستثنى من هذا مفعول  
ومفعول المختصين بالثبوت كرضع ومكعب فيجوز تكسيرها حال افة تعالى وحسنا عليه المراضع من قبل وقال  
وان حدي ثمانك لو تبدل فيه \* جنى الخيل في البان حو فطائل

مطائل اكل حديث نتاجها \* يشاب بماء مائل

العوذ بالهمزة جمع عائد كائال وحول والعائد القريبة العهد بالتاج من الظباء والابل والحمير ويجمع  
أيضا على حوذا مثل راعي وراعي وحاتر وحاتر فاذا تجاوزت عشرة أيام من يوم نتاجها أو خمسة عشر  
فهو مقطوع وسيت بذلك لانها عفا فطائل وجمعها طائل والمطائل البلاء اشباع كقوله في الغرام تقفاد  
ناقرة سلة بفخ الزاء وسكون السين اذا كانت سر يعترف البدين في السبر ومائل معنى البيت ان يحرب به التي هي سعاد عارت بارض

هذه ال رواية يكون قوله  
الراشيل بفخ الميم جمع  
مر سال بكسر هاءو كيد الان  
معناه السرعات من قولهم

بعدة أو دخلت في المساء أرض بعد دلا وصل إليها الاابل الكرام الاصول القوية المر بعد ليلة من افشائها في بيتها (قوله) وان يبلغها  
 الخ هذا البيت زادنا كدفي بعد المسافة لانه ذكر فيه انه لا يبلغ تلك الارض الا الناقة الشديدة التي لا تسكن التعب ولا ضعف سيرها بالاصح  
 و يلاحظ بذلك اننا قد اخطب في مدحها واعمى في وصفها في تسعة عشر بيتا وصفنا في هذا البيت يوسف بن اوصاف الاابل الجيدة فقال يظن  
 يبلغها الخ وفي بعض النسخ ولا يبلغها الخ وفي كل فهو معطوف على قوله لا يبلغها الا الاعتناء الخ فكمل منها مسافة للارض  
 وحديثنا في غير عادتي الارض الا الى مسافة لا بد من ان تشمل الصفة على ضمير يعود على الموصوف فان قيل لعلنا لو لا ذلك لضاف ضم  
 وجوع الضمير الى السعد اوجب بان ٤٤ في جعلها للاستئناف وجوع اصليان أحدهما تنوي وهو ان الاسفل في الواو العطف

الاستئناف وثانيه ما بين  
 وهو ان تناسب الضمائر  
 أول من تنافرها وقوله  
 الاعتذرة أي الناقة عذارة  
 فهي مفعول موصوف بمحذوف  
 والعذارة ضم العين وفتح  
 القال وبهذا ألف وفتح  
 الفاء والراء الساكنة العلبة  
 العظيمة ويقال للجمال  
 عذرا إذا كان كذلك وقوله  
 فيها وفي نسخة لها أي في تلك  
 الناقة أول تلك الناقة وقوله  
 على الان أي مع الان فعلى  
 بمعنى مع كقوله تعالى وان  
 ربك انومضرة فانس على  
 نظمهم والان الاعياء  
 والتعب قال أبو زيد وابن  
 فارس ولا يبنى منه فعل وقد  
 شولوا وقوله ارقا لمبتدا  
 خبره الجار والجر ورجبه  
 أو قال بالظرف لانه اهتمد  
 على موصوف والارقال بكسر  
 الهمزة واسكان الراء الجملة  
 وقاف بعدها ألف ولام  
 ضميرين السير سريع قال  
 الجوهري هو نوع من  
 الخيل وقال ابن الأثير هو

السياريف \* الشاهد في الصاري فانه جمع صرف وأما الدراهم فانه جمع درهم فالتقي درهم قال  
 لو كان عندي ما تنادى درهم \* لا بدت دارا في بني حزام  
 والمفصل قال الأصمعي منفصل الجمل من الرملة يكون بينهما مضارع وضمي صغار فان ما ذلك يكون  
 صافا ذابريق قال \* (ولن يبلغها الاعتذرة \* لها على الان ارقا وتبغيل) \*  
 لك في بيتها الوجهان السابقان وضميرها كضميرها في وجوعه على الأرض لا الى مسافة لان بيتها مفعول مفعولة  
 على تلك فهي مثلها في انتم مسافة لارض فلا بد من جعلها ضميرها فان قلت قد ارقا الوالو الاستئناف وقد ضم  
 وجوع الضمير لسعدا قلت في هذا التقدير خروج عن أصلي تنوي ويأتي أما الضمير فلان الأصل في الواو  
 العطف لا الاستئناف وأما البياني فلان تناسب الضمائر أول من تنافرها وهذا قال الرغزسي في قوله تعالى  
 أن أنقضه في التاوت فأخذ نفسه في البم فليقله البم بالساحل بأخذ مدول وبعده الضمائر كلها موسى لما  
 يؤدى إليه وجوع مضطرب إليه وبعضها الى التاوت من تنافر النظم فان قلت المغذوف في العرو والماتى  
 الى الساحل هو التاوت قلت ما ضررك لو قلت هو موسى في جوف التاوت حتى لا يتناثر النظم اه فان  
 قلت ههنا كتحق من الجملة من ضمير واحد لتوسعة الواو بينهما ومن شأنهم ان يجمع بين الشين  
 وتضميرهما كالتى الواحد قلت انما فعل الواو في البيتين الفردان لا في الجمل الآخر انه يجوز أن يقال هذان  
 ضاربين بدوئلكه ويجمع هذان يضرب ز يدويره فان قلت فسلم قال هذان من معاذ الضمير الكوفي وهو  
 من اهتمد ابن المسترغ العصب في نحو ز يدغام وعرا كرتان الواو للجمع مع انهاء بين جلتين كقوله قلت  
 هي مثله فتردها وقد وردت عليه بما ذكرنا فان قلت فلم ساع الجميع تقدير الجنتين كالجمل الواحدة مع الغاء  
 حتى أجاز والذي يطرق في ضمير يدا الثياب قلت لانهم السبيعة فقلها وما بعد بائنة جملة الشرط والجزاؤها  
 في حكم الجملة الواحدة الأخرى انه يجوز زيدان فام غضب مجسر ونحو زيدان فام غضب مجسر وأقام  
 (قوله عذارة) مهمل الاول مضموم معجم الثاني وهي البقة العلبة الطليعة ويقال للجمال اذا كان كذلك  
 عذارة وجمعها عذارة بفتح آؤه وألفه كالف سجدولست بالتى كنت في الفردن ثلث محذوفه وقد اجتمع  
 في هذا التنكير ما قرأ في نحو كتبوا فلان التنكير في الضمير والتقدير (قوله على) هي وجع ورهال  
 لتعلق بمحذوف وهي بمعنى مع مثلها في قوله تعالى الحمد لله الذي وهب على الكرام جعل واسحق وان ربك  
 انومضرة فانس على ظلمهم (قوله الان) هو الاعياء والتعب قال أبو زيد ولا يبنى منه فعل وكذا قال ابن فارس  
 وقد شولوا (قوله ارقا) مبتدا أو قال بالظرف لانه قد اهتمد على موصوف وهو مصدر ارقا البعير وارقلت  
 الناقة والارقال عن الخيل يقال ناقرة قل بغير ناء فاد اكتر وألوا مر قال لم يعطال من افعال قال مثل  
 معطاه ومهدا وموعان (قوله وتبغيل) هو مثنى فيه اختلاف بين العتي والمعتج وكانه مشبه بسير البغال

فوق الخيل وقوله وتبغيل معطوف على ارقا قال وتبغيل بفتح التاء واسكان الباء وكسر الفين بعدها سا كتمه لا م ضرب من لشدة  
 السير سريع أيضا فوق الخيل ودون الارقال فالورق المنصف قال تبغيل وارقال لان الارقال أقوى من التبغيل وانما يصنع كذلك اضرورة  
 النظم وكلما شبه بمشي البغال فذلك في تبغيل واسل أن سير الاابل في الاسراع على مراتب فاولها العتي بفتح العين والنون في آخره قاف  
 وهو الذي يتحرك فيه صوت البعير وفي سائر مراتبه لانس اختلاف كبير والذي ذكره ان أصبح الازد في ارجوته ان اعلاها الشعر بفتح التاء  
 المشاة فوق الشين المجهمة وضم العين المجهلة المشدود بعدها رسمه وهو غاية الطاقة السير والارقال دونه في الرمية والتبغيل فوق العتي  
 ودون الارقال فيكون سير تلك الناقة مع الاعياء والتعب دائريا بين الارقال والتبغيل فاذا استخدمنا التعب والاعياء يكون غاية ما ينتهي اليه

سيرها في تلك السرعة التفصيل وإذا خفت تهايرت إلى الأوتار وأما مع النشاط فيكون سيرها التشعير ولا تسمى عتقا صلا لا تفرقها على السير  
 سريع جدا فإذا كان سيرها مع الأعياء والتعب على هذا السريرين من السير فاطلها إذا كانت في حال نشاطها وحاصل معنى  
 البيت أنه لا يبلغ تلك الأرض إلا في صورة معينة فيكون في الأبل الأولى كونها ضاحكة قبلتوهو المعنى بالعذرة الثاني كونها لا تضعف  
 بكثرة السير وهو المعنى بقوة لها على الأين أو قالو تبغى فإذا كانت ضاحكة قبلتوهو السرعة ٥٠ الأعياء ومع عدمه الأولى بلغ بها راكبها

إلى المدى البعيد في الزمن  
 الصغير (قوله من كل ضاحكة  
 الفزرى الخ) لما وصف الناقة  
 بوصف في البيت الذي قبل  
 هذا وهو أنها كونها ضاحكة  
 قبلتوهو لا تضعف بكثرة  
 السير وصفها في هذا البيت  
 بوصف وهو ما كونها كثيرة  
 عرق الفزرى وكونها عارفة  
 بالطريق الطامس الأعلام  
 الذهاب إلا أن فرقا من كل  
 ضاحكة الفزرى الخ والجوار  
 والجرو وخبر لم يتداحض  
 تقديره هي أي الناقة  
 المذكورة أو ما ليس العذرة  
 ومن تبعية أو مينة العنق  
 قال ابن شام الأول أوضح  
 لأن المعنى عليه أن الناقة  
 بعض أسرار ذلك الجنس  
 والثاني أحسن لأن المعنى  
 عليه أن تلك الناقة جميع هذا  
 الجنس على سبيل المبالغة  
 ويحصل وجهان الثاني هو أن  
 تكون لا ابتداء الغاية والمعنى  
 عليه أن تلك الناقة ابتداء  
 شطها وانقضاءها من هذا  
 الجنس فيكون قد صدات  
 سيفها بكم الأصل ويؤيد  
 هذا الثالث أن ابتداء  
 الغاية هو المعنى الغالب  
 على من وصفه الفزرى

لشدته وهذا البيت تأكيداً ليدل على أن هذه المسافة ومعناها أن هذه الأرض لا يبلغها إلا في صورة معينة  
 سريعة العدوم صفاتها إذا أقيمت وكلفت من السير سادس مع ذلك التعب هذين النوعين من السير فما  
 ظننهما إذا لم يتكلم به قال  
 \* (من كل ضاحكة الفزرى انما عرفت \* عرضها طامس الأعلام بمجهر) \*  
 (قوله من كل) قال عبد الله الطيب بن يوسف من تبعية أو مينة العنق أي التي هي كل ناقة ضاحكة  
 والأول واضح وأما الثاني فقد ظهر أنه أحسن وأبلغ لأنه جعلها جميع هذا الجنس كما قالوا طامساً كل  
 شأن قال  
 وان الذي ساءت طلع ماؤهم \* هم القوم كل القوم بأجمعهم  
 ولكن التصديق لا يجوز ولا بد أن تقدم المينة على الأبدى حسه فتكون من ويجزو دهايا ناله كقوله  
 تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان والذي تقدم منه ما عومل الجنس وهي الناقة العذرة ثم قوله في تفسيرها  
 أي التي هي كل ناقة ضاحكة فتشكل لأن المفرد عذرة وهي نكرتوهو لا تضعف بل عرقا كان العوالب  
 أن يقال هي ناقة ضاحكة ليكون المفرد جله كما قالوا في يكون فيها من أساور ومن ذهبو يلبسون ثيابا بخمر من  
 سندس ان المعنى من أساور وهي ذهبو ثيابا بخمر هي سندس والذي قرأناهم يتناولون الجنسية غالباً بقوله  
 تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان ويقو لون التقدير الذي هو الأوثان وانما قدروا وكذلك لأن المفرد معرفة  
 قدروا وأخسر معرفة فلان المينة دائماً تقدر كذلك وتختص من وجهان ثالثاً أظهرهما ذكر كروهاون تكون  
 لا ابتداء الغاية أي عذرة ابتداء خلقها وأما بدها من كل ناقة ضاحكة يسفها بكم الأصل وابتداء الغاية هو  
 المعنى الغالب على من حتى زعم المبرد وابن السراج والاختص الصغير والسبيل ان سائر ما ذكره من المعاني  
 يرجع إليه وعلى الوجه الثلاثة فيحصل الطرف ثلاثة أوجه أحدها أن يكون رغباً بالتبعية على انها مسفة  
 لعذرة والثاني أن يكون رغباً مباشرة العامل على أنها مسرفة ليس محذوفة الثالث أن يكون نصبا على الحال  
 من عذرة لأنها قد انتصفت بالوصف (قوله ضاحكة) صفة مخدوف أي من كل ناقة ضاحكة وفي معاني اللغات  
 من جهة الزنق والمادة المألوفة فلا يتصور له من فاعل إلى فعال للتكثير والمبالغة أو المادة فلان النقص بالخاء  
 المحجمة أكثر من النقص بالمهملة ولهذا قالوا النقص بالمهملة الرض وقالوا في قوله تعالى ضاحكات معناه قواربان  
 بالماء هذا هو المعروف وعليه حذف أهل الاشتقاق وان الواضع يضع الحرف القوي المعنى القوي  
 واضعيف الضعيف وذلك كونهما الضعيف بالالف الذي هو حرف شديد لكسر الشيء حتى يبين ولضعف بالفاء  
 الذي هو حرف وخول كسر الشيء من غير أن يبين وعلى هذا تناول الامام أبو يعقوب السكاكي قول عبد بن  
 سليمان ان بين الحروف والمعاني تناسباً طبيعياً لما رأى ان حله على ظاهر موقوف في فساد ظاهر وذلك ابتداء  
 منها ان اللفظ وضع للمضادين كالجور لا يبيض والأسود ومن المحال مناسبة شيء بطبيعته لشيء وشديد من  
 الضخ بالمجبة فعلا على فعل فعل كسلخ سلاخ وذلك لاجل حرف الحلق هذا هو المعروف وهو قول أبي زيد  
 وقال الأصمعي لم يبين من هذا المادة فعل وأما الضعف فلهو في فلاح لا خلاف في بناء الفعل منه وهو فعل بالفتح بفعل  
 بالكسر على القياس وفي حديث المقداد قوساً واضع فربطوه في الحلق فصار تحت بغت لان حرف الحلق  
 يقع توافق الماضي والمضارع في الضعف ولا يوجب (وقوله الفزرى) بالمجبة وهي الفترة التي شط أدن

صفة لموصوف محذوف أي ناقة ضاحكة الفزرى وإضافة ضاحكة للفزرى من إضافة الصفة لمعولها بدخول الاستناد والأصل ضاحكة فزراها ثم  
 حول الاستناد من الفزرى إلى ضمير الناقوة تصح على التشبيه بالمفعول به ثم أضيفت الصفة إلى معولها والناقوة بفتح النون وتشديد الصاد  
 وبعدها ألف وخاء ثم جاء التانيب الكثيرة السبلان يقال عن ناقة إذا كانت كثيرة الماء كانت قوارقوتوهو قوله تعالى فهما عسانا ضاحكات  
 أي قواربان وفي معاني اللغات المألوفة أما الزنة فلا يتصور له من فاعل إلى فعال للتكثير والمبالغة أو المادة فلان النقص بالخاء المحجمة

أعلى من النصف الجاهل بالله لان الاول الراس الكبير والثاني القليل وله ذال خفاف اهل الاشفاق ان الواضع يضع الحرف القوي المعنى القوي والحرف الضعيف المعنى الضعيف وذلك كوضع القسم بالقاف الذي هو حرف شديد لكسر الشيء حتى آيين والضم بالفاء الذي هو حرف رخو لكسر الشيء من غير ان يبان والقوي بكسر الهمزة والقوي بضم الكاف فيقال المعنى هو الراسعة التي تأتي في قوله تعالى وهي النقرة التي خلفت الناقوسه اول ٤ ما يعرف منها واشفاقها من الغفر بضمين وهي الواحدة الظاهرة طرية كانت كراثة المسك او غريبة كراثة النبي

وأغبر طلبة كراحمه التت  
 ومن الأولى قولهم مسك  
 أذرو ومن الثاني قولهم رجل  
 ذفر أى له جثث عرج وأما  
 الدفر بالذال المهملة وسكون  
 الفاء فهو التت خاصة ثم ان  
 الذفر يفرق ذفره فانه مقام التت  
 قال فيها لنفس الصادق  
 بالتعدد لذا لاقه بالذفر يان  
 لاذفرى واحدة وتغير قوله  
 الان عينا ثم تجد يوم واسط  
 عليك عزى دمه لجود  
 وفى كلامهم عكسه وهو كوب  
 التت فاما مقام الغرد كقول  
 شمس

هائي كل ذي مية سالخ  
يقطع واجر به الحزما  
والخاه البهر واحد واجاز  
الغرامان يكون من هذا قوله  
تعالى ولن خاف مقامه به  
حسبان وقوله اذا قرأت اى  
وقت ان قرئت بكسر الراء  
من باب طسب وهو ظرف  
لنسخة الاجواب لادان  
بجملته مجردة عن معنى الشرط  
وان قد رد فبالث فاعلمها  
شرطها والجراب محذوف  
والتقدير اذا قرئت فهي  
نسخة الاخرى أو الجواب  
مذكور وهو الجاه الاسمية  
بعدها وتكون الفاء حذفت

الناقد العبري وهو أول ماعرف منهما واشتقاقهما من الذئبة فصحت وهو الرائحة الطاهرة طيبة كانت أو غيرها ومن الأول قولهم مسل أذفر ومن الثاني رجل ذفر أي له خبث رجع وأما الذفر بأهال الدبال واسكان الماء فهو النتن خاصة ومنه قولهم ذفر أي تنالوا أم أناذا سبت بأذنا وقول عر واذفر أو قولهم في كفة الدنيا وكفة الداهية أم ذفر وأكث العرب بقول ألف الذفرى ثمانيت ألف الذكري فيقول هذه ذفرى أسلة غير منونة وبعضهم يسدودها بالألف بدلهم فينونها إلا أن هي بها ونظيرها الذفرى الجذلي بدل الهمزة اسم لبيت مريون ولا ينون وجهها ذفرىات كعقبات وذركو اروسحار وذارى كسحرى وعذارى وليست ألف الجمع بألف المفرد لأن تلك التثنية أولها خافوهم من قبله من يعصم الأجرى في البيت نصب على التشبيه بالمفعول به وهذا النصب نلتى من رفع على الفاعلية والاصل ناضحة ذفر اهاثم حول الاسناد عن الذفرى الى ضمير الناقرة نصبت الذفرى على التشبيه بالمفعول به لانهما بيبيته فهو صوف وأنبئت لهن الضمير ولو كانت الاضافة من رجع كلهم عبد اللطيف لزم اضافة التنى الى نفسه وكذا البحث في نحو حسن الوجه ونظائره ومما يدل على ذلك قطعنا التثنية قول مرسى بأسرنا من وجهها وحسنه الوجه فذكر اضافة ذفر وتوئمتها اذا نصبت قول على انها حالة النقص منجملة لضمير الموصوف كأنها كذلك اذا نصبت فقلت حسنة وجهها وأما تأنيت الصفه فاعدا ليلس فلعلوا أن يقال انه لاجل تأنيت الذفرى لتأنيته الموصوف (وقوله الذفرى) مفرد تام مقام التنقيذ الناقرة اذ فرى بان لاذفرى واحد وقوله

الآن بعد ان نورد نوم واسطه • على ان نغاري دمعها الجمود

(وقول الآخر) اظن انهم مال اللمع ليس بمخته \* من العين حتى يشعل سوادها  
وفي كلامهم عكس هذا وهو اذالة الاثنين من الواحد كقول بشر

۱۱. کل ذی شعاع : خط فواید و اشعاع

وإنما له أهر واحد وقوله فيعلن مدفع عاقلين امامنا \* وحسن اعز وامتني منه الا  
أراد عاقلوه جبل وأجاز الفراء أن يكون من هذا ولن خاف مقلمو به جنان وأما قوله  
إذا ما الغلام الاحق الأم سافى \* طاراف أهله لستمر فاسعا

فحتم ان يكون من ذلك ويحتله الاسم المخرن ان تسمى الجسم باسم الكل ويقال مسقطه اسوقه  
اذا شمتها وفي النهاية لابن الخياط انهم قالوا مات حنفه اطيعوا من ذلك قول الشاعر  
\* يا حنفه اعيننا على ما في العلم \* وان اصله الفمات فاصطط النون للضرورة اه وكما استعملوا المخرن في  
موضع التشبيه كذلك استعملوا الجسم في موضعه فقالوا رجل ضخم المناكب وقيل في الحواجب وقد اجتمعت  
انابه الى الحواجب الجسم عن الاثنى في قول الهذلي

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حَدَاقَهَا • سَمَلَتْ بِشَوْلٍ فَهِيَ مَوْ رَتْمَع

واضافة نضاجة الى الذرى اضافة للظن ولولا ذلك لم يجر اضافة كل اليها للاتضاف كل رأى واسم التفضيل الى  
مفرد مفعول ونظيرهذا البيت الكتاب حل الهموم بكل معلى رأسه \* ناحتها لظنهم بمقتضى  
اضاف كل الى معلى رأسها كان نكرة لانه في نهاية التوابع والنصب معناه حل هو ما بكل معلى رأسه

فأمره أن يأتي قوله من يعمل الحسنات الله يكرها \* والشرا الشر عند الله متلاان وكله صفها بدنه جهنم في السير حتى **دول**  
 يصير العرق ينزل من ذفرها فالعرق لا يكون الا مع اشتداد في البر واهتمام به وهاهنا ما وصف به ذفرها من النخع الذي هو في غاية الكثرة  
 على ما تقدم تسميه وقوله رمتها طامس الاعلام مجهول أي همتها سأل أو طريق مندوس العلامان مجهول المسالك فمرتبها بضم العين  
 مسكون الراء وضع الضابطني همتها ومنه قول حسان رضي الله عنه قال الله قد أعددت عذابا \* هم الا تصارع منها لقة ووذ كر التبرزي

وجهد في معنى عرضتها في البيت أحدهما أنه من قولهم يعبر عرضة للسفر أي قوى عليه والثاني ما يعرض عن من الشيء لومنه قوله تعالى ولا  
 فجعلوا الله ردة لعنكم أي لا تجعلوا الخلف بالله معترضا لما عليكم ولا مساعوا لحد من هذين المعنيين هـ وانما المعنى ما ذكرناه كإقائه ابن  
 هشام ومعنى طامس الأعلام مندوس الأعلام ردة لومنه قوله تعالى ولا تجعلوا الله ردة لعنكم أي لا تجعلوا الخلف بالله معترضا لما عليكم ولا مساعوا لحد من هذين المعنيين هـ وانما المعنى ما ذكرناه كإقائه ابن  
 الحل وطامس اسم فاعل من طمس الطريق وأدوس وانما معناه الأعلام بمعنى العلامات جمع صـ علم بمعنى العلامة ويجعل مفعول مفعول طامس  
 مؤداة لأن كل طامس مجهول

ولهذا لم يجعل خبره إلا الخبر  
 لا يكون مؤداة لومنه  
 بذلك وصفه بما يعرفه الطريق  
 الطامس الأعلام لكثرة  
 أسفاره وأسلوكه الغارات  
 وهذا وصفه بغيره  
 أوصاف الأبل فر بماثل  
 الزكبي عن الطريق لنوم  
 أو غيره فيهلك فإذا كانت ناقة  
 لها دابة بعصر فقا للطريق  
 نجت من تلك الدابة وقد  
 حكى أبو علي من مناصبه أنه كان  
 في ركب فضاوا عن الطريق في  
 مغارة فطليعة كالدواب لمكون  
 فيها فقاموا إلى بغير مكان معه  
 قائلوا زمامه على غاربه  
 وأرسلوه فسار بهم وما زال  
 يغفو الطريق حتى خلص  
 بهم إلى المقصد الذي كانوا  
 يقصدونه فسهل عليهم  
 وحاصل معنى البيت أن هذه  
 الناقة كثيرة العرق من ذفرها  
 وذلك لا يكون إلا مع اشتداد  
 في السير وجهه نكسها فيه  
 وانها عارفة للطريق المندوس  
 المصلمات المجهول المسالك  
 لكثرة أسفارها وأسلوكها  
 الغارات (قوله تربي الغيوب  
 الخ) لما ذكر في البيت الذي  
 قبل هذا أن همتها لو

ذلول متفادس يع ضرب بوضه إلى الجرة (وقوله إذا) ظرف للنضاجة وان قدره ما معنى الشرط فاعلموا  
 شرطها وأجواب محذوف أي إذا عرفت فخصت ذفر بها أي جواب مذكور وهو الجملة الاسمية بعدها على  
 أن الناقة حذفت للعرضة كقوله من يعلو الحسنة الله يشكرها \* والشر بالشر عند القمات  
 وقد جعل عليه أبو الحسن قوله تعالى إن تركت خير الوصية للو الذين اختاروا قول غير ما الجواب محذوف أي  
 فليروا والبال على ذلك الوصية أذ هي فينية التقديم لأنها على هذا التقدير مرفوعة بكتب لا بالابتداء والم  
 تقدير الملة الاسمية في البيت جواب إلهي مفعول ثانيا لنافقة المذوقه أو مستأنفة (قوله عرضتها) أي همتها ومنه  
 قول حسان رضي الله عنه وقال الله قد أهدت حندا \* من الانصار عرضتها للقاه  
 وذكر التبريز في تفسيره عرضتها في البيت وجهين أحدهما أنه من قولهم يعبر عرضة للسفر أي قوى عليه  
 وفلان عرضة للسفر أي قوى عليه وجعله عرضة لكذا إذا صنته والثاني ما يعرض عن من الشيء لومنه قوله تعالى  
 ولا تجعلوا الله ردة لعنكم أي لا تجعلوا الخلف بالله معترضا لما عليكم ولا مساعوا لحد من هذين المعنيين هـ وانما المعنى ما ذكرناه كإقائه ابن  
 المعنيين هـ وانما المعنى ما ذكرناه كإقائه ابن المعنيين هـ وانما المعنى ما ذكرناه كإقائه ابن المعنيين هـ وانما المعنى ما ذكرناه كإقائه ابن  
 يصبح الانخبار أن المبتدأ على هذا التقدير غير الخبر وتقر بهم در جات عند الله أي هم ذوو جلات وقوله  
 طامس اسم فاعل من طمس الطريق بفتح الميم ورفع الطريق بضم و طمس طمسوا طمسوا أذ دوس  
 وانما معناه موهنة محذوف أي همتها طريق طامس الأعلام فان قلت ما يجوز أن يكون طامس فاعلا  
 بمعنى مفعول كما قيل في ما دافع دوسركم ويشتترضه في ثلث لالو وجهين أحدهما أن الصريح أن فاعلا يأتي  
 بمعنى مفعول أو ما أوردت في قوله عند البصريين واليانيين أما البصريون فتأولوه على النسبة إلى المصادر التي  
 هي الدفق والكم والرضا فكان الذين والناصرو والدارع والتابيل نسبة إلى الذين والشر والفرع والتبسل  
 وأما البصريون فتأولوه على الأصناف الجوزي وحقة فتدافع صاحبو كاتم صاحبهم وراض صاحبهم أو الثاني أن  
 ذلك لم يضر وداله فان طمس يندفع ولا يتعدى فالواطس الطريق بالرفع كالجند مناوطه ست الرجب  
 الطريق (قوله الأعلام) جمع علم وهو العلامة وتقرى بأنه علم الساعة أي وإن عيسى عليه السلام لعلامة على  
 الساعة وأما فرقة الجماعة فوجهها تسمية ما به الشيء علما والكلام في الصلة طامس إلى الأعلام كالكلام في  
 إضافة نضاجة إلى الذفرى (قوله مجهول) مفعول طامس مؤداة لأن كل طامس مجهول ولهذا لم أقدره خسرا  
 لأن الخبر لا يكون مؤداة ولهذا قيل في قوله

إذا ما بك من خلعتها انخرفت \* بشئ وشق عندنا لم يحول  
 أن الظرف خبر ولم يحول جملة خاليتي كذا ابتدئ بالشر كقوله تعالى ولا تجعلوا الله ردة لعنكم أي لا تجعلوا الخلف بالله معترضا لما عليكم ولا مساعوا لحد من هذين المعنيين هـ وانما المعنى ما ذكرناه كإقائه ابن  
 أكرمتمو رجل أهتمولا يكون عند ناضجة ولم يحول الخبر لأن الشق إذا كان منه كل ضمير محمول والخبر  
 لا يكون مؤداة كاختلاف الحال قال  
 (تربي الغيوب) بمعنى مفرد لوق \* إذا توعدت الحزاة والليل \*  
 (قوله الغيوب) ما جمع غائب كشافه وشودا وغيب والظلال أولى ولم أرهم ذكر والالتفات مسح أنه محار  
 إذا الغيب في الأصل مصدر غاب ثم أطلق على الغائب إطلاق الغور وعلى الغار في قوله تعالى قد أرأيت أن أصبح

الطريق المندوس العلامات المجهول المسالك من في هذا البيت وجهان أحدهما أنه من قولهم يعبر عرضة للسفر أي قوى عليه والثاني ما يعرض عن من الشيء لومنه قوله تعالى ولا  
 الأرض بتدرك الطريق وتبين السبيل فقال تربي الغيوب الخ أي تربي تلك الناقة الغيوب والمردوي الغيوب أي قاع النظر عليها بصرته فإنه يشبه  
 الرمي بسرعة الوقوع على الحبل والغيوب بغيره الغيب ما جمع غائب كشافه وشودا وغيب والظلال أولى ولم أرهم ذكر والالتفات مسح أنه محار  
 إذا الغيب في الأصل مصدر غاب ثم أطلق على الغائب إطلاق الغور وعلى الغار في قوله تعالى قد أرأيت أن أصبح



مثل هبتي مفرد لوقى بخذفت المعقوفى لفظ مثل والخفاف بعد هذا الحار والحرور متعلق برى والمراد هو الثور والوحشى الذى اثاره دهن  
استوفى دخل عليه وصف المفرد كالمثل الا على القلى حتى قيل مفرد انصرف لثور والذكور وانما شبهه فيها بسببه لانه انك البرارى  
والقانون ونحوه بكثر تمرور فيها واعاد البصر على شدة الحار ولكونه من أحد الحوش نظر احده بالتشبيه في حد النظر واحدة يراد تفرد  
عن انبساطه حيث لا يكثر تحريكه لاخر ٤٨ ويقوى نشاطه ونفخته ومعنى لوقى فتح الهاء وكسرهما بالياء فان قيل لم خصه بالياء مع انه

لا يدخل اللون في تشبيه النافثة  
بالثور والوحشى في تقدير  
النظر وحده اعيى بان  
ذلك المعنى آخر في تقدير  
النظر وحده وهو زيادة  
الحسن لان عين البقر الوحشى  
في غاية السواد فاذا كان الثور  
من البقر الوحشى ابيض  
مع شدة سواد عينيه يكون  
في غاية من الحسن وذكروا  
بعضهم انه اذا كان ابيض  
كان أقوى في النظر وعليه  
فوصف الثور والوحشى  
بالابيض له مدخل في تشبيه  
النافثة في حد البصر وقوله  
اذا توفد الخراز والبل الى  
وقته قد هدا اذا جئى وقت  
يجر دهن معنى الشرط وهو  
نظره ليرى القلوب والجوان  
قدومه معنى الشرط فاصلها  
شرطها والجواب بخذوف  
دل عليه ما تقدم أى نهى  
نرى القلوب وعلى كل فلا  
مفهومه لانها اذا كانت  
حديث البصر في هذه الحالة  
لكون شدة الحار لا تقدر  
في بصرها لثور ترى حينها بل  
كانت همتها ما كانت عليه  
من استعراج الغيبتان  
ومعرفة المسالك الخفيات  
فما تطلبها في غير هذه الحالة

ماؤكم غور او فعل يجمع على فعل ان صحت عينه كالبصر وفرغ او اتممت بالياء كبيت وشج وشيف وسيف  
مان اعنت بالواو وخفعله على ما ذكروا وقوس استغنى عن التفتيح في صدور جمع وبعدهما لو او يجوز كسر  
أوله ليعقب ويشرب من الباء وقرئ به في السبعة في نحو يوت ويوتون وغيو يود كزرايج ان أكثر  
النحو بين لا يعرفونه وانه عند البصر بين ردى بعد الاله ليس في العريضة فعل بالكسر واستدل القارى  
على جواز الاء بجوز في تحته عين ويشتقوهما كسر الاول وعين حتى ذلك سبب به مع ان فعلا بالكسر  
ليس من أبنية الضمير وقوله يعنى مفرد أى بعين مثل عيني فورد مخذوف الصفة والتضام بين بعدهما  
وأضاف الموصوف الى الصفة المضاف اليه الثاني المخذوف وتظهر قول الآخر  
ابننا الا مطاها القلوب \* بأعين وخر حينا لحينا

أى بأعين مثل أعين ظلماء حوزة بفتح الواو واسكان الجيم موضع وانما شبهه بعينها بعين الثور والوحشى الذى  
أفرد عن انبساطه حيث لا يكثر تحريكه ويقوى نشاطه ونفخته وهذا تشبيه ليسم تركل أداة التشبيه وليس  
باستعارة لاشتراكه على ذكر طرف التشبيه يقال في فرد فرد بالاسكان وفرد بالفتح وفرد بالكسر وفرد  
وفرد بدو فردان وقوله لوقى هو بفتح الهاء وكسرهما فان تفتحت احتمل وجهين أحدهما ان يكون مقصودا  
من الهاء وهو الثور والابيض قال

لهاق نلأ كزه كاللال \*  
وقال اسامسة الهذلي

والا لتعلم وحلانة \* وطباع الهوى الناشط

الحلطان بفتح الحاء المهملة فترخ النعم ولطبا الصغير من بقر الوحش معجم الفين مهملة الطلاء مضموها عند  
الاصحى مفتوحها عند ثعلب وعلى هذا التقدير فهو بدل من قوله مفرد بل كل من بدل نكرة من نكرة  
والثاني ان يكون مضموها فهو لوقى بالكسر لهما بالفتح فهو لوقى بالفتح والكسر مثل قوله بقاء اذا  
كان شديدا بالياء وان كسرت كان موصفاً لوقى بالكسر كذا كرنا على هذين الوجهين فهو نعت وأجود  
الوجه الاول لانه لا مدخل لوقى في تشبيه النافثة بالثور والمفرد في حد النظر فاذا تقدم مضموها من الهاء  
كان اسمها وكانت افادته لوقى ضمنا واذا كان ضمنا كانت افادته لوقى قصدا (وقوله الخراز) يحاه مهملة وزاى  
معجمة شديدة وهو جمع خزير بزوين المكان الغليظ الصلب كظلمة في جمع ظلم وهو ذكر النعام يجمع  
في الغلة على آخره والليل جمع مبلأهوى العقدة الضميمة من الرمل وقيل المراد بالليل الذى هو مد البصر وليس  
بشي وقال الخطيب التبريزى وعبد اللطيف البغدادي الليل جمع أمبل ومبلأه زاد التبريزى الليل من الارض  
معروف وايس في كلامهم جعل ما يبين المراد والاضروء تسكناهما جعله المذكر والمؤنث معا (تنبيه) \*  
اذا قيل باله جمع فورية فصل بالضم ولكن أبدلت ضميمة كسرة لتسلم ماؤم من الانقلاب واوا كائى بضم وعبس  
واذا قيل باله مفرد احتمل عند سيبويه وجهان أحدهما ان يكون كذلك والثاني ان يكون فعلا بالكسر  
على الظاهر وكذلك الجوز في ضمة في نحو قيل ودليلان يكون فعلا أو فعلا في معية ان يكون مفعلة أو مفعلة  
وذلك لانه وجب اسلاط الضمة بقلها كمر حيث وقت قبل يامهى عين ثلاث تنقلب ثالثة الياء ألفا أو ثلثا  
تنقلب الياء واوا أو قول في قول الشاعر

والمراد بالثور قد هدا اذا جئى تشبيهه بنقود النار والخراز بكسر الحاء المهملة وتشديد الزاى وفى آخر زاي أى ضاهى وكنك  
الأمكنة الغليظة الصلبة وهى جمع خزير بفتح الحاء المهملة وكسر الزاى وفى آخر زاي أى ضاهوه المكان الغليظ الصلب ويجمع في الغلة على أحز  
كخزير واو والليل بكسر اللام جمع مبلأهوى العقدة الضميمة من الرمل وقيل المراد بالليل الذى هو مد البصر وليس بشي وعبارة التبريزى  
والليل من الارض معروف وليس في عبارة ما يعين المراد وحاصل معنى البيت ان هذه النافثة في غاية سعة البصر حتى انها بصر ما غلب من آثار

كثيرا من متعلقه هاضم الميم  
 وقبح الغاف وتشديد اللام  
 موضع الغلاة من العنق  
 وظاهر ان السرايه هنا  
 ججمع العنق تحسبه للكل  
 اسم الجزء ويؤيدده قوله  
 في البيت الاتي غلباه فان  
 السرايه غلبه العنق كما  
 سبأ في قال ابن هشام وقد  
 يجب على الناظم في ذلك نقد  
 قال الامعي هذا خطأ في  
 الوصف وانما هي النجائب  
 بلديق منجبو مال الفهرلا  
 لسكري في كتاب الضائعين  
 من خطأ الوصف قول كعب  
 ابن زهير ضخم مقلده لان  
 النجائب توصف عرقه المذبح  
 وقد ذكر هذا الوصف اذ قال  
 في البيت بدده نظايه على  
 ماسأ في ويحب من الناظم  
 قاله بعضهم من ان العظم  
 يمكن تفسيره بالعظم في ذاته  
 والحسن في صفاته وهذا  
 لا ينافي رقة المذبح وقوله هل  
 متبداه روي فيهم بقدها  
 أي غلبها موضع الشيدهما  
 فاعل بلع العين وسكون  
 الباء في الآخره الغنيطه  
 وكذا النعم ينفتح الفاعل وسكون  
 الهمزة والباء في آخره فهو  
 بمعنى العمل وشدها يضم

**(قوله ضخم)** فيه ثلاث مسائل (الأولى لغوية) وهي أن ضخم ضم الحاء ضمها مضطجها كسر الضاد مثل غلظ غلظا وزالومني وقال أفاض ضامة كشامة والوصف منه ضخم كشم وضخم بكسر فتح فشد يد علي وزن مرادفه وهو شديد وضخم بوزن حجر وضخم بوزن أرب وهو القصير وضخم بوزن شعاع وأشد سببه لوزة بن الجراح وضخم بحبال الخ أضخم بهم من ضفتو جمع الضفد ليس في الأبنية أفعال ولكنه شدد الوصف الحلقى الف الاطلاق وصل بنية الوقت ويرى الأضخم بكسر الميم وهو الضخم بالا همزة فلا ضرر وتو جمع الضخم والضخمة ضخم وجمع الضخمة أيضا ضخائن بالاسكان لانه صفة والضخمة في بيتوزة بمعنى وهي ملو الهوق يث كب حسيقوي غلظ الرقة (المسألة الثانية اء رابية) هو يحوي في ضم الرفع والنصب والجر فاما الرفع فعلى أربعة أوجه أن يكون خبرا عن مقلدها أو عن مضمرة أو صفة لعذر أو ظرفيها فأنما على ثلث لسان ذلك كره مقلدها نحو من هذه القرية الظالم أهالها الرابع أن يكون مبتدأ فاعاله صادع الخبر وذلك على رأي أبي الحسن والكوفي في إجازة فاعل الزيان من غير اضداد على غير الوجه الثالث من هذه الأوجه فقوله ضخم مقلدها إجازة أما في موضع رفع صفة لعذر أو نصب على الحال أو خفض صفة لنضاعة أو لامر نحو لها على أم استأنته أو أما النصب فاما بأصل أو مدح أو على أنه حال من عذافه أو أما الجر فاعالي أنه صفة لنضاعة على لفظها أو لعذافه على معناها الذلعي ولن يلفها خبر عذافه فأنما على ما عابا من الاز بدوعر ويخفض عرو وإجازة ابن خروف وجاعة منهم إن ما لفت كسا من أحددها القيس على ما عاب في غير زيد وجر والرفع حسلا

(٧ - بابت سعد) الميمون القافو تشدد البيا موضع القيد نهادهو قوا تمهاو بجوروزي  
الاعراب الثلاثة اما الرابع على انه خبر لم يمسح مضرأ و مقولته افروا على انه خبر مقدم وما بعد مبتدأ متحررا  
مسددا لغير بناء على رأائي الحسن والركوبين من عدم اشتراط الاعتداد اما النصب فعلى انه مقول للبناء  
حال من هذا خبر واما الحرف فعلى انه مفعول لاضافة على لفظها و لا مضافة على معناها لان المعنى غير عدا مفعولاً

عالم ان تقول ما جاء في الازيوعر ويخفف عرو على معنى ما جاء في غير زديوعر وقوله في خلقه ان بنات الفعل تنقل الى في خلقته ان  
 الاناس من ابل المنسوبة الى ابل المعد للضرب تنقل الى في الهبة والقوة تخففه بافتح الخاء وسكون الهمزة الخلقه والمراد بنات الفعل الاناث  
 من ابل المنسوبه للفعل المعد للضرب وعن الذاخلة على بنات الفعل على في وهي متعلقة بتفصيل وصح ابقاها على ابل او تكون متعلقة  
 بمحذوف تقديره مهيمة او محذوفة في خلقه خبر مقدمه تنقل مبتدأ وخبر وسوغ الاستدعاء بتقديم الخبر وهو جار مجرور وأوصاف المستند  
 من ان تكون في أي تنقل جليل فيه جميل ٥٥ وهو محتمل لان برادته انها متصلة على غير هاء في عظم الخلقه والضمامة أو في حسن الخلقه

والنكون من أوقعها معاضلي  
 الاول يكون فيه إشارة الى  
 ان بين اجزائها تناسبها هو  
 من صفات المدرج خلاف ما  
 اذا كان بعض اجزائها  
 لا يناسب بعضها الضمامة  
 فانه مما يندبه وعلى الثاني  
 يكون فيه إشارة الى انما اجبت  
 بين ضمامة العنق والقوائم  
 التي هي دليل على قوتها في  
 السير وبين حسن التكوين  
 وعلى الثالث تكون جعت  
 بين الضمامة وعظم الخلقه  
 وحسن التكوين والحاصل  
 انه وصفها في هذا البيت  
 بثلاث صفات الاولى ضمامة  
 العنق وذلك مؤذن بضمامة  
 جميعها مناسا وعظمها  
 والثانية عظم قوائمها وذلك  
 دليل على قوتها في السير  
 وطاعتها في ثقل الحمل والثالثة  
 تفصيلها على غير هاء في عظم  
 الخلقه أو في حسن التكوين  
 أوقعها معا وقد اشتمل  
 الشاعر الاول من هذا البيت  
 على انواع من البديع  
 أحدها الجناس بين مقلدها  
 ومقيدته او هو جناس غير  
 مستوفى لاختلاف الكلمتين

في الايام واليوم يسمى مثل ذلك اذا تقارب حرفين جناسا معارضا نحو وهم ينهون عنه وينأون عنه وفي الحديث الخيل معقود في اوصاف الخيل واذالم يتقارب اجناسا لاحقا نحو ويل لكل همزة نكرة ومما يشبهه صاحب  
 الابحاح في ذلك قوله تعالى واذا جاءهم امر من الامن وهو سهو اذ اثاره والنون اما من يخرج واحد او من  
 يخرج جدين متقاربين بين النوع الثاني التجميع وهو انما في القر يبتين في الحرف الخلقه والاول والثالث التجميع  
 وهو توازن كليات السجع ومن بديع ما جاء منه قول الحر يرى فهو بطبع الاسباع بجوار لفظه وشرع  
 الاسباع بزواجر وعظه (قوله في خلقها) البيت الخلق يعني الخلقه وعن يحيى على وهي متعلقة بتفصيل وان  
 كان مصدره لا نه ليس متصلا لان الفعل ومن ظن ان الحد لا يتقدم معموله مطلقا فهو وهم وعلى هذا  
 فاللام من قول الحامسي وبعض الحزم عند الجاهل في لغة اذعان

متعلقة باذعان المذكور بالاذعان آخره قد قال  
 ● (غلبا وحناه على كرمه مرة ● في قدسه قدامها اهل) ●  
 (قوله غلبا) أي غلبته الرتبة والذكر أغلب وجهه ما غلب ويكون في اللاحق أيضا قال أبو حاتم الغلب  
 نصر العنق مع غلبته وقيل نصر وميل والذي يظهر له انه مشترك بين الغلبا والمائل الاول في بيت كعب  
 ولابجو زان يريدها نصر ودمه ولا مع وصف آخر لا يتناقض مع قوله قداهما اهل فانه كناية عن طول

في الايام واليوم يسمى مثل ذلك اذا تقارب حرفين جناسا معارضا نحو وهم ينهون عنه وينأون عنه وفي الحديث الخيل معقود في اوصاف الخيل واذالم يتقارب اجناسا لاحقا نحو ويل لكل همزة نكرة ومما يشبهه صاحب  
 الابحاح في ذلك قوله تعالى واذا جاءهم امر من الامن وهو سهو اذ اثاره والنون اما من يخرج واحد او من  
 يخرج جدين متقاربين بين النوع الثاني التجميع وهو انما في القر يبتين في الحرف الخلقه والاول والثالث التجميع  
 وهو توازن كليات السجع ومن بديع ما جاء منه قول الحر يرى فهو بطبع الاسباع بجوار لفظه وشرع  
 الاسباع بزواجر وعظه (قوله في خلقها) البيت الخلق يعني الخلقه وعن يحيى على وهي متعلقة بتفصيل وان  
 كان مصدره لا نه ليس متصلا لان الفعل ومن ظن ان الحد لا يتقدم معموله مطلقا فهو وهم وعلى هذا  
 فاللام من قول الحامسي وبعض الحزم عند الجاهل في لغة اذعان

يغلب بكسر هاء كل منهما فاعل الغالب قال تعالى وهم من بعد غلبهم يستلبون وجمع غلباء والغلب غلب بضم فسكون قال تعالى وحدائق غلباء أي غلباة الاضمار فهو مستعار من غلب الغنى بلفظ الاضمار و يطلق على قصر العنق وسيل فيه ولا يصح ارادته ذلك هنا لانه ناقص مع قوله قد اهماهمل فانه كتابة عن طول العنق كما سيأتي وقد تكرر منه الوصف بعظم العنق في بيتين متواليين في ما علمت من تفسير كلامه الثاني عظم الوجنتين وهو المعنى بقوله وجناه بفتح الواو وسكون الجيم وفتح التون بعد هاء ألف التانيث أي العظيمة الوجنتين وهما ما ارتفع من الخدين وهما ذا الوصف مجروح في الابل بخلافه في اسهيل فان المدح وبهاته لحم الخدين وقيل الوجناء النافقة لا تدينه أحد من الوجين وهو ما صلب من الارض وعلى هذا فالوجناء موافقة لمعنى العذارة فان المراد بها الصلبة العظيمة على ما تقدم الثالث ٥١ كونها شديدة وهو المعنى بقوله علجوم

بضم العين وسكون اللام وضم الكاف بعدها وادنى آخر مهملة فمعناه الشديدة وهو من الارصاف المختصة بالابل ويستوي فيه المذكر والمؤنث ولا تترك كونها شديدة هو أعلى اوصافها

فلذلك تكرر وصفها به الرابع كونها عظيمة الخلقة وهو المعنى بالذكور بضم الميم وفتح الهمزة وتشديد الكاف المخفوضة وفتح الراء وفي آخره والاء التانيث فالمعنى انها كالذئب كرم الابرار في عظم

نطقها وقد تكرر أيضا وصفها بكونها عظيمة الخلقة وقد يراد بذلك كرمها هو أهم من عظمتها الخلقة فقد قال بعض الحكماء المذ كرم الابل أحسن خلقة وأقل عبثا وأعز

نفسا وأكرم همسا وأدوم ودا وأصبر على المكر ومنه الاتي الخامس كونها واسعة الخنتين وهو المعنى بقوله في دعها سمعة فان الذئب بفتح الدال وتشديد الفاء الجانب والسراد جنبها جميعا فهو

مفرد أو يديه متى كانت قد تقدم نظارة واسعة بفتح السين صد الضيق وكونها واسعة الخنتين يستلزم كونها عظيمة الخلقة ففي هذا الوصف تأكد الوصف قبله السادس كونها طولى العنق وهو المعنى بقوله قد اهماهمل فهو كناية عن طول العنق وقدم شدائد والميل بكسر الميم مد البصر وهو مقدر باربعه آلاف ذراع بالزراع الهاشي وهو ذراع قدره بنو العباس حين خلقتهم ونسب الى النبي هاشم لكون بني العباس منهم قال السريوطي وما وقع لبعض أصحابنا الشافعية من نسبة الى هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم نسب عيال الى وهم ويحتمل انه أراد قوله قد اهماهمل كونها واسعة الخلقة جدا حتى كأنها قد وصل في التفسير الاول يكون المصنف قد وصفها في أول البيت بلفظ العنق وفي آخره بطوله فأكمل لها الوصفين وفيه من تمام حسن الامال بحيث وعلى التفسير الثاني يكون المصنف قد وصفها بصفة السير التي هي المقصود الا عظم وحاصل معنى

عنها كما سيأتي والثاني قوله

مازلت يوم البين ألقى صلي \* والرأس حتى صرت مثل الاغاب ولا مدخل لمعنى اللفظ هنا وقد يستعار القلب لفظا غير العنق قال الله تعالى وحدائق غلباء أي انها غلبت الاضمار وفعل الاغاب غلب بالكسر غلب بالفتح غلبا وفتح الغالب غلب بالفتح غلب بالكسر غلبة وغلبا أيضا ومنه وهم من بعد غلبهم يستلبون وأما قول الفرعوا من مالنا ان الاصل غلبتهم ثم حذف الاء للاضافة كما في قوله تعالى وأقام الصلاة وقوله

ان الحليما جدوا الذين فاتحروا \* وأنظفوك هذا امر الذي وعدوا فاستغنى عنه (وقوله وجناه) أي عظيمة الوجنتين أي طرفي الوجه أو انما صلبة من الوجنتين وهو ما صلب من الارض (وقوله علجوم) أي شديدة يتخص بالابل ويستوي فيه المذكر والاني ومثله العلجوم (وقوله مذكرة) أي انها في عظم خلقها تشبه الذئب كرم الابرار والكلمات الاربع صفات العذارة واخبار عن هي محذوفة ويجوز نصبها بوجه على ما مر (وقوله دعها) بفتح الدال مهملة أي جنبها وفيه انابة الواحدين الاثنين كما مر في الذئب (وقوله سمعة) هو بفتح السين وكانا لقياس الكسر كالدوة والزئب واليه قولك سمعوا بفتح السين من هذا المصدر لفتحها في المضارع كالسموع الضعفة وهو مبتدأ مؤخر وأما في الطرف فلا فاعله على ما سبق من تخير صنفه أو موصوف (وقوله قد اهماهمل) بضم الهاء طول العنق ويجوز في قد اهماها لتسبب وهو الاصل والرفع على حد ارتفاعه في قول البيهقي ر. يعرضني الله عنه في معلقته التي أولها \* عفت الدار بحملها فقامها \*

فقدت كلا الفرعين تسببانه \* مولى الخفاعة خلقتها وأماها الفرع والثمر موضع الخوف والمولى هذا الولي ومثله فان الله هو وولاه المراد على الخفاعة الموضع الذي يخاف منه وكلاهما ظرف لعذرت وهو الراجح وأما مبتدأ خبر ما بعد مولى الجلالة حال وخلقتها المابل من مولى وما خبر به من الجلالة خبر لان واما خبره محذوف فتدبره هو قال سبحانه رضى الله عنه

نصرنا فالتاني لثمان كتيبة \* مد الفجر الاحير تبيل امامها والقوافي مرفوعة وانما استشهد على جواز رفع الامام لان بعض العصر بين وجهه وزعم انه لا يتصرف قال (وجلد هان أطوم ما يؤنسه \* طبع ضاحقة التنتين مهزول) \*

أي ان جلدها قوى شديد الملاءسة لجنبها وضاحقة الفرائد المزول من الجوع لا يثبت عليها ولا يلتزم بها (وقوله من أطوم) جزم التبريزي بان أطوم الز واقفة وان الجامع بينهما الملاءسة وعلى هذا هو بفتح الهمزة ولا يتعين ما قاله البيهقي وأن يربيه السفهاء البحر وهذا أولى وجهين أحدهما ان استعمال أطوم بهذا المعنى كثير بخلاف استعماله بمعنى الز واقفة فانه قليل حتى ان الجوهري وصاحب المحكم وكثير من أهل اللغة

مفرد أو يديه متى كانت قد تقدم نظارة واسعة بفتح السين صد الضيق وكونها واسعة الخنتين يستلزم كونها عظيمة الخلقة ففي هذا الوصف تأكد الوصف قبله السادس كونها طولى العنق وهو المعنى بقوله قد اهماهمل فهو كناية عن طول العنق وقدم شدائد والميل بكسر الميم مد البصر وهو مقدر باربعه آلاف ذراع بالزراع الهاشي وهو ذراع قدره بنو العباس حين خلقتهم ونسب الى النبي هاشم لكون بني العباس منهم قال السريوطي وما وقع لبعض أصحابنا الشافعية من نسبة الى هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم نسب عيال الى وهم ويحتمل انه أراد قوله قد اهماهمل كونها واسعة الخلقة جدا حتى كأنها قد وصل في التفسير الاول يكون المصنف قد وصفها في أول البيت بلفظ العنق وفي آخره بطوله فأكمل لها الوصفين وفيه من تمام حسن الامال بحيث وعلى التفسير الثاني يكون المصنف قد وصفها بصفة السير التي هي المقصود الا عظم وحاصل معنى

البيت أن هذه النافذة غاطة الزينة عظيمة الوجنتين أو مربعة شديدة عظيمة الحلقة كالذي مر من الأباهر واستاء الجنتين طويلاً العنق أو واسعة الخطوة (قوله) ولد هذان أطوم (الح) أي وهذه النافذة عليها كما من جلد أطوم لنومته وملاسته لما في على التشبه واختلاف أطوم يفتح الحوزة فقال التبريزي أنها الزاوية وقال في المحكي سلفاً تعجز به غلظة الجلد قبل سكة في الجرس شبه عجله جلد العير الأملس ويتخذ من جلده الحفاف ٥٢ الجمالين وخصفها النعال وجعلها على السطحة أو ذو وجهين أحدهما ان استعمال الأطوم

فيها أكثر حتى أن الجاهري  
 وكثيرا من أهل القسطنطينية  
 يذكرها واستعمالها في  
 الزرافة وأنسانها من ملامسة  
 جلد السلحفاة أكثر في التشبيه  
 بها. وأبلغ الجزم، بعضهم بان  
 أطروم في البيت بضمين وهو  
 الحوت وقاله شبه جلد  
 بالحوت القوية وقال ابن  
 العربي الأطروم القصور ولا  
 يخفى ما في ذلك من البعد  
 وقوله لا يؤمن به، طبع أي  
 لا بد لا يؤمن به فترد في  
 نحوه التعبير عما بدلا  
 ويؤمن به، يضم الباء المقتضية  
 الضم فتدغم الهمزة فتشديد  
 الباء المقتضية المكسورة  
 وضمت السين المهملة يقال أسه  
 تأسس لاله وأثره والطبع  
 بكسر الطاء وسكن اللام  
 في آخر معناه هو الفرد  
 ويقال أيضا طبع بزيادة ياء  
 وهذا جلد ما أخبر بان الجند  
 وهو جلدها ومسا بقا بيان  
 جهة التشبيه وقوله بضاحية  
 المتن أي في الضاحية  
 المنوية للتمتين تأليه معنى  
 فهو بعض أن تكون بمعنى على  
 والإضافة على معنى اللام  
 وضاحية كل شيء من ضحي  
 المائدة الشمس من ضحي

يقضي إذا ما زال شمس فال تعالى ان لا تنوع عدوا ولا تعزى والملا تظلم أفعالها ولا تضى أى لا تبرزوا شمس والمراد (حرف بالمتن) ما اكتنف صلها من غير وشدها من عيب وعلوم وهما تشبيه من يرفع اليهم وسكون التثنية والتعريف والى أن المتن يطفئ من الضمير على رأى من يعجز ذلك والمراد بضاخحة المتن ما رزى من متعها الشمس وأما تعزى بالهـ كزان القراد فى الشمس توى همة وتكثر كى كما يشهد امتصاصه الدم بقلانه فى غير الشمس فإنه يصففه ثم يقتل حكمه من تعزى امتصاصه للدم من البرد وقد وصف جلد ما به لا يبرئ فرب القراد



والاخرين لا يتوصل فانتفاء التماثل وحسنه غرضه غير يتوصل وفي الحديث اغتر بالاولاد فهو والاضوي وبن الهوى هو  
الضعف والهزل في الولد ذلك بترج التقرابات والعرب تمسح بذلك قال الشاعر  
فلم تلبثه بنت هم قريبة فيضوي وقد يضوي  
وذيل الاغراب وقدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنسكوا القرابة القرية بقا الوالد يخطئ ضاوا والاضوي الشديد الخفاة  
وقد اثبت لثلاث الناقه كرام الاصل بعونه من حقته وصفه طرف ومن يمانية او تبعية على حقها فانه يهتو بعض ياتي بهتة والمهتة  
بضم الميم ونفع الهاء وتشديد الحميم الغنوص ففتح النون وفي آخره نا التائت رية الابوين من الاب واليهما كان كرام الاب فالتفهم مدح في الابل  
واما في الا - مدين فهو ذم لان معناه ميم ان يكون الابعر بياو الامامة يقال للرجل حيد مجيدين وان كان الامر بالعكس قيل رجل عثر  
وفلتضى بوزن سفر جل آله فامد واجه ع خاف قال الراجز العبد والهيمن والفلتن ثلاث فاهم تلتس وقال آخركم بجمود مرقف  
قال المني وكر يخطئه قد

هذا اقتضا الثاني ان تقارب الانساب مدح في الابل لانه انما يكون في الكرام ثم يعمل بعضها على بعض صفات  
وضعه ثم وصفها بصفتين  
من صفات كرام الابل الصفة  
الاولى طول الظهور والعنى  
وهو المعنى بقوله قوداه ففتح  
القاف وسكون الواو وفتح  
الدال وفي آخره انف التائت  
وهي الطويلة الظاهر والعنى  
وهي من صفات الابل التي  
يتمدح بها والصفة الثانية  
انطفئوا سرعة وهو المراد  
بقوله شميل بشي بهجة  
مكسورة وسم سا كنولام  
مكسورة بقدها باو في آخره  
لام ايضا وهي الخفيفة  
السريرة وهي من اجد  
الوصاف في الابل فان قيل  
قد تقدم وصفها بطول العنى  
في قوله قدامه ليل وتقدم  
وصف الخلق والسرعة في قوله

الخصيبت المراسيل على ما تقدم  
اجيب بان العنى تقدم في قوله  
قدما مما سهل طول العنى  
فقط على أحد الاحتمالين  
فيه والذي ذكره هنا بقوله  
قوداه طول الظاهر والعنى  
مدا والشي مع غيره غير  
نفسه ووصف الخلق والسرعة في قوله تقدم في قوله الخصيبت المراسيل راجع الى الوصف العام في الابل والذي ذكره هنا بقوله  
شما ليل الوصف المعقود على هذه ثلاثة الخصومة وحاصل معنى البيت ان هذه الناقه في غاية الصلابة كرامة الاصل خالصة للنسب طويلة  
الظهور والعنى خفيفة سريرة (قوله عني القرد اعلم الخ) أي عني القرد على تلك الناقه والقرد اضم القاف واحد القردان فكلام واحد  
الغلمان وهو جسون معروف بلزق ملا ابقونه ثم زلقه بضم الباء وكسر اللام من الازلاق وهو وزن افعال من الزلق الذي هو نقص ثبات  
القدم فالمعنى ثم يسقطه ثم هاجرد الترتيب وليس فيها معنى التراخي كما في قول الشاعر  
كهر الزدي نحت الجاهج جري في الانياب ثم اضطرب

فلا كنت ضياعرت قرايقي \* ولكن زنجي ظمير المشاخر  
وانما المشعر للبعير واما المكسور هافو الرضا عقال هو اشعر بلان موعلا لافل بلين أمه واما المضموم هافو  
الصنع المسبي بالكندرة فان زدت على المضموم هاء فقلت لبا نفعي الحاجة كذا اطلق الجوهرى وغيره وقال  
صاحب المحكم الحاجة من غير فاقه ولكن من همة والجمع بان كتابة وحاج ولبان ومنه مقول الاعشى  
ميمون بن قيس ويكنى باباصير وكان أعمى  
هريرة ودعها وان لام لاثم \* غدا تغدأ أنت ليلين واجم  
لقد كان في حول نوافيته \* تغضى لبانان ويسام سام

الواجم  
شما ليل الوصف المعقود على هذه ثلاثة الخصومة وحاصل معنى البيت ان هذه الناقه في غاية الصلابة كرامة الاصل خالصة للنسب طويلة  
الظهور والعنى خفيفة سريرة (قوله عني القرد اعلم الخ) أي عني القرد على تلك الناقه والقرد اضم القاف واحد القردان فكلام واحد  
الغلمان وهو جسون معروف بلزق ملا ابقونه ثم زلقه بضم الباء وكسر اللام من الازلاق وهو وزن افعال من الزلق الذي هو نقص ثبات  
القدم فالمعنى ثم يسقطه ثم هاجرد الترتيب وليس فيها معنى التراخي كما في قول الشاعر  
كهر الزدي نحت الجاهج جري في الانياب ثم اضطرب

اذ لا يما والى شى الفرد اهلبوا يترائى اذ لا نه عنه كانه لا يتأخر اضطرابا الى مح من ومن جى الى الهزلى انا يسه وقوله منها اى هناك من بمعنى  
 عن مثله الى قوله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله ويؤيدونه وى عنها وخبر ما قسرت به بالوارد وقوله ايان فاعل بزرقة  
 والبيان بفتح اللام هذا الصبر وقيل وسطه وقيل ما بين الدين يكون للانسان وغيره اما كسر اللام فهو الرضا عن قوله ايان فاعل بزرقة  
 بآين اموه بضمها هو الصبح الذى بالكندروان زدت عليها الهاء فقلت لبانة كان معناها الحاحه قال ابن هشام كذا اطلعة الجوهرى وغيره وقد  
 صاحب المحكم من غير ما قوتوه واقراب عطف على لبيان والاقرب بفتح الهمزة وسكون التاء وفتح الزاوى بعد الالف ما هو مدحنا لمرورى  
 جمع قريب بمعنى انحصار كباعد جمع بعدو لرا دال جمع الشئ كفى قوله تعالى قد صغت فلوبك وقوله o زها ليل صفة لقوله لبيان واقرب معا والى الزها ليل

بفتح الزاوى والها هو بعد  
 الاف لامان منها يا اما المس  
 وهى جمع زها ليل كصغور  
 وهوالشئ الامس فان قيل  
 لم خص الصدر والحواس  
 بالزلاق القراد دون غيرهما  
 من سائر بدنه اى جيبان  
 هذين الموضعين اثنان  
 ما يكون فى الناقة لمسلهما  
 الارض اذ بركت ومع ذلك  
 يرتقان القراد للمسلهما  
 ويفهم غيرهما بالطريق  
 الاولى وحاصل معنى البيت  
 ان ثلث الناقة تسمى القراد  
 عليها لا يثبت بل يقطع عليها  
 فى غاية الملاسة وذلك مما  
 يستحسن فى اوصاف الابل  
 وهذا البيت فى الحقيقة مؤكّد  
 لقوله وجلدها من اطوم فى  
 البيت المتقدم فلقد ذكر مصنفه  
 لكان اولى بكأله ابن هشام  
 وقال بعضهم فقيل القرص  
 من قوله وجلدها من اطوم  
 الخ وصفها بالصلا بحيث  
 ان الطلع الذى هو القراد  
 لا يورثه لصلاته وهذا قدر  
 زائد على ما ذكره فى هذا

الواجب السديد الحزن حتى ما يطبق السلام يقال منه وجب بالفتح وجوما فان زدت على لبيان بالضم فربما بعد  
 اسكان باه فقلت لبيان فهو جبل فان حدثت النون من هذا افتقت لبتى فهى شجرة لها ابن واسم من اسماء  
 النساء وكذلك صغرو منه قول عدى بن زيد  
 يا ببنى اوقدى نارا \* ان من توين قد جارا \* رب ناروت ارمها \* تعظم الهندى والغارا  
 هذه طائفة بوزنها \* عاقد فى الجيد تقصيرا  
 تعظم بفتح الصاد المججمة تأكل والقاروق من الشجر له دهن والنصارى بكسر التاء فلاة ولبنى اسم امرأة  
 ابليس وبها يكنى (قوله واقرب) اى خواصر ومفرد اقرب بوزن القرب مدالبه ولكن جمع جميع قيسه  
 ايضا اقرب بضمين كاجمعى عسر ويسر السكون والضم ولا يعلم ذلك مسجوعا فى هذا القرب ومن اجاز فى نحو  
 قتل قتل بضمين اجاز ذلك فيه (قوله زها ليل) صفة للبيان واقرب معا ومعها المس والواحد زها ليل قال  
 الشافعى فى لاميته وتعرف الامة العرب  
 اقيموا بى اى ضرورى مطاعكم \* فالى قوم سواكم لا ميل  
 فقد حلت الحاجات والبل مقرر \* وشدت لطبات مطايا راحل  
 وفى الارض نأى لكريم عن الاذى \* وفيها من رام العلامة عز  
 ولى دونكم اهلو سيد علمس \* وازدها زها ليل وعرفه جيل  
 هم الاله لا استودع السرائع \* فليهم ولا الخافى بما جرح يخل  
 وهى من غرر القاصد كثيرة والحكم والفوائد اميل فى البيت الاول معنى فاعل كامل قوله تعالى هو اعلم بكم  
 اذ انشأكم ودونكم ظرف للاستقرار او حال من الهلوهن وكان فى الاصل صفة فعلى هذا فنهاده غيركم  
 والسيد الذهب وعلمس بوزن سفر جمل من اسماء الذهب ولست تتقاه من الهمة سوى السرعة والارضا النمر  
 والعرفاء من صفات الضبع والجبل من اسمائها فهو بدل من عرفاه ولا يجوز ان يعرب بيانها لانها علم ومقابلها  
 النكرة وسيدوما بعده بدل تفصيل من اهلون وراز جمع اهل بالواو والنون مع انها لا يعقل وهى الحيوانات  
 المذكورة لانه افعالها تعلم من يعقل فى الالهية قال  
 \* (غير ان قد ذقت بالخص عن عرض \* مرقة بها عن نبات الزود ومقول) \*  
 اله مرانة بفتح العين الهلة المشبهة بغير الوحش قد ذقت اى رويت وروى ايضا قد ذقت بالتشديد  
 للتكثير والخص بالحاء الهلة والاضداد المججمة كالجمع وزنا معنى وامر انخصه كثيرة الجمع وروى قد ذقت  
 بالجمع والعرض بضم المهملة وبسكان الثانية الجانب والناحية اى رويت بالجمع من جوانبها وراحمها وقال  
 التبريزى العرض الاعتراض بقول انها سمحت عن اعتراض كلها تعترض فى مرعتها الزود وقال التبريزى

البيت وهو ملاسة جلدها بحيث يراى القراد عليها (قوله غير ان قال) اى هى غير ان الخ والعبرانية بفتح العين الهلة وسكون الياء وفتح الزاوى وبعد  
 الالف نون روى اخوه ثا لثا نبت المشبهة بغير الوحش اى حماره فى سرعته ونشاطه وصلا لانه قوله قد ذقت بالخص عن عرض اى رويت بالجمع  
 من كل جانب من جوانبها قد ذقت بصحة المجهول بمعنى رويت وروى بالتشديد للتكثير كايروى بالتحقيق والخص بفتح النون وسكون الحاء  
 والاضداد المججمة الجمع حتى انه يروى بالجمع بدل بالخص وعن معنى من والعرض بضمين او بضم فسكون الجانب والمراد منه العلم وعموم بقرينة  
 سياق المذ لا النكرة فى سياق الاثبات قد تم بالقرينة وقوله مرقة بها عن نبات الزود ومقول اى مرقة تلك الناقة مصروفة عما حالى الصدر  
 من الاشلاخ وغيرها ككون صوته من الفظ والراق بعد مرقة بها عن اضلاعها فلا يصلح بها لحنها ونشاطها ومرقة بها متدا ومضاف الى



ومقتول خبره من نبات الزو ومتعلق به والرفق بكسر الميم وفتح الغاء وعكسه معروف وهو ما علم فيه المفرد مقام التثنية لان لها مرفقين فالاضافة  
في مرفقها الخمس الصادق يلمع حدو نبات الزو وما اتصل بالصدر مما حوله من الاضلاع وغيرها فالزور وفتح الزاي الصدر وقيل وسطه وقيل  
غير ذلك كقبي القاموس والمقتول اسم مفعول من القتل بالغاء وهو الصرف يقال قتل وجهه عنهم صرفه كقبي القاموس ايضا والحاصل انه وصف  
الناقصة في هذا البيت بثلاث صفات الصفة الاولى الصلاة بحيث انها تشبه عروق الحش في صلاته وقوته فانه من أشد الحياوات صلابة وقوة هذا  
هو المعنى بقوله غير انه وقد تكررت وصف الناقبة بالصلابة في غير موضع الا انه باعاط مختلفة فاذل حسن الشكر او تكرر بدلالة التاكيد فان  
هذا الوصف هو المقصود الاظم من صفات الابل الصفة الثانية السمن وهو المعنى بقوله قد قبت بالخص عن عرض وقد تكررت هذا الوصف ايضا  
لكنه باعاط مختلفة فاذا كانت سمينة ولاينة صحت مع طول السير وشدته كانت في غاية النفاضة التي تكون خازنة لاعادة الصفة الثالثة التقافي  
مرفقها مما حوال صدرها وهو المعنى بقوله ٥٦ مرفقها من نبات الزو ومقتول على ما تقدم تفسيره فاذا كان مرفقها متجاخبا فمما حوال

الصدر وقال عبد العارف وسطه وقال الجوهري اعلامونياته ما حوله وما اتصل به من الاضلاع أي ان مرفقها  
جاف عن صدرها فهي لا يصيبها ضاغط ولا حار والمقتول المذبح المحكم قال  
\* كأنما قلت حينها من مذهبها \* من خطمها ومن العينين برطل \*  
(ما) في كأنما اسم بمعنى الذي موضعه نصب كانا والخطم برقله برطل وفان قال أبو عمر ومعناه تقدم وقال  
الاصمعي الوجه كله فانت العينين الالجبية وقال هو ما انقطع من المذبح وفان العينين ومذهبها منصوب بانه مذهب  
على حينها والمذبح والمضر واحد وانقطع قال أبو عبيد الا تفرد عليه ذلك فانه لا يختص بالانبل هو الموضع  
الذي يقع عليه الخطام فيمثل الانف وغيره ونظيره تسبيحهم الموضع الذي يقع عليه الرن من رسا وقد يستعمل  
في الاكس قول الجاهل وصف امرأة ازمان أبعد وأضخم فليها \* أغرس برأها وطرفا فاربجا  
ومقبلة وأجابه من رجا \* وانما حور ستمسرحا  
الابرج التي يياضه صديق بالسواد كانه فلا يشبهه من سواد شيء يقال منه امرأته حادينة البرج ورجل البرج  
وجمعهما برج وزن البرج واحد البرج ولم يسمع وصف الانف بالبرج قبل الجاهل واختلاف أهل اللغة في  
معناه على ثلاثة أقوال أحدها أنه كالسراج في البرق والثاني انه بمن من قولهم سرج الله وجهه أي حسنه  
ولم يذكر صاحب المحكم سوا هذا الثالث انه كالسيف السريحي في القوة والاستواء وهو منسوب إلى قبي يقال له  
سريحي لم يذكر التبريزي غير هذا القول وقال الاصمعي ما كنت أعرف السرج ولم أسمع الا بيت الجاهل  
فأنت عنها هرايقا يقال تعرف السريحيات يعني السيوف فقلت نعم فقال ذلك أراد انتبي وأرجح الأقوال  
من حيث الصناعة الثاني لان صيغة المفعول لا تشق من أسماء الاعيان كالسراج وشذوذ قولهم مدرهم  
ولامن أسماء النسب كالسريحي وانما تشق من الفعل وأرجحهما من حيث المعنى الا خبر لانه نفس سري بامر  
يخص بالانف والعيان يفتح اللام العظمان الاذن ثبت علمهما العيينة بالانسان ونظيره ذلك من بقية  
الحياوان والبرطل بكسر الباء معول من حديد أو يضاجر مستعمل وصفها بكبر الرأس وعظمه قال  
\* فخر مثل عيب النخل داخل \* في غار لم تغزوه الاحبال \*  
(نر)

صدرها كان ذلك أسلم لها  
في السير عن التعب وأبعد  
لها نفسه عن العطب (قوله  
كأنما) فان عينها (الخ) حاصله  
انه شعروها بالبرطل في  
القوة والصلابة والاستعانة  
والصورة في الجلة على ما ساقى  
فكان أداة تشبيه وما سم  
موصول بمعنى الذي وهي اسم  
كانت وجلة فانت صلة والعائد  
الضمير المستتر في فان  
وعينها مفعول وما يصحها  
معطوف على حينها ومن  
نحوها هيايان لما من العينين  
معطوف على من خطمها  
وبرطل في خبر كان قال  
الاصمعي الوجه كله فانت  
العينين الالجبية فانها تكون  
فوقهما والمذبح والمضر واحد  
وانطسح بفتح اتمام المجمة  
قال أبو عبيد الا تفرد

بانه لا يختص بالانف لانه الموضع الذي يقع عليه الخطام فيمثل الانف وغيره ونظيره تسبيحهم الموضع الذي يقع عليه  
الرن من رسنا والعينان يفتح اللام العظمان الاذن ثبت علمهما الا انسان السفلى من الانسان وغيره من بقية الحياوان والبرطل بكسر الباء  
معول من حديد او يجر مستعمل والتشبيه بالاول في القوة والصلابة والثاني في الاستعانة والصورة في الجلة وحاصل المعنى ان وجهها الذي بين  
عينها ومذبحها وقديته بقوله من خطمها ومن العينين يشبه المول من الحديد في القوة والصلاة أو أخرج المستعيل في الاستعانة والصورة  
في الجلة وفي نسخة قابل بدلت وقاب الشيب وقابو بأمر واحد وقد روي على هذه النسخة قما كافة لكانت من العمل وقاب مبتدأ مضاف لعينيتها  
ومذبحها ومن قول من خطمها ومن العينين الالجبية او اضافة الغاب للعينين والمذبح لادنى ملابس والمراد قاب وجهها المنتهى الى عينها وقاب  
صقها المنتهى الى مذهبها وبرطل خبر المبتدأ الكن على تقديره مضاف أي قدر برطل بمعنى المول من حديد بالنظر لوجهه بمعنى اخبر المستعيل  
بالنظر لعنق فهو على التوزع وحاصل المعنى على هذه النسخة كأنما قدر وجهها المنتهى الى عينها حال كونه مبتدأ من خطمها فقدم معول من  
حديد في القوة والصلابة وقد روي عنه المنتهى الى مذهبها حال كونه مبتدأ من العينين قد روي على بل في الطول والصورة في الجلة ولا يخفى ما في  
ذلك من التكاف (قوله نر مثل عيب النخل الخ) أي غر الناقبة ذنب مثل جريد النخل في الطول والغايط وهذا من الصفات الحمودة التي تكون

في الأبل فالعاسل منسبه يعود على الناقه فترضم النعامضارع أمر ومثل صفكوصوف محذوف وهو المحمول وعيب النخل حو يده الذي لم ينبت عليه النخوص فان ثبت عليه سمي سقوا ما عاب ي في قول امرئ القيس اجارتان الخلطرتنوب \* وفيه ميم مأثما عيب احوالنا تأخر بيان ههنا \* وكل ضرب للقر ي سيب فان تصلينا فالقر ابيننا \* وان عسرنا فالقر ي غرب فلو اسر جبل دفن ههنا امرؤ القيس وقوله داخل أي صاحب له أنفس الشعر فذا يعني صاحب يحصل ضم الحاء وقع الصاد القافان من الشعر وهي جمع خصله ضم الحاء وسكون الصاد في ذلك شاعرا على كونه كثير الشعر وهومن الصفات المحمودة في الأبل وقوله في غار رأى على شرع ففي يميني على والمراد من الغار زنا الشرع وجعل التبر يزي أصله من قولهم فرزت الناقة بقع الزاء تفرز يفرزها الذائل ليهما بالان هشام ومثله السوطي ولا أدري ما معنى هذا الأصل والحار والجر ومثله يترجم وقوله لم تحترق الاحبال ٥٧ أي لم تنقع من الحار ليج الراجكون الناقه حائل

( ٨ - ) بانت سعاد : مخافة السامة أي يهودنا بما وحصل معنى البيت أن هذه الناقة قد زابت ما جرد بد النخل في الغلظ والعطول صاحب الثنا من الشعر لكونه كثير الشعر على من عر له تنفع مخارج اللبن لكونه لا يخلب فيكون ذلك أقوى إيهاماً بالسير كانت ( قوله قنوا الخ ) أي قنوا الخواص القنوا : دفع القاف وسكون النون وقع الواو وبالسند المحذوبة الألف واستقامت القنوا وزن المعاصرو أحد بداني الأنف منه قبل لرجل أي أذى إذا كان محذوب الأنف وقد عدا النظم هذا الوصف من الأوصاف المحذوفة إلى البيت لكن الساقول عن العرب أن الناعيب إلى الأبل كما هو عيب في الخيل وبروي وجعله بدل قنوا . ولزم على هذه الرواية التكرار لتقدم هذا الوصف في البيت الثامن عشر وهو قوله عاباه وجناه عليكم مرة فأنشأه يمكن دفع التكرار بأنه تقدم تفسير الوجها بعينين أحدهما الصلبة والثاني العظيمة الخويتين فيجوز أن يكون ضد هناك المعنى الأول وهو الصلبة لأن كلامه هناك في عظم خلقها أو الماسبة الصلاة والقوة وتضده المعنى الثاني وهو العظيمة الخويتين لأن كلامه هناك في حسن الوجه أو الماسبة له فقام الخويتين لأفعال بغيره ذلك قوله وفي الحديث تعبدوا لآلهة قبل من اد



لازم له وقدمه. وهذا لان منادى أطرافها غليظة ويحب بان الرادبالقوة مطلقا الاصاب والعظام بالثورة والقوة ولا تنافي واذا كانت قوائمها قبله لم كانت أسرع لسير لانها لا تكون رهلة ولا مسترخية وقوله ذوابل بالنظر من العسر وتحره غير بان أحوال أوصفت سيرات وان فصل بينهما بقوله وهي لاحقة لان الفصل بين الصفوة والموصف جائز نحو قوله تعالى وانه تسمي وتعلمون عظيم وهذا أوفق بما جاهد من الجمله فانهم صنفوها أيضا والقوا ذوابل جمع ذابل وهي الرخ اصحاب اليايس والمعسى على التشبيها والتدوير وثالثه السيرات كالذوابل أى كالأرجل الصلبة اليايس وقوله مسهن الأرض تحبل وفي نسخة وتعين بدله مسهن أى مس تلك السيرات للأرض وأوقعهن على الأرض شيئا قليل غير ما يقع فيه لسهرة فترى قوائمها على أرواض فاعلم ان الأرض لا تحبل كالحبال فاعلم ان هذا الشيء ٥٩ فيعمل منه اليسير ليحبل به من القسم

لكن هذا بحسب الأصل ثم كثر حتى قيل لكل شيء به بالغ فيه وفي الحديث لا يؤمن لاحدكم ثلاثة من الوا. فمسه النار الا تحلة القسم. وقال جماعة من المفسرين ان اليايس هنا على الأصل الذى هو القسم لانه كتابة عن القلة وذلك ان الله تعالى قال وان منكم الاوردها والمعنى ان الدار لا تحسه الا بعدد ما يرباها تعالى به قسمه وفي هذا القول نظر لان الجمله لا قسم فيها اللهم الا ان صطفت على الجمله التى أعجب بها لقسم من قوله فترى انهم انصروهم واليه يأتون ثم انصروهم الى آخره وقوله بعد قال

﴿جر العجايبات يترك الحصى زجا﴾ لم يبق رؤس الا كم تنعبل ﴿

العجايبات﴾ والجواهران ضم العين المهملة وبالياء جمع عجايب وعجاو وهي عند الاصمعي لحسة متصلة بالعصب المحذور من ركة البعر الى الفرس وقال الجوهري العجايبات صفتان فى باطن يدى الفرس واسفل منها هامة كالأظفار والى لكل صعب متصل بالخرابى عجايبه وقال التبريزى العجايبه صعب قوائم الابل والحصيل والزيم بكسر الزاى وفتح الياء المتفرقة أى اثم الشدة ووطئها الأرض تفرق الحصى والا كم يخفف من الا كم يضمن أى اثم الاتصاف فى سيره انصفه تعالى النعل. وهذا ثلاث مسائل (الاولى) فعل بكسر الاول وفتح الثانى كثيرا فى الاسماء كضلع وأما فى الصفات فقال سيبويه لا يعلج جملته الا فى حرف معتل يوصف به الجمع وهو قوم عدى انتهى وكذلك قال يعقوب بن ياقم فعل فى النعتون الاحرف واحده قال قوم عدى أى عر بابه أو أعله قال اذا كنت فى قوم عدى لست منهم ﴿فكل ما علفتم من حيث وطيب

وقال الاخطل

ألا يا سلى يا هندى بنى بكر ﴿وان كان حيانا عدى آخر الجهر

يروى بالضم والكسر وقد أورد عليه ألفاظ أحدها زيم معنى متفرق كما فى هذا البيت قول فى الا سخر

باتت ثلاث ابال صغير واحدة ﴿بذى الجواز ترى منزلا زجا

أى متفرق النبات وذو الجاز سوق عظيمة كانت تمام فى الجاهلية يعنى ومثلها كاظ بالظلمة المشابهة ممنوعة الصنف كانت تمام بناحية مكة شرفها الله تعالى فى كل سنه يرباها عاون ويتناشدون الشمر ويتفاخرون وكذلك بمنجى الميم موضع بابه سوق على امبال من مكفى الجاهلية قال

وهل أردن يوما بياحه بمنجى ﴿وهل يدون لى شامة ولطفيل

والثانى ما مصرى الذى طال مكرهوى بضم الصاد المهملة وكسرها كيروى عدى جم اذا كان بمعنى الاعداء والثالث فيه اى قرأه بعضهم ديناقبا وازاع سوى بمعنى مستوفى وقوله تعالى مكانا سوى ولا تكون هذه سوى الظرفية لان تلك لازمة لافاقو يصح ان تطلقها كلمة يروى راجب عن سوى ومصرى بأنهما اسمان

الخ أى هى سير العجايبات الخ فهو خبر لشداء محذوف تقديره هى وهذا الضمير أى هى عائدة الى السيرات ويصح ان يكون قوله سير العجايبات صفة للسيرات والاضافة فى سير العجايبات لفظه أى سيرها بانه انتهى من اضافة الصفه فلعلمها والاسم جزم أسير والسيرة لون يقر من السواد ويصح ان تكون من اضافة المشبه لغمشه أى بجأياتها كالسهرى كالأرجل الصلبة قال المر من أوصاف الأرجل والعجايبات جمع عجايبه أو الجواهران بضم العين وبالياء والواو وهى الاصا صا لية بالخرابى وقول الجملة المتصلة باله مبالغة المحذور من ركة البعر الى الفرس شبهه بحصى أولم قوائمها بالرخ السرى لقوته وصلابته وقوله يترك الحصى زجا أى يحول الحصى مفرقا بستر كى يعنى بجان ولذلك تدعى له بولن وهذا الحصى زجا وقيل فى محال من الحصى وزجا بكسر الزاى وفتح الياء كعقب المتفرق

والجذبة سران الضمير لمن ولشد وطئها الأرض ولا تجعل الحصى مثقرا واصل ان فعلا بكسر أوله ونقص ثانيه كثير في الاسماء كقوله وما في الصفات قتال سيبو يه لعله صفة الا في حرف معتل يوصف به الجمع وهو قوم عدى ١٥ وتعد وطله ألقاظ مهازيم كافي هذا البيت ومنها قبيحا في قراءة بعضهم دينا قياومها سوري بكسر السين يعني مستوفى قوله تعالى مكانا سوري وقوله لم يقهرن رؤس الا كم تبديل أي بن ثلث السيران رؤس الروابي المرتفعة من الأرض شد النعل على خفه الانعام صلبة شديدة فلا تنحني في سيرها ولا ترق قدمها فلا تحتاج للتنعل الذي يضعها رؤس الا كم وقد كانوا يشدون تحت خفافها قطعاهن جلود تنقبها الحجارة والضمير في لم يقهرن للسيرات والجذبة صفة لمن يرق مضارع وقفي في الوفاة وهي الحفا وفي بعض الروايات لم يقهرن ٦٥ من الابقاء ورؤس الا كم في منصوب يترج الحافض أي عن رؤس الا كم والاصوب على

روايتهم يقهرن كونه معلولا  
ثالثا الذوفاة تعدى لمفعولين  
قال تعالى فوجاهم الله شر  
ذلك اليوم والا كم يضم الهزنة  
وسكون الكاف مخفف  
ا كم بضمهين جمع ا كم  
ككتب جمع كلبوا ا كم  
جمع ا كم بفتحسين كجبل  
وجبالوا بضمهين جمع  
ا كم كثر جمع غزوة في  
الرباعية لم ترفع من الأرض  
والتميل شد النعل على  
نظر الدابة ليقيها الحجار وتأنسا  
نصص الا كم التي هي الروابي  
بالذكر لات تاتي بها الحجارة  
انخشنة ونحوها لقلة  
ملوا كها فاذا كانت لا تحتاج  
لتنميل لمثل ذلك فغيره ملوا ولا

وحاصل معنى البيت ان اصحاب  
قوام هذه الناقة صلبة شديدة  
كالمناجح السمر ولشددة  
وطئها الأرض تجعل الحصى  
متفكرا واصلا متخذاها  
لا تحتاج الى تميل فيها الحجارة  
التي تكون في رؤس الا كم  
فلا تنحني ولا ترق قدمها بل  
هي صلبة شديدة وقوله كان

للمستوى ولعلو بل المكث ثم وصف بما بدا يسل قوله بفتح سوري ويه مصر في سلم طابعا الموصوف في  
الثاني كما تقول مررت بأرض مرجع وأجيب عن قبح ما به مسدود مقصود من القيام ولماذا أملت عينه ولو  
كان غير مقصود منه لصح كقوله سالوا واستدرك الزيدي قوله لم يهروى وهو خطأ لأنه مصدر  
وصف به كناية لوجل رضا (المسئلة الثانية) الا كم بفتحسين جمع ا كم ككتب جمع كلبوا الا كم  
جمع ا كم كالجبال جمع جبل والا كم جمع ا كم كثر جمع غزوة في جميع الاول وهو ا كم على ا كم كما يقال  
عنى وانا قد نظفرت جمع غزوة على غزوة كعبه وشعر وجمع غزوة على غزوة كلبوا وجمع غزوة على غزوة ككتب وجمع  
غزوة على غزوة كاصناف كرهما الجوهري وحكى الثاني عن الفراء ولا أعرف له ما نقله في العربية  
(المسئلة الثالثة) ذهب على رضى الله عنه ومن وافقه الى ان المراد بالعبادات الاكل التي يحج طعمها وان  
المراد بجمع الزلافة لاجتماع الناس بها وذلك ان من هذا أهل مكة كانوا يقولون عرفانهم ما وصف الانبياء  
عليهم السلام وكان السكيون يقولون جزءا فقولون نحن نخدم الحرم فلا ننشأوا زلى الخل فاذا أخاض  
الواظون بعرفة اجتمعوا معهم في مزدلفة فقام الله تعالى المبكين بالوقوف بعرفة بقوله تعالى ثم اذ بوضا من  
حيث أفاض الناس أي من عرفانهم زعم الا كثر من المراد بالعبادات شغل الغزاة واستدلوا بثلاثة أمور  
أحدها ان الخليل هي التي تقح النار بحرقها اذا صادفت ضللا في انخفاف الاكل والثاني ان الضيق  
صوت يخرج من أجواف الخيل لا الاكل والثالث ان النقع في أرض الحرب وأجيب بان الاكل اذا أجمدت  
نفسها في السرحم لها صوت يشبه الضيق وثالثا غبار يشبه النقع وذهبت الحجارة مضطها في بعض ما وورث النار  
وبان الجبل لما كانوا يدفعون من جمع في أول النهار وشبوا بالغديرين ولهم هذا كانوا يقولون ان شرف شير كبا  
نغير وبخيموا بان السورة مذبذبة نزلت بعد وقعة بدر ولم يكن معهم في تلك الوقعة الا فرسان فسرس للزبير  
وفرس المقداد قال

(كان أوب ذراعها اذا عرفت \* وقد قطع بانقروا العساقل) \*

لأوب بار بفتح معان أحداهل الجمع فهم مترادفان متوازنان ومثله في المعنى الا ياب ومنه ان اليتا يلهمهم والثاني  
المطر مجعوب ذلك يحجموه جعل الهمزة يرمعون ان السحاب يعمل الماء من بخار الأرض ثم يجمعها اليها وأراد  
التعاقول بالمرجوع والواب أولان الله تعالى برحمته وقد افوتنا قال الله تعالى والسماوات الرجع أي  
ذات المطر ومن يبين اوضح أبي على رحمه الله تعالى

وباء شجاء لا يابو لفتها \* الا لاصحاب والا اواب والسيل

والثالث سرعة قلب اليد والجل في السيرة في المنفعة أوب على قول وهو مكتوب في الصحاح مهمزتين  
وهو وهو الرابع المكان وألجعة قال جاورن كل أوب ولوا في البيت للمعنى الاول والثالث والثاني والاربع

أوب ذراعها الخ أي كان سرعة قلب يديها الخ فلا يوب بفتح الهزنة وسكون الواو يدها بما هو موحدة سرعة القلب هو يطلق وذراعها  
على المكان والجهة يقال جاورن كل أوب أي من كل مكان وجهة وخبر كان قوله في البيت الحادي والثلاثين ذراعها على نصف لكن على تقدير  
مضاف أي أوب ذراعي عيال نصف فيه سرعة قلب يدي هذه الناقة في السير بسرعة قلب يدي امرأته على نصف أي طوله متوسعة في  
السنن في العلم على وجهها الشديد منجم على ولدها ومن هذا ظهر أن في البيت العيب المعنى بالضمير ان فسر يكون البيت مثقرا الى ما بعده  
انقارال زمان فسر يتعلق فافسحة يات الاول بالواو البيت الثاني فليس في البيت عيب وقوله اذا عرفت أي وقد عرفت ان البيت مثقرا ولا يابعا  
تقدم من وصفها بالقوة والصلابة بل لشدته الحروا وانما حس التشبيه في الوقت لانها اذا كانت في غاية الاسراع في هذا الوقت فالانجم الى غيره

والعامل في اذا ما في كان من معنى التشبيه ولا جواب لها ان قد قدرت سألته عن معنى الشرط والا فالجواب مقدر وهل هي حينئذ منصوبه بقوله الشرط أو جوابه فيه خلاف مذ كوفي كتب التصريح وقوله وقد تلغى بالتور العساقل أي والحال انه قد تلغى بالتور العساقل فالواو للعامل وتلغى بفتح التاء المشددة من فوق وفتح اللام والغاء المشددة من فوق والعين المهملة قبل ما ض معناه التحف واشتمل وهو من القناع كتحف من الجفاف وتتعب من النقاب قال الشاعر لم تتلغى بغضل مئزرها وعدولم تسق عدنى العلب والقور بضم القاف ٦١ بعدها راو في آخره واوه مهملة جع

قارة وهي الجبل الصغير وذراعها مخفوض لغضار فروع حملوا واذ عرفت كناية عن وقت الهجرة أي كان وجع بينها أو سرعة تغلب بينها وقت اشتداد الحر والمشيبة مذ كوفي قوله بعد دللنا على ما عطل وانما نحن التشبيه بهذا الوقت لان السراب انما يظهر عند قوحر الشمس وتلغى واشتمل وهو من القناع كتحف من الجفاف وتتعب من النقاب والقناع ما تلغى به أي تخطف قال وضاح البين أبو جبر لم تتلغى بغضل مئزرها \* عدولم تسق عدنى العلب

وبروى ولم تسق والقور جمع قارة قال هل تعرف النار بأهل ذي القور \* قد درست غير ما دمك نور والقارة السيل الصغير والعساقل معنات أحدها وهو المراد هنا السراب قال الجوهري لم أسمع بواحد منه والثاني ضرب من السكا وهو السكا قال الجكار البيض التي يقال لها شحمة الأرض فواحد عسول وأما قوله ولقد جئناك أنموأصافلا \* ولقد تميتك عن نبات الأوبر فأصله ما قبل كما صنفه ولكن حذف المدة للضرورة ونوعه كسبيت الكتاب تنقي بداها الحصى كل هاجرة \* نقي الهراهم تنقاد الصبار يف أصله الصبار جمع صرف فاشبع الكسرة وتولبت الياء فاما الهراهم فجمع درهم لغة في الدرهم والواد والخال وعامل الخال ما في كان من معنى التشبيه بقوله

كان قلب العاير وطباو يادى \* لى يكره العذاب والحشف البالى ويعلق بهذا البيت مسائل أحدها ان اذا ان قدرت شلعتين معنى الشرط فعلها الأب أو ما في كان من معنى التشبيه ولا حذف والا فالجواب مقدر وهل هي حينئذ منصوبه بقوله الشرط أو فعل الجواب فيه خلاف تقدم الثانية فيه الميب المسبب بالتشبيه وهو ان يكون البيت مستقرا الى ما بعده افتقار الأزماء قال قوم هو تعلين فافية البيت الاول والبيت الثاني وانشد الفرع بقائه على ذلك قوله هو وردوا الجمار على تميم \* وهم اصحاب يوم عكا فاني شهدت لهم مواطن صالحات \* أتيتهم بصدق الودى وقول الآخر

لا صلح بيني فاعطوه ولا \* بينكم ما حلت عاتقى سبي وما كنا نجد وما \* قرر قعر الوادى باشاق وعلى التفسير الثاني لا يكون في البيت عيب من أجمع التضمن قوله وليس للمال فاعلمه بمال \* من الأموال الألفى بر يديه السلامي منه \* لا قرب أثر يه ولقضى فانه وقع بين الوصول لوصلة موهما كالجملة الواحدة وقد يذكر انطالي التضمن في العيوب وذكره الاخفش في التالفة العايد اذا معنى ان السراب صار فلا كمنه لئلا هو الاصل وقد تلغى القور بالعساقل قلب كما قال النابغة الجعدي رضى الله عنه

على الخوض وقد اختلف في القلب في النحو بين من خصه بما ضرر وقر منهم من أجاز في الشر ومن البائين من فيه في الكلام الفصح مطلقا ومنهم من رده مطلقا ومنهم من فصل فقال ان تضمن اعتبار الطيف قبل والا فلا وأشار الى الصنف بذلك الى شدة الحر لانه قوة السراب وغلبته حتى صار كالقناع للجمال انه غير انه لا تكون الا في وقت شدة الحر واذا كانت غاية الاسراع في هذا الوقت كانت في غيره أولى بالاسراع وحاصل معنى البيت ان مرفع كيدى هذا النابغة السركم مرفع كيدى المرفأ الطويله المتوسطة في السن في الاطام على وجهها الشدة خرما على

ولاه فتكون في غاية الاسراع في وقت عرقها لشدة الحر وفي قوة السراب وغلبته حتى صار كالقناع على الجبال الصغار (قوله يوم يظلم به الحر باه  
 الخ) أي ان الله والقي هي الجبال الصغار تلتفت بالسراب في يوم يظلم فيه بحر باه يحيط بالشمس فبما طرف لقوله تلطم وهو أولى من تعاقبه  
 باب وبما في كائن من معنى التشبيه لانه فعل وهو أقوى في العمل ولانه أثر من غيرهم يظلم بفعل الظلم المجعده مضارع ظلم يظلم بظلم  
 كذا اذا فعله يظلموا بات فعل كذا اذا فعله ايلوا يكون بمعنى صار كذا في قوله تعالى ظلم وجهه مسوداه والمراد بها غلظ بمعنى بصير وبه أي في  
 ذلك اليوم بالباه بمعنى في التعبير عنه اليوم والحر باه بكسر الحاء حيوان يرى له سنام كسنام الليل يستقبل الشمس ويدور معها كيف دارت  
 ويكونون ألوانها بصر الشمس ويكون في الظل ٦٣ انضرو ويكنى بالقر توكنته انشاء حين وصير وقت الحاجة حتى اعلى الشجر وبه يضرب المثل

لانه بعد السحاب في الشجر فلا  
 يرسله الاو يحس ما سافا آخر  
 كما قال القائل لا يشفقك شيء  
 في زمانك من سب الملاح  
 وحاذر كسنا عافا وكن كائنك  
 حر باه الهمير يعني لا يترك  
 الساق الا مسكاسا وما مصطفي  
 بكسر الخاء المجهدة وبالل  
 في آخره أي يحترق بحر الشمس  
 يقال اصطبعا اذا صطب على بحر  
 الشمس وروى مصطفي  
 بام في آخره أي متصفا فاع  
 يقال اصطبعا اذا انتصب فاع  
 ويقال صطب بالباه بمعنى  
 صاح كافي قوله  
 ان الضفادع في الغدران  
 تصطب ويصحف الاصمعي  
 بيت ذي الرمة وهو قوله  
 فيها الضفادع والحيتان  
 تصطب فقال تصطب  
 بضم هجمة فقال له أو على  
 الاصمعي أي صوت لحياتان  
 بأباعد انما هي تصطب  
 بلغة حلة أي تتجاوز وروى  
 عبد اللطيف حيث قال  
 والمصطفي منصوب لانه خبر  
 أخفى وجهه الوهم انه ليس

حتى لحقناهم هدى قوارسنا \* كئنا من قنبر عرق الآلا  
 أي يرغمه الآلا وقد اختلف في القلب فبقا الخرون واللبابون أما الخرون فنهم من خصه بالضروة  
 وزعم انه في التناوب وهذا سادس اذ من ضرور رة اولها وجهه محاولة المضطر نص على ذلك سيوبه  
 ونهم من خصه بالضر وروى شرط التناوب بل ونهم من اجاز في الكلام واحتج بقوله تعالى ما ان مضاعفة لتتوه  
 بالعصبة أولى القوت والمخاض لا تمض بالعصبة مقتبضة بل العصبية التي تمض هامة ثالثة وبقوله ادخلت  
 القنادوة في رأي وهو مضط الحوض على الناقرة أما البانيون فاختلوا في كونه مقبولا في الكلام القصيع فقبله  
 قوم مطلقا وروى قوم مطلقا فقبل بعضهم فقال ان تضمن اعتبار الطيف قبل والافلا في الاول قول رؤي بن  
 الجراح ومهمه فقرة ارجو \* كائنون أرضه سماته  
 أي كائنون سماته لغربها لور أرضه فمكس التشبيه للمباغة ومن الثاني قوله  
 فحدث بنفسه نفسى ومالى \* وما أولك الا ما تطيق  
 فالرضى الله عنه  
 (وما يظلم به الحر باه مصطفي \* كائن ضاحيه بالشمس مجلول) \*  
 وما طرف لقوله تلطم أو لاوب أو لى كائن من معنى التشبيه أي ان التشبيه حاصل في ذلك اليوم فاذا قدرت  
 اذ لمطر لا لاوب أو لكائن لم يميز كون وما طرفا لعلها فلا يتعلق طرفا فكان لا طر فازمان بسالم واحد  
 الا هل يميل التشبيه فان أردت ذلك فقدر وما يبدل من اذا والتعلق بالفعل أولى لقر به وقوته في العمل ويقال  
 بالفتح مضارع ظلمت بالكسر ويقال ظلم يظلم اذا فعل ثم اربا وبات بفعل اذا فعل ليل خالت سارة  
 اظلم ارجو وأيت الجح \* والموت من بعض الحياة فعون  
 وتكون بمعنى صار كقوله تعالى ظلم وجهه مسوداه وكلمه وهو المراد هنا والحر باه كرام حنين وهو  
 حيوان يرى له سنام كسنام الليل يستقبل الشمس ويدور معها كيف دارت ويكونون ألوانها بصر الشمس وهو  
 في الظل انضرو ويكنى بالقر توكنته لانه يظلم صاف الشجرة فلا يرسل الاو يحس ما سافا  
 آخره قال أبو ذؤاد اني أتيت به حرا تفضية \* لا يرسل الساق الا مسكاسا  
 وجمع الحر باه حراي والاني حرا به أو أنفجر باه الحافق بقرس فذلك يكون وتلفه الهاء ومثله العلباء  
 ويقال اصطبعا بالباه بالصاد والال المهملة والحاء المجعده فاذا اتصل بحر الشمس ويقال اصطبعا وهو  
 اقبل أبدأ تأوه طا، كطابر ويقال اصطبعا بالهمي انتصب قائما بروى هنا مصطفي ما يقال اصطب  
 بالباه بمعنى صاح قال ان الضفادع في الغدران تصطب \* ويصحف الاصمعي بيت ذي الرمة  
 فيها الضفادع والحيتان تصطب فقال تصطب بضم هجمة فقال له أو على الاصمعي أي صوت لحياتان  
 بأباعد انما هو تصطب بالحاء المهملة أي تتجاوز والجله صفة ليو ما ضاحيه ما ضحى منه لشمس أي برز

في البيت أخفى وانما هو يظلم والجله صفة ليومها وقوله كائن ضاحيه بالشمس مجلول أي كائن الحيوان الضاحي ذلك وتظهر  
 اليوم بمعنى البارز للشمس \* أو كائن الضاحي من الحر باه بمعنى البارز للشمس من غير معمول بالله بفعل من قد انفضت النار بشدة حرها  
 فاضاحي بمعنى البارز للشمس في قدم ورائي بحر جلا بحر ما قد استغل فقل اضحى لحرمت واضمح بكسر الهمزة وفتح الحاء كذا كره الاصمعي  
 ووجهه هو الصواب \* نه مني وان راء المدحون بفتح الهمزة وكسر الحاء قال الرازي رأيت أحسن من المثل بالحق المجعده في الموقف وقد  
 غنى للشمس وهي شديدة الحر فقلت له هذا أمر قد اختلف فيه ولا أحدث بالتوسعة فأنشد  
 فحيت له كى استغل بظلمه \* اذا الظالم  
 أخفى في القبلة قالما قرا سني ان كل سجي باطلا \* وواحرني ان كان سجي ناقصا وقدهم عبد اللطيف حيث جعل القائل اضح

لبن أحموت له النبي صلى الله عليه وسلم وإنما هو ابن حجر والضمير في صاحبه عائذ بالله اليوم وأجر باه والاضافة بمعنى في على الأول بمعنى من على الثاني ومجاول اسم مفعول من ملئت انجبر. قطع الميم إليه ضمها من باب يذر إذا جعلت في الميزان كقطع الميم كقطع الميم والرياء الحار عند الأكثرين وقال أبو عبيدة هي الحفرة تنفسها وعلى القرين يعلم فساد قولهم ألعهم الملة والصواب خبر ملة وأما الملة بكسر الميم فالدين والشر بمعنى يقال من الملل بمعنى الساسة ملل بال بكسر الميم الفتح مللا ومللا ومللة وبالله الفتح مللة بالفتح مشتركوا مع معنى البيت أن الحال العباد تلتفت بالسراب في يوم يصير فيه الحر باهية فالشمس كأن الباري والشمس في ذلك اليوم أو من ذلك الحيوان خبر مفعول بالفتح الميم وقد علمت نفسه مرة (أقوله) وقال لقوم الخ) أي وقد قال لقوم الخ وهو معطوف على تلغع لواقع فلا يكون حالاً أيضاً قوله ٦٣ حادهم أي أتق بالهوى الحاد وهو الغناء

تشتيط الأبل على السرو وهو فاعل يقال ومقول القول قوله في آخر البيت قيلوا والمراد أن الحادي الذي من شأنه أنه يشتط الأبل على السير قال لقوم الذين هم أصحاب الأبله أو من شدة الحر اشتطوا على الأبل وقوله وقد جعلت ورق الجنادب يركض الحصى أي والحال أنه قد أخذت وشرفت الورق من الجنادب أو الجنادب الورق يركض من شدة الحر فلا يمكن التمكن عليه لكونه يحكي بالحر ولا الطيران عنه لاصابتهن بتأثير الحر فبهن ولوالله حال وقد للتصديق وجعلت يعني أخذت وشرفت والاضافة في ورق الجنادب على معنى من أو من إضافة الصفة للوصف وهو سوف والورق ضم الورق جمع أوراق كجمع جمع أحر والأوراق هو الأخضر الذي يضرب بالأسود وقيل الأوراق يشبهون

وظهر قال الله تعالى والملك لا تنفخ أفيها ولا تنفخ أي لا تبرز الشمس و رأي ابن حجر رضى الله عنهما رجلا محرما قداسا تنظف فقال له أحموت له اضرب بكسر الهمزة وفتح الحاء كذا ضبطه الأصمعي وضربه وأما المدنون فيمضون الهمزة بكسر ون الحاء من وضع الصواب الأول وأنه من ضحى قال الرازي رأيت أجد ابن الله في الموقف وقد ضحى للشمس وهي شدة ما لم تطفئ له هذا أمر قد اختلف فيه فلا تأخذت بالتوسعة فأنشد ضحيت كى كى تنظف ظله \* إذا ظل أضحى في القيامة تأملا فوالله ما كان سمي بالظلا \* وواضحا أن كل معنى ناقصا أحد بن المذل بالذال المحجمة بصري مالى عالم زاهد وهو أخو عبد الصمد بن المذل الشاعر المشهور ووقع لعبد الطيف هنا وهما أن أحدهما جعل الألف في أحموت النبي صلى الله عليه وسلم وإنما هو ابن حجر رضى الله عنهما والثاني أي قال والمطعم منصوب لأنه خبر أضحى وليس في البيت أضحى وإنما هو خبر يظل وقوله مجاول اسم مفعول من ملئت انجبر في النار بالفتح الميم ولا الضم ملاذ علمت في الملة بالفتح الميم والملة الروماد الحار عند الأكثرين وقال أبو عبيدة هي الحفرة تنفسها وعلى القرين يعلم فساد قولهم ألعهم الملة والصواب خبر ملة ويقال لذلك انجبر مجاول وميل أي ضاية من السامة لثت بالكسر أمل بالفتح ملاذ وملاذ وملاذ وملة بالفتح أي الملة مشتركة وأما الملة بكسر الميم فهي الدين والشر يعطى المعنى أن الآكام تلتفت بالسراب في يوم يظل الحر باهية بغير فالشمس كأن ما مر زمنه للشمس مجاول كما تمل الخبز في النار قال (وقال لقوم حادهم وقد جعلت \* ورق الجنادب يركض الحصى فيلوا) \* والواو عطفة على قوله وقد تلغع فعل المعطوف نصب بماتصبال الحال المعطوف عليها والواو في قوله وقد جعلت والحال وعامل الحال فعل القول أو قوله حادهم وقال عبد الطيف هذا البيت معطوف على قوله وقد تلغع والواو لوجه إلى الموضوع انتهى وهو منقول من كلام التبريزي وقد تناقض ظاهر والورق جمع أو ورق وهو الانحصر إلى السوداء وإنما يكون هذا الصنف في الغفار الموحشة القوية الحرارة لبعيدة من الماء ويقال أرق بالهمزة لأن الواو مشبهة معقنة لازمة ومثله وجوده ووجه وقت وأقنت وقولنا لازمة حذر زمان ثم هو هذا دلوا وأما الورق في بيت الكتاب وهو أول بيت فيه وهو للمحتاج قرا لهما مكمن ورق الحصى \* فجمع ورقاء وأصل الحصى الخفاف الميم الثانية ثم قلبت الألف ياء وقيل بل حذف الألف ضرورة كما تحذف الألف المدودة فاجتمع ملان فابل الثاني ياء كما قال في فلان وبلان وبلن ثم كسر الميم للمعاني بقول تصحيح الروي وقيل غير ذلك والجنادب جمع جنادب بضم الدال أو جنادب بفتحها وهن ضرب من الجراد وقيل هي الجراد الصغير ووفيه عند سيبويه زائدة أليس عند في الكلام فاعل ضم أوله وفتح ثالثة وأثبت ذلك الاخفش في جنادب وعلبوا فأما أشرف قوله النون أصل ويركض يذفن وفي حديث الاستحاضة هي وكسفة من

الرماد والجنادب جمع جنادب بضم الدال وقد تلغع وهو ضرب من الجراد وقيل هو الجراد الصغير وإنما يكون هذا الصنف في الغفار الموحشة لقوة به الحرارة البعيدة من الماء ومعنى يركض الحصى يحرك الحصى بأرجلهن لغرض التزول بسبب الابعاء عن الطير من شدة الحر قال كص الشعر يركض بالرجل ومنه ركض الدابة أي تحرك يركض جنبه بركضه لتسير ثم كثر حتى جعل بمعنى جعلها على السير مطلقا ومن الأصل قوله تعالى اركض يركض وقوله قيلوا أي من قال يقبل فيلوا وهي الاستراحة في وقت شدة الحر وإنما يمكن فهمه من قوله تعالى أصحاب الجنة يمشون سيراً راضين مقلاً لأنهم هنا سير يحرق في وقت شدة الحر وحاصل معنى البيت أن هذا اليوم من شدة حره كان الحادي الذي من شأنه أن يشتط الأبل على السير قال لقوم الخ حال أنه قد جعلت ورق الجنادب يحرك الحصى بأرجلهن فيلوا من شدة الحر في القفا الموحشة البعيدة من الماء



لان ووزن الجنادب لا تكون الا في تلك الاماكن فتكون هذه الناقص سيرها في الحر الشديد لها صير على العيش في القفار الموحشة مع ضعف غيرها  
 (قوله شد النهار الخ) أي كان ذلك قوة شتار ارتفاع النهار قد دفع الشين المحبة وتشد يد البال الملهمة المقنونة بمعنى الارتفاع فهو مصدر وجعل  
 نطرا على قدر مضاف وهو وقت يقال جئت شد النهار أي وقت ارتفاعه وهو ما لفتني شد الحار وهو ما طرف لأوب وألقبوا أو بدل من يوما  
 في قوله يوما يقال به الحار ما الخ وقوله ٦٤ ذراعا عيطل نصف خبر كان في قوله كان أوب ذراعيها الخ على تقدير مضاف كأد منه أي كان أوب

ذراعى هذه الناقصة في هذه  
 الشيطان ومن هذا الأصل قالوا أرض الباقية ركضها ركضاً لان معاندها في جديها ركضه تسير ثم كثر ذلك  
 حتى جعل بمعنى جعلها على السير وان لم تدفع بالرجلين ولا غيرها قولهم ركضت الباباة بفتح الباء والراء والاضاد  
 بمعنى عدت عددي اليمن الجوهري والحر يرى وغيره ما قالوا الصواب ركضت على بناءهم باسم فاعله وقال ابن  
 سيده في الحكم ركض الباباة بركنها وركضت هي وأباباهم انتهى والصواب عندى الجواز لقولهم  
 ركض الطائر ركضاً إذا أسرع في طيرانه قال كان يحيى بن باركنا هو وقال سلامة بن جندل يركض على فراق

الشباب  
 ان الشباب القى بحمد عواقبه \* فيه تلذذ ولا تان للشبيب  
 ولي حشيشا وهذا الشبيب بشعه \* لو كان يركض ركض العاقب  
 العاقب جمع معقوب وله معنيان أحدهما ذكر القبح بفتح القاف واسكان الباء الواحدة بعد هاجم وهو  
 الخجل فخصت به والثاني العقب وهو شرب كره بعضهم وأشد عليه قوله  
 \* عال بقصوده البعقوب \* لان الخجل لا وصف بالعبارة ونقول المرزوق  
 يوم انزل لاراهيم عاقبة \* من النور عليه والعاقب  
 لان الخجل لا تنزل على القتل ومعنى يركض الحصى يقترن عليه فيدفع بعضه الى بعض وجهه يركض الحصى  
 خبر لجعل ومضافه شرع وقوله

وقد جهات اذا ماقت بشقائي \* فوي غائم من غصن الشارب الثمل  
 كذا أنشده النور يورث ذلك منهم وقال الصواب من غصن الشارب السكر واستدل بان هذه  
 وكنت أمشي على رجلين ممتلا \* نصرت أمشي على أشرى من النهر  
 والصواب انهم قصدوا أن لكل من الانشاد من صحيح وقيلوا أمر من القائلة والخجلة بحكمة بالقول قال  
 \* شد النهار ذراعا عيطل نصف \* قامت فجاء بها منك مثا كبل \*  
 شد النهار ارتفاعه يقال جئت شد النهار وفي شد وكذا شد النضى قال عترة

فطعت به بالي ثم صانوه \* بهن صدقاً في السدي يمتنم  
 عهدى به شد النهار كأنما \* خضب الننان وأسه بالعظم  
 الخنم بكسر الميم والفتح الحاء والذال القاطع والعظم بكسر العين وبانطاء الهمزة شجر الخنم فخصت به وهو الذى  
 يصنع به السبب وغيره أي عهدته وقت ارتفاع النهار وقد تفسر أسه وسدره بدمه وأسه عند أي عبدة  
 أشد النهار غفقت الهمزة زعم في الأشد من قوله تعالى حتى اذا بلغ أشده أنه جمع لأشد على حذف ال باء  
 وهو شد واست. هـ هو لهم شد النهار على هـ هـ شد وأشد مثل قولهم للمرى أب وأوب وهـ ذاً أحد قولى  
 السراى وقال سبو به واحدته أشدة كتمه وأنعم وقال أبو الفتح جاء على حذف التاء كافى نعمه وأنعم وقال  
 المازنى جمع لأواحدة وهو الثالث من قولى السراى وانصاب شد النهار على الظرفية على حذف شين فان كان  
 الشراهما لأد ارتفاع كاهل المشهور فالحذف مضاف وقت ارتفاع النهار ويكون من باب قولهم جئتكم  
 صلاة العصر وان كان أصله أشد كيزم أبو عبدة فهو موصوف أي وقت أشد النهار (وقوله ذراعا) خبر لكان  
 كأنتم ماو على حذف مضاف اذ المعنى كان أوب ذراعيها في هذه الحالات أوب ذراعى عيطل وله بعلالة

لا تسكن بهوز ان دعيت  
 لها واطع نياك منها بما  
 هربا \* وان أولك وقالوا  
 انها نصف فان أمثل نصفها  
 الذى ذهب وانما وصفها  
 بالمول في قوله عيطل  
 وبالتوصافى السن في قوله  
 نصف لان الطوية تكون  
 طول ذراعا والمتوصافى  
 السن تكون في حين امتكال  
 قوتها وبلغ أشدها وحسب  
 تكون أسرع في الحركة  
 وأمكن في القوة وقوله قامت  
 أي تلك العيطل نصف  
 تلم وجهها شدته فتمت على  
 ولها وقوله فجاو بها نكد  
 مثا كبيل أي قسيب من  
 قبها لها العلم انجاو بها  
 العلم نسوة لا يحسن أولادهن  
 وينشدن أولادهن كثيرا  
 فالغالبية والنكد بضم  
 النون وسكون الكاف  
 وباللهم الملهمة جمع نكداء  
 كحمر جمع حراء وهي التي  
 لا يعيش لها ولد والمثا كبيل  
 بفتح الميم وبعد اللام المثلثة

أفتم كاف مكسورة بعدها ياء ثم لام جمع مثا كالب بكسر الميم وسكون المثلثة بعد الكاف ألف ثم لام وهي كثيرة الشكل بوزن الطويلة  
 قتل وخصت وهو فخذ المرأه أو ثديها الخ المتأخر وحاصل معنى البيت ان ذلك كان قوة شتار ارتفاع النهار وهو باقية قد شد الحار وسرعة حركة  
 ذراعى هذه الناقصة حركة ذراعى امرأه أطول لانه متوسط في العمر قامت تلم وجهه الخنم على ولها جها لوجها نسوة لا يعيش أولادهن  
 وفذن أولادهن كثيرا انشدت فها هو أقوى ترجيع بجم اند النيا حلق و يخن غيرهما على أولادهن وشدة لعدهن

(قوله فواحدة الخ) أي هي فواحدة الخ فواحدة بالرفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هي ويصح أن يكون بالجر على أنه مفعول لمفعول على أنه مفعول لمفعول محذوف تقديره أي ولا يحسن تقديره أم وح لا لأنه خبر مناسب للمقام التواضع بالفتح والنون وتشديد الواو بعدها ألف ثم جاء مبهمة وفي آخره تاء التانيث كثيرة النوح على ميثها فواحدة مفعلة بفتح النون وكثرة النوح وخوالة الضعين أي مسترخية بفتح السين والعشرين فتكون أسرع حركة من غيرها فخره بكسر الراء وسكون الحاء المبيحة وفتح الواو وفي آخره تاء ٦٥ التانيث بمعنى مسترخية ومعنى الضعين يسكون الباء الضدان وهو

يسكون الباء الضدان وهو مشفى ضبع يسكون الباء وهو الضد وجهه أضياع على غير قياس كخرج وأفرغ وأما الضبع بضم الباء فهو الحيوان المعروف وجهه ضباع كسبع وسباع وقوله ليس له الماني بكرها لتاعون

العاو يلة والنصف التي بن الشابة والكهولة ما حسن قول الجاسي  
لا تكتسب عجزاً ان دعت لها \* وأطلع ذاك منها مهنها ربا  
وان أزل وقالوا انها نصف \* فان مثل نصفها الذي ذهبا  
وتصغير النصف نصف بغيره لأنها مفعول جمعه انصاف وقال يضارجل نصف وجال انصاف وحكي يعقوب لمعونان بظاهو فر بلان مؤنثة لا يقبل التأو يكون النصف جمعا للانصاف وهما كالخادم والخادم وزناؤه معنى والنون النكدة التي لا يعش لبن والواو الواحدة تنكدي وفي المحكم النكدة من الابل الغزيرات البلى وقيل هي التي لا يبق لها ولد قال الحكيم

ليس له الماني بكرها لتاعون معقول أي ليس لتلك المرأة حين أخبرها لتاعون بموت أول ولدها معقل لأن أول ولدها أزعجها لمن غيره وقد أعاد لها الخمر وبعمته التادبون له ولم تعرضه فمضى بغيره فمضى مع استرخائها ومرة حركة يدعيها وكثرة

ووحى حتى حزن الفتاة ضيعها \* ولم يبق النكدة المقالبت مشعب انتهى وظاهر في أن أصله الغزير أن البلى ولها وصف النكدة بالفتاة وهي جمع مقلات وهي التي لا يعش لها وادع كلمة - لأن تنكدي لكثرة تانيثها لا تخرج أفلا ولدها أو التاء في المقلات أصل وليست للتانيث واشتقاق المقلات صدى من القلت بفتح القاف واللام وهو الهلاك وفي الحديث المسافر وماله على قلت الأما وفي قوله قال الشاعر  
لوعلى تباري التي هوت \* ما كنت منها ضيعا على القلت  
وهو مصدر قلت بالكسرة بفتح القاف والمثا كسل جمع مشكال وهي الكسرة أو شكل أي التي مات لها أولاد كثيرة والمعنى كأن ذراعي هذه الناقصة سرعتها في السير وعاذه المرأة في العالم لما مضت ولدها وجاء بها نسائها فقدن أولادهن لأن النساء المما كليل اذا جاوزها كان ذلك أقوى لحزنها ونشاطا في ترجيع يدعيها عند النسيابة لمساعدة أولئك لها وتظهر هذا البيت قول المتعب العبدى

نباحته ليس لها من العقل وادع بردها ولا زاح يرحوها ولا تحس بالآباء والنتب فكانت نباحتها حجتاً أشد وكذلك هذه الناقصة - برها ويؤكد ذلك قوله في البيت السادس والعشرين وهي لاهية على إحدى الروايتين كما تقدم هناك فالصبر في لها بعد على المرأة الموصوفة بالصافات المدكورين وأما معنى حين فهي تفسر كاذب إليه القارى ويقل حرف وجود

كما تاب يدعيها إلى \* حين وموافق حصا الفقد  
نوح بانه الجون على هالك \* تندبه وأهنة المجلس  
طير وموافق موسط الصدر وما يشد عليه الحزام والمجاد بكسر الميم قطع من جادة تكون في بد الناقصة تعلم به وجهها قال \* (نواحدة رغوالة الضعين ليس لها \* لماني بكرها لتاعون معقول) \*  
نواحدة مبنية في الناقصة اسم فاعل من ناحت المرأة نوح ونوا نباحا وهي بالحض مسة لعبطل أو بالرفع خبر لمعي محذوفة أو بالنصب بتقدير أم وح أو أعني والوجه الثلاثة في قوله رغوالة وعلى الخفض فاقعا جاز ان تقع مسة للنعكة لأن اضافتها لفظية بحسن الوجه والرغوالة المسترخية والضبع يسكون الباء العبدى وجمعه أضياع على غير قياس كخرس أو زادوا حال في قوله تعالى وأولات الأحمال أجعلن ان يرضن حملهن وأما الخصوم الباء فالحسن والمعرف وقد تحذف وهو للثاني وجمعه ضباع كسبع وسباع واسم الذي كرسه كرسحان وجمعه ضيعان كرساحين ولما عسديو به حرف فانه قال مالوقا كن سيقع لوقوع غيره وأما الماهي للامر الذي وقع لوقوع غيره فجمع ينهوا بين لوقا الله كرو قال ابن السراج ظرف بمعنى حين وتبعه تليده الفارسي وتبعه تليدها ما بن حسنى وأبو طالب العبدى وبكر الام بكسر الباء أول ولدها ذكرها كان أو أنى ويقال للام بكسر الراء والضاد قال  
يا بكر بكرين يا خطب الكبد \* أصبحت مني كذراع من عضد

(٩ - بانه سعد) يقول في بني نعيم مثل على بسى سعيها اذا أخبر بالوت فالتى يسكون العين خبر الموت ومثله التي بكسر العين وتشديد الباء يقال جاني فلان وتبعه أي خبر موته كفى المختار وبكرها بكسر الباء يسكون الكاف هو أول ولدها ذكرها كان أو أنى ولما البكر بفتح الباء فهو النقي من الابل والآن في بكرها لتاعون هم الخمر بون بالموت التادبون له وهو جمع ناع كعاقون جمع عاق وبكره على نعاة كقصة قال جرير  
فني النعاة أمير المؤمنين لنا \* ياخير من حيث الله واعترها والمقول بانه في العتق فمأخذ اصدار التي جات

على مفعول كسور ومبسر. ومفتون قال الله تعالى يا أيكم المفتون أي الشبهة وحاصل معنى البيت أن هذه المرأة كثيرة النوح على بيتها مسترخية المضطرب نداءها سرعان في الحركة قولها أخبرها الناعون عت أول أولادها لم ينزلوا على عقل ولا تفحص بالأصنام المتبصكك لك هذه الناقلة لا تفحص بأصنام ولا تعقب سيرها (قوله تفرى البنان الخ) أي تقطع تلك المرأة صدورها بأمل أصابع كنهها لما ذهب عظامها صارت تقطع صدرها بأملها بالخاء مضافة أخرى للمرأة ٦٦ الموصوفة بتلك الصفات وتفرى تعج التامع فرى يفرى وبضم هاء من أفرى يفرى يقال فرىته

• (تفری اللبان بکفها و مدرعها • مشق عن ترا قهار عابیل) •

في الذوات كهذا البيت وفي المعنى كقول زهير

ولأنت تغري ما حلفتو ببعض القوم بخاق ثم لا يباري

الى ولايت تقطع الذي تمرد في نفسه ويجوز في حرف المضارعة الضم يقال في زعموا في بنه جعفر وقال  
الكسائي امرت بالاديم قطعه على جهة الانداس وفيه قطعه على جهة الاصلاح والبيان فيخ الادم الصدر

قال عنده والدال وفتح الزا والعين هو  
والألف فائبة عن الضمير والباء الالة منه مثلها في كتب بالقلم وسدع المرأة ودعها فيصفا وهو مذكر

وهو مذكر كالقميص وأما  
دور الحديدي فهو ثلث الحافظة

والمشقة المستوفى كثيرا وعن  
قريبها متعلقو مشقة والتراق

جميع زرقه منقح الناصلي  
رونق لمورهي مقام

الصدور التي تسع عليها  
فلا تدور العايل كمنه غير

مختلف قال (نسي الوضوء جبايا فلولهم \* انك يا ابن أبي سلى لقتول) \*

معنى البيت ان هذا المرقع من دهرها باثبات الدخاب عفاها ربح جهامه شوق كثير ابراهن عظام مدره قطع كثيره فلما كانت هذه المره اوسا بوجه

الادراك فلا تحس بما لا في من مشاق السبر وهذا آخر ما ذكره الناطق من وصف الناقرة انه اعلم (فوالله انسى الوضاعة الخ) هذا شروع

في القسم الرابع من أقسام النزل وهو المتعلق بغير المحبوب والمحبوب بسببهما كما تقدم ونسب مضارع معني وشي يقال سبي به الى السلطان اذا وشى وأمضار عسى اذا عسر فيه وسيره ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اذا أنتم الصلاة فلا تأفواوها واتم تسرعون في سيركم أو مضارع عسى اليه اذا أنتموه من قوله تعالى فاصبر الى ذكر الله واوشا جمع واش كقراءة جمع غار وهم الذين يشون بين الحب والمحبة ليدعوا بينهم امسوا وشا لانهم يشون الحديث أي بزوبه ويحسبونه أخذامن الوشي الذي هو زين النياب وتخصيهما قوله جنباهي جنباني سعاد المتشدد مذكرها والجنبان تشبيه جنبات فتح الجيم وهو فناء الشيء بكسر الفاء وما قرين بمجلة القوم ويرى حوالها يبل جنباه وهو جمع حول يعني جهة ما على نسي الوشاة في جنباتها بالافساد بينهم وبينها وتغيرها عنه وهذا قد ابتلي به ٦٧ كثير من المحبين فيمن يحبونه قتل ان ينفق

الانسان بين محبة الاحد عليه ونفرت عيون الوشاة اليه فاستمالوه منه وان كان الصادق في المحبة لا يصر في قلبه من يحبه اعراض ولا صدود ولم يزل الناس قدما وحديثا على ضم الوشاة والتخدير منهم والله الغافل عندي لكم يوم التواصل دعوة

باعتشر المجلساء والندماء

أشوى كبروا الحاسدين بها والله

سنة الوشاة واعين الرقابة

وقال بعضهم

لا تسمع من المحسود مقالة

لو كان حقا ما قول الواشي

وقد ورد الكتاب والسنة

بذم السعاية والمشي بالنعمة

وافساد ما بين الاحبة قال

تعالى يا أيها الذين آمنوا

ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا

ان تصيبوا قسوا ما يصح الله

فتصبروا على ما فعلت فانه من

وانما سماه الله تعالى فاسقا

لانه لما تم وشى في السعاية

خرج عن ان يكون متقولا فانه

غيب انسانا على شخص في كلام

نقل عنه فقل من أخبرك به

آتى من قولهم سبي به الى السلطان سعاية اذا وشى به أو من قولهم سبي سعيبا اذا عدوا ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اذا أنتم الصلاة فلا تأفواوها واتم تسرعون الى ذكر الله واوشا منه فاسو الى ذكر الله واوشا جمع واش كالماقوف الغزاة والقصة والواشي اسم فاعل من وشى به شي وشاية وشيا اذا سبي به سبي ايدك لانهم يشون الحديث أي بزوبه ومنه سبي الوشي وشيا والجنب يفتح الجيم الفاء بكسر الفاء وما قرين بمجلة القوم وجهه أخبئة مثل قذال وقلة وطعام وأطعمة بل أنصب جنبات القوم وسار واجنباه في ناحيته وأما قوله من طسوع الجنب فانه بكسر الجيم ومعناه سهل السداد ومثل الجنب بالغض الجنبية والجنبية معناها أيضا الناحية يقال تزل جنبه الوادي أي ناحيته قال الفرزدق

فبت جنباتي مطرحات

وبت أفص معقود الخناقم

وانتصاب جنباهي القطرية المكانية لا مبهم لانه بمعنى الناحية من هذا مبهم ولا يفرجه عن الابهام الاختصاص بالاشارة فيقول حلت مكان زبد وقدت موضع وزبد مكان عبد الله وموضع في امثلة سببويه ه ان سلطان جنباتي أنفها بالتأنيث وأورد في وصف المبهم والابهام فيه ظاهر كاد كرا وتطر مديويه يقول

الاعشى

نحن الفوارس يوم اوضاحية

جنبي فطيمة لامليل ولا عزل

ودعية مجبل وقيل امرأة قدعت مع بناتها فالتقوا فمعهما لم يفتخس الجنبان باضاعتها الى الجبل أو المرأة بل هو باق على ابهام لان أمه الابهام وانما خصه بالاختصاص في التركيب بضم اللام في خلاف المسجد والدارما لا ينطابق على كل موضع بل هو باصل وضعه لمجرد خصوص ويرى حوالها وهو بمعنى جنباهي يقال قدوا حوله وحوله وأحواله وحوله وحواله قاله تعالى فلما أضاءت ما حوله وقال الشاعر

وأنا أمشي اليه حوالا

وقال آخر ما هو وأدعى حواليه

وفي الحديث اللهم حوالينا ولا علينا العامل ه ما حذف أي اللهم أنزل المطر حوالنا ولا تنزله علينا وقال امرؤ القيس

فكا التسيب لك الله انك فاضحي

أست ترى السمار والناس أحوالي

ولم يسم أحوال هذا المعنى الا في هذا البيت وضمير جنباهي أحوالها السعد الذي ذكرناه لا يلفه أرضها الا العناق المراسيل التي وصفها أي ان الوشاة تسعون اليها في صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه وجهه تسعي الوشاة حوالها سببا شاة لقتلها لمدح أحوال من سعاد أي فارقت والخل ان الوشاة تسعون حوالها وقوله وقولهم والواو للعال وما بعد هار فوع لا ابتداء والجللة بعد خبر وهي نفس المبتدأ في المعنى فلا تحتاج الى راحة ويرى نصب ما بعد الواو على انه مصدر نائب عن فعله مثل سبحان الله ومعاذ الله يعني أسبغ وأعوذ به أي يسعون ويقولون والواو على هذا والعطف ويضمتان تكونان والخل حتى بقدرات الاصل وهم يقولون لشكون الواو داخلة على الجملة الاسمية ويرى ويقلهم وما عطف بايقال قال قولوا لا قولا ولا مقالا ومقالا في

قال النسيه قال لو كان قد ماتم وقد مد الله تعالى ونسب من طاعته بقوله ولا تطع كل حلافه من هارم ما بنهم منافع القبر مهتد أنهم وودعوا بل في قوله تعالى بل لكل همزة قلز قول صلى الله عليه وسلم أنبضكم الى المشاؤون بالنعمة المرقون بن الاجرة وهذا مرض قد ابتلي به كثير من الناس فيصير عليه عام كباوثر ربة ثابته فلا يستطيع ان يسبح حديثا لا ينظر ولا يحجب الاحكام كتحليل زناه لقط الاخبار مجتهدا حتى اذا ما عاينها من القفا وشي واش برجل الى ذي القرن فقال ان شئت سمعنا منك ما تقول فبه على ان نسهم منه ما يقول ملك وان شئت هموا نك فقال العفو ولا أعوذ وقد جرت العاد بانهم قال لك قال عليك ومن نقل حديث غير الملك نقل حديثك الى غيرك وقوله وقولهم انك يا ابن أبي سلمي لتقول عطف على قوله تسعي الوشاة الخ من قبيل عطفا الجملة الاسمية على الجملة الفعلية او اوالعطف بوجهه لا به

واول ما قال قولهم يا شبايح الجبر ويروى قولهم يا شبايح الميم يا شوا القيل معد وكان قولهم يا شبايح قال قالوا لا نقول وسقلا ومقلا وعلى كل فهو مبتدأ خبره  
جمله قوله انك تقولون وهي عين المبتدأ في المعنى فلا يحتاج الى احوال وجلة النداء اعترافه بدين اسم ان وعبرها والمراد من ان ابي سلمي كعب بن زهير  
ابن ابي سلمى قد نسبوا لجده الذي هو اوسلى كافي قوله على الله عليه وسلم ان الذي لا كذب انابن عبد المطلب وسلي بنهم السبن على وزن حبي  
قال علما الحديث وليس في العرب سلى بنهم السبن غير ذلك لانهم لا يسمون الا بدين اسم ان وعبرها والمراد من ان ابي سلمي كعب بن زهير  
لانه صلى الله عليه وسلم امر بقتله واودر دمته حيث قال من لقي كعبا لم يقتله وغرضهم بذلك ارجاءه وتوقيفهم فيه وتوقيف سبيل النجاة عليه فقد  
انتقل من ذلك كرسى الوشاة يسنو بينها ٦٨ الذي ذكره قولهم له بالقتل الذي اودر دمته عليه وسلم حين اودر دمته قبل اسلامه

والحاصل ان امر الوشاة معه  
يرجع الى مقصد من الاول  
سعيهم يسنو بينها لتنفيرها  
عنه وهو المعنى بقوله سنى  
الوشاة حيايتها او حياها  
الذي في اوجابهم له وتوقيفهم  
ايها وانما نهار التسميت به وهو  
المعنى بقوله وقولهم انك يا ابن  
ابي سلمى تقولون فلم يكن كعبا  
ملاياه من صدح جوده  
وبعدا عنه بحث صارت الى  
ارض لا يبلغها الا الناقة التي  
وصفها بالصفات السابقة  
تضاضف نحو كثرهم ليكون  
الوشاة بسكون يبنه وبينها  
ويبعدون عنه وصلها  
ويقتونوه بالقتل ويشتمون  
به (قوله وقال كل خليل  
الخ) عطف على قوله وقولهم  
انك الخ فهو من صفات الجلة  
النفطية على الجلة الاسمية  
لانما ترجع في المعنى الى  
الغضب فالتعدي بروفالوا  
انك الخ وقال كل خليل  
الخ فلما سمع الوعد من  
الوشاة جاء لخليلته الذين  
كان يأملهم للشدة وتوسيع

لما سمع هذا الوعد التخلأ الذين كان يأملهم ورجعهم فقبروا منه يا سامن سلامته وخوفهم  
غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمة كل هنالك بالغة كانت قولهم اعرض للناس كلهم من فلان ومثله ولقد  
أرنا ما باتنا كلها وكان موعودنا صفة تحليل فهو ضمها خفض أول كل فهو ضمها رفع والاول أولى لان كلا  
انما تدخل لافادة العموم والسند اليه بالحققة مخفوضا ومن ثم كان ضمها لقوله  
وكل أخ مفارقة أخوه \* لعربك لا الفرقدان  
من وجهين أحدهما استعمال الاصطلاح مكان الاستثناء وانما يحسن ذلك منه تعذره كقوله تعالى لو كان  
فيها آلهة الا الله لقد تافوا قولهم لو كان معنولجلا لا يذنبنا الا الاستثناء من النكرة انما نحو اذا كانت  
عددنا قوله هدى عشرة الاواحد او موصوفة بصفة تقدير التعيين نحو جاء في جال جاوله الا واحد منهم أو  
كانت في غير الاعجاب نحو ما جاء في رجل الا زيدا ولا يجوز في جال جاوله الا واحد منهم أو  
جاء في الاعراب وانما في ذاته وصف كلا وكان حقها نصف مخفوضا لانه المقصود ان يخلط فعل من الخلة بالضم  
وهي الصداقة ويكون التحليل بمعنى التفريق من الخلة بالفتح وهي الحاجة وفي ذلك يقول زهير  
وان انا نخليل يوم مسلة \* يقول لا تأغب ما لي ولا حرم  
وجوزوا ذلك في قولهم في حق ائينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام تحليل الله ان يكون بمعنى فقير الله وقوله آمله

هم فقالوا ما ذكر يا سامن سلامته وخوفهم غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ان اودر دمته عليه وعلى الله عليه  
وسلم اودر دمته واذن في قتله لكل من لقيه ولغة كل هنالك بالغة كقوله اعرض كل الناس من فلان والتحليل من الخلة بالضم وهي صفاء  
المودة ويكون من الخلة بالفتح وهي الحاجة كما في قول زهير وان انا نخليل يوم مسلة \* يقول لا تأغب ما لي ولا حرم  
السبب المعروف مقام الخليل مقام قبول المحض والنفذ قال ابن الفارض انشأ في اسم احسن الله ارم أسى \* فكنوا في كشمته فاني انا نخل  
وجملته كآمله من تحليل فني في محل جر اوصافه كقوله في موضع رفع والاول أولى لان لفظة كل انما تدخل لافادة العموم ولمسند  
اليه في الحقيقة مخفوضا والمراد كنت آمل خيرهم وانما في المعاني لان القبول لا يؤمل وجملته لا الهناك بل لا تأمنوني رواية



ان اباها و ابا اباها قد لقيت الجديتا بها وقوله فكل ما قدر الرحمن مفعول أي لان كل شي قدره الرحمن من حبة أو موت أو غيرهما مفعول  
لاشعاع فالغناء التاميل وما سكرته وصوفة يحيى شي أو الجلة بعد هاضفة ومفعول خبر كل فتبين ان ما قدره الله أوجاهه لا يدان يستوفيه لا يحد  
عنه ولا راجح عن استيفائه توفيقا لذبح أهل الحق وسحق الصدق قال تعالى اذا كل شي خلقناه بقدر وقال تعالى وكان أمر الله قدرا مبدورا  
وقد أخرج أبو داود ومن حديث عبادة بن الصامت انه قال لانه ياتي انك لا تجد طعم حقيقة الإيمان حتى تعلم انما أصلك لم يكن ليخلق لوما  
انما طاك لم يكن أصلك نافي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أول ما خلق الله ألقم قال كتب قال بار يوما كتب قال ان كتب ما قدر  
كل شي حتى تقوم الساعة من مات على غير هذا فليس مني وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلقهم سبعة ايام سمعتوا ما خلقوا ان كتبوا ان كتب الله ما قدره الله من وجوه

الاول قوة عزه على لقاء النبي  
صلى الله عليه وسلم والمير  
البيكا شير اليه قوله  
فما تخلقوا بسبيل ابايكم  
والثاني ركونه الى القدر  
واثره انه يوفقه لاجل الله كما  
اشار الى ذلك بقوله

فكل ما قدر الرحمن مفعول  
قوله كل ابن اتقى الخ كل  
مبتدأ خبره محمول وان  
مضاف اليه الموالدين  
ما يستعمل البنين وان كان  
لفظ الابن لا يقع في اللغة الا  
على الذكر وان قصر على نسبه  
لا يفي لان ملحقها بغيره  
تختلف لحوقه بالجل فانه  
نفسه وان بعض الافراد  
لا يفي كعيسى عليه السلام  
وقوله وان طالت سلامته  
صالح على محذوف والتقدير  
ان قصرت سلامته وان  
طالت والتمتان على محل نصب  
على الحالية من ضمير محمول  
أو مستوفى بضمير سلامته  
وطوله لان الجلة الشربة

مضافا وشبها بالمضاف هذا قول سيبويه والجمهور وبشكل عليه قوله سم لا يالى ويجوز ان تعرب الاسماء  
السنة بالاحرف اذا كانت مضافة اليها وههنا هم وان كيان وان مالا ان اللام غير زائدة وانها  
ومعهم موصفة لقلب فتعلق يكون محذوف مرفوع أو منصوب بانهم نزلوا الموصوف منزلة المضاف اطوله  
بصغته ولما ذكرته للمضاف في أصل معناه اذ معني أولك وأب الثاني واحد وبشكل عليه ان الاسماء السبعة  
لا تعرب بالجر وف الا اذا كانت مضافة وانهم يقولون لا غلاحي في هذا فدون النون ويجاب عنه ما بان شبهه  
الشي جازع اوعلى القولين يحتاج الى تقدير الخبر وذهب الفارسي وابن سعدون وابن الطراوة الى ان اللام  
غير زائدة وانها ساجرة ورهانها في معنى يكون محذوف مرفوع وان اسم لا مفر دني ولكن جباهه على لغتهم  
يقول ان اباها و ابا اباها قد لقيت الجديتا بها  
ورده امران أحدهما ان الذي يقول جاني اباك بعض العرب والذي يقول لا ابا لي بجميع العرب والثاني  
قولهم لا غلاحي في هذا فدون النون (واعلم) ان قولهم لا ابا له كلام يستعمل كناية عن المح والتم وجبه الاول  
ان يراد في ظنير المدح بنى ايسمو وجبه الثاني ان يراد انه مجهول النسب والمغنيان يحتملان هذا أما الثاني  
فواضح لانهم لما بقوا عنه شيأ أمرهم بقتلهم فمسيبه ذما لهم وأما الاول فمطلوب وجها لاستزاعه (وقوله فكل)  
الفاء لتقليل والمحل الاسر وما بينهما اعتراض وما يعني شي أو بمعنى الذي وعائد الفاعلة أو الصفة محذوف وهو  
مفعول قدر (والرحن) معناه الواسع الرحمة وهل هو صفة غالبة لصفة بالاعلام كالذي انبأ العيون أو صفة خصصة  
كالغضبان الاول اختيار الاعراب مالا وعليه فهو في الاسماء بدل الرحيم صفة أي الرحمن لا صفة فقلانه  
لا يتقدم البدل على النسب والثاني قول الجمهور وعليه وهو الرحيم لغتان وحيد صحيح ايراد السؤال المشهور  
وهو ان يقال لم يدا بالوصف الانطواء وانما اللأوف ان يحتمل فيقال عالم تحرر وشيخ عاقل وجودا ففاض ولذلك  
أجوبة مذكرة في موضعها قال

\*( كل ابن اتقى وان طالت سلامته \* يومالي آله حديده محمول ) \*

يقول اذا كان كل من ولده اتقى وان عاش ومنطقا بلا سالين التائب فلابد له من الموت فم الجزع يائس  
وهم يفرحون انما لسانهم ومنه

اذا ما لهدرج على أناس \* ككلا كله ألتخ باخويا

فقل للشامت بنأ أقبوا \* سبلي الشامتون كالفنا

ولادة ثلاثة معان أحدها النفس ذكر ما جهرى وأشد عليه هذا البيت وما أحسن قول الشاعر في رضى

يحيى زان تقع حالا شرط فيه الشيء وقضيه نحو لا ضره ان ذهب وان مكث والى سوغ حذف الجلة الاولى الله  
التي هي ان قصرت انه اذا ثبت الحكم على تقدير طول سلامته فثبوته على تقدير قصر سلامته من باب أولى على حد زان كثر ما فعل وان  
وصاية فلا جواب لها بقل الجواب محذوف لانه خبر المتدا عليه أي ان قصرت سلامته وان طالت فهو محمول على حد قوله تعالى وانما نداء الله  
لمؤذون واما طرف محمول مقدم عليه أي محمول في يوم وليلة فعلقا بطالت للسداد المعنى عليه وعلى آله حار ويجوز رمت على محمول وحدها  
من معانيها التي سبقون معانيها ايضا المر تعهدها منه الحسد من الارض أي الرقع منهموا المراد بالآلة الخد بها العيش معنى بذلك لضيقة أو  
لا تلتاعه على الزوال المذكور من في معنى الخد بوقيل لصو يتسبب من تقا هو الموت وقيل انفعان قولهم ناقة عدا ما ذابت جوانها لان  
المش كذلك والظاهر انه سمي بذلك تشبها بالجل الاحد بلان العرب لم تكن تعرف الاسر المعهولة من الخشب وانما كانوا يخذلون

ههنا يعرفون انهم يسمون وسطا بالرجال ثم يسمون عليهم واتهم والعرب في البوادي على ذلك اني الآن وهذا الاية اذا وضع عليها البيت وتقل على الخيل برز عن العصى من جهة السفل فاشتبهت الرجل الجالس في برز ظهره وما احسن قول الشاطبي ما قرأ في النعش اعترف شياقي السماء بطير \* اذا صار صاح الناس حيث يسير فثقلوا مر كوا وتلقوا رجا \* وكل امير يعتليه السير يحض على التقوى ويكره قربه \* وتفرغ منه النفس وهو نذر \* ولم يستر في رغبة من زيارة \* ولكن على رغم المزود برود وسادس معنى البيت ان كل مولود وان طالت سلامته من العواض والايتان فلا يضمن وروده حياض الموت وجهه الى الرمس وهو راب التبرع طالت لاختصاص منه بالفرا والامتناع منه بالنفس فم الجزع با صاحب الفزع وبم تفرحون اياها الشامتون ولله درسن قال قتل للشامتين بنا فبقوا \* سياتي الشامتون كما قلنا قوله اثبتت ان رسول الله الخ وروى ثبتت ان رسول الله الخ وهو معنا موكل من اثبتت وبثبت بصفة المجهول واثبت بالفاعل مغلول اولوا ومعهم لا هاديت مسد الثاني والثالث لان كلامنا يتأولنا بطلب ثلاثة لما قيل وتلك ذكر الفاعل لانه لا يتعلق به بغيره فرض ولان مقام الاستعفاف يناسب غير بعض الخبير بالوجدان تقول لروى كذا التحقيق ٧١ وقوله اودعني اى ما يقتل وقد تقدم ان اودعني الشر وودعني الخير ولذا قال بعض ففهمه العربى فدعاه بامن اذا ودد وفي واذا اودع دفا وقوله والعفو عند رسول الله مامول أى والحال ان العفو والصالح مبرح ومما جوع فيه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واغما عاذ كر رسول الله لا طهارا التطهير والاشعار بالتعظيم في ذكر صريح اسمه بالنسب في صفة من الله العظيم والتعظيم ولان فيه تكرار الاعتراف بالرسالة وهو مستحب للعفو ومقتضى الرضا وروى انه صلى الله عليه وسلم لما سمع هذا البيت قال العفو عند الله مامول الاشارة الى ان اصل العفو الذي عندهم عند الله فهو الاصل وجميع ما تقدم

الله عنه ما قرأ في النعش

أعترف شياقي السماء بطير \* اذا صار صاح الناس حيث يسير  
ثقلوا مر كوا با وتلقوا رجا \* وكل امير يعتليه أسير  
يحض على التقوى ويكره قربه \* وتفرغ منه النفس وهو نذر  
ولم يستر وعن رغبة في زيارة \* ولكن على رغم المزود برود  
الثاني الحالة وعليه حل التبرع بغير هذه البيت والحالة والا لة متقاربان آخرهما ثلثان وثانها معنى قال قد اركب الالة بعد الالة \* وأترك العاجز بالجدالة  
الثالث الاداة التي يعمل بها (والجديده) تأنيث الاحدب ومعناها ناقيل الصبيوقيل الرفعة ومنه الحديب من الارض وقيل انه من قولهم ناقة قد بداه اذ ابدت حوائقها لان الالة التي يعمل عليها تشبه الناقة الحديب في ذلك واصل الحديب الميل ومنه قولهم لمن صلف على شخص حذب عليه بكسر الهمال اى مال اليه وانخفض له والفرقان معمولان تخير كل ر بما يسبق الى النظار تعالى وبما طالت وهو فاسد في المعنى وما بين المبتدا والخبر معترض وجواب الشرط محذوف مسدود معبر ما قبله ومثله وانما نشاء الله له تدون والواو من قوله وان قال جماعة واوالحال والواو اى اعاطفة على حال محذوف معمولة للخبير والتقدير يحتمل لوجهين احدهما ان يكون الاصل محمول على الة حديب على كل حال وان طالت سلامته فيكون من صلفه الخاص على العام والثاني ان يكون الاصل ان عسر مسدود سلامته وان طالت كما تقول آتيتك ان آتيتك وادامت وتيجور والجملة الشرطية ان تقع حالا اشترط فيها الشيء ونقصه نحو لاضر بنسبه ان ذهب وان مكث والذى سوغ حذف الشرطية الاولى اى الثانية ايدامنا في ثبوت الحكم والاولى مناسبة لثبوته فاذا ثبت الحكم على تقدير وجود المنافي دل ثبوته على تقدير المناسيب باب اولى ودل هذا على ذلك المقدور متى اسقطت الواو من هذا البيت ونحوه فسد المعنى قال \* اثبتت ان رسول الله اودعني \* والعفو عند رسول الله مامول \*

قوتة لاهذا البيت فان فرض من القصيدة الاستعفاف واسترأوه عليه الصلاة والسلام واستحبال اخلاقه الكرام وكان صلى الله عليه وسلم من ابعد الناس غضبا واسرهم رضا واو الاحاديث يحمله صلى الله عليه وسلم وارادوا الاخبار والا ثابره وهو صريح متواترة في حديث عائشة وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تتنهل حواما الله تعالى فينتقم لذلك شجعي اليه صلى الله عليه وسلم برجل فقيل له هذا اراد ان يتنهل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان نزاع لن نزاع ولارادت ذلك لم تساط على وتصدي له صلى الله عليه وسلم في الحرب في بعض الغزوات وهو صلى الله عليه وسلم متبذخ تحت شجر فوجدته قاتلا والناس قاتلون فبنه صلى الله عليه وسلم الاوه فأتى بالسيف بيده فقال من يغتلك مني فقال الله فقتله السيف من يده فأتى صلى الله عليه وسلم وقال من يغتلك مني قال من كذبني خذ سيفاه فقتله في يومه قال حشك من عند خير الناس وجاءه زيد بن شعبة قبل اسلامه فيقتله صلى الله عليه وسلم ديننا كان عليه فحجبتو به عن عبيكه واخذ جميع ثيابه وواغدا عليه القول ثم قال انكم باين عبد المطلب على فانه عمر وشده في القول والنبي صلى الله عليه وسلم يتسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني كذابي غير هذا احوج منه تأمرني بحسن القضاء وتأمرني بحسن التقاضي ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من اياه لث وأمرهم قضيه



ما له ويزيده عشر من صالح ما لوجه فكان ذلك سبب إسلامه إلى غير ذلك من الأحاديث الصحيحة والأخبار المتواترة وقد عرفت أن العفو والصغف من أن لا يرسل الله صلى الله عليه وسلم بالحقن خلقت وتسلمت منه أمر منسوب إليه وصرغ فيه تأسيساً رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وقد أمر الله تعالى بالعفو والصغف في قوله أو ليخشيوا أو قال من وجل فمن علواً أصح فاجره على الله فينبغي للأشخاص خصوصاً من صدقته فإن الهفوات قد تعرض في المودات المستقيمة كاعتراض الأمراض للأجسام البسيطة وقد قال بعض الحكماء لصادق بن أرقاد ٧٢ صدقاً لا يصيبه موقد القاتل حيث يقول أقل ذال الودعة وثقه \* على سنن الطريق المستقيمة

والسرعة بحسنة إليه

\* فقد عفو ونبت عليه وبالجملة فالناس لا يسلون

من الهفوات وذلك قبل من رام سلباً من حق قدرام

من الدهر خالف ما وطعه قوله فقد أثبت رسول الله

(الخ) عطف على أثبت الخ أي قد حدث رسول الله

حال كوني معذراً له والحال أن العذر عند رسول الله

مقبول قالوا للحال قال بعضهم والعذر عند سائر

الناس مقبول وهو العطف من شبه السادة انما هو هذا

البيت أي قوله فقد أثبت رسول الله الخ غيره موجود

في أكثر النسخ وقد لا يكتف عليه أكثر الشراح (قوله)

مهلا هذا الخ هذا البيت وما بعده تميم للاستعطف

وقد التفت عن الغيبة في البيت السابق إلى الخطاب

في هذا البيت واصل مهلا أهل على أمهلا فهو مصدر

أثيب عن فعله وحذف رائده وهو الهمزة واللام ومعنى

هذا زادك هدي فاقضي ذلك هدي سبباً هدي لا حاقول المراد

هو الله الصغف والعفو عنى فيكون في الحقيقة دعاءاً لنفسه وعلى كل حاله

خبر به لفظاً أنشأه معني وهو أبلغ من صيغة الطالب وقوله الذي أعطاك القرآن أي الله الذي أنزل عليك نافذة هي القرآن فلا زيادة لسان

وسمى نافذة لأنه زاد على العلوم النبوية التي أعطاه إياها وجعل القرآن زيادة على تلك العلوم إذ النافذة العطية المتطوع بها زاد على غيره

وقد لا يسئل لما زاد على الفرائض من العبادات نافذة قال تعالى ومن اليسل فتسببه نافذة قال وفي ذلك اعتراف بانزال القرآن من عند الله

وأنه ليس شعراً ولا كهانة كما زعم كفار قريش وهذا من تعلم الإسلام الذي يحسن اليهم يحسن من القتل وقوله فيه أي في القرآن وفي زيادة فيها

جميع ما تقدم توطئة لهذا البيت فأتى غرض من القصيدة التصل والاستعطف ومعنى اثبتنا خبرنا صادقاً وروى نبت وهو عمناء وترك ذكر الفاعل هنا ليرى أحد هذه الالهة لا يتعلق بتعيينه غرض

ومثله إذا قيل لكم تصحوا وإذا قيل انشروا وإذا حيتهم فقال الثاني أن مقام الاستعطف في ذاته لا يبيح

لا يبيح انهم بالوعد يدل على توثيقه بمرضا كما يقال وي كذا وان وصلنا إماماً على تقدير الباء وهو الأصل مثل اثبتهم بإسمائهم بتوثيقهم وإماماً سادساً المقبول على تضييق اثبتنا بمعنى أعلم وأرى والوعد في الخبر

والإيعاد في الشر ولهذا قال بعض فضلاء العرب في دعائه يامن إذا وعدوني وإذا أودعته فقال الشاعر

وإذا إذا أودعته أو وعدته \* لختلف إيعادي ومخبري موعدي

وما حسن قول ابن الفارض متى أودعت أولت وان وعدت لوت \* وإن أقدمت لا تبرئ السقم يرت

وإنما يستعمل وعد في الشر بقوله تعالى النار وعد الله الذين كفر وأولى البيت إعادة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لإظهار التخصيم والتعظيم ولهذا أتى بعد ذلك بأن لا عند أدل على التخصيم ولا قوة الرجاء

لأنه قد ثبت وقواتر أن الصغف من أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه لا يخفى باليسيرة السبق ولكنه يعفو ويغفر في ذكر صريح اسمه ما ليس في الضمير ولا في نسبة تكرار الاعتراف بالرسالة الذي هو مقتضى العفو

ومستقبل الفروض كراهة عليه الصلاة والسلام مع هذا البيت قال العفو عند الله قال (مهلا هذا الذي أعطاك القرآن الشكر أن فيها صغفاً وتفصيلاً) \*

هذا البيت وما بعده تميم للاستعطف والاستعطف فيمن جفاً أحداً ما اشتمل عليه من طلب الرقوبة والالتفات إليه بقره مهلا وأصله أمهلا وهو مصدر أثيب عن فعله وحذف رائده الهمزة والالف والثاني

الدعاء في قوله هذا الذي ما نشر لفظاً وهو عطى ومثله غفر الله لك وصلى الله على محمد وهو أبلغ من صيغة الطالب والثالث التذكير بنبعة الله عليه ليكون ذلك ادعى إلى العفو وشكر النعمة ووجه اشتد على

التذكير بالنبعة أسرار أحد هما أن معنى هذا الذي زادك هدي فاقضي ذلك هدي سبباً هدي لا حاقول المراد هو الله الصغف والعفو عنى فيكون في الحقيقة دعاءاً لنفسه وعلى كل حاله

متجود والثاني أن في قوله نافذة القرآن إشارة إلى أن الله أتم على رسوله عليه الصلاة والسلام يعلم عظيمة عليه إياها جعل الكتاب زيادة على تلك العلوم وهذا الحسن ما يظهر في نفس قوله تعالى ثم أثبتنا

موسى الكتاب ثم أعاد على الذي أحسن أي زيادة على العلم الذي أحسنه أي أثبتنا معرفته والذي دل على إرادته ذلك قوله نافذة القرآن إذ النافذة العطية المتطوع بها زاد على غيره ما ومنه قيل لما زاد على الفرض من

العبادات نافذة وقال الله تعالى ومن اليسل فتسببه نافذة قال في هذا الأضحية ابن لابن نافذة قال الله تعالى ووجهنا أسقى ويعقوب نافذة والرابع الاتزان بالتميز وما اشتمل عليه من المواضع والتفصيل والخامس

التسديد بما جاء في التنزيل من قوله تعالى عند العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهل ويرى أني لما نزلت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل من هاتقال لا أدري حتى أسأل فنهضني ثم جرد فقال يا محمد إن

ذلك هدي سبباً هدي لا حاقول المراد هو الله الصغف والعفو عنى فيكون في الحقيقة دعاءاً لنفسه وعلى كل حاله

خبر به لفظاً أنشأه معني وهو أبلغ من صيغة الطالب وقوله الذي أعطاك القرآن أي الله الذي أنزل عليك نافذة هي القرآن فلا زيادة لسان

وسمى نافذة لأنه زاد على العلوم النبوية التي أعطاه إياها وجعل القرآن زيادة على تلك العلوم إذ النافذة العطية المتطوع بها زاد على غيره

وقد لا يسئل لما زاد على الفرائض من العبادات نافذة قال تعالى ومن اليسل فتسببه نافذة قال وفي ذلك اعتراف بانزال القرآن من عند الله وأنه ليس شعراً ولا كهانة كما زعم كفار قريش وهذا من تعلم الإسلام الذي يحسن اليهم يحسن من القتل وقوله فيه أي في القرآن وفي زيادة فيها

أى فى النافذة وقوله وما عطف ونفسه عما يبدو كلاهما بالتورين للضرر وقوله وتصل بالصاد المهملة أى تبين ما يحتاج اليه من أمر المعاش والمعاد انكامل الاصول والفروع والصاد المهملة صفة للقرآن اوله اذلة القرآن ومستأنفة كما أنه قبل مائة أو مائتين فقال فيه أو فيها مواضع وتفصيل وفى ذلك تذكير بما ساء فى التورين بقوله تعالى عذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين روى انه لما نزلت هذه الآية سأل صلى الله عليه وسلم جبريل عليه الصلاة والسلام عنها فقال لا أدري حتى أسأل ففعل ثم رجع فقال بالتحذير بك ما أمرك ان تعمل من قطعك وتعطى من حركك وتعفو عن ظلمك (قوله لا تأخذنى باقوال الوشاة الخ) هذا البيت من تمام الاستعفاف والتلطيف فى القول فلان كانت ناهية بحسب وضعها لكن المراد منها التضرع والتدلل والمعنى لا نستعجى بسبب أقوال الوشاة الساهين ٧٣ يبنى وينك بالافساد والكذب والبهتان فتعبد به عنهم بالوشاة

وبك أمرنا ان تعمل من قطعك وتعطى من حركك وتعفو عن ظلمك وعن جعفر الصادق صلى الله عليه وآله وسلم أنه أمر الله فيه بكلام الاخلاق قبل وليس فى التورين بل آية أجمع لمكارم الاخلاق منها قبل والمراد بالقرآن القراءة وليس بشئ وإنما المراد الكتاب المنزل على الرسول المكتوب فى المصاحف المنقول عنه بقلامتواتر او الاضافة فى نافلة القرآن مثلهما فى اخلاق النبى أو بمعنى فى معنى تقدير معاذ أى نافلة قوائد القرآن أو المضاف مقصم كالصامق قول لبيد  
 تمسنى ابتائى ان يعيش أبوهما \* وهى غالا لامن وبسة أمرض  
 فان سنا يوما ان يموت أبوكا \* فلا تقصمنا وجهوا لا تعلقا - هـ  
 وقولاهو الرما الذى لاصديقه \* اضاع ولاننا الصديق ولا غدر  
 الى القول ثم اسلم السلام عليك \* ومن ينك حولا كدلا فقد عذر  
 أى ثم السلام عليك ويحوز نسب القرآن على ان يكون حذف التنوين من نافلة ليس للاضافة بل لالتشابه الساكنين كما فى قول أبى الاسود  
 فالهيت غبر مستتب \* ولذا كر الله الاقليا  
 وتكون نافلة حيثما اماحلا تقدمت واما معقولا فتايلو القرآن بدل وقوله تحصيل أى تبين ما يحتاج اليه من  
 أمرى المعاش والمعاد قال

﴿ لا تأخذنى باقوال الوشاة ولم \* أذنب وان كثرت فى الاخوان ﴾

لا تأخذنى سؤال ونقص ع لى سى وأ كذا بانون كما ذكر كعب بن مالكضى الله عنه فعل الدعاء بالنون فى قوله  
 لا هم لولا أنت ما هتد بنا \* ولا تصدقنا ولا صلينا  
 فانزلن سكتة علينا \* وثبت الاقدام ان لا قنا  
 والمعنى لا نستعجى باقوال من يزعم الكلام قصد الافساد وقوله ولم أذنب تنص للجله خالية أى لا تأخذنى باقوال الوشاة غير مذنب وليست للجله معطوفة لانه خلاف المعنى ولان الخبر لا يعطف على المطلب وأما قوله  
 بأيدى رجال لم يشعروا بسوقهم \* ولم تكثر القتل ما حين سل  
 فلما نعى فى القفا من العطف لان الجنتين شعرين وانما المانع فساد المعنى اذ ان ارادتهم لم يغفروا وسبوقهم  
 فى سلكه انتفاء كثر القتل ما حين سل فى سلكه ثبوت كثرهم وليس المراد الاخبار عنهم بقتل قتلاهم (قوله وان كثرت)  
 شرط حذف جوابه مبدؤا عليه بقوله لا تأخذنى لان المتقدم هو الجواب خلافا للرد واجزى بدو الكوفيين  
 (والا فادى) جمع أقوال والا فادى جمع قول فال

(١٠ - يا سعيد) وحيد فصيح يقول عذره والاضاعه ذنبه ولا يكشف عن باطن عذره ولا يصف بظاهر اساءته حتى تبين شعاعه ولذلك يوحى الى الله عليه وسلم كجوابى الله عنه وما أحسن قول القائل اقبل عاذر من يأكله معتذرا وان يصدك نيبا قال أفرأ فقد ما عطف من ربه بك ظاهره وقد اجلس من يصليك مستترا بعضهم يعترف بالذنب عشرين بالتوبة فيضع منه بظا اهر التوبة ولا يكاف عذرا فليخا الى الكذب وقد قال صلى الله عليه وسلم اياكم والمعاد فان اكرم هاما فاحر وانظر الى كرم الاخلاق من عرف عليه الصلاة والسلام حين قال له اتوهه تالله لقد ترك الله عليا وان كنتا طاهرين اذ كان جوابه لهم لا تثر بطلبكم اليوم بغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين والله دعا القائل حيث يقول العذو يلحقه التعريف والكذب \* وليس فى غير ما روى لك لارب وقد اساءت قبل ان تعما لى سلفت \* الامنت بعفوه الله سبب وقوله وان كثرت فى الاخوان بل عطف على محذوف أى انتم تكثر فى شأنى الا فادى وان كثرت فى شأنى الا فادى والافادى بل جمع أقوال وهى جمع قول ففى جمع الجمع والمراد منه الكاذب يحصل معنى البيت لا نستعجى دى ولا تعانين فى حروبى بى أقوال الوشاة وفى الحال فى لم أذنب ذنبية معفو الزائدة بعد ان دافى الله الابعان أولم أذنب الذنب الذى قيل على كما وان كثرت فى شأنى الا فادى

من القول (قوله لقد أقوم مقاماً إلخ) أي والله لقد أقوم مقاماً إلخ وجوابهم بحذف على حذف قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة  
 مستقروا روى أني أقوم مقاماً إلخ والرواية الأولى هي المشهورة وهي المبلغ في المعنى لما كيدوا أنفسهم المحذوف والمقام بفعل الميم ظرف مكان  
 والمراد به مجلس النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بالقيام به حضوره والمعنى على أني لقد حضرت وقوله لو يقوم به أي لو يحضره فيقوم  
 بمعنى يحضر وبه معنى فيقوم وقع التنازع بين يقوم بمعنى فيقوم وهو الفاعل وهو الغيل فاجمع ما علمته فيه أعطيت الأخرى خبره ووقع التنازع عاًضاب  
 لو يقوم ولو برأه المقدر فيضمن مغفولاً روى بمعنى الغيل في الخزاء إلا أن في البيت بعده انتهى قوله لظل برعد فيجوز صرف الخزاء إلى الأثير  
 وبمعنى بعد من الأولين ويجوز صرفه للأول وبمعنى بعد من الأثير بن وجسالة لو يقوم به مع جوابه صفة ما ملأ الرأب الضمير فيه  
 وأشار بذلك إلى هيبة مجلسه صلى الله عليه وسلم وأنه في غاية الاحترام والجلال وقد وصف سيدنا علي كرم الله وجهه مجلسه صلى الله عليه وسلم فقال  
 إذا تكلم أطرق جلساءه كأنما على رؤسهم الطير وإذا سكنت تكلموا كأنهم ينشرون عنده الحديث من تكلم عنده أنشأه حتى يفرغ حديثه  
 ولا شأن ذلك من حيث على الله عليه ٧٤ وحمل عندهم واحترامهم لهم فلم يزل صلى الله عليه وسلم عظيم الهيبة عندهم ووقع القدوة لهم

لا يزددهم تاطفهم وتأنيسه  
 لهم الهيبة وقوله أرى  
 مفعول محذوف والتقدير  
 أرى ما لو برأه الغيل وجواب  
 الشرط محذوف دل عليه  
 المذكو رأى لظل برعد  
 وليس بين أرى وأسمع تنازع  
 في المفعول وهو ما يسمع  
 الغيل أذ ليس المراد أرى ما  
 يسمعه الغيل بل المراد أرى  
 ما لو برأه الغيل لظل برعد  
 وأسمع ما يسمعه الغيل لظل  
 برعد وجملة أسمع مفعولة  
 على جملة أرى بألفاظ  
 المسذكور وهو الواو وأنه  
 يحتمل أن جملة أرى وأسمع  
 في محل الحال من فاعل أقوم  
 أي لقد أقوم مقاماً إلخ  
 كوفي أرى فيسما لبرأه  
 الغيل لظل برعد وأسمع فيه  
 ما يسمعه الغيل لظل برعد

﴿لقد أقوم مقاماً بقرومه﴾ أرى وأسمع ما يسمع الغيل ﴿﴾

في هذا البيت حذف سبعة أمور أحدها جملة قسم لأن لقد لا تكون إلا جواباً لقسم مملووظ نحو والله لقد ترك  
 الله علينا أو مقدراً نحو لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة روى أني أقوم مقاماً إلخ وحذف مفعول  
 أرى أي أرى ما لو برأه الغيل والثالث والرابع ظرفان معاً لأن لا يرى أسمع أن قدرا مفعول ثانٍ وثالثاً مفعولاً  
 أي أرى به وأجمع به فأن قدراً أي حالاً من ضمير أقوم يسمعه هذا من الحذفان والخامس والسادس جواباً لبرأه  
 الثانية ولو الثالثة لأن قوله في البيت بعده لظل برعد جواباً للأولى وهو دل على جوابي الأولى الثانية المقدرة في صلة  
 معمول أرى ولو الثالثة الواقعة في صلة مفعول أسمع والسادس مفعول يسمع وهو عائداً ما وتصاب مقاماً على  
 الطريقة المكانية والجملة بعد صفة والرباط بينهما منجر والباء وبين يقوم يسمع تنازع في الفاعل وهو  
 الغيل فاجمع ما علمته أعطيت الأخرى خبره مفعول الفاعل العمل لهما معاً قال الكسائي إذا علمنا الأول أنشأنا  
 في الثاني لأنه اضمار بعد الله كوفي الحقيقة فواذا علمنا الثاني حذفنا فاعل الأول لأنه لا يجب أن يراها البصر  
 من الأضمار قبل الذكر ولا ما يجزئه الفراء من توارد الفاعل على معمول واحد وعلى قوله في البيت حذف  
 ثامن وليس بين أرى وأسمع تنازع في المفعول وهو ما يسمع أذ ليس المراد أرى ما يسمعه الغيل بل المراد  
 أرى ما لو برأه الغيل لظل برعد وأسمع ما يسمعه الغيل لظل برعد في البيت تخمين لأن الجواب في أول  
 البيت لا تخال

﴿أظل برعد الآن بكونه﴾ من الرسول باذن الله تنويع ﴿﴾

الآدم رابطة للجواب التي بعدها ولو نزل معنى صار وقوله لظل برعد يقتضي نبوءة الفصل ودوامه ولو قال  
 لأرعد لم يقتض ذلك برعد مني للمفعول يقال أرعد فلان إذا أخذ منه الرعدة ولأن في الأدم أربعة أوجه  
 أحدها أن تعلقه ما يكون ما على أنها تامة أو على أنها ناقصة وتؤدي إلى إحداهما على الحديث أو أحد الظرفين  
 الآخرين خبر والثاني أن تعلقه باسحقار محذوف منصوب ما على الخبرية هل تقدير النقصان أو على الحالية  
 على تقدير التمام أو العصيان والتبرع بها والثالث أن تعلقها بتنبؤ بل وإن كان معذراً لا يخل لأن  
 والفعل ولهذا قال في قوله نبئت أخواني بني يزيد غلبا علينا لهم فريد

ويحتمل أنها مفعولة على جملة أقوم مقاماً مقدروها جملة أسمع مفعولة عليها فكأنه قال لقد أقوم مقاماً أرى وأسمع الخ والمعنى أن

على المعنى أي لقد تنصرت وأبنت وصيحت وأشارت بجملته روى الله هينوقاً صلى الله عليه وسلم فقد كان صلى الله عليه وسلم يهابني نفسه محفوفاً  
 بالجلال والعلو فلقمته بيه كل من رآه ويحله كل من لا فاء قد جاهد في وصفه صلى الله عليه وسلم من وأبداه تهابه ونظيره أحبه وفي صحيح مسلم من  
 حديث عمر بن العاص رضي الله عنه وما كتب أطبق أملاً يعني من جلاله ولوقبل لي صفلاً استعطت لأفلم أكن أملاً يعني من وقوله  
 وأسمع ما يسمع الغيل أي وأسمع الذي يسمعه الغيل فاجمع ما علمته في المعنى الذي والجملة التي بعدها صلة أو موصوفة بمعنى  
 شياً والجملة التي بعدها صفة وقد عرفت أن جواب الشرط قوله في البيت بعده لظل برعد في هذا البيت التخمين لقوله على البيت بعده في استقامة  
 التركيب وأشار بذلك إلى هيبة سماعه صلى الله عليه وسلم وكانه يشير إلى سماع القرآن فإنه هيبة تلقى السامع حين عند تلاوته لعظم خطره  
 وقبح جلالته قال الله تعالى لو أنزلناه هذا القرآن على جبل لرأىته خلعاً متصدعاً من خشية الله وقال عز وجل تقشعر منه جلود الذين يشقون  
 دجهم ثانياً جلودهم وقولهم الذي ذكره (قوله لظل برعد إلخ) هذا جواب لوعلى ما تقدم فواذا استربط بالبيت له ولذلك تكلم عليهم





من أسود الاسد احبب ثلاثة أحو به الأول ان البعث مشترك بين الاسد وضرب من العناكب يصطاد الذباب بالوثوب فلا ضائق من إضافة اللفظ المشترك الى أحدهما كعب الشمس الثاني ان المراد بالاسد القوة الباقية في الشجاعة والفتوة والخصامة والقوة لم تغايبت تكون هي الاسد بالنسبة الى غيرهما من الأسود كما يقال خواص الخواص فتر جمع الإضافات الى اسد العالم القصاص الثالث ان البعث اسم لاسد بقيد الخلافة يقال رجل بعث اذا كان شديد الخلافة ويستبد فكون بين البعث والاسد مقابلة تأكيده فله من اجل الاسد واقواهم وقوله مستكمن بطن عتري مأواه من بطن عتري بفتح العين المهملة وتشديد اللام كشعر وهو اسم مكان مشهور بكثرة السباع ومن ابتدائية والجوارح والجرود وشغل بمحذوف صفة محذوف من شاذراتي من بطن عتريه الفصل بين الصفة والموصوف بلحني وهو ممكنه الواقع مبتدأ خبر يعقل في الاول والجملة صفة أخرى تلحقه وغيل الثاني فاعل بالقرن قبله أو مبتدأ خبره الظرف قبله والغيل بكسر الفين الجملة الراجعة ودونه أي قرب بيمينه وفي نسخة بعده والمعنى ان مسكبه اجمرة قرب يمينه اجمرة ذلك اشد تلوحته وقداونه وأكدر وهو ضارونه فان قيل لم يخص هذا الاسد بكونه من بطن عتري احبب بانه مكان معز وفبالاسد لا يقال لا يكون مختفيا في مكان داخل مكان الاشديد الخوف من غيره لان قوله قد تقدم ان الاسد كالملاك كلما كان مختفيا كان أبلغ في اليبوسة ومقتضى ذلك انه كلما زاد اختفاؤه واشتد حبيته وعلم بما تقدم ان مسكن الاسد يقال له خدر وغيل ويقال له أيضا اجمرة وذرة بفتح الزاي وسكون الهمزة من الزير وهو صوت الاسد يقال زار يزتر بفتح الهمزة في الماضي وكسرها في المضارع كضرب يضرب وقد يعكس كلفح يرفح وحاصل معنى البعث انه صلى الله عليه وسلم لعجب من اسد داخل خدره أي اجتمع من اجل الاسد دنايتي من بطن عتري مسكنه اجمرة بفتح الجيم أي أخرى فيكون اشد قوحا وأقوى ضراوة قوله يغدو الخ الجملة صفة أخرى تلحقه ومعنى يغدو بفتح الجيم ومعنى الهملة ذهب في أول النهار بطلب صيد الولد وفي بعض الروايات يغدو بفتح الجيم من غدت النسي بالين اذا ربه بته وقد حصل التنازع على هذه الرواية بين يغدو بين بفتح الجيم في قوله يغدو في الثاني واخبره في الاول ضربه هما ٧٧ ثم حذف بخلافه في الرواية الاولى فلا تنازع فيها وانما يخص ذهابه بالقوة التي هي أول التنازع في الرواية الاولى لان الحركة في أول النهار أقوى بخلائها في آخره ولان ذلك أبلغ في الضراوة من حيث انه لا يلقى الصيد ليلًا وهو نام وانما يأتيه نهارا

(\*) يغدو فيعلم ضرغامين عيشهما \* طم من القوم، هقو وخر ادبل \*)  
يصف هذا الاسد للشجعة بالضرأوة يقول يذهب هذا الاسد في أول النهار بطلب صيد الولد به قطعهما لجوارحهم وزي في بطنهم الفتح وانما الضم مرجوح حتى الجماعة لفته أي أطمعت لجوارح حتى الاصحى أجمته والجماع مضمومة اذا فقت بالسامكو وذاذ منتهوا العيش هنا لقرت أي قوتهما طم أي آدمهم مغورا أي ما بقي في العفر بفتح عين وهو السرا وخر ادبل القطع يقال خردلت اللحم بالقال الجملة وبالقال الهملة اذا قطعت صفرا وصغارا قال (\*) اذا يساور قرا لا يحل \* ان يترك القرن الا وهو مجدول \*)  
المسورة المائة والقرن بكسر القاف المقام للث في شجاعة وأعلم والسوار تشديد الواو والوثاب المعرب يدوم

وهو في نشاطه وقوته وقوله فيعلم ضرغامين أي قطعهما الجملة يقال لفته من باب نفع أي أطمعت اللحم وحتى الاصحى لفته فيعلم بفتح الباء والهاء على الاول وضم الباء وكسر الهاء على الثاني والمراد بالضرغامين ولما وهما تشبيه ضرغام بكسر الصاد وسكون الراء وقع الفين الجملة وأنف جميع وهو كالمالابن الاثر الاسد الضار الشديد الاقدام والحلاقة في ولد الاسد الذي هو الشبل باعتبار ما يؤول اليه بضمه في الاول فان قيل لم يخص المثنى حيث قال ضرغامين ولم يقتصر على ذكر واحد ولم يزد على التنسين احبب بانه لم يقتصر على ذكر واحد لان الطعام الاثنين يذاد شجاعة على الطعام الواحد بكثرة الاصعاد وأما ما عدم في يادته على الاثنين فله في الاثنين أكثر من الاسد وقوله عيشهما طم من القوم أي قوتهما طم مأخوذة من القوم وهم جماعة الرجال فارد من يشبهما قوتهما فان قيل لم يخص طعامهما بما بهما الاكدمين احبب بان الاكدمين أكثر من الغنم من ثائر الحيوانت خصوصا وقد خص ذلك بطنهم القوم الذين هم جماعة الرجال بالافتقار للدق والقوة وقوله يغدو صفة طم أي يلقى في العفر بفتح عين وهو التراب وانما يخص اللحم بكونه يلقى على التراب لان القامة عليه دليل على عدم أكثر انه يور بماء ذلك على الشجع وبعبارة اللحم لكثرة ما يلقى قول امرئ القيس يصف صفا بأكا في قلب الطير وطيار ياساه ليدى وكراه الغناب واشتغل البالي أي انه الكثرة أمطياها تصير قلوب الطير مائة تحول وكراه طيار ياساه باختراعن كما هو قوله خردل صفة أخرى اللحم أي قطع صفرا جمع خردة وهي القطعة من الثور يقال خردلت اللحم اذا قطعت قطع صفرا أو انما يخص بكونه قطع صفرا الشدة جراته ويعتقل انه يفعل ذلك من باب الخنو على أولاده ليسهل عليهم كما هو حاصل معنى البيت ان هذا الاسد يذهب في أول النهار بطلب صيد الولد به قطعهما لجوارحهم طم من القوم ما بقي في العفر وهو التراب قطع صفرا وهذا الكتابة عن كونه يخوف وأهيب من غير لانه يستأنز كونه كثيرا لا يصطاد عظيم الاقواس قوله اذا يساور الخ) اذا سيطر يساور على الشرط وجملة لا يحل له الخ جواب الشرط والجملة الشرطية تشبهها صفة أخرى تلحقه وساور بضم الباء المتناقص وفتح السين المهملة بدها ألف ثم وكسو وقدر الهملة فعل مضارع من المساور وهي المشاة بالتي هي معاقل من الجانبين لان كلاهما يلقى الآخر والقرن بكسر القاف وسكون الراء بالون في آخره الخاوم في الشجاعة وأعلم وأخبرهما وانما يخص القرن إشارة

الى ان هذا الاسد ليسوا رعيته ولا جباناً انجاساً ومقاومة في الشهادة ومساوية في القوة وهذا ظهر بقية الشجعان في الحرب حتى ان أحدهم اذا برز له من هودنة في الشهادة لا يبرأه ولا يقابله وقوله لا يحسل ان يترك القرن الا هو متناول الى بلانقي له النكوص والنهب فضع نفسه من ذلك حتى كان يحرم عليه ان يترك المقامه الا هو مكسودهم وهم طغافلون بفخ المي وسكون القاصضه الام بعد الوالو السا كنة لام معاه المكسودهم وواصل الفيل الكمر الحسي ومنه قل الحسام الذي هو السيف وهو تلجده قال الشاعر ولا يصيبهم غير ان سبوا فهم بين فلول من فراع الكتاب ثم استعمل في غيره اتساعاً وتجراً ويرى الاوهو مجبول الى الاوهو ملقى على الجدة وهي الارض فالحلول بفخ المي وسكون الجسب ومنه قال الملهو بعد الوالو السا كنة لام معناه الملقى على الجدة وهي الارض ولا يخفى ان قوله ان يترك القرن انظر الى مقام الاضمار اذ مقتضى ٧٨ الظاهر ان يقول ان يتركوه وحاصل معنى السنان هذا الاسد اذا اتى بمقاومة في الشهادة

متأنيلاً أن يتلك هذا الخلق  
له الا وهو مكسو ومهزوم  
أوملق على الجدة على  
اختلاف الرايتين السابطين  
إذا كانا من الصفة كان

قال رحمه الله تعالى ﴿مَنْ تَلَّى سَبْعَ الْجُزْأَيْنِ وَلَا تَشَى بِرَأْدِهِ الْأَرْجَبِلَ﴾ \*  
يصف هذا الأعدب أن الأسود والى جال تخافه فالأسود ساكنة من هين والى جال متخف من الشئ برأديه والحق  
البر الواسع وانطمان قسرها تاجبين السماء والارض وضامن بالصادو الزاى المجهتين يقال ضمير الى جسر  
بالفتح ضمير بالضم ضمير افاستك والبعر اذا أمسك جوفه فى فم فقه يجره وكل ساكن فهو ضامن وضموه  
قال الشاعر يصف جمار وحش وابنه وهن وقوف ينتظر قضاءه \* بضاحى عذاه أمر وهو ضامن  
العدا فبالعين المهملة والذال المجهمة تالارض الطيبة تالثر بتوا لجم عصفوان وأمر منتصب بضامه محذوفا  
مبدلا من ضانه المذكور ولا ينصب بالذكور ولا ن الباء والجور وهما متعلقان ينتظران ولا يضل المصدر  
من معنوه وقال الرازي يصف افعى

قد سالم الحيات منه القدماء \* الاغويان والشعاع الشعاع  
\* وذات قرن ضموا زاضر زما \*

يروي رفع الحيات فالاقعون اما بقدر فصل مخوف أو ساءت القوم الاقعون واما بديل من الحيات وان  
 كن مرفوعا فلما لان منصوب بمعنى و بر وي نصب الحيات فسلات كمال في ابدال الاقعون منه ثم قيل  
 القمعا مثل حتى حذفت فوه الضر و رتو قيل انه جاء على نصب الفاعل والمفعول مع الاين كايحوز  
 ونعما ذلك كقوله ان من صادقة المثلوم \* كيف من صادقة مثلوم  
 وكايحوز مكس الاعراب عن ائمن الالباس أيضا كقولهم كسر الزجاج اطر و خوق الثوب المسدود وتلخص  
 من هذا الهم في اعراب الفاعل والمفعول اربعة اوجه فهم ما وصيها ونصب الفاعل ورفع المفعول  
 وعكس وهو الوجه وما عدا ما يقع الافي الشعر أو في شاذ من الكلام بشرط ائمن الالباس وقوله غشي ضم  
 النائم وضع الميم غشي غشي يقع النائم وسكون الميم قال الشاعر

وخيافاه أني الحبب فيها اذ راعه \* فمرت وساعت كل ماش ومصرم  
تمشي بها النوراء تصحب قصها \* كان بطن حبيلي ذات اوين ممت

ما بين السما والارض والاضام تضاد مضمينو بعد الاضام ثم زارى فى آخره ما التانى بمضى السا كنة المسكفة فى القاموس اى  
ضمير يضمير وضمير من يلقى ضرب ونصر سكتى بشكلم فهو ضام وضمر العبراء اسكن حرة فى فيه ولم يحرلها وضمير قال ان الزاوية  
ضام بالواو الهاء وتسر هابان ساع الوادى قتل جينا العلم قدر على الاصلح حوافنه ضمير ضام وقوله واخفى بوايه الاراجيل  
اقى ولاخفى بالواو ذلك ان الرجل حوافنه قمتى يضم التثنية او يفتح ضمير الجمع وتشد الدالين للجمعة بمضى وقوله والباه بمضى فى الضمير  
وايه وادعنا على الخاد والاراجيل جمع ارجال كانه جمع اعداء وارجال جمع رجل كافر ارجل جمع فرخ ورجل اسم جمع لرجل وهو  
ضمير الفارس كالصبي اسم جمع صاحب حاصل معنى البيت ان هذا الاسد من اجل هيئته وشجاعته تصير صباع ما تسع من الوادى والابر الواسع  
سا كنة مسكفة ولاخفى فى واده لرجل خلف منه حننه من الصباع وغيره من الرجال وهذا على ما كون من الهبة والشجاعة

(قوله ولا يزال يوادى الخ) واديه بلا شجاع خبر ليراد مقدمه انو ثقة اسمها مؤخر فخذ هذا البيت في توسط الخبر كقول الشاعر  
 الا يا اسلمى ياد ارحى على البلى • ولا يزال منها ليجزع عائلتك القطر والضمير في واديه عائد على الخادار السابق وقوله انو ثقة المبر احمد هنا الشجاع  
 الواثق بشجاعته فكأنه واتى الوثوق بنفسه ولازمه وقوله مطرح البرز والبرسان أى مطروح وزه ودرسه مطرح ضم المبر وفتح الطاء  
 وتشديد الزاء المهملة المفتوحة نحو بجاءه ماله فى آخر معنى مطروح وهو صفة لقوله انو ثقة وان كان نكرة لان اضافة مطرح الى بعدهما يست  
 محضة فلا تحذف العنصر يفو البرز فتح الباء الموحدة فوق الازى المشددة المبراديه هنا السلاح وان كان مشتركا بينه وبين أمثلة الزاين والمبرسان  
 بكسر الباء وسكون الزاى وفتح السين المهملة لا يتبعها الف ثم نون جمع درس بكسر ٧٩ فسكون وهو انو بالخلق الذى قد درس قمه فى  
 المدرسان الثياب الخلقة التى

أى و رب و صفة خفيه أى مختلفة ألوان أزرارها وكل مختلف اللون فهو أنصيف والبيت الابد أى انها لم تطر  
 بنو الامد والمائى صاحب الماشية الكثيرة يقال أمشى ومشى بالتشديد اذا كثرت ماشيته قال  
 وكفى وان أنرى وامشى • سبقه من الدنيا منون  
 وقياس الوصف منه مش وقسمه ولكن الاكثر ما شاع كاجع فهو يافع وايض الرثوف يامع وايض المكمل  
 فهو باقل والمصرم الذى ذهب ماشيته والمعنى قصرت هذه الروض تصاحب الماشية وساعات التى ذهبت  
 ماشيته لا بد من تقدير مضاف أى وكل مصرم اذنى البيت لف ونشر ولا يستقيم الانكسار والبراه بالبال  
 المهمة الانرب وسببت ذلك لتعاقب خطاها وانما سمى دارم من ماله دارى لان اياه سئل فى حالة فامره أن  
 يأتية بغير بطاقة ماله فله وهو يدرم تحت لمن تعلقها والقبض على لقاف واسكان الصاد المهمة التى وفى  
 الحديث وايت عرو بن لحي بجر فصبغ فى النوار وذلك لانه أول من سبب السرايب بجر البعائر والجمع  
 اقصاب قال الامشى وشاهدنا الجبل والياسمين والمسمعات باقصابها

أى بارتارها وهى تفخذ من الامعاء يبنى أن الانرب تسحب بطنها فى هذا الروضه كانه بطن حبل ذات ثقلين  
 فى بطنها ولان الجبل فى بيت الاشى يضم الجبل فارسى معرب الى اراجيل جمع ارجل كالاناسيم جمع انعام  
 وارجال جمع رجل كالفرح جمع فرخ ورجل اسم جمع راجل كالحصان اسم جمع صاحب قال  
 (ولا يزال يواديه انو ثقة • مطرح البرز والبرسان مأ كول) •

بواديه شجاع الا كله مطرح  
 سلاحه وثيابه الخلقة التى  
 مرقه ولا يولع بالباشبعات  
 ولا يلتفت لغيرهم (قوله ان  
 الرسول السيف الخ) ويرى  
 ان الرسول لنور الخ وفى هذا  
 البيت رجوع الى تمام مدحه  
 صلى الله عليه وسلم بعد ان  
 وصفنا الاسد الذى جعل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أشد هيبته من جده صلى الله  
 عليه وسلم على الراية الاولى  
 سيقام فى سبيل النبوة

هذا البيت في توسط خبر زال عنزه قوله  
 الا يا اسلمى ياد ارحى على البلى • ولا يزال منها ليجزع عائلتك القطر  
 وذلك لان الطرف خبر مقدمه وانو ثقة اسم مؤخر والمراد به هنا الشجاع الواثق بشجاعته مطرح حصة  
 وان كان نكرة لان اضافة مطرح الى حبيبت محضة فهو نكرة أيضا والبرز بفتح الباء والزاى مشتركة بين أمثلة  
 البرز وبين السلاح وهو المقصود هنا والبرسان اخلاق الثياب وهو معطوف على البرز و آخره مهملة  
 مكسورة الاولى جمع درس بكسر الباء أى انو بالخلق الذى قد درس ومثله فى تكسيفه  
 على فعلان منصوب وقنوقن وانوما كول صفة ثانية لانو ثقة قال  
 (ان الرسول لسيف يستضاه • مهذمن • وفاته مسلول) •  
 قال ابن درو اشتقاق السيف من قولهم ساف ماله أى هلك لان السيف سبب الهلاك وفيه مقلان المعروف  
 اساف الرجل سبى فى أى أهله ماله واساف للبال يسوف بالواو أى هلك حكمه يعقوب حتى ايضار ماله  
 بالسواف بالفتح أى بالهلاك وحكاها الاصمى بالسواف بالضم واتقاعا على الواو ويقال سيف مهند وهندوان  
 منسوب الى الهندوس يوف الهند افضل السيوف ويستضاه به معنائه تعالى الى الحق ويرى لنور

البلخ كالى قولهم زد يداد على طريقة الجمهور وجوز السعدان يكون استعاره قول التبريزى وجعله حيفا استعاره سبى على طر  
 السعد ولذلك قال ابن هشام وليس كذلك وانما يسمى مثل هذا عند أهل البيان تشبهاً مؤكداً وهو ناظر لطريقة الجمهور وقوله  
 يستضاه أى يهتدى به الى الحق وقد كانت عادة العرب انهم اذا أرادوا استدعاء من حولهم من القوم شهر والسيف الصديق فبغيره  
 امامه من بعد فياقون السهم هذين نورهم وقين جديده وكذلك التى صلى الله عليه وسلم لما جاءه النور والمبين والمخبر ان الظاهر ودعا الناس  
 اليه اقولهم هذين بنوره الساطع وتبين بضائه الاعم وقوله مهذبهم الميم وفتح الهاء وتشديد النون المشوحر وبالل المهملة فى آخره أى  
 منسوب الى الهند وانما سبب اليه لان سيف الهند احسن السيوف وقوله من سيف الله أى من سيف عظمه الله نيل الظفر والانتقام



وروي ان كعبا قال اول ما سمى سيفوف الهند فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرف الله وقوله ما هو اى يخرج من نجد وما صار له كعب الى قوله ان الرسول لسرف يستعاضه رضى على الله عليه وسلم عليه وقوله الشر يفوق بذهل فها معاوية عشرة آلاف فقال كعب ما كنت لا وشر بشوب رسول الله صلى الله عليه وسلم احدثا لما كان كعب بعث معاوية الى ورثته عشرين ألفاوا أخذها منهم كاتقادم والرواية الثانية اسمى قوله ان الرسول لنور الخ اسمن كاتالها بن هشام وقوروفى القرآن من هذا المعنى يا أيها النبي انما أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وادع الى الله بادنه وسرا حمترا فعصاه انفسرا حمترا على سبيل التشبيه لكونه يهتدى به كل من اتدى بالسراج المبشر (قوله فى فتية من قرش الخ) لما مدح النبي صلى الله عليه وسلم على عمه ابي عبد الله مدح المهاجر من من الصحابة يرضى الله عنهم فقال فى فتية من قرش الخ اى حال كونه كائنا اوميعوثا فتية من قرش قوله فى فتية ما على يحدوف حال من الرسول قوله ان الرسول لسيفوف كعبهم بعضهم جعله متعلقا بمخوف خيرا آخر اى كان اوميعوثا فتية من قرش وبالقبة بكسر الفاء وسكون التاء وقع الياء وبناء التانيث فى آخره جمع قوتى وهو الضى الكرمى بان كان شيئا وروى فى حديثه على الجاهل من الناس ٨٠ مابين العشرة والاربعة ومن قرش صفة اولى القبة ومن بمعنى بعض وقرش قبيلة مشهورة

وقد اختلف فى ابيها فذهب يستعاضه وهو حسن قال التبريزى وجهه سيفها مشاهرة انتهى وهذا فى اصلاح البيانين انما يسمى تشبيها مؤ كذا الاستعارة انضبط الاستعارة عندهم على المشهور وروى ان كعبا رضى الله عنه انشد من سيفوف الهند فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سيفوف الله قال

﴿فتية من قرش قال فائلم﴾ يعنى مكفلا اسلموا زولوا ﴿﴾

فى فتية من قرش اى ومعلق بمسؤول والفتية الفتيان والفتى ضم اوله وبكسر كالهى جمع قوتى مع قوتى والاولان فى كتاب الله تعالى وقال لفتيته وقال لفتياته والثالث شاذلان اصله فتوى على قول فكانت حقهم ان يدلو اوادياه ويدعوها الى الياء ومنه قول جذعة فى غزو اثار بنهم ﴿من كاذل زومنا فوا وتظيره فى الشذوذ قولهم فى المصدر الفتوة المفرد الفتى وهو الضى الكرمى وان كان يتجاوز روى فى حصة وهى الجاهل من الناس مابين العشرة الى الاربعين والظرف والجهة القليلة صفتان لفتية او لعبعة وهذا القائل عربى الخطيب رضى الله تعالى عنه وزولوا انتقلوا من مكة الى المدينة معنى بذي القعدة الهجرى قال

﴿زالوا فمال انكاس ولا كسف﴾ عند الفاء ولا يمل معازيل ﴿﴾

زال هذه تامة معناه هاتوا وتلقوا وهى التى بنى منها الامر فى البيت السابق ومضارعها زول واد جمع الماضى والمضارع فى قوله تعالى ان الله عسى السجوات والارض ان تزولا وتن فى القرآن اسمكامن احد اى ما يمسكهم من احد من هدموا ما النافسة فهى زال بزول ولا تقع الا بعد نفي اوتهى نحو ولا يزولون مختلفين وقول الشاعر

صاح شمر ولا تزل ذا كرمك من فتنه ضلاله من

والانكاس جمع نكس بكسر النون وهو الرجل الضعيف المهن شبه بالنكس من السهام وهو الذى انكسر قوته فيعمل اعلاه اسفله والكسف ضم من جمع كسف وهو الذى لا ترص معه فى الحرب والميل جمع اميل وله معنيين كل منهما صالح هنا احدهما الذى لا سيف معه والثانى الذى لا يحسن الركوب ولا يستقر على السرج قال جرير بن عوفوما لم يركبوا الخيل الا بعد ما هزوا ﴿﴾ فهم ثقيل على كفالهم

ومن يجوز على المشرك على معنيه وعلى معانيه دفعه فجاز عنده هنا الجلى على المعنيين معا وزومعيل فعمل

وقد اختلف فى ابيها فذهب قوم الى انه النضر بن كنانة والاربعة اى فخر بن مالك بن النضر المذكور كاتالها بن العرقى فى السيرة اما قرش فالاصح فخر بن جاهل والاشترى النضر وانما خص قرشا بالذكر لان غالب المهاجرين كانوا منهم وقوله قال فائلم اى قال القائل الذى هو من تلك القبيلة جالها صفة تامة للقبيلة واختلف فى ذلك القائل فقول هو جرير بن صيد المطلب وقيل هو جرير بن الخطيب وقوله بيطس مكة اى فى بطن مكة قالبا بمعنى فى بطن مكة وادبها ويطسها ومكة اسم للبلد اطرامه ويقال لها ابيابكة بالياء بدل الميم وجمعها اقران الكرمى قال تعالى

وهو الذى كف ايديهم عنكم وادبكم عنهم يعنى مكتوف عزال ان اول يستوضع للناس الذى يكتسب ما كوفل بالمعنى بضم الحزم كاهو البناء المصدر وقيل اسم لوضع الطولف خاصة وقوله لما اسلوا اى حين اسلوا فلما يعنى حين وهى طرف فقالوا اول من اسلم جذعة بنث نحو يلذ وج النبي صلى الله عليه وسلم بانفاق ثم اسلم بعدها على بن ابي طالب ثم زيد بن حارثة فولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد اشترى اموا عنه ثم ابوبكر الصديق رضى الله عنه ثم اسلم جماعة كثيرين وقوله زولوا فعمل امر من زال التامة اى تقووا وانتقلوا من مكة الى المدينة فهو امرهم بالهجرة فحين انشد كعب هذا البيت نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه الكرام كالجباب لهم من حسن مقوله ووجدت شعره وكناه فى حاله وقال لهم اسموا انفسهم بالحكم والسبق واصل معنى البيت انه صلى الله عليه وسلم كان اوميعوثا فتية من قرش وصفة تلك الجاهل من قال القائل منهم حين اسلوا اشركوا من مكة الى المدينة فاخشار والمهرق من اولظهم ليغزو ابد بنهم (قوله زالوا الخ) اى ذهبوا وهاجروا من مكة الى المدينة فهذه السيرة الثالثة فان الصحابة يرضى الله عنهم هاجر واخرجت الى الارض الحبية وذلك انه لما شدد اذى كلاب قرش ان اسلم عكة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى لبيس عشرة تبعه بالهجرة الى ارض الحبية فهاجروا منهم جماعة فاموا

١٠ **درج** جوار النجاشي فاحسن قولهم وعلمهم بالكر لم تأمرت قريش له في طلبهم وهادوه على ذلك فلم يرض الثالثة الى المدينة الشريفة لمواكبت  
 ابتداءها ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا قبل الربيع موسم الحج الى الله تعالى ويقول يا بني فلان اني رسول الله اليكم ان تعبدوا الله  
 وحده ولا تشركوا به شيئاً وتؤمنوا بما نزلنا وتصدقوا بقرآننا فبجبه أحد فأتى انه خرج في الموسم مرة فطلى ستره حال  
 من أهل المدينة وكافوا من الشرج فخرج من طهرهم الاحلام وتلاطيم القرآن فأتوا به ثم انصرفوا الى المدينة فدعوا قومهم الى الاسلام فأسلم  
 منهم خلق كثير وشفايعهم الاسلام ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم في العام الاخر ثني عشر رجلاً من الانصار يهاجرونه الى ان لا يشركوا بالله  
 شيئاً ولا يسرقوا ولا يزوروا ولا يقتلوا النفس التي حرم الله الاطلى ويشت معهم مع بعض من غيرهم فأتاهم المدينة فدخلوا الى الاسلام فكان من  
 أسلم على يده سعد بن معاذ وحل قومه على الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم ما تنو به عن آخرهم وقتل الاسلام بالدين حتى لم يبق فيه اذ ومن  
 دوا الانصار الا دخلوا الاسلام ثم علمه عبد المكي في ثلاثة وسبعين رجلاً من أسلم من الانصار بعضهم من الاوس وبعضهم من الخزرج فاجتمعوا  
 بالنبي صلى الله عليه وسلم في المدينة فقبلوا رسول الله ما ان تلتادوا ذلك الى الجبة فلو انما سبط يدك لتباعدت فباجعوا على ذلك وانصرفوا  
 واجتمعوا الى المدينة فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحبابه بالهجرة الى المدينة فخرجوا متتابعين وآخاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بحكمه فبأذن  
 له ربه فلما أذن له خرج من مكة ليلادهم اجمع بكر الصديق وأخاهما بنو فؤاد وثلاثة أيام ثم خرجوا ٨١ من توجها الى المدينة وأقام على يد النبي

بضم أوله والكسرة عارضة لتسليم الياء ومثله عيسى ويض والمعاذ بل جمع معزل وهو الذي لا صلاح معه  
 والمشهور رجل اعزل قال ولكن من لم يلق أرميا بنو به \* بعده ينزله وهو اعزل  
 والاصل ولكنه أي ولكن الشان غرضه فلو الاحدا السماكين الذين في السماء السماك الامل لانه  
 لا ربح معه فاما السماك الى اجمع وما أحسن قول المعري  
 لا تظلمين بغير حفر رتبة \* قلم البلوغ بغير حفر مغزل  
 سكن السما كان السما كلاهما \* هذا له ربح وهذا اعزل  
 ويجوز أن يكون جمعا لزال وهو الضعيف الاجن والمغني والواو من بطن مكة وليس فيهم من هدمه مقبل بل هم  
 أقوا يادو وسلاح فرسان هذا اللقاء قال  
 \* (شم العرائن أبطال لبوسهم \* من نسج داود في الهيئ اسرايل)  
 الشم جمع اسم وهو الذي في خصبة أنه ما عجم استواء اعلام السدر والشم وأصله الارتفاع مطلقا والعرائن  
 جمع عرين وهو الانشور الابل جمع بطن وهو الذي تطلق عند الماء وتذهب هدا ولا يدرك صده  
 بالثار وقيل الذي تطلق فيه الجبل فلا يوصل اليه واليوس يفتح الالم الياس قال الدس لكل حال كبوسها  
 \* والمراد به انها ما ليس من السلاح ولا نسج النسيج وداد النبي عليه الصلاة والسلام ومنسوجه المرو ع  
 قال قتادة كانت الدروع قبله صفاة وهو أول من سردها وحلقها بجمعت الخفوقا الخمسين والسررايل جمع سرايل  
 والظرف صفة اسرايل فقدم عليه فانتصب على الحال قال

( ١١ - بائق سعاد ) ميل بكسر الميم جمع أميل وهو الذي لا سبغ معه والذي لا يحسن الركوب ولا يستريح على السرج قال جرير بن جهمو  
 قوما لم يركبوا الخيل الا بعد ما هزموا ففهم فقال على اكها لهما ميل وقوله معازيل أي ولا معازيل بل فاعلى على العطف والمعاذ بل بفتح الميم والعين  
 المهمل بعد الالف رأى مكسورة غير ياسا كقولهم في آخره جمع معزل بكسر الميم وهو الذي لا صلاح معه والمشهور وقوله اعزل ومنه سمى النجم  
 المشهور الاعزل لقابله النجم الاخر المسمى بالراح لسكونه في هيتو جل يدمر عوج وقال لهدن النجم السما كان وما أحسن قول المعري  
 في ذلك لاعلمين بغير حفر رتبة \* قلم البلوغ بغير حفر مغزل  
 سكن السما كان السما كلاهما \* هذا له ربح وهذا اعزل أي لا ربح معه  
 ثم ان قوله فما زال انكاس الح كناية عن قوته شعاعهم لانه يدل على أنهم زوا عن كلهم وانتقلوا عن أوطانهم ومع ذلك لم يزل عن لقاء الاعداء  
 ومحاربتهم صفاة وهم من ليس معه ترس ولا سيف ولا سلاح فيكف باقوا بأنهم واهتلب الترس والسيف والسلاح وقيل المعنى هاجر وامن  
 مكة الى المدينة وليس فيهم من هدمه مقبل المهاجرون كلامهم أقوا يادو وأسلفه كلهم اصيصة طار والهاوا فاعلموا علموا وثبتوا لدها وهذا  
 هو الذي اقتص عليه السبطي ( قوله شم العرائن الخ ) أي هم شم العرائن الخ فهو شمير ليدنا وحقه والشم بضم الشين المججمة جمع أسمهم وهو  
 الذي في خصبة أنه ما عجم استواء اعلاما موات ومن الشم وأصله الارتفاع مطلقا والعرائن بضم العين جمع عرين بكسر هاء واو الانف ثم ان قوله  
 شم العرائن يمتثل لعين أحدهما انه أراد ان يكون في خصبة أقوتهم ارتفاع حقيقة قوهوم من الاوصاف الى الجدة التي في تكون خلق الانسان  
 وقد جاء في وصف النبي صلى الله عليه وسلم انه كان أسم العرائن فانهما ان يكون استمداد ذلك لرفع القدر والعلو لانه يقال رجل المرتفع القدر

انفسهم وقوله ابطال صفة أو شرب ثان والباطل جمع طلل يختص به وهو الشجاع بمعنى بذل كانه تعالى عند دماء خصمه وتذبذب هدرا فلا يؤخذ منه بالثار لصاحبه أولاته تعالى يعاطل فلا يتوصل اليه فوصفهم بكونهم مضعافا لاشك ان الشجاعة من أجد الاوصاف التي يتحدر بها ويقع الافتخار بسببها ونقوله لبوسهم بأشباع الميم مبتدأ خبره قوله سرايل ومن تسجدوا بدفعة لقوله لبوسهم وفي العجما متعلق بمحذوف حال من المضاف اليه وهو الضعيف لبوسهم أي حال كونهم في العجما ويحصل ان قوله من تسجدوا بدشر أول وسرايل خبر ثان واللبوس بفتح اللام ما يلبس من السلاح والمراد به صج داود عليه السلام وأولادهم ووجه الدروع والعجما المقصود هنا يجوز فيها المذاكل في غير الظاهر وهي الحرب والسرايل جمع سرايل وهو الدرع والقبح في كثرة المصباح ومراذه بذلك وصفهم بأن لبوسهم في الحرب من اصنع الدروع وامتنعها له ما علمنا من تسجدوا حتى الله عليه السلام ولا شك ان در وعه احكم الدروع منه لان تعلمه تلك الصنعة من الله تعالى كآمال تعالى وعلمنا صفة لبوسهم لفتحهم لخصمكم من أسكم فوسل انتم شاكر ونولان الله تعالى الآن له الحد كآمال تعالى والآن له الحد بدلت اعمل سابعات الآية زحاصل معنى البيت أن في أروهم ارتغاوا وانهم ذوور رفعوا عاومة دار وفي الحرب في غاية من الشجاعة ومنعة من السلاح وفيه إشارة الى امثال قوله تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوتهم ورباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم الآية كان قيل كيف مدحهم بلبس الدروع مع ان القتال دونها على قرب تسمية الشجاعة اوجب بان تمام الحزم الاحتراز وذلك أمر الله تعالى بانخذ الحذر والاسلحة في قوله تعالى خذوا حذركم واسلحتكم وقد أنكر عبد الملك بن ٨٢ مروان على الشاعر حين امتدحه بقوله هل ان أبى العاص دلاص حصينة

اجل الاسدى سردها فادالها  
يودضعف القوم حمل قتاله  
و يستطاع القوم الاثم  
احتماها ولم يحده مثل  
قول الاعشى في قيس بن  
معد يكرب  
واذا أتى بكتيبة جلوة  
شبهه يفتنى الرعدون ثم الها  
كنت المكرم غيرا لبس جنة  
بالسيف تضرب معال ابطالها  
وأجاب الشاعر عبد الملك  
بقوله يا أمير المؤمنين قد  
وصفتك بالحزم ووصف  
الاعشى صاحبه بالجنون

بعض سوابغ صفات سرايل ومعنى بعض بغير صافية ومعنى سوابغ طوال تامة ومفردها أبيض  
وسابغ الخ السرايل بالمد كروفاعل يجمع على فواعل في مسائل منها ان يكون صفة مالا يعقل كقوله لناقراها  
والجنوم الطوالع \* وأصل الشك اذخال الشيء في الشيء ومنه قوله \* فشككت بالريح العاويل ثيابه \* والمراد  
به اذخال بعض الحلق في بعض وانما يكون ذلك في الدروع المضاهفة وبزوى سكك بالعين المهملة أي  
شكيت يعني ان حلق الدروع قد ضو في بينها والسكك الضيق ومنه اذن سكا أي شيق من قولهم اسكتك  
الاذن اذا استدعيت في انما اذن السكا التي لا دين له اتوه كآلة ذات الطير والجلة الفعلية ثمانية ثلث لسرايل  
والاجمة صفة حلق والحلق ففتحين جمع حلقه بالاسكان على غير قياس هذا هو الصحيح ونالقه الاصمعي في الجمع  
وقال حلق بكسر الحاء كيدوتو بدر وقصعة وقصع ونالقه أبو عمرو وفي المورد فقال حلقه بالفتح وقال أبو عمرو  
الشياني ليس في الكلام حلقه بالفتح بل الاجمع حلق والقعاء بقاف بعدها فاء بعدها عين مهملة شخير  
ينبسط على وجه الارض يشبه حلق الدروع والجدول المحكم الصنعة وفيه تقدم الوصف بالجلة على الوصف  
بالفرد وهو جائز فصيح ومنه قوله تعالى فسوف يأتي الله بقوله يحجم ويجونه آذله على المؤمنين أعز على  
الكافر من هذا هو الصحيح قال

وبالجلة فالمدح بلبس الدروع وأخذ السابغ والاذن ذلك ذهب اليه كعب رضي الله عنه في مدح المهاجر من رضى الله عنهم  
(قوله ببيض سوابغ الخ) البيض جمع أبيض وهي معنوا في سرايل والمراد منها الجولة الصافية المصقولة لتكويهم بديون الحرب لان الحد يد  
مهما استعمل لتجلى وضواؤه ونقل لم يركب الاسد أو السوابغ بالعين المهملة والفتح النجمة جمع سابغ وهي صفة ثمانية لسرايل والمراد  
منها الطوال السوابل ويلزم من ذلك انهم في غاية القوة لان الدروع اذا كانت طويلة سارية كانت أثقل من غيرها جارية في الحرب مع ثقلها بدل  
على الشدوت القوة وقوله قد شككت بالنامل لم يسم غايته ونائب الفاعل ضمير يعود على الدروع وهذه جلة تعلقه وقوله لها حلق جلة اسمية  
فهما جلتان على هذا ويحصل ان نائب الفاعل هو حلق ويكون الكلام جلة واحدة أو الم في اهل هذا بمعنى أي شككت منها حلق ثمانية  
بروى شككت بالعين المهملة بمعنى شككت ثلث الدروع قد ضيق بين حلقها بالاسكان بالعين المهملة الضيق ومنه اذن سكا أي ضيقة  
والحلق ففتحين على الصحيح وضبطه الاصمعي بكسر الحاء ومفردها حلقه بالاسكان اللام على الصحيح أيضا وضبطه أبو عمرو بالفتح وقال أبو عمرو  
الشياني ليس في الكلام حلقه بالفتح بل الاجمع حلق وقوله كأنهم حلق القعاء أي كان تلك الحلق التي هي حلق دروعهم حلق القعاء بفتح  
القاف وسكون القاء وفتح العين المهملة بعدها ألف معدودة وهي شعر ينسبط على وجه الارض له حلق يشبه حلق الدروع ووجه كلمة الخ  
صفة حلق وقوله بجدول صفة أخرى لحلق أي بجدول كل واحد منها فلا بد ان الموصوف وهو حلق جمع والصيغة هي بجدول معدودة وفيه  
الوصف بالفرد بعد الوصف بالجلة وهو جائز فصيح ومنه قوله تعالى فسوف يأتي الله بقوله يحجم ويجونه آذله على المؤمنين أعز على الكافر من

ومعنى يمدول بحكم الصنعة فله إشارة إلى أن لهم احتشاء ما كثر الحرب حيث لم يتخذوا منه إلا بحكم الصنعة عن رجال حود وحاصل معنى البيت أن دورهم مضافة بمحاولة مقولة طوله لا تمتد داخل بعضها في بعض بحسب الصنعة وقوله لا يفرحون إذا نالت الخ أي لا يحصل فرح ولا سرور لهم إذا أصابت رماحهم الأعداء وغلبهم بأن ذلك من عادتهم يكونهم يكرهون الظفر بالأعداء والفرح إنما يكون بالنسي النادر القليل المتوقع فالتأنيب معنى أصابت رماحهم بإشباع الميم والزماح معروف وتقدم أن القوم هم الجاسق من الرجال وقوله وليسوا بمجازر بماذا أنزلوا أي وليسوا كثيري الجزع والخرف إذا صيدوا أو غلبوا الجلودهم ومبرهم على الحرب فإذا غلبهم العدو فلا يجزع عوت ولا يمتدح ذلك من ملاقاة مرة ثانية نحو فالحجاز يعافض الميم والجيم ويرى محبة وبالياء السالكة من ملاقاة جمع مجزاع وهو ٨٣ كثير الجزع والخرف وهو ضام معروف

القصور رومعنى نبالوا صيدوا وحاصل معنى البيت أنهم إذا غلبوا أعدوهم لا يفرحون بذلك لكونه من عادتهم التي تقع لهم كثيرا وإذا غلبهم العدو لا يجزعون من لقائه

● (لا يفرحون إذا نالت رماحهم ● قوما وليسوا بمجازر إذا نزلوا) ● يقول إذا ظفروا بعدوهم لم يفتخروا عليهم الفرح وإذا ظفروا عليهم العدو لم يحصل لهم الجزع يصغهم بالتصاحبة وكبر الهممة وقد صدقوا بالبلاد بالخطوب والجزع جمع مجزاع وهو الكثير الجزع وصرفه لا ضرورة قال ● (عشون مشي الجبال الزمر يصغهم ● ضرب إذا عرد السود التنايل) ● يصغهم بامتداد القامة وعظم الخلق ويدض البشرة والرق في المشي وذلك دليل على الوفا والسود ذو الزهر جمع أزهر وهو الأبيض يعني أنهم سادات لا يصيدون بالآعراب ومشي مصدر يمشي للنوع وهو في الأصل نائب عن صفة مصدر يمشي أي مشيا على مشي ويصغهم منع ومنه ما ترى الجبل يصغ عن من الماء والجبلية حال والمعنى يصغهم من أصدائهم وبكفهم عنهم ضرب وعرد مفعلة الأخرى أي فر وأعرض قال التبريزي ومن روى فرد يعني بأعين الجمجمة أو أدمر بالتهنى والمعنى أنه ذمار وإية والسود جمع أسود والتنايل القصار والمفرد تنبال والتاء فيزاد وهو أحد ما جاء من الأسماء على تعال بالسكر كالتمساح ولا كثر غرس بالقصر والتبرك والتشاربوشين والتقاء والتعصا للثلاثة الشبه بالتحقق وقال قصارة أيضا والجمع تعاصروا إذا كان الفعل مصدر فهو يفتح الأول لا غير كالقولوا للتلوفا لا كتنين التبان واللقاء قال الله تعالى تبا للكل شيء وقول لفته لفته لفته أي أقاته وأما قوله تعالى لقاء أصحاب الأريه ومن باب الأسماء واتصابه على الأطراف وقد سقط من ينشد قوله

وما زال تشربى الخور ولنتي ● ويبى وناقى طربى ومثادى بكسر التاء ويقال أنه عرض هذا البيت بالانصار رضى الله تعالى عنهم وأن سبب ذلك أنهم كانوا حراصا على قتله ويقال أنه شبيبهم هاتين آيتي طالب رضى الله عنهما وأراد بعض الانصار قتله ويرى أن المهاجرين رضى الله عنهم لما سمعوا هذا البيت قالوا ما مدحنا من هذا الانصار فدحهم رضى الله عنهم أجمعين قال ● (لا يقع الطعن إلا تخورهم ● ومالهم من حياض الموت تنال) ● وصغهم بأنهم لا ينهزمون فيقع الطعن في ظهروهم بل يقدمون على أعدائهم فيقع المعنى تخورهم وروى أنه لما أشهد هذا البيت نظر عليه الصلاوة والسلام إلى من كان يحضره من قريش كأنه يوحى إليهم أن اسمعوا ومثل هذا البيت قول الحصين الحجاز

تأخى استبق الحياة فلم أجد ● لنفسى حياة مثل أن أتعدا فلما على العقاب شدى كالومنا ● ولكن على أقدنا تقطر الدما فلقى هامنا من رجال أصرزة ● علينا وهم كانوا أعق وأظله

يرى تقطر بالثمن فوق فالما ما مقلول لأنه لا يقدر على الموت وتقطرته والمعنى تقطر الكاوم الدم وما أغني بقش العين المهمة وتشديد الرأى في آخره لسهولة ومعناه وعرض وهذا هو المناسب وما رواه غيره بالنسي المهمة بمعنى المرب بالجزء الشعر فلا معنى لها هنا كما قاله ابن هشام في شرحه وقوله السود جمع أسود وقوله التنايل فتح المنة الفوقية ثم نون ثم ألف بعدها هاء موحدة مكسورة وتو ياء منة فحسبها كقولهم في آخره جمع تنبال كتمساح وهو الصغير وحاصل معنى البيت أنهم عشون مشي إلى الحرب كثي الجبال الأبيض ويصغهم من الأعداء ضربهم لهم وقت فرار القوم ومن لازم ذلك كالتعصا عنهم وغايه قسوتهم في أمر الحاربة (قوله لا يقع الطعن الخ) أي لا يقع طعن القوم لهم في ظهروهم بل في تخورهم لأنهم يهزمون حتى يقع الطعن في ظهروهم بل يقدمون على أعدائهم فلا يقع الطعن إلا في صدورهم فغنى نحوهم بإشباع الميم صدورهم وقوله ومالهم من حياض الموت تنال ويرى في شأهم بإفائه أي ليس لهم من

والسود بهم سادات لا يصيدون وعرب بالآعراب وقوله الزهر صفة للسعال وهو يضم الزاى جمع أزهر وهو الأبيض وقوله يصغهم ضرب أي يمتدحهم ويصغهم من الأعداء ضربهم بإيهم بالسيف والرياح لا تحصن الحصون والقلاع وقوله إذا عرد أي وقتان فر وأعرض فإذا جعسى وقت وقد تنازع فيه عشون ويصغهم وعرد

الامكنة التي فيها مجتمع الموت كحيات الماء التي فيها مجتمع تهليل أي تأخر فالحياض العذراء المجهدة جمع حوصص بمعنى الامكنة التي فيها مجتمع الموت كحيات الماء ويرى حياض الموت ٤٤ بالامكان الملهمة جمع حوصص بمعنى مضائق عوشة ذرة حيلة ومالهم الخ امامه علوة فة على الجملة

على ان الالف واللام والذال كقولهم

وأنتك لانا عرفت وجوهنا \* مددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

ويرى بالثنا من أسفل فالله ما فعل استعماله مقصودا وهو الأصل فيه وعليه قيل في الثانية قيمان قال

فلواتا على حجر جعنا \* جرى الصبيان بالبحر اليقين

ولكن الاستعمال الكثير بخلاف ما في الاخر اذ التثنية قليل مصدر وهو ال من الشيء اذا تأخر عنه يقول لا يتأخرون عن حياض الموت اذا تأخروا عنهم عنها وانكص ومن متعلقة بالتثنية وان كان مصدرا وقدمه في القول في ذلك غير متوهم هذا آخر ما تلخصه في شرح هذه القصيدة الباركة وقد تعاطفت بشرحها على كرم المدوح فيها صلى الله عليه وسلم وبه استغن عن الذي ان يصلح قلبي ويغفر ذنبي ويغني صدق يوفرون احسانه جدي وان يغفر زاتي ويصلح لي في ذنوبي وان يفعل ذلك بي وباجيادي بجميع اهل بيته وكرمه والحمد لله اولادوا خرا والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه آمين (قال المؤلف) تقسمه الله بالرحمة والرضوان واسكنه أعلى فردس الجنان وافق الفراغ من ذلك الثامن عشر من رجب الفرد سنة ست وخمسين وسبع مائة وحسبنا الله ونعم الوكيل

أما بعد حمد الله على نعمه التي لا تحصى والصلاة والسلام على من يحسنه لا تستغنى فقد تم بعون الملك العلام طبع شرح الشيخ جمال الدين بن هشام على القصيدة ذات الاسعاد المسماة بيا نبت سعد على الهوامش والطرار بحاشية الشيخ الباجوري ذات الغرر على القصيدة المذكرة كورة التي هي بالاعلان مسعورة وذلك بالعلبة المكنيسة بمصر المحروسة المحبة بجوار سبدي أحد المردين قريبا من الجامع الازهر المنير اذ اراد المغتفر لعمرو به القدير أحد البابي الحلبي ذي الهجز والتصوير في شهر ربيع الاول سنة ١٣٠٧ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى التحية

آمين

العلوية أو سألته من النسيب في شعورهم أو معترضه للمدح وقد روي انه لما أتت كعب هذا البيت نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى من كان يحضره من فريش كأنه يرمي بالبسم ان سمعوا ويؤتمرون من هذا ومن نظيره فيما تقدم استنبط سمع هذه القصيدة لما اشتملت عليه من نعوت الخيرة النبوية وأوصاف أمهاته الرشيدة وغيرهم من الفضائل البهية والشجائل السنية وعرفه القواعد العربية والقواعد الادبية ووجد في نسخ المتن بيان لاسمان كلام النظم وهما قوله يا خير حافل ومتمل \* فاهم مجتمع القلب وتقول تكون لال والاحقاد جمع فكلام لي محبوب ويوصل ولم يكتب علم ما ما يابدين من الشراخ لكونه ليس من كلام من قاله باللاح وقد ختم كلامه في المعنى بما يناسب ابتداءه في المعنى قاله قد ابتداء بذكر الفراق وشتمه بذكر الموت ولا ترتيب في انه ليس بين الموت والفراق فرق عند أو باب الاشتقاق فبلغت القصيدة من الحسن انصى غايته وانتهت الى منتهى نهايته فسنال الله تعالى أن

يفضل علينا بالجزاء الا في وان يغفر لنا المقام الاسنى ولحقنا بالبريق الاعلى من الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

